



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10455 Tuesday 23 November 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10455 الثلاثاء 23 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 18 ربيع الآخر 1443 هـ

جديد البوصلة الجيوسياسية للإمارات



قطر تستقبل كأس العرب الذهبية المزيّنة بخريطة المنطقة وكلمات «موطني»

19



المسرحي المغربي بوسلهام الضعيف: الميدان الفني هش

14



آيا: ألبوم جديد في قائمة الذكريات

13



22

ترحيب واسع بزيارة سلطان عمان لقطر وتوقيع ست اتفاقات تعاون بين البلدين



استقبال رسمي لسلطان عُمان في قطر

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

احتفت الأوساط الرسمية والشعبية في قطر بزيارة سلطان عُمان هيثم بن طارق للدوحة، على رأس وفد هام، حيث أكدت مائة العلاقات الثنائية التي تجمع قطر وعمان. وتقدم الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، مستقبلي السلطان هيثم بن طارق، لدى وصوله والوفد المرافق مطار الدوحة الدولي في زيارته الرسمية للبلاد والتي تستغرق يومين. وجرى خلال جلسة المباحثات في الديوان الأميري في الدوحة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الخفيفة لتعزيزها وتطويرها، لا سيما في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والسياحة والنقل. كما تم تبادل وجهات النظر حول آفاق تعزيز العمل الخيري المشترك بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها. وقالت وكالات الأنباء الحكومية إن العلاقات تضمنت اتفاقية لتجنب الأضرار الضريبية ومنع التهريب من الديوان الأميري القطري إن الاتفاقات تضمنت اتفاقية لتجنب الأضرار الضريبية ومنع التهريب من الضرائب على الدخل ورأس المال واتفاقية تعاون استثماري بين صندوق الثروة السيادية في البلدين، وهما جهاز قطر للاستثمار وجهاز عمان للاستثمار. وعقد أمير قطر وسلطان عمان لقاء ثنائياً تم خلاله تبادل الآراء وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية والمستجدات المرحلة. وتميزت العلاقات الثنائية بين دولة قطر وسلطنة عمان بنوع من الاستقرار والثبات والأدوار متتوابعها بزيارات بين قادة البلدين، أعقبها زيارات مكثفة لكبار المسؤولين والسلطة بهدف التعاون وتدعيم أواصر الأخوة بين البلدين.

استقالة 12 وزيراً... وتواصل التظاهرات... ورئيس الحكومة يبرّر خطوته بالحفاظ على المكاسب الاقتصادية

السودان: مليونية مرتقبة ضد اتفاق حمدوك - البرهان ... والإفراج عن 4 سياسيين... وأمريكا تطلب «مزيداً من التقدم»

ولم يوضح الوزراء المعزولون، في بيان الإثنين، سبب تقديم استقالاتهم، لكنها تأتي عداًة بيان أعربوا فيه عن رفضهم لاتفاق الأحد، معتبرين أنه «يشعرن الحكم الانقلابي العسكري» حسب الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة والإعلام. بالتمزق، شُيخت مدينة أمدرمان، غربي العاصمة الخرطوم، مساء الأحد، الضحية يوسف عبد الحميد الذي قتل برصاص في الرأس في تظاهرات الأحد الراضة للاتفاق. وأمس الإثنين، انطلقت أيضاً تظاهرات حاشدة من «مقاطع شقليات» ومحطة الرومي في أمدرمان وصولاً لنزول عبد الحميد، في حي الثورة في أمدرمان، كانت قد دعت لها لجان مقاومة كروي. وأعلنت تنسيقية لجان مقاومة أمدرمان عن تظاهرات «مليونية الوفاء للشهداء» الخميس المقبل. هذا وأبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قائد الجيش ورئيس الوزراء السوداني في محادثات معهما الإثنين أن البلاد بحاجة إلى إحراز مزيد من «التقدم» قبل أن تستأنف واشنطن صرف مليون دولار من المساعدات المعلقة. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس إن «رسالة» الوزير مفادها أنه «يجب أن نستمر في رؤية التقدم» معتبراً أن عودة رئيس الوزراء إلى السلطة، «خطوة أولى مهمة» ولكنها ليست أكثر من ذلك.. ورداً على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف المساعدات المالية التي تم تعليقها إثر الانقلاب العسكري، أجاب أن ذلك يعتمد على ما سيحدث في الساعات والأيام والأسابيع المقبلة..

الشعبية (جنح عقار) ياسر عمران، والقيادي في حزب الأمة الصادق المهدي. «تم إطلاق الدفقر قال لوكالة «فرانس برس»: «تم إطلاق سراح في وقت متأخر من مساء (الأحد)». وأضاف «كنت طوال هذه الفترة في حبس انفرادي ومقطعو تماماً عن العالم». وقال حمدوك أمس إن الحفاظ على المكاسب الاقتصادية التي تحققت خلال العامين الماضيين كان من بين الأسباب التي دفعته للعودة إلى منصبه بموجب اتفاق مع الجيش. في الأثناء، أعلن 12 وزيراً من الوزراء المعزولين بقرار من البرهان، الإثنين، تقديم استقالاتهم مكتوبة لحمدوك ورفضاً للاتفاق.

وقع في 25 أكتوبر/ تشرين الأول، تزامناً مع إعلان تنسيقية لجان مقاومة أمدرمان، عن تظاهرات «مليونية الوفاء للشهداء» الخميس المقبل. ويصن اتفاق حمدوك - البرهان على 14 بنداً، أبرزها عودة حمدوك رئيساً للوزراء، وتشكيله حكومة عفاءت، وأن يكون المجلس السيادي مشرفاً على الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى التأكيد على الالتزام بالوثيقة الدستورية واتفاق السلام. ورغم أن الاتفاق نص كذلك على الإفراج عن المعتقلين السياسيين، لم يتم إطلاق إلا أربعة منهم، وهم رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقيج، ورئيس حزب البعث العربي الاشتراكي على الريح السهري، بالإضافة إلى نائب رئيس الحركة

الخرطوم - «القدس العربي» من ميخاء مبارك:

تواصلت التظاهرات في السودان، أمس الإثنين، رفضاً للاتفاق الذي وقعه قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، مع رئيس الحكومة، عبد الله حمدوك. وفي وقت يبرز فيه الأخير قبوله العودة لتصبه بهالحفاظ على المكاسب الاقتصادية التي تحققت خلال العامين الماضيين، قدم 12 وزيراً من الوزراء المعزولين استقالاتهم لحمدوك، اعتراضاً على اتفائه مع البرهان، فيما أفرجت السلطات عن أربعة مسؤولين سبق وأن اعتقلوا عند الانقلاب الذي



رئيس الوزراء السوداني يباشر مهامه من مكتبه بعد الاتفاق السياسي مع الكون العسكري

تونس: أحزاب تتهم الرئيس بتشويه صورة البلاد ونواب يحتجون على حرمانهم من جوازات السفر

تونس - «القدس العربي»: اتهمت أحزاب تونسية الرئيس قيس سعيد بتشويه صورة البلاد في الخارج، بعد تقديمه «معلومات مغلوبة»، خلال اتصاله الأخير بوزير الخارجية الأمريكي، في وقت اشتكى فيه عدد من النواب من حرمانهم من جوازات السفر من قبل وزارة الداخلية بهدف منعهم من السفر إلى خارج البلاد، واعتبر حزب «حراك تونس الإرادة»، أن ضمنون الكاتلة كما أوردته الرئاسة في بلاغها فيه اعتداء صارخ على هبة الدولة التونسية وإساءة كبيرة لسمعتها وصورتها لدى شركائها الدوليين، ومساس بسيادة القرار الوطني، ويدل على تازم وضع سلطة الانقلاب ما اضطرها لتقديم التبريرات الواهية المثيرة للسخرية والاشمئزاز. فيما كشف عدد من النواب عن حرمانهم من الحصول على جوازات السفر من قبل وزارة الداخلية، حيث كتبت الثمانية عن حركة «النهضة» فائزة ببولال «بعد قطعها رواتب النواب والتغطية الصحية، ها هي سلطة الانقلاب تمنع عنى جواز السفر».

وفد مغربي يضم شخصيات إعلامية وثقافية كان شاهدا على عملية استهداف مستوطنين في القدس الرباط تنقرب وصول غانتس وتشتري منظومة إسرائيلية مضادة للطائرات المسيرة

من دون طيار وكذلك أنظمة المواجهة، واقتنى البلدان هذا النوع من السلاح «الدرون» من دول مثل الصين وتركيا خلال السنوات الأخيرة. وقالت قناة «كان» الإسرائيلية، أمس، إن وفداً من دولة المغرب كان في القدس وقت وقوع العملية التي نفذها الفيلسطيني قادي أبو اشتيدم عند باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى في البلدة القديمة، وأسفرت عن مقتل إسرائيلي وإصابة ثلاثة آخرين واستشهاد منفذ العملية.

وأوضحت القناة الإسرائيلية أن الوفد كان يضم إلى أسعاره التي هي في متناول الكثير من الدول المتوسطة الميزانية. وتوجد معطيات بشأن النظام الدفاعي قد جرى اقتناؤه ونشره في عدد من المناطق في المغرب، وخاصة الشرقية منها، أي على الحدود مع الجزائر ثم في منطقة الصحراء الغربية. وعادة لا يعلن المغرب عن صفقات الأسلحة حتى التوصل إليها أو يفضل الصمت، باستثناء الأسلحة الأمريكية التي تكون غلنية لأنها تخضع لمصادقة الكونغرس. ودخل المغرب والجزائر سباق تسليح الطائرات

لندن - «القدس العربي»: سيحصل الجيش المغربي على نظام «سبكوك دوم» الإسرائيلي المضاد للطائرات من دون طيار «الدرون»، نظراً للأهمية التي أصبحت لهذا النوع من السلاح. وتفيد جريدة «علوب» الإسرائيلية في عدد الإثنين من الأسبوع الجاري بقرار المغرب اقتناء هذا النظام الدفاعي، ويهدأ ينضم إلى 26 دولة أخرى تسعى لاكتناقه. ويعود قرار المغرب إلى فعالية هذا النظام الدفاعي ضد الطائرات من دون طيار، وفي الوقت نفسه

عيد الاستقلال يجمع الرؤساء الثلاثة... وميقاتي يثير زوبعة بتشبيه لبنان بامرأة مطلقة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: احتفل لبنان بعيد الاستقلال الـ78، وأقامت قيادة الجيش في البرزة عرضاً عسكرياً رمزياً حضره الرؤساء الثلاثة ميشال عون ونبيه بري وجنبيب ميقاتي، الذين لم يتبادلوا الأحاديث خلال العرض، لكنهم غادروا في سيارة واحدة في ختام العرض إلى قصر صعبا للتشاور في الأوضاع وإيجاد المخرج لأزمة تعطلت جلسات مجلس الوزراء ولأزمة الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج التي نشأت بعد تصريحات وزير الإعلام جورج قروحي. وهذه هي المناسبة الأولى التي جععت الرؤساء الثلاثة بعد تشكيل الحكومة الميقاتية، وبعيد الأزمة الحكومية الطارئة، وفور انتهاء اللقاء الذي دام حوالي 40 دقيقة سطر الرئيس بري إذا كانت تحللت الأوضاع فالتفتي بالإجابة «إن شاء الله خير». وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أشعل أزمة مع المدافع عن حقوق النساء، بالقول في تصريحه أمس في عيد الاستقلال إن لبنان أشبه بامرأة مطلقة تنوي الزواج مرة أخرى. وقال «لقتني ما قاله أحدهم من أن احتفالك بالاستقلال كامرأة مطلقة تحتفل بعيد زواجها». وأضاف «صحيح» ولكن دعونا لا ننسى أنه قبل أن تطلق، لوبقيت على الفاهم الذي كان قبل الزواج، ما كانت تطلق، وتأثرت تلك التصريحات موجة من ردود الفعل الغاضبة، وسط سؤال البعض: «لماذا التشبيه بامرأة مطلقة وليس برجل ملق».

مصر: منظمات تعترض على تقرير التنمية... وباريس تحقق في إساءة القاهرة استخدام معلومات استخبارية

القاهرة - «القدس العربي» ووكالات: أرسلت 3 منظمات حقوقية رسالة إلى الأمم المتحدة، أمس الإثنين، اعتبرت فيها أن تقرير التنمية البشرية في مصر الصادر عن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» لشهر سبتمبر/ أيلول الماضي، يتضمن ادعاءات كاذبة ومضللة، بهدف العديد منها إلى «تجميل الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان التي ارتكبتها الحكومة وقوات الأمن المصرية». إلى ذلك، دعت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية، فلورنس بارلي، أمس الإثنين إلى إجراء تحقيق بعد تقرير أفاد بأن مصر أساءت استخدام معلومات مخابرات فرنسية سرية، كان هدفها تعقب مسلحين، لاستهداف مهربين على الحدود الليبية وقتل مدنيين، ونشر موقع «بيسكولوز» للتحقيقات الاستقصائية، الذي سبق أن أنبلع عن تعاملات سرية أخرى بين باريس والقاهرة، عشرات الوثائق السرية التي قال إنها تظهر إساءة استخدام المعلومات المخابراتية التي قدمها إلى مصر فريق سري مؤلف من أربعة جنود فرنسيين وستة عسكريين سابقين. أرسلت السلطات الفريغ الفرنسية إلى مصر في مهمة أطلق عليها اسم عملية سيرلي في عام 2016، حسبما أفاد موقع ديسكولوز، وفي ذلك الوقت، كان الجيش الفرنسي ينفذ مهام استطلاع جوي فوق ليبيا، حيث كان ينشط مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية»، وكانت فرنسا تخشى من ارتفاع نفوذها في ليبيا، وقال ديسكولوز أن ما لا يقل عن 19 تفجيراً استهدفت مدنيين بين عامي 2016 و2018 كانت على صلة بالمعلومات المخابراتية الفرنسية التي أرسلت إلى القاهرة. وتضمنت الوثائق التي نُشرت الإثنين رسائل مزعومة من المشاركين الميدانيين في العمليات لتعبية رؤسائهم إلى إساءة استخدام معلوماتهم.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف في بيان صحافي، «تجدد موقف وزارة الخارجية، كما عُرف عنها، موقف العراق الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وتنفيذ الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني والرفض القاطع لسلطة التطبيع مع إسرائيل» موضحاً أن «الوقف الحكومي العراقي يري في ذلك أولوية تعاطيه». وأضاف أن «موقف العراق ثابت وداعم للقضية الفلسطينية ومع تنفيذ الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني، كما أن العراق يرفض بشكل قاطع مسالة التطبيع مع إسرائيل». وأشار إلى أن «وزير الخارجية فؤاد حسين أكد في مؤتمر حوار المنامة، كما الحال في جميع المحافل الدولية، حق الشعب الفلسطيني ورفض جميع أشكال مسالة التطبيع».

جدل في العراق بعد ظهور وزير الخارجية على قناة إسرائيلية

بغداد - «القدس العربي»: أشارت مقابلة تلفزيونية لوزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، لقناة إسرائيلية، جدلا في الداخلي العراقي، فرغم أن الوزارة أكدت أن القناة انتقلت صفة مؤسسة صحافية أخرى لإجراء اللقاء، مجددة موقف العراق للرفض للتطبيع مع إسرائيل، عدّ فصيل شيوعي مسلح تصريح الوزير بأنه دعم «للليكان الصهيوني». وأكدت الوزارة موقف العراق الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، فيما أشارت إلى أن العراق يرفض بشكل قاطع مسألة التطبيع مع إسرائيل. وكان فناة إسرائيلية «news i24» قد عرضت حواراً متلفزاً مع حسين أثناء حضوره مؤتمر في البحرين التي قامت بالتطبيع مؤخراً مع دولة إسرائيل.

تنظيم «الدولة» يجمع الزكاة عبر تطبيق «واتساب» في قرى دير الزور

أنطاكية - دير الزور - «القدس العربي»:
آخر صفحات تنظيم «الدولة الإسلامية» في دير الزور هو استخدامه لتطبيق «واتساب» والرسائل النصية SMS في جباية الأموال من التجار. وعلى الرغم من الإعلان عن نهاية الحرب ضدّه من قبل «قسد» والتحالف الدولي، إلا أن الدولة الأمنية للتنظيم ما زالت قائمة، وخلاياه نشطة في مناطق شرق الفرات، خصوصاً الخاصة لقسد، وبالذات في أرياف دير الزور جانب «الجزيرة». ويتغير مسمى الزكاة إلى مصطلح «الكلية السلطانية»، في منتصف العام الماضي، ويضيف «في اعتقادي أن التغيير قد حصل لأسس شرعية يستند عليها التنظيم، لكن الكثير منهم باتوا يطالبون بالمال عبر رسائل واتساب يرسلونها للشخص الذي يستهدفونه، وفي مرات أخرى عبر رسائل نصية SMS في المناطق التي توجد فيها تغطية خلوية خصوصاً قرب الفرات، وفي الأماكن القريبة من مناطق سيطرة نظام الأسد في «الشامية» ويجرد تسلم الشخص الحد للرسالة يبدأ العد

كورونا: ارتفاع أعداد الإصابات في ألمانيا وإغلاق عام في النمسا

لندن - «القدس العربي» ووكالات: حذّر وزير الصحة الألماني ينس شباين، أمس الإثنين، من أن معظم سكان ألمانيا سيكونون إما «تلقوا اللقاحات أو تعافوا أو توفوا»، جراء كوفيد بحلول نهاية الشتاء بسبب ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19، فيما تحدثت المستشارة الألمانية ولينايتا أنغيلا ميركل عن وضع «ماسوي»، وتضررت ألمانيا، خصوصاً المناطق الجنوبية والشرقية منها، بشدة جراء موجة جديدة من الوباء يعزوها الخبراء والسياسيون إلى معدل التحصين المنخفض (68 في المئة) وهو من بين أدنى المعدلات في أوروبا الغربية، ويقد «مهيد روبرت كوخ» بأن ألمانيا البلد الأكبر في الاتحاد الأوروبي لجهة عدد السكان، سجّلت 30643 إصابة جديدة الإثنين، ليصل إجمالي الإصابات منذ بدء الوباء إلى أكثر من 5.3 ملايين، وتوفي نحو 100 ألف شخص حتى الآن، بينهم 62 شخصاً خلال الساعات الـ24 الأخيرة. وفي مواجهة عودة انتشار الوباء الذي تسبب ب وفاة أكثر من 99 ألف شخص في ألمانيا منذ ظهوره، قررت ميركل وخلفها الحتمل أولف شولتس الأسبوع الماضي تشديد القيود على الأشخاص غير المصنّين. لكن المستشارة الألمانية ولايتها حذرت الإثنين من أن الإجراءات

المعمول بها حالياً في ألمانيا «لم تعد كافية» في مواجهة «الوضع المأسوي» الناجم عن كوفيد-19. وأضافت خلال اجتماع معلق مع كوادر حزبها المحافظ الاتحاد الديمقراطي المسيحي» أن الوضع الصحي سيكون أسوأ من أي شيء شاهدها، حتى الآن. أما في النمسا، فبدأ الإثنين الإغلاق الرابع على مستوى البلاد لمكافحة كوفيد-19، وبذلك أصبحت النمسا أول دولة في غرب أوروبا تعيد في هذا الخريف فرض هذا الإجراء غير اللقوي جماهيرياً في مواجهة فقرة في إصابات فيروس كورونا. وهذه أول مرة يُفرض فيها إغلاق عام منذ إتاحة اللقاحات على نطاق واسع. وفي هولندا، هاجم رئيس الوزراء، مارك روتته، أمس، من وصفهم بـ«البلهاء» الذين ساركووا في اضطرابات المدن في أنحاء البلاد في مطلع الأسبوع عندما شاب العنف احتجاجات على سياسات مكافحة فيروس كورونا، وألقي القبض على أكثر من 100 شخص خلال العنف على مدى ثلاث ليال شهدت قيام الشرطة بإطلاق الأعيرة النارية على مخفي الشغب في روتردام يوم الجمعة. وقال روتته في انتقاده لأسوأ فراق منذ أدى إغلاق عام إلى اضطرابات واسعة النطاق في يناير/ كانون الثاني هذا محض عنف متخف في هيئة احتجاج..



رجل دين شيعي ينتقد العملية السياسية: بُنيت على أسس المحاصصة الطائفية والعرقية والعنصرية المدمرة

العامري ينتظر تغييرا جذريا في نتائج انتخابات العراق... والصدر يحذر من التدخل في عمل المفوضية



مناصرة لزعيم التيار الصدري ترفع صورة له

البلد، ورض الصف الوطني وتكاتف الجميع والركون الى الحوار والتلاقي في حسم المسائل العالقة».

وفي شأن الانتخابات ونتائجها، جرى التأكيد على «أهمية حماية المسار الديمقراطي، وضرة حسم الطعون الانتخابية وفق القانون وغير الهيئة القضائية المختصة، ووفق المعايير المهنية والحيادية لتكون مخرجاتها قانونية ودستورية وتنطلق نحو تشكيل حكومة قادرة على تلبية استحقاقات المرحلة وتطلعات المواطنين في حياة حرة كريمة».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اعتبر زعيم تحالف «فتح» المنضوي في «الاطر الشيعي»، هادي العامري، أمس الإثنين، نظر الهيئة القضائية في ملف الطعون في نتائج الانتخابات، إنه سيحقق «تغييرا جذريا» في النتائج، مجددا انتقاده لعمل المفوضية التي اتهمها بالتبعية في «فوضى سياسية» في البلاد، في حين قابل زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، ذلك بالتخدير من التدخل في عمل المفوضية والضغط عليها سياسيا، ورأى العامري، أن إلغاء 18 % من محطات الاقتراع سيحدث تغييرا جذريا في نتائج الانتخابات.

وقال تحالف «الفتح» في بيان صحافي، أمس، أن العامري، «استغنى وقد من الهيئة الرئاسية برئاسة حسن توران في مكتبه في العاصمة بغداد».

وأضاف أن «الطرفين أكد أن الخلافات وسوء إدارة المفوضية للمعملية الانتخابية أسهم في إحداث فوضى عارمة للوضع الانتخابي».

ببطلان بعض المحطات التي لم تغلق في الساعة السادسة بتوقيت إلى بطلان أكثر من 6000 محطة، كما لغيت ما يقارب 4000 محطة بسبب وجود بصمات متكررة، ما يعني أن 10000 محطة ستغلق، وهو رقم يشكل ما نسبته 18 % من مجموع المحطات بالعراق التي يصل عددها إلى 55 ألف محطة».

وأشار إلى أن «هذه الأرقام وغيرها هي أرقام كبيرة ومؤثرة من شأنها أن تحدث فارقا كبيرا وتغييرا جذريا في نتائج الانتخابات».

حماية الأمن والاستقرار

أما رئيس الجمهورية، برهم صالح، ورئيس الوزراء الأسبق، جبر العيادي، فأكدا ضرورة حسم الطعون الانتخابية، وفق القانون.

وقال مكتب صالح، في بيان صحافي، إن الأخير استقبل العيادي، لبحث مستجدات الأوضاع العامة في البلد وملف الانتخابات التشريعية، وتم التأكيد، على «ضرورة حماية الأمن والاستقرار وتعزيز السلم الأهلي والمجتمعي في

الاستعداد لإجراء الانتخابات العامة في موعدا المقرر (12 أيار/ مايو 2022)».

ومع تفاقم الأزمة السياسية التي تعصف بهذا البلد، دعا رجل الدين الشيعي، محمد مهدي البعدي، إلى العمل الموحد لوضع عملية سياسية عراقية خالصة تعمل على إصلاح الفساد وتحقيق المصالح، مشيرا إلى الخطط الاستراتيجية التي ينفذها المؤيد والمعارض لحصول عملية تالعب الإكثرون في الانتخابات الأخيرة.

وقال، في «تغريدة»، له بهذا الشأن، أن «الكلام

بغداد لا ترى معوقات في التنفيذ... وأربيل تتحدث عن إخفاء حقائق لإضاعة الوقت

العراق: مسؤول محلي يتهم «الكرديستاني» وفصائل مسلحة بعرقلة اتفاقية سنجار

منتهزة في قضاء سنجار، وجميع مداخل ومخارج القضاء مسيطر عليها، ولا توجد أي مظاهر مسلحة داخله، يذكر أن، في 1 تشرين الأول/ أكتوبر 2020، وقعت بغداد مع حكومة إقليم أقاليم اتفاقا لضمان حفظ الأمن في قضاء سنجار، في محافظة نينوى مع قبل قوات الأمن الاتحادية بالتنسيق مع قوات الإقليم، وإخراج كل الجماعات المسلحة غير القانونية إلى خارج القضاء.

ما مضمون الاتفاق؟

وينص الاتفاق الذي لاقى ترحيبا من الأطراف الكردية ومعظم الكتل العراقية باستثناء تلك المقربة من الفصائل المسلحة وحزب العمال الكردستاني، «بفتح المناطق المحيطة بها، وأن لا يكون للمنظمة وتوابعها أي دور في المنطقة، فيما شمل محور إعادة الاعمار، تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لإعادة أعمار القضاء بالتنسيق مع الإدارة المحلية في نينوى، وتحديد مسؤولياتها وتفصيل مهامها من قبل رئيس مجلس الوزراء الاتصادي ورئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، إلى جانب تشكيل لجنة ميدانية مشتركة لمتابعة تنفيذ سير ما جاء في الاتفاق».

وسابقا، قالت بغداد أنها بدأت بتطبيق الاتفاق منذ مطلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي، عبر نشر قوات الحكومة الاتحادية وإخراج الجماعات المسلحة من قضاء سنجار، وهو ما تنفيه حكومة الإقليم.

بغداد - «القدس العربي»:

حقل قائمقام قضاء سنجار، التابع لمحافظة نينوى العراقية، محما خليل، أمس الإثنين، «العمال الكردستاني»، وبعض الفصائل المسلحة «بخارجة عن القانون» ومسؤولية عدم تطبيق الاتفاق بين حكومتى المركز وإقليم كردستان، الخاص بتطبيق الاتفاق، في هذه المدينة، وفيما ترى بغداد أن لا معوقات تعترض تنفيذ الاتفاق، اعتبرت أربيل، تلك التصريحات، أنها مغايرة للواقع على الأرض، معتبرة إياها، تأتي لإضاعة الوقت أكثر للحلولة، دون تنفيذ الاتفاق.

وكشفت قائمقام قضاء سنجار، أسباب عدم تطبيق اتفاقية سنجار، رغم مرور سنة على توقيعها بين حكومتى المركز والإقليم، وبمباركة دول الجوار والعالم.

إبقاء غياب هيبه الدولة

وقال خليل، في بيان صحافي، أمس، إن «الذي عرقل الاتفاقية سنجار هو حزب العمال الكردستاني، وبعض الفصائل المسلحة، والخارجين عن القانون، لإبقاء غياب هيبه الدولة، واستمرار مكاسيهم الشخصية والاقتصادية واستمرار متاجرتهم بالموثوقات التي تسدر عليهم أموالا طائلة».

وأضاف، أن «عدم تطبيق اتفاقية سنجار، هو ضعف لهيبه الدولة، ومنح الاستقواء لحزب العمال الكردستاني والقوات التي أتت من خارج الحدود وبعض الفصائل المسلحة المليشياوية» مشيرا إلى «بعض التصريحات التي تنقل معلومات مغلوطة غير صحيحة عن الوضع الحقيقي في سنجار».

وعد المنطوق المحلي والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامه مسعود بارزاني، بأن «لا بد من تعديل هذه الاتفاقية التي هي

الرئيس العراقي يحث على ضمان العدالة والنزاهة في منح الدرجات الوظيفية

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الجمهورية العراقي، برهم صالح، أمس الإثنين، على، ضرورة ضمان العدالة وتكافؤ الفرص والنزاهة ورفع مستوى الوظيفة العامة بالاستناد إلى معايير الجدارة والمهنية والإنتاجية.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية، «على مسؤولي مجلس أمناء الإقليم، وشهد اللقاء أيضا، بحث ملامح الوكالة لمجلس الخدمة، وتأكيد مهمته في إصلاح وتطوير ملف التوظيف في القطاع العام بالشكل الذي يضمن أداء أفضل، وتخطيط شؤون الوظيفة والإشراف والرقابة عليها ورسم سياسات الخدمة العامة في الوزارات والمؤسسات الحكومية».

الكاظمي يدعو لتطوير العلاقات مع أوروبا في مجالات الأمن

بغداد - «القدس العربي»:

شدد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، على أهمية الدعم الأوروبي للعراق في مجالات الأمن، ومحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» فضلا عن تأكيد تقديم التسهيلات للشركات الأوروبية للعمل داخل العراق.

وذكر بيان لرئاسة الوزراء، أن الكاظمي، استقبل وزيرة خارجية السويد آن ليندي في الوفد الرفاق لها، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطوير التعاون المشترك بين بغداد وستوكهولم، فضلا عن مناقشة الدور العراقي الإقليمي والدولي، ومتابعة مقررات مؤتمر بغداد للعلاقات العراقية - السويدية أنها «وثيقة» دايعا إلى التعاون الدولي والإقليمي في «مكافحة الإرهاب والتطرف والفساد».

ووفقا لبيان رئاسي، فإن صالح استقبل أمس، في قصر بغداد، وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي.

وبحث اللقاء «العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين وضرورة تعزيزها في مختلف المجالات وبما يلبي مصالح الشعبين، والإشارة إلى الدعم الذي قدمته الحكومة والنظمات السويدية للشعب العراقي في المجالات الإنسانية، ودعم جهود العراق في مكافحة الإرهاب، والنظر إلى احتضان السويد جالية عراقية كبيرة».

وأكّد صالح أن «العلاقات العراقية السويدية وثيقة ويحسب تعزيزها عبر الاتفاقيات ومذكرات تفاهم مشتركة مع السويد، فيما أشار إلى أن العراقيين يشكلون نسبة 2 في المائة من المجتمع السويدي».

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السويدي، أن «علاقات العراق مع السويد لا تخص فقط الدعم السياسي المشترك والقضايا الدولية، ولا تخصص العلاقات التجارية والاقتصادية، بل تخص العلاقات الجماعية عريقة».

وأضاف، أن «الحكومة السويدية دعمت

وزارة الصحة العراقية تجدد تحذيرها من الموجة الرابعة لكورونا

بغداد - «القدس العربي»:

جددت وزارة الصحة العراقية، أمس الإثنين، تحذيرها من دخول البلاد في موجة وبائية جديدة، فيما أشارت إلى أنها تسعى إلى وصول اللقاحات إلى مختلف الفئات العمرية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، للوكالة الرسمية، إن «رغم انحصار الموجة البوائية الثالثة، إلا أن خطر دخول البلاد في موجة جديدة من الموجة الثالثة لافتا إلى أن «الوزارة تعزز من قدراتها التشخيصية والعلاجية».

وأضاف، أن «الوزارة مستمرة في زيادة الأسرّة والمستشفيات المخصصة لعلاج مرضى كورونا والتهيؤ لدخولنا في موجة جديدة، مؤكداً، أن «وزارة الصحة تستمر في توفير اللقاحات وتجيزها في جميع دوائر الصحة في بغداد والمحافظات وإقليم كردستان بشكل مباشر».

وتابع، أن «الوزارة حققت الأهداف المرجلية وينسب جيدة جدا، إلا أنه بعد الفترات الأخيرة وشمل فترات أعمار جديدة من فئة 12 إلى 18 عاما، تتأهل في الوصول

فريق فني فرنسي يزور بغداد وأربيل لمتابعة أزمة المهاجرين

بغداد - «القدس العربي»:

رئيس حكومة إقليم كردستان وتدخله السريع بالتنسيق مع المسؤولين في بغداد ودول الاتحاد الأوروبي في هذا الملف».

وأتفق الجانبان خلال الاتصال، على قيام فريق فني من العاصمة الفرنسية باريس بزيارة إقليم كردستان وبغداد لمتابعة هذه القضية واتخاذ الإجراءات الإضافية اللازمة.

ومنذ أسابيع تمتع الحكومة الليتوانية مئات المهاجرين - أغلبهم من الأكراد - بصفة «مهاجرين غير نظاميين» القادمين من بيلاروسيا في الدخول إلى أراضيها، وهو ما دفع الأخيرة لتشنيد حدودها لمنع إعادة هؤلاء المهاجرين إليها، ما أدى لبقائهم عالقين بين حدود البلدين في ظروف سيئة.

والأسبوع الماضي، حاول العديد من طالبي اللجوء عبور الحدود لدخول بولندا من بيلاروسيا، حيث يوجد حاليا حوالي 4000 طالب لجوء في مخيمات اللاجئين، حسب وكالة الأنباء البولندية.. ويتهم الاتحاد الأوروبي الرئيس بيلاروسسي لوكاشينكو بتتسبب في وصول هذه الموجة من المهاجرين والتطرف والإقليمي في «مكافحة الإرهاب والتطرف والفساد».

ووفقا لبيان رئاسي، فإن صالح استقبل أمس، في قصر بغداد، وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي.

وبحث الجانبان خلال الاتصال الهاتفي أوضاع المهاجرين على الحدود بين بولندا وبيلاروسيا، كما تبادل الجانبان النظر حول مشاركة وبلاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ووصف ولورديان قضية المهاجرين، أنها «عملية تهريب منظمة لتناجح الصراخ السياسي» حسب بيان لحكومة إقليم كردستان، وأشار بارزاني إلى «عودة مئات المهاجرين الذين وقعوا ضحايا للإجراءات الإجرامية في إقليم كردستان والعراق وخارجهما».

وأكّد رئيس الحكومة الكردية، استعداد حكومته المستمر «للمساعدة في العودة الطوعية للمهاجرين» وحث وزير الخارجية لورديان على «المساعدة في تأمين الإغاثة للعثالات التي تقطعت بها السبل على الحدود».

وأشاد بال«إجراءات التي اتخذتها حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية لتعطيل الشبكات الإجرامية، كما شكر،

الرئيس عون يتلقى بركات تهنئة... واحتفال رمزي وسط خلاف سياسي حاد

ذكرى استقلال لبنان: رحل الاستعمار الفرنسي مخلفاً بذور الانقسام

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياض ووكالات:

احتفل لبنان، أمس الإثنين، بعيد الاستقلال الـ78، بإقامة عرض عسكري رمزي في مقر وزارة الدفاع الوطني، شرقي العاصمة بيروت. وأقيمت مراسم الأناضول، بأن رؤساء الجمهورية ميشال عون، والحكومة نجيب ميقاتي، والبرلمان، نبيه بري، شاركوا في الاحتفال إلى جانب عدد من القادة العسكريين والشخصيات السياسية. ووضع الرئيس عون، أكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الجيش.. وبدأ الاحتفال باستعراض الوحدات الراجلة في الأجهزة الأمنية، إضافة إلى وحدات الدفاع المدني، والصليب الأحمر اللبناني. وكانت طائرات مروحية ومقاتلات «توكاتو» تنبع سلاح الجو حلقت فوق مكان العرض حاملة العلم اللبناني. وحسب بيان للرئاسة اللبنانية، فإن الرؤساء الثلاثة غادروا الحفل بعد انتهاء فعالياته، وتوجهوا إلى القصر الجمهوري في بعداء، شرق بيروت، وغدوا اجتماعاً ثلاثياً، دون مزيد من التفاصيل.

وعقب اللقاء، قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في تصريحات للصحافيين، «إننا لن نستطيع المحافظة على الاستقلال إن لم تكن يداً واحدة، والتفاهم هو الأساس».

ويحتفل اللبنانيون في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، بذكرى استقلال بلادهم عام 1943، والذي اكتمل بانسحاب القوات الفرنسية من لبنان، في 31 ديسمبر/ كانون الأول 1946. وتلقى الرئيس عون بركات تهنئة بمناسبة العيد الـ78 للاستقلال، من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ونائب الأمير الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني، حسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية، وأكد الرئيس الروسي في برقيته: «التزام روسيا الدائم بدعم سيادة ووحدة لبنان، وعدم جواز أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لدولكم»، وقال بوتين: «يسرني أن أقدم منكم بالتهنئة بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اللبنانية، وهو عيد الاستقلال».

برقيات تهنئة

وتلقى الرئيس عون بركات تهنئة بمناسبة العيد الـ78 للاستقلال، من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ونائب الأمير الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني، حسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية، وأكد الرئيس الروسي في برقيته: «التزام روسيا الدائم بدعم سيادة ووحدة لبنان، وعدم جواز أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لدولكم»، وقال بوتين: «يسرني أن أقدم منكم بالتهنئة بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اللبنانية، وهو عيد الاستقلال».

وأضاف الرئيس الروسي: «تعتمد العلاقات بين روسيا ولبنان على تقاليد الصداقة، وأنني مطمئن أننا نستمكن بفضل جهودنا المشتركة من ضمان مواصلة تطورها لما فيه مصلحة شعبيها، ومن أجل تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وقال الملك عبد الله الثاني في برقيته: «يسرني أن اغتنم مناسبة احتفالات الشعب اللبناني الشقيق بعيد استقلال الجمهورية اللبنانية الشقيقة، لأبدي إلى فخامة أخي العزيز، باسمي وأسم شعب المملكة الأردنية الهاشمية، وحوكمتها باحر التهانئ الكريمة واصدق المشاعر الأخوية، مسانداً للمولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على فخامتكم وأنتم تتعمق بموقور النصحة والعافية، وعلى شعبيكم الشقيق وقد تحققت تطعاته بجزيد من التقدم والأزهار».

وتلقى الرئيس عون برقية تهنئة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بمناسبة الذكرى 78 للاستقلال، «سانداً فيها الله أن يحفظ الجمهورية اللبنانية الشقيقة والشعب اللبناني الشقيق ويديم فيه التقدم والأزهار». كما تلقى الرئيس عون «برقية مماثلة من نائب أمير قطر الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني». يذكر أن لبنان يحتفل بذكرى استقلاله في 22 تشرين ثان/نوفمبر من كل عام، حيث قامت فرنسا في 22 تشرين ثان/



الرئيس عون يضع أكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الجيش اللبناني

نوفمبر عام 1943 بمنح لبنان الاستقلال التام. ويحتفل اللبنانيون بعيد الاستقلال هذا العام وتعتصف ببلدهم أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، تراكمتها أزمات سياسية واضطرابات متتالية، لطالما أضعفت الانقسامات الطائفية والمذهبية. هذا الواقع دفع ببعض المسؤولين والخبراء مؤخرًا إلى التحذير من أن البلد الذي نال استقلاله منذ 78 عامًا، أصبح في خطر وجودي، وبات عرضة للتفتت نتيجة تراكم الأزمات. جزء كبير من الانقسامات والأزمات في البلاد تعود جذورها إلى حقبة الاستعمار الفرنسي الذي كرس الطائفية والمذهبية وجعلها عمود الأساس لنظام الحكم في البلاد، وهذا ما زال ساريًا حتى اليوم.

انقسامات طائفية

رحل الفرنسيون عن لبنان، لكن وراستهم الانقسامات الطائفية التي رسخوها إبان فترة استعمارهم بقيت تخيم على البلد الصغير طيلة العقود الماضية، وظلت تنعكس بين حين وآخر اضطرابات ونزاعات وحروب حتى يومنا هذا.

ويقول المؤرخ: «الاحتلال الفرنسي كرس الطائفية والمذهبية في لبنان وفق الدستور الذي وضعه للبلاد، كما أنه عمق الخلافات بين الطوائف بسبب انحيازها إلى فئة ضد أخرى، سيما فيما يتعلق بالمناصب الرسمية كاختيار الوزراء والنواب». وهكذا بقيت الخلافات والانقسامات طافية على الحياة السياسية اللبنانية حتى ما بعد الاستقلال، وورثها اللبنانيون من جيل إلى آخر، ولم ينجوا منها سوى التوترات والنعف.

وشهد لبنان منذ نيته استقلاله حتى اليوم عدة اضطرابات وصراعات مسلحة بين أبناء الوطن الواحد، أبرزها الحرب الأهلية التي استمرت طيلة 15 عامًا، وامتدت حتى عامي 1975 و1990.

ويضيف حلاق، أن «الطائفية والمذهبية ما زالت تنخر الكيان اللبناني وتضعفه، وفي وقت أن القوى الدولية تستفيد من ذلك، وتستغل بعض الطوائف من أجل مصالحها الخاصة وأطماعها في لبنان والمنطقة».

والى اليوم ما زال لبنان واقع بين التجاذبات الدولية وصراعات المستعمرات المحاور، وفق حلاق الذي يقول: «لبنان أصبح في السنوات الأخيرة مرتين بشكل أو بآخر لبيض القوى الإقليمية»، واعتبر المؤرخ اللبناني أن «فرنسا أو سواها من الدول الاستعمارية، قد ترسل جيوشاً لتوسيع نفوذها في بعض الدول سعياً للمصالح ويستنكر حلاق الأيام القليلة التي سبقت

الاستقلال عندما قام الرئيس الخوري ورئيس الحكومة الصلح، بتعديل الدستور اللبناني، وحدثاً منه عبارة «علا بصعد الانتداب» ما أثار غضب الفرنسيين وقاموا باعتقالها إلى جانب قادة وطنيين آخرين.

الاجراء الفرنسي التعسفي جوبه حينها بردة فعل مودة من المسلمين والمسيحيين على السواء، فضلاً عن وقوف قادة عرب إلى جانب لبنان ودعمهم للخطوات الاستقلالية، حسب حلاق. رخصت فرنسا ونال لبنان استقلاله، إلا أن اللبنانيين صمموا على أن الاستقلال لا يكتمل إلا برحيل القوات الفرنسية، وهذا ما حصل عام 1946 مع جلاء آخر جندي عن لبنان في 31 ديسمبر/ كانون الأول من العام نفسه.

أزمة تتلذز بالأسوأ

ويرى حلاق أن الأزمة التي يعيشها اللبنانيون اليوم لهم يشهدوا مثيلاً لها منذ الاستقلال، اسجاء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، ويعبر عن تخوفه من «الأسوأ» ومزيد من الهجرة إلى الخارج.

ويضيف أن «القرار اللبناني اليوم لاسف ليس له نصيب، إنما يخضع للضغط الإقليمية والدولية، مؤكداً أن الاستقلال عن القوى الخارجية لا يمكن أن يتحقق إلا بوحدة اللبنانيين والابتعاد عن الانقسام المذهبي والطائفي.

مؤخراً بصر لبنان بأزمة سياسية تتمثل بتعليق اجتماعات الحكومة منذ 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد خلافات بين السياسيين حول قرارات المحقق العدلي بفضية انفجار المرفأ القاضي طارق بيطار الذي تنهه جماعة حزب الله وتحلب بابعاده عن التحقيق. ومنذ نحو عامين، يعاني لبنان أزمة اقتصادية حادة، صفها البنك الدولي واحدة من بين 3 أسوأ أزمات في العالم، أدت إلى انهيار مالي غير مسبوق، وتفشى الفقر والبطالة، وارتفاع معدلات الجرائم.

وتابع حلاق في حديثه لوكالة الأناضول: «احتلال فرنسا للبنان أحدث انقسامات طائفية ومذهبية بين أبناء الوطن الناشئ، لتكتم توجوها فيما بعد حول الحرية والاستقلال ونجحوا بذلك، الوحدة اللبنانية تجلت باتفاق «الميثاق الوطني» عام 1943 بين رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الحكومة رياض الصلح، حيث تخلى بموجبه المسيحيون عن حماية فرنسا، المسلمون عن الوحدة مع العرب.

وهكذا نجح اللبنانيون في انتزاع استقلال بلدهم عن فرنسا في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 1943، بعدما توحدت ردود فعل المسلمين والمسيحيين ضد الممارسات الاستعمارية الفرنسية. ويستنكر حلاق الأيام القليلة التي سبقت

الفرنسيون رضخوا

ويتابع حلاق في حديثه لوكالة الأناضول: «احتلال فرنسا للبنان أحدث انقسامات طائفية ومذهبية بين أبناء الوطن الناشئ، لتكتم توجوها فيما بعد حول الحرية والاستقلال ونجحوا بذلك، الوحدة اللبنانية تجلت باتفاق «الميثاق الوطني» عام 1943 بين رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الحكومة رياض الصلح، حيث تخلى بموجبه المسيحيون عن حماية فرنسا، المسلمون عن الوحدة مع العرب.

وهكذا نجح اللبنانيون في انتزاع استقلال بلدهم عن فرنسا في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 1943، بعدما توحدت ردود فعل المسلمين والمسيحيين ضد الممارسات الاستعمارية الفرنسية. ويستنكر حلاق الأيام القليلة التي سبقت

عرض مدني في بيروت تحت شعار

«شعب - جيش - قضاء»

بيروت - «القدس العربي»:

تحت شعار «شعب جيش قضاء» وهي المعادلة الجديدة التي اسقطت عبارة «المقاومة» من المعادلة السابقة وإستبدالها بكلمة «قضاء» انطلقت من منطقة الكرنيتينا فعاليات «العرض المدني» بمناسبة ذكرى الاستقلال في اتجاه مرفأ بيروت بمشاركة كثيفة لجماعات المجتمع المدني و«شوار 17 تشرين». وامتدت صفوف المشاركين في العرض حتى منطقة انفجار مرفأ بيروت بالطريق حشوداً من المواطنين اتوا لمشاهدة العرض.

ورفع المشاركون اللافتات التي تدعو إلى تحقيق الاستقلال الحقيقي وخروج إيوان ومحاربة الفساد وسرقة المال العام والوصول إلى الدولة المدنية إلى جانب محاسبة المسؤولين عن انفجار 4/أب/أغسطس. وضم هذا العرض عدداً من الأفواج المتنوعة كفوج الاستشفاء والطبابة والمعلمين والمهندسين والعمال والبيئة والفنانين والإعلاميين، وتقدمهم فوج الدفاع المدني وجمعية الهلال الوطني اللبناني من خلال سيارات عدة للإطفاء والإسعاف تلاه فوج شهداء 17 تشرين الذي رفع صور الذين سقطوا خلال الحراك المدني وفوج اهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت بالبالاس الأسود وفوج جرحى الانفجار، وفوج الكشافة التي عزفت الموسيقى الوطنية والحماسية، وشارك عدد من الفنانين والشخصيات الفكرية والاجتماعية في العرض وسطر رفع الاعلام اللبنانية ورايات الجيش اللبناني إلى جانب الرايات الخاصة التي تقدمت كل فوج وأعلام دول عربية وأجنبية حملها لبنانيون منتشرون في بلاد الاغتراب.

روسيا تسلّم لبنان صور الأقمار الصناعية

لرماً بيروت قبل وبعد الانفجار

بيروت - «القدس العربي»:

في خطوة قد تساعد في جلاء طبيعة انفجار مرفأ بيروت، سلّمت السلطات الروسية لبنان صور الأقمار الصناعية لرماً بيروت قبل وبعد الانفجار، وذلك بناء على طلب الرئيس اللبناني ميشال عون وإثر محادثات بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره اللبناني عبد الله بو حبيب وبمشاركة مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الروسية أمل أبو زيد.

وقد أعلن الوزير لافروف «أن روسيا سلّمت لبنان صوراً التقطتها أقمارها الصناعية تتعلق بتفجير مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني: «بناء على طلب الحكومة اللبنانية، قمنا بتسليم صور فضائية لصور الأقمار الصناعية أعدتها وكالة روس كوسموس». تأمل بأن تساعده هذه المواد في التحقيق في أسباب الانفجار». وأضاف: «بحسبنا الأفاق المحتملة لمشاركة جهات اقتصادية روسية في إصلاح البنية التحتية التي دمرت نتيجة الانفجار في مرفأ بيروت، كما تحدثنا عن مشروع تنجزه شركة روسية للنظف لإيصال الحروقات إلى ميناء بيروت».

وأعرب الوزير الروسي عن «ثقتة في قدرة رئيس الوزراء على بسط الاستقرار في لبنان»، معتبراً أنه «لا بد من حل المسائل الداخلية بالحوار وتعزيز التعاون». مشيراً إلى «أن لبنان يريد حواراً مع دول الخليج لحل المشاكل العالقة»، ورأى «أن قضية وزير الإعلام جورج قرداحي ليست بالمشكلة المستعصية ولكنها ليست المشكلة الوحيدة».

ولفت إلى «أن لبنان يصرّ على حقه ولن يتنازل عنما هو له فيما يتعلق بتبرسيم الحدود البحرية، والمحاولات الأمريكية لم تنجح بعد في تقريب وجهات النظر ولكننا اتفقنا مع الممثل الأمريكي وكوشناين خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان أن يعود من إسرائيل ومعه اقتراحات» وقال بو حبيب: «نشكر روسيا على تسليمها الصور الفضائية لرماً بيروت قبل وبعد الانفجار، وستسلمها بدورها للقضاء ونأمل أن تساعده في كشف حقيقة هذه المأساة». وإذ وجّه دعوة لنظيره الروسي لزيارة لبنان، أو ضح «إننا اتفقنا مع الجانب الروسي على احترام سيادة ووحدة سوريا مع التأكيد على أن مستقبل سوريا يحدده الشعب السوري».

وختم: «نريد في لبنان عودة كريمة وسالمة للنازحين السوريين وموقف الدولة اللبنانية يختلف عن الموقف الغربي الذي يعتبر أن عودة النازحين يساعده الرئيس بشار الأسد على البقاء في الحكم».

وأعلن مستشار رئيس الجمهورية أمل أبو زيد «أن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تزويد لبنان بصور الأقمار الصناعية عن مرفأ بيروت قبل وبعد الانفجار هو خطوة مقدرة جدا تساعده في الإضاء على طبيعة هذا الانفجار وكشف أسبابه في وقت امتنعت أكثر من دولة عن تسليم لبنان هذه الصور».

وأوضح في سلسلة تغريدات على حسابه على «تويتر» «إننا أترنا مع القيادة الروسية مسألة عودة النازحين السوريين إلى ديارهم وأهمية إتمام هذه الخطوة نظراً لعدم قدرة لبنان على تحمّل هذا العبء الكبير في ظل أو ضاعه الاقتصادية والمالية الخائفة ونظراً لاستتباب الوضع الأمني في مناطق شاسعة في سوريا».

وفد من «الإدارة الذاتية» الكردية يزور موسكو لمناقشة «تسليم عين العرب للنظام السوري»

غارات روسية تقتل مدنيين وتجرح 8 في ريف إدلب... ومصادر لـ «القدس العربي»: الضحيتان من الدروز

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وصلت الرئيسة المشتركة لـمجلس سوريا الديمقراطية (مسد) إليهم أحمد، إلى موسكو لإجراء محادثات مع المسؤولين الروس بشأن التطورات التي تشهدها مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية شمال وشرق سوريا، وذكرت وسائل اعلام النظام السوري، أن موسكو تستعد لاستقبال وفد مجلس سوريا الديمقراطية- مسد» النزاع السياسي لـ «قسد» برئاسة الرئيسة المشتركة للمجلس إليهم أحمد، حيث من المقرر أن تتلقى مسؤولين روساً وفي مقدمتهم وزير الخارجية سيرغي لافروف.

وسيجري الوفد مباحثات تتناول مستجدات الوضع الميداني في مناطق شرق نهر الغرات وغربه ومن بينها المقترح الروسي بإدخال 3 آلاف من جنود وضباط قوات النظام إلى عين العرب بحمايتها من أي تهديد عسكري تركي، والذي سبق أن اقترحه موسكو ورفضته إليهم أحمد في تصريح لها خلال الندوة الحوارية التي نظمتها «مسد» في مدينة الرقة في 16 الشهر الجاري.

«مسد»

وتسعى «قسد» إلى استباق زيارة الوفد العسكري التقني من وزارة الدفاع الروسية إلى أنقرة لمناقشة التطورات العسكرية الخاصة بمناطق شمال شرق وشمال غرب سوريا، بناء على محرجات لقاء الرئيسين الروسي والتركي بموسكو نهاية الشهر الماضي.

وأشارت صحيفة «الوطن» شبه الرسمية إلى أن وفد «مسد» أُرجا زيارته إلى العاصمة الروسية والتي كانت مقررة في 10 الشهر الجاري «بخصبة من واشنطن»، مشيرة إلى أن قوات النظام أبعدت عن عين العرب عملية عسكرية وفدة أسوة بغصن



شقيقتان في أحد مخيمات إدلب شمال غربي سوريا

الدفاع المدني السوري، أن فرقه انتشلت الجثامين، وتقدت الأماكن المستهدفة بعد غارات الطائرات الحربية الروسية شرقي مدينة كفرخاريم. ووفقاً لمصادر محلية لـ «القدس العربي» فإن الضحيتين من أبناء الطائفة الدرزية، وقتلا خلال قصف جوي لسلاح الجو الروسي على جبل السماق في ريف إدلب الشمالي، حيث شنت المقاتلات الحربية ثلاث غارات جوية متتالية بصواريخ شديدة الانفجار على محيط قرية «تلتيبا» في جبل السماق الذي

كيف قررت «الدولة العميقة» الاحتراز قبل صعود «حكومات حزبية»؟

الأردن في «مقايضة» دستورية مدروسة والرفاعي «يشرح»

القانوني المحامي عمر عطوط.

مفهوم تماما أن رواية الرفاعي أوضح في الشرح والتفصيل من رواية الحكومة التي تبنتها وزيرة الشؤون القانونية الحامية النشطة والبرلمانية المعروفة وفاء بني مصطفى، فالعالمون ببواطن الأمور يعرفون مسبقا بأن الشخصيات القريبة جدا من المؤسسات المرجعية لديها سعة اطلاع، لا بل معلومات أكثر من الطاقم الوزاري في الحكومة، مع أن الوزيرة بني مصطفى اجتهدت وهي تظهر على شاشة التلفزيون محاولة لتقليب صفحات الدستور ونصوصه على أمل الرد على العبارات المشنجة والتي تراحتت بين بعض أوساط البرلمان والسياسة تحت عنوان سحب الصلاحيات من السلطة التنفيذية بموجب التعديلات الدستورية الأخيرة.

هنا قالها في ندوة خاصة نظمها مركز حماية وحریات الصحافیین، دون مراوغات سياسية وعلى أساس شرح خلفية ما يرى مراقبون أنها «مقايضة» محتملة بين «حصص بعض الصلاحيات الأساسية، كضمانة في حال تطور الأمور في اتجاه تشكيل حكومات برلمانية أو حزبية مستقبلا. الانطباع بعد مرافعة الرفاعي يشير إلى هدفین «احتياطين»، على مستوى الدولة العميقة وراء تشكيل مجلس الأمن الوطني المقترح، وهما: أولا، توفير بدائل أمام رأس الدولة لتجنب التازيم وفرض الأحكام العرفية في حال الاختلاف مع حكومات الواقع المستقبلي، بمعنى توفير مخرج استراتيجي في حال حصول خلاف مستقبلا على قضية أساسية بين حكومة منتخبة أو

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجبارین:

لأسباب متعددة يمكن فهمها أو استيعابها، قدم رئيس الوزراء الأردني الأسبق سمير الرفاعي، رواية أوضح وأصلب من تلك التي تقدمت بها الحكومة نفسها عندما تعلق الأمر بتفسير وتوضيح مبررات وخلفية ومسوغات الاندفاع التي تقررت على نحو مفاجئ قبل نحو عشرة أيام فقط، بعنوان تعديلات دستورية وسط مخاوف من أن يكون الهدف من الحد من صلاحيات حكومة أغلبية برلمانية مقبلة أو وشيكة بعد ثلاث سنوات.

الجزء الأهم المثير للجدل بالتعديلات الدستورية هو ذلك المنخص بالعمل على تأسيس مجلس جديد لأنم الوطني يتولى قضايا الأمن والسياسة الخارجية بصيغة يرى المتحرفون أنها «متنقصة» من صلاحيات حكومات المستقبل.

رغم أن التعديل الدستوري هنا خطف الأضواء من تشريعات «المنظومة السياسية»، التي ترأس لجنتها الرفاعي نفسه، إلا أن الأخير هو الوحيد بين كبار السياسيين الذي تقدم بـ«مرافعة توضيحية متماسكة، إلى حد معقول، بصرف النظر عن إسنادها أو الاختلاف معها، مع أن الحل المحك اليوم سيكون شكل الحكومة الأردنية مستقبلا، لا بل شكل نظام الحكم، حسب الخبر

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «الغارديان» في تقرير أعدته بيثان ماكيرنان وحسام حمود قالاً فيه إن الوحدات التي يقودها الأكراد والمسؤولة عن سجون في شمال شرقي سوريا وتؤوي نحو 10 آلاف رجل لهم علاقة بتنظيم «الدولة، داعش) أفرجت عن سجناء مقابل أموال بموجب برنامج «المصالحة» وفقا لمقابلات مع رجلين أفرج عنهم ووثائق رسمية.

وتظهر نسخة من استمارة الإفراج أن الرجال السوريين المسجونين دون محاكمة يمكنهم دفع غرامة قدرها 8000 دولار ليتم إطلاق سراحهم.

ويوقع الأسرى المفرج عنهم، كجزء من الصفقة على تعهد بعدم الانضمام إلى أي تنظيمات مسلحة ومغادرة مناطق من شمال وشرق سوريا التي تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد. وأضافت الصحيفة أن الرجلين المفرج عنهم والتقيهما الصحفية قاتلا مع تنظيم «الدولة، حتى انهيار ما يسمى بالخلافة في آذار/ مارس 2019. وتم لم شملهما بزوجتيهما وأطفالهما، الذين أطلق سراحهم أيضا من معسكر الهول حسب الصفقة. وسافرت العائلتين إلى محافظة ادلب، التي يديرها إسلاميون منافسون، وعبرت الحدود إلى تركيا.

ويعيش الرجلان وعائلتهما هناك، تحت انظار السلطات في البلد الذي اتخذناه هدفا وطننا جديدا. ويقول أحدهم إنه لم يلتق أبداً ببيديولوجية تنظيم «الدولة» وأضاف الآخر أنه اجتذب في البداية إلى الكمن الذي لفته لم يدرك أن الجماعة ستتطور لتصبح عنيفة جدا. وتعلق الصحيفة أنه لا يعرف عدد الرجال الذين تمكنوا من شرا حريتهم بهذه الطريقة، لكن



عنصر من «قسد» يراقب أحد السجناء في محافظة دير الزور شرقي سوريا

وتتشكل عمليات الإفراج خطراً أمنياً كبيراً داخل سوريا وخارجها وتزيد من احتمالية عدم خضوع الرجال – الذين ارتكبوا جرائم جسيمة – لمعادلة الحقيقة.
يركع أبو جعفر، بالإضافة إلى الضحايا البالغة 8.000 دولار، السدي ينفى إيذاء أي شخص، 22 ألف دولار أخرى كرشاوسى لمسؤولين مختلفين في قوات سوريا الديمقراطية، وهي أموال جمعها من خلال مطالبة عائلته الثرية في مدينة الطبقة بمعاقبة وإعدام السكان المحليين الذين لم يتبعوا لتفسير الجماعة المتشدد للإسلام. ودفع أبو جعفر، بالإضافة إلى الضحايا البالغة 8.000 دولار، السدي ينفى إيذاء أي شخص، 22 ألف دولار أخرى كرشاوسى لمسؤولين مختلفين في قوات سوريا الديمقراطية، وهي أموال جمعها من خلال مطالبة عائلته الثرية في مدينة الطبقة

تتظيم «الدولة»، حيث كان يعمل في فرع أشهر

«انترسيبت»: تحذيرات من سيطرة الأنظمة الديكتاتورية على «انتربول» في الانتخابات المقبلة

من ترحيله وتعرضه للتعذيب، واعتقل رئيس المجلس العالمي للإبغور هيفستندال عن الانتخابات المقبلة للشرطة الدولية (انتربول) وقالنا إن منظمة قراصنة النظام ومكافحة الجريمة باتت عرضة لمخاطر تأثير الأنظمة الديكتاتورية.

وقالتا إن مسؤولا إماراتيا متهما بالإشراف على التعذيب يأمل رئاسة انتربول فيما يحاول مسؤول صيني نيل عضوية في اللجنة التنفيذية للمنظمة، وجاء فيه أن تينا يوهانين تعرف طرق الإمارات جيدا. ففي 2018 ساعدت يوهانين صديقتها الشيخة لطيفة بنت محمد راشد آل مكتوم على الهرب من دبي منهمة والدها حاكم الإمارة بتقييد حريتها الأساسية وسجن شقيقها، وهربت على متن يخت أضرته قوة كوماندو هندية في المياه الدولية وأعيدتا إلى دبي.

وعادت لطيفة إلى عائلتها أما يوهانين فقد اعتقلت لعدة أسابيع. وبعد أشهر من عودتها إلى بلدها فنلندا، تقدمت بطلب تاشيرة لإبعاد تدخر حامليها. وقالت يوهانين للموقع يظهر هذا السهولة التي يمكنه فيها إساءة استخدام النظام، وارتاب يوهانين وغيرها من اعتقالها في الإمارات الانتخابات المقبلة للانتربول، ورشح اللواء أحمد إبراهيم اليحسي، المسؤول البارز في وزارة الداخلية والمسؤول عن إدارة قوات الأمن في السجون نفسه لرئاسة المنظمة.

محاولة منع الريسى

وسيمت تقرير مصير الريسى في الاجتماع السنوي للمنظمة في إسطنبول. ويقوم الناشطون في حقوق الإنسان بحملة من أجل منع انتخابه وانتخاب مسؤول صيني الذي رشح نفسه أيضا، وتعرضت انتربول ومقرها في ليون، فرنسا، لانتقادات في الماضي بأنها عرضة للتسييس، لأن عددا من الدول الأعضاء فيها، 194 دولة، لديها سجل غير جيد في حقوق الإنسان وملاحقة المعارضين. ومع أن المنظمة تؤكد على الحيادية السياسية وأن نظامها يشترط عملها بناء على «روح» الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلا أنها كانت عرضة للتخصيص في السنوات الماضية بسبب استغلال الدول الديكتاتورية حول العالم نظامها، وبخاصة المنتسورات الحمراء التي تصورها المنظمة لتخدير الدول الأعضاء عن المطوبين، وكطريقة لاستهداف الناشطين المعارضين السياسيين.

وتعود الكثير من انتهاكات المنتسورات الحمراء إلى الفترة التي أعقبت هجمات 11/9 وعندما أشرف الأمين العام الأمريكي رونالد نوبل على تجميع مدى صلاحية انتربول وقاد حملة رقمنة أدت لزيادة واضحة في المنتسورات، وهناك عدد من القاعد التي سيتم التنافس عليها في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة ما بين 23-25 تشرين الثاني/نوفمبر والذي ألغى مؤتمرها العام الماضي بسبب انتشار فيروس كورونا.

وسيتنخب الأعضاء رئيسا للمنظمة ويستبدلون معظم أعضاء اللجنة التنفيذية وكذا كل أعضاء اللجنة الفوضوية الموكل إليها التحكم في سجون البرازيل، إلا أنها كانت عرضة للانتقادات، زادت التقارير عن تجاهل المنظمة لانتهاكها في حقوق الإنسان، ودفع النقاد المنظمة كي تحمي نظامها من إساءة الاستخدام. ودعا البعض أعضاءها لمنع تحول انتربول إلى أداة بيد المستبدين، وتشكيل كتل انتخابية بهدف منع المرشحين من الدول الديكتاتورية الوصول إلى المناصب المهمة. وتم التركيز على الريسى، المسؤول الإماراتي الذي قاد حملة انتخابية وبيرونامنج انتخابي يضم توسيع استخدام انتربول للتكنولوجيا، مشيرا إلى الإمارات التي تستخدم الرقابة بشكل واسع، وكمزج. وحذرت عدة منظمات حقوقية من ترشح الريسى، وذكر تجمع مكون من 19 منظمة حقوقية في رسالة مشتركة بسجل الإمارات الفقير في مجال حقوق الإنسان واستخدام التعذيب وإساءة معاملة المعتقلين في سجون الدولة.

وحذرت من انتخابه الذي سيضرب بسمعة انتربول ويعارض روحية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأشارت المنظمات في بيانها إلى أن الريسى هو جزء من جهاز الأمن الذي يواصل استهداف الناشطين السلميين مما يقضي على القضاء العام المدني». ويعارض مسؤولون أوروبيون ترشح الريسى، وأشار النقاد إلى سجل الإمارات في استخدام انتربول لإصدار نشرات حمراء في شبكات مرفوضة، وهي ممارسة معروفة في الخليج، مما يحول انتربول «إلى وكالة دولية لجمع الديون» حسب برونو مين. ولم يرد المسؤولون الإماراتيون عن أسئلة الموقع للتعليق.

تأثير غير مبرر للإمارات

وفي السنوات الأخيرة حاولت الإمارات لعب دور أوسع في المنظمة الدولية، وفي 2017 تبرعت بـ50 مليون يورو لصندوق انتربول للعالم آمن، وهي منظمة غير ربحية مقرها في سويسرا وتدعم نشاطات المنظمة. ورغم سمعتها الواسعة إلا أن انتربول هي منظمة صغيرة وبميزانية سنوية لا تتجاوز 150 مليون دولار سنويا. وتقوم المساهمة في الميزانية بناء على حجم اقتصاديات الدول الأعضاء، ومساهمة الإصارات هي أكبر من المبلغ الذي يجب عليها تقديمه وهو 26.000 دولار. وحسب تقرير أعده المدعي العام البريطاني السابق هذا العام، ديفيد كالفيرت سميت، فترجع الإمارات «هو أعلى تبرع قدم لانتربول». وتساءل التقرير إن كانت الإمارات تمارس «تأثيرا لا مبرر له» على انتربول. واستحضت الإمارات اجتماع الجمعية العامة للمنظمة في 2018 وكان من المتوقع أن تستضيفه العام الماضي قبل الغائه، وأثار قرار عقده في تركيا هذا العام انتقادات نظرا لسجل البلد في ملاحقة المعارضين السياسيين.

وانضم إلى يوهانين في معارضتها لترشيح الريسى مواطنان بريطانيان، وهما ماثيو هيدجز الذي اعتقل تسعة أشهر في الإمارات عام 2019 بتهمته التجسس، وعلي عيسى أحمد الذي اعتقل في دبي عام 2019 بعدما ارتدى قميصا للفرق القطري، وتعرض للتعذيب. وتقدما بدعاوى قضائية ضد الريسى في بريطانيا وفرنسا وسويسرا والنرويج.

فشل روسي

وفشلت روسيا في تعيين مسؤول بارز في رئاسة انتربول عام 2018، وذلك بعد اعتراض مسؤولين أوروبيين وجماعات حقوقية من المرشحة قد يستخدم موقعه لملاحقة المعارضين للنظام. وترشح مسؤول صيني آخر وهو ينشئ لعضوية اللجنة التنفيذية، مما أثار المخاوف من توسيع الصين تأثيرها على عمليات المنظمة وملاحقة الأفراد المظلومين لها. وتسن في الأسبوع الماضي تحالف برلماني دولي ضد ترشيح ينشئ. وأشار التحالف البرلماني الدولي عن الصين، إلى اعتقال الناشط الإيغوري إدريس حسن في المغرب بعد إصدار الصين منشورا أحمر.

ورغم أحمر المنشور إلا أنه لا يزال معتقلا في المغرب وهناك مخاوف

تغادر فيها، يعتبرونك كافرا و عليك أن تموت». وأضاف: «تم اعتقالني فسي باغوز، آخر معقل للتنظيم، بعد إصابتي في غارة جوية وتسليم نفسي مع مقاتلين آخرين خلال وقف إطلاق النار في آذار / مارس 2019. ونقلوا عائلتنا إلى معسكرات ونقلونا إلى السجن، لمدة عامين تقريبا، كنا ننظر محكمة أو شيء م للتوضيح مضارنا. بعد فترة، علمنا أنه كان علينا إيجاد طريقا الخاص للخروج من هذا المكان».

أما أبو محمد، من دير الزور، فقد قاد وحدة قتالية في المعركة ضد قوات سوريا الديمقراطية في بلدة كوباني عام 2014، ونجا من القتال لمدة خمس سنوات على خط المواجهة، حتى اعتقل هو الآخر في باغوز عام 2019، وأفرج عنه مع زوجته في أيار/يناير من هذا العام. ووصف الأوضاع في سجن الحسكة بأنها ترقي إلى حد التعذيب والمعاملة السيئة، وهو ما نفته قوات سوريا الديمقراطية سابقا.

وأضاف: «عاشد حراس قوات سوريا الديمقراطية على تعليقاتنا بأسفوف غرف التحقيق لتعذيبنا، وتركنا جاعين وعطشى. لقد فعلوا نفس الشيء الذي فعلناه مع الأشخاص الذين اعتقلناهم عندما كنا مسؤولين كقادة في تنظيم «الدولة». أنا أسف لذلك الآن، لكن لا يمكنني أن

أصف نفسي بالضحية بعد كل ما فعلته». وأضاف: «لم تكن عملية الإفراج سهلة، ولكن بعد الاتصال بالعديد من قادة قوات سوريا الديمقراطية، تمكنت عائلتي من إخراجي من السجن بعد دفع رشاوس بقيمة 14.000 دولار بالإضافة إلى 8.000 دولار رسميا لتسليم المانية العامة في قوات سوريا الديمقراطية». تتوافق التفاصيل التي قدمها الرجلان حول كيفية مغادرتهم للسجن مع وثيقة إطلاق سراح لرجل آخر استلمتها صحفية الغارديان «الحصول عليها من مصدر من قوات سوريا الديمقراطية. قال الرجلان إنها وقعا على النموذج نفسه.

منعه من الحركة والاتصال بـ 51 شخصية فلسطينية

محافظ القدس: الاحتلال تمادي في جرائمه ويتحمل مسؤولية تداعيات حقه وعربدته اليومية



محافظ القدس عدنان غيث محاطا بشرطة الاحتلال

في سلوان، وتحول البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية لنخق الحياة والحركة الفلسطينية فيها، وأيضا عريبات المستوطنين المسلحة في عموم الضفة الغربية المحتلة من شمالها إلى جنوبها.

كما أنه يمنع من دخول الضفة الغربية لـ 3 سنوات، حيث صدر القرار الأول فور مياضته عمله عام 2018. كما تعرض خلال هذه الفترة لـ 28 اعتقالا. وأدانت حركة «فتح» اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلية على المحافظ، غيث، وحملة الاعتقالات والبطش والتكثيف الهستيرية بحق المقدسين.

وأكدت في بيان صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة أمس الإثنين، أن الصمود العظيم لأهلنا في القدس هو ما سيفشل مخططات التهويد والعبث بيهوية القدس العربية الفلسطينية.

وأشادت بالدور الوطني الكبير الذي يقوم به المحافظ غيث، الذي يمثل نموذجاً للتحدي والصمود، والعمل المتأبر في خدمة جماهير شعبنا في القدس، والتصدي لمخططات التهويد ومحاولات تغيير معالم المدينة والاعتداءات المتواصلة على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى.

وحملت «فتح» الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن حياة وسلامة المحافظ غيث، ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في وقف انتهاكات الاحتلال للقانون الدولي في القدس وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرة إلى أن صمت وتراخي المجتمع الدولي، يشجع دولة الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا.

وحيث «فتح» محافظ القدس «وجماهير شعبنا في المدينة المقدسة» مؤكدة أن «فكاح فلسطيني وتضحيات لن تذهب سدى،

سيواصلون الدفاع عن مدينتهم ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، داعياً إلى ضرورة توفير الدعم من الأصدقاء في الدول العربية والإسلامية، وتمكينهم من مواجهة الاحتلال ومخططاته التهويدية.

وكانت وحدات خاصة تابعة لقوات الاحتلال قد اقتحمت فجر أمس، منزل المحافظ غيث والقتل قبائل صوتية بداخله، واعدت عليه وعلى أبنائه وأبناء عمومته بالضرب، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح، كما حطمت محتويات المنزل، واعتقلت ثلاثة من أقاربه، وهم: وليد عادل غيث، والشقيقان ربيع وحزمة نضال غيث، بعد الاعتداء عليهم بوحشية.

وحسب جهات فلسطينية فإن الاعتداء على غيث تم بعد أن نفى أبناء ترددت مفادها أنه أدان عملية الشيع فادي الشخيدم التي نفذت أمس الأول.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد جددت في شهر آب/ أغسطس الماضي القرارات الصادرة بحق المحافظ غيث، والقاضية بمنعه من دخول أراضي الضفة الغربية، والمشاركة في أي اجتماعات أو فعاليات أو تقديم أي مساعدة لأبناء القدس.

كما ينص قرار الاحتلال على منع المحافظ غيث من التحرك أو الوجود داخل مدينة القدس الشرقية ضمنها خريطة طريق تحدد خط سيره داخل الحي الذي يسكن فيه ببلدة سلوان، وقرارا بمنعه من الاتصال والتواصل مع 51 شخصية فلسطينية.

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

قال محافظ القدس، عضو المجلس النوري لحركة «فتح» عدنان غيث، إن الاعتداءات المتكررة من قبل الاحتلال الإسرائيلي عليه وعلى أسرته، لن تمنعه من مواصلة الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى.

وأضاف في تصريحات صحافية أن الاعتداء الذي تعرض له وأسرته من قبل قوات الاحتلال الليلية قبل الماضية، يأتي ضمن الهجمة الشرسة التي يتعرض لها أبناء شعبنا في القدس.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تواصل محاولاتها اليومية لتهمج أبناء شعبنا من مدينة القدس عبر هدم منازلهم أو إجبارهم على هدمها، وإبعادهم قسراً عن منازلهم، إضافة إلى الأطفال وترهيب الشيوخ والنساء، واطلاقاً إلى تفنن في ممارسة سياسات التمييز العنصري، وإصدارها كل يوم رزمة من القوانين التي تستهدف وجود كل ما هو عربي فلسطيني في القدس.

وقال: «يسعى الاحتلال إلى تهويد كل شيء في القدس، حتى أسماء الشوارع يحاول تغييرها، ولا يترك أي شيء إلا ويعمل على تهويده في محاولة يائسة لفرض أمر واقع في المدينة المقدسة». وأضاف: الاحتلال تمادي في جرائمه وهو يتحمل مسؤولية تداعيات حقه وعربدته وانتهاكاته اليومية بحق أبناء شعبنا في القدس. وأكد أن صمت المجتمع الدولي يشجع دولة الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا.

وشدد على أن «أبناء شعبنا في القدس

بعد الكشف عن لقاء بين السفير الصهيوني لدى البحرين بوزير الدفاع الإندونيسي دبي تفتتح فعاليات القمة العالمية للصناعة بمشاركة 250 متحدثاً بينهم إسرائيل ودول عربية غير مطبّعة

ويشارك فيها عدد كبير من الرؤساء التنفيذيين وخبراء الصناعة من كل من «غوغل» و«جنرال موتورز» و«لوكويدي مارتن» و«مايكروسوفت» و«سير بنك» الروسي وغيرها من كبرى الشركات العالمية، للمشاركة في حوار عالمي لصناعة مستقبل القطاع الصناعي.

وستيتم عقد جلسة حول جهود التعافي بعد «وباء كورونا» بعنوان «معضلة صانعي السياسات، التفاعل بين الإنسان والآلة في مجتمعات المستقبل»، وتناقش خدمات الطاقة وكيفية اعظام الشركات الصنعة لأنظمة الطاقة الذكية التي يمكن أن تعمل على تعزيز الكفاءة، وخفض التكاليف، وضمان إمدادات طاقة مستدامة.

وستناقش أجندة القمة العالمية للصناعة والتصنيع 2021 الدور الذي يلعبه تبني التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات الصناعية والشبكات الجبل الخامس في دعم وتطوير القطاع الصناعي، إضافة إلى استكشاف الفرص المحتملة للتكامل بين الإنسان والآلات وتعزيز مهارات الأفراد وتطوير العمليات وتكريس دور سلاسل القيمة الصناعية في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.

وستستغل إسرائيل اتفاقيات التطبيع للمشاركة في مثل هذه القمم التي تستضيفها دول عربية. وفي هذا السياق، كشف في إسرائيل النقاب

مع وصول وضعها المالي لمرحلة خطيرة غانئس يدعو أمريكا وأوروبا لدعم السلطة الفلسطينية اقتصادياً وينتاسي الخصومات الإسرائيلية على الضرائب

غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من الفرصة التي تفرضا حكومة إسرائيل على الأموال الفلسطينية، إلا أن وزير جيش الاحتلال بني غانئس، طالب كلا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول المانحة، بدعم السلطة الفلسطينية اقتصادياً، منعا لانتهيارها.

غانئس الذي سبق وأن أوصت وزارته باستمرار عملية الخصم على أموال الضرائب الفلسطينية، قال في مؤتمر نظمته جامعة كاليفورنيا الأمريكية، حسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية، إنه يتوجب أيضا الدفع بخضوات لبقاء الثقة بين السلطة وحكومة إسرائيل.

وقال: «يجب اتخاذ خطوات تساهم في الأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي وإجراء تعديلات بالغاثة على إسرائيل والفلسطينيين»، وطالب كلا من الولايات المتحدة وأوروبا ودول الشرق الأوسط الأخرى -بالاستمرار في تحسين حياة الفلسطينيين وبدء المشاريع التي من شأنها النهوض بالاقتصاد الفلسطيني»، وأكد أن ذلك من شأنه أن يعزز الاستقرار في المنطقة.

يشار إلى أن تقارير عربية زعمت أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت، تتجه للموافقة على المزيد من «التسهيلات الاقتصادية لطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك دعم الخطة المصرية الهادفة لتوسيع معبر رفح.

ويزعم التقرير أن بينيت أبدى موافقة على رفع القيود عن الاقتصاد الفلسطيني ومنح المزيد من التسهيلات في حال لم يتم وجود أي عمليات وجمعات، رغم أنه يعارض استئناف المفاوضات السياسية مع السلطة الفلسطينية.

وخلال كلمته تطرق غانئس للملف الإيراني، وقال «إن إيران ترى نفسها قوة عظمى تعمل على تسليح جيش إرهاب»، وحين تطرق

الجهد الرسمي يتمثل في الإدانات هل انطلقت «انتفاضة» المستوطنين على الفلسطينيين؟!

وضعتنا في خطر كبير، حالة من النوم وتجاهل ما يجري على أرض الواقع، كنا نستقبل البعثات الأمريكية هادي عمرو ونقول له: ما تريده نحن مستعدون له، نريد أن نتفاوض».

وأبدى إسحاق تخوفه من هجمة كبيرة من المستوطنين يتعرض لها المسجد الأقصى، وأضاف: «من يتابع هجمات المستوطنين ونشاطهم اليومي يتوقع أن يكون هناك اقتحام كبير للمسجد الأقصى، العملية الفاشية الأخيرة التي نفذ فيها الشيخ المقدسي هجوماً من تحت وسائل المراقبة الموجودة يستعمل الاحتلال على جعلها مبرراً لإعادة البوابات الإلكترونية أو إجراءات عدوانية أخرى في ظل تنامي دعوات المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى في الأسابيع الماضي».

وأضاف: «الإسرائيليون أغلقوا البوابات جميعها وكانت هناك إمكانية لتنفيذ اقتحام كبير للمسجد من دون أن يوجد فيه أي فلسطيني، والحقيقة تقول إن المقدسي يدافع عن القدس بيده وحيدا، بعد اتصال كل العرب من القضية الفلسطينية»، وشدد أننا اليوم نحارب مثل «دون كيشوت» إنها معركة تقاثل فيها وحيدون ومشتتة أيضاً، ويبلغ الأرقام قال إسحاق أن عدد المستوطنين حسب إحصاءات مركز «أريج» بلغ أكثر من 900 ألف مستوطن، ومع نهاية العام من المتوقع أن يكون العدد مليوناً.

وأضاف: «إسرائيل تحل مشكلة أزمة السكان لديها في فلسطين 48 من خلال البناء في الضفة الغربية، وحتى ما يطرح من معسكر السلام الإسرائيلي لا يزيد عن كونفدرالية على مناطق (أ، وب) وهذا يعني أقل من 40 % من مساحة الضفة الغربية، إنه أمر يائس ما يعيش فيه الفلسطينيون في الداخل المحتل حيث يبلغون 21 % من السكان ولا يعيشون إلا على مساحة 2.5 % من الأراضي».

وشدد على أن ما يجري سيخلق ما يسميها «الوصفة المثالية للتهجير الطوعي» سيطرة إسرائيلية كاملة، ومستوطنون يمارسون اعتداءات لا تتوقف وبحماية الجيش والفلسطيني محشور في كانتونات قاتلة.

رام الله - «القدس العربي» - من سعيد أبو معلأ:

سلسلة متفرقة ومتكررة من الهجمات وعمليات العنف والعريضة نفذها عشرات المستوطنين في مناطق وشوارع مختلفة في الضفة الغربية خلال الأيام الأربعة الماضية، أصابوا فيها عددا من المواطنين العزل وحطموا زجاج عدد من المركبات.

وليس من المبالغة القول إن حالة من الخوف والقلق انتشرت بين المواطنين الفلسطينيين، وتحديد الذين يتنقلون على الطرق الرئيسية والاتفاقية بين جنين شمالاً والخليل جنوباً على طول الضفة الغربية.

وفي اللحظة التي انخفضت فيها حصيلة الهجمات على المزارع مع اقتراب نهاية موسم قطف الزيتون تصاعدت الهجمات على الطرق والمزارع الرئيسية، وبشكل يومي ومنسق ومحمي من قوات الاحتلال وشرطته، وتكررت هجمات المستوطنين الذين كانوا قد دعوا في وقت سابق إلى مسيرات بالقرب من مفارق الطرق المؤدية إلى المستوطنات، في مدن الخليل ونابلس وبيت لحم.

يذكر أنه مع موسم الزيتون تضاعفت الاعتداءات بنسبة 150 % حسب جهات فلسطينية، لكن الاعتداءات شهدت تزايداً دفع بعض المراقبين إلى الحديث عن «انتفاضة» يشنها المستوطنون على الفلسطينيين هذه المرة. ويطبق الفلسطينيون مصطلح «انتفاضة»، على تضاهل المتكرر ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه من خلال هبات شعبية لا تتوقف عبر تاريخ احتلالهم الطويل. لكنهم اليوم يستخدمونه للسخرية من التحول الذي يحدث في الميدان، حيث أصبح المستوطنون هم الذين يشنون هجمات عليهم وبشكل يومي.

الخارجية تلدين

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين، اعتداءات عناصر الإرهاب اليهودي الاستيطاني وعملياتهم التخريبية بحق الفلسطينيين ومقدراتهم، وقالت في بيان صحفي أمس الإثنين وصلت «القدس العربي» نسخة منه، إن هذه الاعتداءات تأتي استجابة لدعوات تحريضية عنصرية في العديد من المواقع الإلكترونية وفي وسائل الإعلام وبشكل علني وتحت سمع وبصر دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة وبعدها وإسنادها وحمايتها، بدءاً مما تتعرض له مدينة القدس من اعتداءات هجوية موجهة من المستوى السياسي، خاصة ما يتعلق بتصعيد استهداف المسجد الأقصى المبارك واقتحاماته اليومية، ودعوات رسمية لت نصب البوابات الإلكترونية، وما تشهده العاصمة المحتلة من مسيرات استقرازية وحملة تحريضات ونصب للحواجز وعقوبات جماعية وإغلاقات واقتحامات.

وحملت الخارجية حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الانتهاكات والجرائم، مؤكدة أنها نتججة مباشرة للاستيطان غير الشرعي وغير القانوني.

وطالبت كافة الدول والمجتمع الدولي ليس فقط بإدانة هذه الأعمال، بل إدانة وجودهم بالكامل باعتباره غير شرعي، ووضع منظماتهم، ومليشياتهم المسلحة، وعناصرها على قوائم الإرهاب، لما يقومون به من أعمال إرهابية بحق المواطنين الفلسطينيين الأبرياء بشكل يومي.

وأكدت أن الإرهاب اليهودي في أرض دولة فلسطين هو جزء لا يتجزأ من إرهاب دولة الاحتلال المنظم، ينتشر ويتسع بحماية المؤسسة الرسمية الإسرائيلية وتحت مظلتها.



مواجهات بين فلسطينيين ومستوطنين وعناصر من جيش الاحتلال

الذي أدى إلى تضرر بعضها. وفي تطور لاحق، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة على الطريق الواصل بين بلدتي قصرة وجالود جنوب نابلس، الأمر الذي أدى إلى تضرر بعضها.

ويوم الإثنين صباحاً هاجم مستوطنون أيضاً مركبة المواطن نزار عبد الحميد وواجية، قرب مفرق مستوطنة «شيلو»، ونجا باعجوبة من الهجوم على الطريق الواصل بين نابلس ورام الله، قرب بلدة ترسيعا.

وفي بيت لحم، تجمع عشرات المستوطنين، قبل يومين، في المنطقة الواقعة بين بلدة نحاليين وقرية الجبعة، قرب التجمع الاستيطاني «غوش عصيون».

والدعت مواجهات في القدس بين مستوطنين بحماية قوات الاحتلال، ومقدسين في البلدة القديمة ومخيم شغفط وبلدة سلوان، فيما اقتحم مستوطنون البلدة القديمة ورفعوا العلم الإسرائيلي في ساحة قادم العامود.

هذه الاعتداءات أصبحت يومية ومنهجية وفي أكثر من منطقة على امتداد خريطة الضفة الغربية من الأغوار الشمالية في طوباس وصولاً إلى أقصى جنوب مدينة الخليل.

مدير عام معهد الأبحاث التطبيقية «أريج» الدكتور جاد إسحاق قال في

البدء بخطوات احتجاجية للمطالبة بتركيب خط هاتف في مشفى «سجن الرملة» الأسرى الفلسطينيون الأربعة يواصلون إضرابهم... والهيئة تحذر من تعرضهم للشلل أو الموت

غزة - «القدس العربي»:



سجناء فلسطينيون يرفعون إشارة النصر داخل أحد سجون الاحتلال الإسرائيلي

الذين يعانون من أمراض خطيرة، وحياتهم مهددة بخطر الموت، ومن بينهم أسرى مصابون بالأورام، وآخرون في حاجة ماسة إلى عمليات جراحية. وفي السياق، تتواصل عمليات القمع والتكثيف التي يتعرض لها الأسرى، حيث اقتحمت وحدات القمع التابعة للاحتلال قسم (7) في سجن (رامون) وأجرت أعمال تفتيش استفزازية. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسيرة شذى أبو فنونة (60 عاماً) من مدينة رام الله، ما زالت موقوفة في معتقل الدامون، وخضعت لعدة جلسات تحقيق وعرضت على المحكمة في عوفرة عدة مرات. والأسيرة أبو فنونة تشغل منصب مدير عام لجان العمل الصحي، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلتها بتاريخ السابع من يوليو/ تموز الماضي. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي أن الأسيرة أبو فنونة تعاني من وضع صحي صعب، يتمثل في ارتفاع نسبة السكر في الدم، ومشاكل في القولون، وهي في حاجة إلى رعاية طبية وعلاج مستمر، كما أنها في حاجة إلى أن تخضع لعملية ليزر في عينها إلا أن عيادة السجن تماطل بإجرائها. ونقلت حماية الهيئة عن الأسيرة أبو فنونة، أن الأسيرات يتعرضن إلى انتهاكات مستمرة من قبل إدارة السجن، مشيرة إلى أن هناك أسيرات لا يرون أبناءهن وهن تلقات عليهم وحالتهن النفسية صعبة. كما اشتكت الأسيرات من وجود كاميرات مراقبة داخل ساحة الفورة، ويعانين من نقص في كمية الطعام المقدم لهن. وبينت هيئة الأسرى أن الأسيرة إيناس صفاصرة (28 عاماً) من مدينة الخليل، تعاني من آوجاع في المفاصل ومشاكل في القولون العصبي، وهي أم لطفلين، وزوجها أسير محكوم بالمؤبد وتضفي حكماً بالسجن لمدة 30 شهراً

الحقوقية والإنسانية، خاصة الصليب الأحمر، وبشكل عاجل لوقف سياسة الاعتقال الإداري، لاسيما بحق الأسرى المضربين عن الطعام، وإيجاد حلول جديّة لقضاياهم، قبل استشهادهم، أو إصابتهم بأضرار صحية خطيرة على المدى البعيد. هذا ورغم المضايقات الإسرائيلية، وتكرار الاحتلال لمطالب الأسرى، يواصل هؤلاء معركتهم، مستمدين إرادتهم من انتصارات كثيرة حققها زملاء لهم، أخرجهم الأسيران علاء الأعرج ومقداد القواسمي، اللذان انتزعا قرار إسرائيليا يقضي بأن يكون اعتقالهما الحالي آخر مدة تجديدهما، حيث من المقرر أن يتفكسا الحرية قريباً. وفي الاعتقال الإداري لا تقدم سلطات الاحتلال أي اتهامات للأسير، وتزعم أن تهمة سرية، لذلك يجري إصدار أمر الاعتقال من مسؤول عسكري، ويجري في أغلب الأوقات توبيخ الأسرى، ويلجأ الأسرى لخوض «معارك الأمعاء الخاوية» بإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتد بعضها لأشهر طويلة، إلى عمليات قمع من الاحتلال وعزل انفرادي، يطال أجسادهم الرياضية، طابا للحرية. وضمن الخطوات الاحتجاجية قرر الأسرى في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» البدء بالمطالبة بتفعيل هاتف عمومي لدى الأسيرات ولدى الأسرى المرضى في مشفى «سجن الرملة». وأوضح مكتب إعلام الأسرى، أنهم قرروا إغلاق عدة أقسام، كخطوة أولى للمطالبة بتفعيل الهاتف. وتأتي هذه الخطوة في ظل مواصلة الأسرى ضغوطهم على إدارة سجون الاحتلال ولدى إسرائيلها على تركيب الهاتف، في حين لا تزال إدارة السجون تماطل. ويوجد في عيادة السجن الكثير من الأسرى المرضى،

وكانت حركة حماس والجهبة الشعبية، قد أكدت في بيان لها عقب اجتماع قيادتهما في قطاع غزة، أن الأسرى «خط أحمر»، وقالت «سنعمل بكل قوة وعلى كل المستويات وبكل الطرق للتخفيف عنهم وإسنادهم على طريق تحريرهم وكسر قيودهم».

ومن المقرر الإفراج عنها بتاريخ 23 ديسمبر/ كانون الأول المقبل. والجدير بالذكر أن عدد الأسيرات في سجون ومعتقلات الاحتلال بلغ 34 أسيرة يقبعن جميعهن في معتقل «الدامون».

ممثل الاتحاد الأوروبي: المستوطنات انتهاك واضح للقانون الدولي وعقبة رئيسية في طريق السلام وتؤجج التوتر على الأرض

رام الله - «القدس العربي»:

مدنيتها وتغيير هوية القدس الشرقية، وإن المستوطنات الإسرائيلية انتهاك واضح للقانون الدولي وتشكل عقبة رئيسية في طريق السلام العادل والشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين. إن مثل هذه الإجراءات لا تشكل انتهاكاً للالتزامات إسرائيل كقوة احتلال فحسب، بل تقوض كذلك الخطوات نحو سلام دائم بين الطرفين وتؤجج التوتر على الأرض». وجاء في بيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، أن «هذه الزيارة تأتي في أعقاب البيانات الأخيرة للسلطات الإسرائيلية عن تطوير مخططات استيطانية كبرى في هذه المناطق». وخلال الزيارة أطلعت المنظمة الإسرائيلية غير الحكومية «عير عميم» الدبلوماسية على العواقب المقلقة للغاية لمخططات الاستيطان في مستوطنة «مغصات هاماتوس» وجبل أبو غنيم و«مغصات الخليل» التي تضم التدايعات المحتملة تهديدات بتجهيز المجتمعات البدوية، وتحركات نحو الضم الفعلي للأراضي الفلسطينية في منطقة القدس، والمزيد من تجزئة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. وأشار إلى أنه في الشهر الماضي، وافق «المجلس الأعلى للتخطيط» على تسريع خطط بناء 2860 وحدة سكنية جديدة في 30 مستوطنة. حصل جزء من الخطط على الموافقة النهائية للمصادقة، بينما سيتم تقديم الخطط الأخرى للموافقة النهائية في مرحلة لاحقة. في 6 كانون الأول (ديسمبر) ستعقد لجنة التخطيط في القدس جلسة استماع لمناقشة بناء 9000 وحدة سكنية في عطرورت. على الرغم من أن هذا لا يزال في مرحلة مبكرة جداً من التخطيط، إلا أنه يشكل أول خطوة قانونية ذات أهمية للمضي قدماً في خطة من الممكن أن تكون ذات تبعات هادمة مثل بناء E1.

أعرب رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي عن معارضة بلدانهم الشديدة لسياسة إسرائيل الاستيطانية وإجرائها، وأكدوا أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي وتقوض بشكل كبير الجهود الجارية لإعادة بناء الثقة. وأكدوا خلال زيارة قاموا بها أمس الإثنين، إلى المواقع الحساسة فيما يعرف بمنطقة (E1) وقلنديا في المحيط الخارجي للقدس الشرقية، على أن الاتحاد الأوروبي والدول ذات التفكير المماثل لا يعترفون بأي تغييرات على حدود ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، بخلاف تلك التي تتفق عليها الأطراف.

وأوضح مكتب إعلام الأسرى (28 عاماً) من مدينة الرملة، إن وضعه الصحي صعب، ويتمثل في ارتفاع نسبة السكر في الدم، ومشاكل في القولون، وهي في حاجة إلى رعاية طبية وعلاج مستمر، كما أنها في حاجة إلى أن تخضع لعملية ليزر في عينها إلا أن عيادة السجن تماطل بإجرائها. ونقلت حماية الهيئة عن الأسيرة أبو فنونة، أن الأسيرات يتعرضن إلى انتهاكات مستمرة من قبل إدارة السجن، مشيرة إلى أن هناك أسيرات لا يرون أبناءهن وهن تلقات عليهم وحالتهن النفسية صعبة. كما اشتكت الأسيرات من وجود كاميرات مراقبة داخل ساحة الفورة، ويعانين من نقص في كمية الطعام المقدم لهن. وبينت هيئة الأسرى أن الأسيرة إيناس صفاصرة (28 عاماً) من مدينة الخليل، تعاني من آوجاع في المفاصل ومشاكل في القولون العصبي، وهي أم لطفلين، وزوجها أسير محكوم بالمؤبد وتضفي حكماً بالسجن لمدة 30 شهراً

الرئيس عباس يلتقي بوتين اليوم في موسكو لبحث سبل إحياء العملية السياسية

رام الله - «القدس العربي»:



لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الفلسطيني محمود عباس

قال المتحدث الصحفي للمركب، في بيان صدر أمس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيجري محادثات في سوتشي اليوم الثلاثاء، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأضاف البيان أن «الرئيسين سينظران في قضايا تطوير التعاون الثنائي، والوضع في منطقة الشرق الأوسط، مع الأخذ في الاعتبار الجهود التي تبذلها روسيا من أجل تسوية فلسطينية-إسرائيلية». وفي وقت سابق، أفاد رئيس وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن الزعيم الفلسطيني يعزّز خلال المشاورات في روسيا، الترقق لعدد من الشواكل الدولية والإقليمية، بما في ذلك تسوية الصراع في الشرق الأوسط. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه سيبحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين سبل إحياء العملية السياسية. وفي مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»، قال عباس إنه سيناقش مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته إلى موسكو في 23 من نوفمبر، سبل إحياء العملية السياسية، خاصة وأن روسيا تؤمن بحل الدولتين القائم على الشرعية الدولية. وأوضح أن الزيارة تأتي أيضاً «بصفة روسيا

أحد أطراف اللجنة الرباعية الدولية والعضو الدائم في مجلس الأمن الدولي، ولها علاقات مميزة مع جميع الأطراف الإقليمية، وأيضاً لتأثيرها الكبير على الجميع في منطقتنا». لافتاً إلى أن «بارتنا لروسيا تأتي بهدف إطلاع بوتين على آخر التطورات، وتنسيق المواقف المشتركة بين الجانبين، وهي تأتي للتأكيد على أهمية الدور الروسي على الساحة الدولية، وأهمية روسيا المتزايدة في منطقتنا أيضاً». وأضاف أنه «سيضع الجانب الروسي في صورة آخر تطورات العلاقة الفلسطينية

العاروري: إرادة شعبنا تتجدد بالمقاومة حماس والشعبية تحذران من استمرار حصار غزة وتؤكدان على أهمية الوحدة وإنهاء الانقسام



وقفة احتجاجية للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة

وأكد أن إرادة الشعب الفلسطيني تتجدد بالمقاومة يوماً بعد يوم، وأضاف «دماؤنا رخيصة من أجل القدس، ويجب أن نحضي للدفاع عن المسجد الأقصى». وأضاف «من الواجب والطلب من الأمة أن تخدم القدس، وتعمل على تحريرها»، وقال «إن القدس صمام الأمان للقضية الفلسطينية، ولا يستطيع أحد التفريط فيها، وستبقى حافزاً لكل المقاومين، ومحركاً للجميع، وموعداً للأحرار».

تجدد بالمقاومة، وقال إن القدس هي «صمام أمان» للقضية الفلسطينية، وطالب العاروري في تصريحات نقلتها «فضائية الأقصى» التابعة لحماس، الشعب الفلسطيني بالقيام بواجبه للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك «حتى تحريرها من دنس الاحتلال». وقال «إن القدس صمام الأمان للقضية الفلسطينية، ولا يستطيع أحد التفريط فيها، وستبقى حافزاً لكل المقاومين، ومحركاً للجميع، وموعداً للأحرار».

وتقتنا كبيرة بالجمهير العربية بلفظ وافشال مخططات الانقسام». وفي ختام الاجتماع جرى التأكيد على مواصلة العمل الثنائي المشترك بين الحركة والجهبة وتعزيزه على مختلف الأصعدة وفي كل المستويات بما يسمح بخدمة الشعب الفلسطيني والنزود عن حقوقه وتلبية احتياجاته. وفي السياق، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، على أن إرادة الشعب الفلسطيني

والفاوضات التي لا طائل منها ولا أفق لها في ظل العدوان الصهيوني المتواصل والدعم الأمريكي اللامحدود». وأدانست حماس والشعبية «مسلسل التطبيع» بين بعض الأنظمة العربية والاحتلال، محذرتين من هذا «الاختراق الصهيوني للعواصم العربية لنا له من انعكاسات خطيرة على أمن واستقرار شعوبنا العربية الراقضة للتطبيع والمنطقة، بالحقوق التاريخية في فلسطين والمنطقة،

غزة - «القدس العربي»:

أكدت حركة حماس والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين على استمرار العمل بكل الطرق لكسر المزيد من حلقات الحصار عن قطاع غزة، وحذرتا من الاحتلال «من المضي في سياسته الإجرامية ضد القطاع» وقالت «لن نقف مكتوفي الأيدي أمام المماطلة والتسويف». وشددتا على ضرورة تركيز الجهود نحو خدمة القطاعات الشعبية المتضررة من الحصار خاصة الأسر الفقيرة «بما يعزز الصمود في مواجهة العدوان والحصار، وكذلك التحرك السياسي لتشنيد الضغط على المجتمع الدولي من أجل إلزام الاحتلال بإنهاء الحصار ووقف العدوان». وقالتا عقب اجتماع لهما عقد في مدينة غزة، أن عملية القدس البطولية التي نفذها الشهيد فادي أبو شخيدم، أول من أمس الأحد «تثبت من جديد أن سيف القدس لا يزال مشرعاً، وأن القدس كانت وستبقى مركزاً للصراع وأن شعبنا لن يستقن حتى يسترد حقوقه كاملة مهما طال الزمن». وخلال الاجتماع جرت مناقشة العديد من الملفات على الصعيدين الداخلي والخارجي، وجدد المجتمعون إدانتهم للقرار البريطاني بحق حركة حماس، واعتبروه «عدواناً على الشعب الفلسطيني بكل قواه ومكوناته» وطالبوا البرلمان البريطاني برفض إقرار هذا القانون لما يحتويه من مخاطر على السلم العالمي وعلى بريطانيا نفسها. وأكدوا على أن الوحدة الوطنية هي «صمام أمان» مشروعنا الوطني» وقالتا «أن الأوان للتقدم إلى الأمام في سبيل إنهاء الانقسام وإنجاز الوحدة الوطنية على قاعدة الشراكة الوطنية، بما يعيد بناء النظام السياسي الفلسطيني، وفق رؤية واستراتيجية وطنية شاملة متوافق عليها بعيداً عن التفرد وبما يكفل النهوض بالمشروع الوطني وحمايته». وشددتا على أهمية تجديد كل الطاقات لمواجهة الاحتلال والاستيطان وحماية الحقوق والتأويت مع ما يلزم ذلك من مغادرة أوسلو والرهان على وهم التسوية

رئيس الوزراء الفلسطيني: تلقينا وعوداً دولية باستئناف الدعم المالي للجزينة

رام الله - د. ب. أ: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الاثنين إن الدول المانحة قدمت وعوداً جديدة باستئناف الدعم المالي للجزينة الفلسطينية. وذكر إخلال تروسة الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، أن الودع تم تقديمها في اجتماع المانحين الذي انعقد يوم الأربعاء الماضي في العاصمة النرويجية أوسلو بمشاركة 27 دولة. وقال عن الاجتماع: «استمعنا إلى وعود جديدة باستئناف تقديم المساعدات للجزينة وممارسة الضغط على إسرائيل لحملها على وقف الإقطاعات الجائرة من أموال المااصة (عائدات الضرائب الفلسطينية)». وأضاف: «أجربنا العديد من اللقاءات مع ممثلي الدول المشاركة في المؤتمر، وأكد المشاركون على دعمهم لحل الدولتين. وتم مطالبتهم بالاعتراف بدولة فلسطين إن لم تستطع دولهم ممارسة الضغط على إسرائيل». وأشار اشتية إلى أن الدول المشاركة في الاجتماع، أكدت كذلك على إدانة التوسع الاستيطاني وسياسة خلق الأمر الواقع وانتهاكات حقوق الإنسان، وطالبت بإجراء الانتخابات الفلسطينية في جميع الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس وتمكين الشعب الفلسطيني من السيادة على أرضه ومقدراته. وكان البيان الختامي لاجتماع المانحين أكد «أنه يجب إزالة القيود الهيكلية على التنمية المستدامة للاقتصاد الفلسطيني، وحل القضايا المالية لزيادة إيرادات السلطة الفلسطينية وبالتالي استقرار اقتصاد السلطة».

وأوصى الاجتماع بأن يتجنب الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي كل الإجراءات الأحادية على الأرض التي يمكن أن تزيد من تقاوم التوترات، وتقوض احتمالات استئناف المفاوضات وحل الدولتين. كما أوصت الدول المانحة بزيادة المساعدات للسلطة الفلسطينية ومواصلة الدعم الإنساني والتنموي، بما في ذلك برامج التقدم مقابل العمل، ودعم حمزة الأمم المتحدة للتدخلات الحاسمة في غزة والتي تهدف إلى الحفاظ على الهدوء، وتمويل آلية إعادة إعمار غزة. وكان مسؤولون فلسطينيون أعلنوا أن الأزمة المالية التي تعانيها الحكومة الفلسطينية قد تستمر لستة أشهر قادمة في ظل التراجع الحاد للمساعدات الدولية للجزينة بنحو 90% هذا العام، ومواصلة إسرائيل الإقطاع من أموال الضرائب الفلسطينية.

حزب كناري يتهم الحكومة بالضعف أمام سياسة المغرب

موقف حكومات الحكم الذاتي في اسبانيا يزيد من عرقلة تطور علاقات مدريد والرباط

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اتهم حزب «كنارياس الجديدة» في جزر الكناري الحكومة المركزية في مدريد بالضعف أمام ما أسماه «سياسة الهيمنة» التي يمارسها المغرب في مياه الصحراء الغربية قبالة هذا الأرشيبول وخاصة التتقيع عن البيترول. وهذا الموقف يبرز السياسة غير الودية التي تبناها الكثير من حكومات الحكم الذاتي أو الأحزاب القومية الإقليمية في إسبانيا تجاه القضايا المغربية. بل وتعزل تطور العلاقات بين الرباط ومدريد.

وكان ناطق باسم هذا الحزب وهو بيدرو كيجيدو قد طرح هذا الموضوع في مجلس الشيوخ خلال الأيام الماضية، ثم تقدم نوداً لهذا الغرض، مستعرضاً الكثير من الأمثلة التي يعتقد أن حكومة الائتلاف اليساري بزعماء بيدرو شسانتيش في مدريد لا تتخذ مواقف صارمة تجاه بعض قرارات المغرب.

وجاء رد الحزب نتيجة منح المغرب ترخيصاً لشركة إسبانية التتقيع عن النفط والغاز في مياه الصحراء الغربية ثم شركات غربية أخرى. ويبرز الحزب أن «القرار يعد مخالفاً للشريعة الدولية ومصالح الصحراويين ومصالح ساكنة جزر الكناري». ويحث الحزب مدريد على التحرك انطلاقاً من كون الصحراء لم يتم الحسم في سيادتها. وينطلق هذا الحزب من موقفه المساند لجبهة البوليساريو من جهة، ثم من حرص جزر الكناري على عدم وجود تتقيع عن البيترول من الجانب المغربي في المياه الفاصلة بين الصحراء و هذه الواقعة قبالتها.

وعالماً ما تتفرد حكومات الحكم الذاتي أو الأحزاب القومية الإقليمية بمواقف سياسية راديكالية تجاه المغرب وتجاه سياسة حكومة مدريد المركزية تجاه المغرب. وكانت حكومة الحكم الذاتي في جزر الكناري أو الأحزاب القومية في هذا الإقليم تعارض الكثير من مبادرات المغرب أو المبادرات الثنائية بين مدريد والرباط. وكانت جزر الكناري قد عارضت إقامة المغرب محطة نووية في منطقة طان طان جنوب المغرب وقبالة هذا الأرشيبول منذ سنوات. وتنتقد سياسة مدريد في ملف الصحراء وتعترضها مناصرة وض مصالح جبهة البوليساريو. وتعد جزر الكناري المعلق الرئيسي لأنصار جبهة البوليساريو.

وتكتفي حكومات الحكم الذاتي الأخرى مواقف راديكالية ضد الكثير من القرارات الخاصة بالمغرب. في هذا الصدد، تتفرد حكومة الأندلس بانتقاد ما تسميه تصاهل مدريد والاتحاد الأوروبي مع الصادرات الزراعية المغربية إلى السوق الأوروبية وخاصة الطماطم وتضرر المزارعين الأندلسيين من هذه السياسة. كما تنتقد مدريد بسبب عدم مواجهة المغرب بسبب الهجرة غير القانونية. إن تشكّل شواطئ الأندلس البوابة الرئيسية للمهاجرين المغاربة والأفارقة نحو أوروبا.

وتاريخياً، تميل حكومات الحكم الذاتي في كتالونيا وفي بلد الباسك إلى تأييد ملف جبهة البوليساريو في مواجهة المغرب. وعادة ما توفر حكومات



لقاء سابق للملك المغربي محمد السادس والملك الإسباني فيليب السادس (أرشيفية)

الحكم الذاتي مساعدات هامة إلى الصحراويين، وتصادق برلماناتها المحلية على قرارات تشجع تقرير المصير. وتتقدم حكومات أخرى مثل مرسية وبلنسية بمبادرات سواء في البرلمان الإسباني بغرفتيه النواب والشيوخ أو أمام البرلمان الأوروبي عبر نواب إسباني للحد من الصادرات الزراعية المغربية لأوروبا. وتطالب حكومة الحكم الذاتي في إقليم مدريد من المغرب استقبال مهاجريه من القاصرين الموجودين في مراكز الإيواء. وتلعب حكومات الحكم الذاتي في الكثير من الأوقات عائقاً أمام تطوير العلاقات بين مدريد والرباط بسبب مطالبها بل والتسبب في بعض الأحيان في أزمتا كبيرة، حيث تضطر الحكومة المركزية إلى الأخذ بعين الاعتبار هذه المطالب، الأمر الذي يثير قلق المغرب.

ونظراً لوزنها، حاول المغرب فتح جسور التفاهم مع حكومات الحكم الذاتي سواء إبان السنوات الأخيرة لحكم الملك الحسن الثاني أو الملك الأول للملك محمد السادس، والواقفين وراءهم والمتسترين عليهم، مع اطلاع الرأي العام على هذه المفاوضات. حيث كان يتم استقبال بعض رؤساء هذه الحكومات مثل الأندلس وجزر الكناري وكتالونيا ليس فقط من طرف رئيس الحكومة بل من طرف الملك محمد السادس نفسه. لكن المغرب تراجع في منح هذه الأهمية البروتوكولية لحكومات الحكم الذاتي بسبب استمرار تبنيها خطاباً سياسياً راديكالياً ضد المغرب في الكثير من الأحيان، ولا

في إطار التنسيق العسكري المغرب يقتني نظاماً إسرائيلياً مضاداً للطائرات بدون طيار

لندن - «القدس العربي»:

سيواصل الجيش المغربي بنظام سيكولك دوم الإسرائيلي المضاد للطائرات بدون طيار «الدرون» نظراً للأهمية التي أصبحت لهذا النوع من السلاح، وذلك وفق جريدة «غلوبس»، بينما لا يوجد تأكيد رسمي رغم التقارب العسكري العنقبي بين المغرب وإسرائيل خلال الشهور الأخيرة.

وتفيد هذه الجريدة الإسرائيلية في عدد الإثنى من الأسبوع الجاري قرار المغرب اقتناء هذا النظام الدفاعي ضمن 26 دولة أخرى تسعى إليه. ويعود قرار المغرب إلى فعالية هذا النظام الدفاعي ضد الطائرات بدون طيار، وفي الوقت نفسه إلى أسعاره التي هي في متناول الكثير من الدول المتوسطة. وتوجد معطيات بأن النظام الدفاعي قد جرى اقتنائه وقم تم نشره في عدد من مناطق المغرب وخاصة الشرقية منها، أي على الحدود مع الجزائر ثم مع الصحراء.

ودخل المغرب والجزائر سباق تسليح الطائرات بدون طيار وكذلك أنظمة الموجهة، واقتنا البلدان هذا النوع من السلاح «الدرون» من دول مثل الصين وتركيا خلال السنوات الأخيرة.

ويشهد ملف التصنيع العسكري، لأن الدرون غير مكلف مقارنة مع المقاتلات، ويفيد سواء في تنفيذ ضربات انتقائية جداً بما في ذلك ضد الأشخاص أو تدمير وحدات كما حدث من طرف قوات أنريجيانا ضد أرمينيا منذ سنة بفضل الدرون التركي بيرقدار 2.

ويقدم ما يشكل الدرون سلاحاً تجرّي وراءه الكثير من الدول، يجري التفكير في مضادات له تكون غير كلاسيكية، إذ لا يمكن إطلاق صواريخ التكفير ضد الأهداف التي تتنقل في مختلف المجالات. وتتمتع بصلاحيات كبيرة في مختلف المجالات من أربعة ملايين دولار. وهذا النظام الإسرائيلي هو منتج آخر للشركة التي تنتج القبة الحديدية، لأن إسرائيل تتوفر على مستويات من هذه القبة الحديدية ضد الصواريخ الكبيرة في الصغرى والطائرات بدون طيار.

ويشهد التنسيق المغربي-الإسرائيلي تطوراً خلال الشهور الأخيرة من خلال زيارات عسكرية متبادلة، في حين ينتظر وصول وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى المغرب بجر هذا الأسبوع.

وكان المغرب قد استأنف العلاقات مع إسرائيل ضمن اتفاقيات إبراهيم خلال ديسمبر الماضي، وبينما يشهد التنسيق العسكري تطوراً، تظل العلاقات الدبلوماسية في مستوى منخفض في ظل رفض المغرب الترخيص بفتح سفارة إسرائيلية في الرباط والافتقار فقط مكتب اتصال.

نسبة الاعتقال الاحتياطي ما زالت مرتفعة في المغرب ومسؤول قضائي يدعو إلى «ترشيد» الإجراءات

الرباط - «القدس العربي»:

كثف مسؤول قضائي مغربي أن نسبة الاعتقال الاحتياطي في البلاد ما زالت مرتفعة، حيث بلغت 44,6% في المئة نهاية تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، وذلك على هامش لقائه أمس الإثنين بمدينة مراكش عدداً من القضاة في دورة تدريبية خصصت لترشيد الاعتقال الاحتياطي، من أجل تعزيز حقوق وحريات الأفراد، وضمان عدالة النجح.

وقال الحسن الداكي، الأدي العام لدى محكمة النقض ورئيس النيابة العامة في المغرب، إنه «إذا كان جهود رئاسة النيابة العامة في البداية أثمرت نتائج طيبة عكستها الأرقام المسجلة في معدلات الاعتقال الاحتياطي حيث انخفضت إلى 36,3% في المئة في ممت آذار/مارس 2019، إلا أن الآثار السلبية التي أفرزها انتشار وباء كوفيد 19 على سير العدالة عموماً، وعلى وتيرة البت في قضايا المعتقلين الاحتياطي على وجه الخصوص، انعكست بشكل ملحوظ على نتائج سنتي 2020 و2021».

وأكد أن هذا الأمر يقتضي من قضاة الحكم والتحقيق والنيابة العامة مضاعفة الجهود سواء عبر ترشيد اللجوء إلى الاعتقال عند تحريك المتابعات، أو من خلال الرفع من نجاعة الأداء عند البت في قضايا المعتقلين وإصدار الأحكام، والتسريع بإحالة ملفات المعتقلين الاحتياطيّين الطعون فيها على المحكمة الأعلى درجة.

وتكرّر في كلمته التي تلتقت «القدس العربي» بنسخة منها أن الاعتقال الاحتياطي «يمس الفرد في أحد حقوقه الأساسية التي كرسستها المواثيق الدولية والكتب السماوية ألا وهو الحق بالحريّة، كما أنه يشكل مرآة حقيقية لدى احترام قواعد وشروط المحاكمة العادلة، وتفعيل قرينة البراءة التي تعتبر حجر الزاوية في الأنظمة القضائية الحديثة، فأي إفراط أو سوء تقدير في إعمال سلطة الاعتقال، معناه انتهاك لحريّة الإنسان وهدم لقرينة البراءة».

وأكد أن تحريك الدعوى العمومية في حالة اعتقال يجب أن يتم في الحالات الاستثنائية التي يقع فيها مساس بمصالح أخرى بشكل صريح من طرف النيابة فيه، موضحاً أنه لا بد من توفر المبررات القانونية المحددة في قانون المسطرة الجنائية، والتي تتمثل في حالة التلبس، وخطورة الفعل الجرمي، واتخاذ ضمانات الحضور، وتوفر دلائل قوية على ارتكاب المشتبه في الجريمة.

الحقيقة في ملف هذا الاغتيال الجبان، وفق قولها. وكانت محكمة الاستئناف في فاس قد أدانت العام الماضي أربعة متهمين آخرين بالسجن المؤبد، وذلك على خلفية متابعتهم في ملف منفصل على ذمة هذه القضية. متابعة القيادي في حزب «العدالة والتنمية» من جديد بناء على قرار قاضي التحقيق، تسببت في انقسام داخل الأوساط الحقوقية بين من يرحب بالقرار، ومن يتحدث عن وجود دوافع سياسية وراء هذا القرار.

وشدّ بيان سابق للجمعية المغربية لحقوق الإنسان على «احترام حق عائلة وأصدقاء الشهيد بنعيسى آيت الجيد في سلوك جميع المساطر القانونية، الكفيلة بإبلاء الحقيقة الكاملة حول منفيذ الاغتيال، والواقفين وراءهم والمتسترين عليهم، مع اطلاع الرأي العام على جميع النتائج التي سيسفر عنها ذلك». لكن التحريح بالقرار لا يقلق جميع أعضاء الجمعية، فقد سبق لرئيسة السابقة خديجة الرياضي، أن قالت في تصريح لوقع اليوم 24 إن «حامي الدين سيستفيد، وملفه سيستبيح» واعتبرت أن قرار إعادة محاكمته ينتهك المساطر القانونية، وأضافت أن قضية حامي الدين دليل مرة أخرى على استعمال القضاء «لضغط والتهميش والانتقام».

وقال محمد الخليفة، القيادي في حزب «الاستقلال» والحامي والوزير المغربي الأسبق، إن كل ذي ضمير حي وكل من له علاقة بالقانون يعرف أن هذا الاستهداف موجه ضد شخص حامي الدين.

وكانت محكمة الاستئناف في فاس أخذت عبد العالي حامي الدين بتاريخ 04 نيسان/أبريل 1994، بسنتين حبساً نافعاً بالسجن قضاها بين فاس والرشيدية، بعدما جرى تكليف التهمة إلى مشاهرة بين فضيلين طلايين، أسفرت عن وفاة، ورفضت طلبات النقض في الموضوع، وفي 2012 قررت المحكمة نفسها حفظ شكايته في مواجهة حامي الدين من طرف أحد محامي العائلة المذكورة، حيث تبين لها أن المشتكى به سبق له أن حوكم في نفس الأفعال وصدر في حقه قرار قضائي نهائي.

وأصدرت هيئة الإحصاف والصلح مقررًا تحكيما في 2018 بناء على طلب تقدم به القيادي المذكور عرض فيه تفاصيل الأحداث التي شهدتها جامعة محمد بن عبد الله بفاس بتاريخ 25 شباط/فبراير 1993، حيث أفاد أنه أرغم على التوقيع على محضر بعد إصابته بضربة بيلبقة في الرأس نقل على إثرها إلى المستشفى، حيث أجريت له عملية جراحية، فاجتسر لمدة ثلاثة أيام، ثم أحيل على المحكمة بتهمة الضرب والجرح العمديين بواسطة السلاح الأبيض الغمضي إلى الموت دون نية القتل والمساهمة والشارحة.

واستفاد حامي الدين من تعويضات مالية لجبر الضرر من «هيئة الإنصاف والصلح» التي أدرجت عام 2004 بناء على توصية صادرة عن «الجلس الاستشاري لحقوق الإنسان». وذلك بهدف البحث عن الحقيقة والحري وتقييم الضرر والتحكيم والاقتراح.

في قضايا انتهاك حقوق الإنسان أثناء الاعتقال والسجن، والجدير بالذكر أن المحكمة الجديدة لعبد العالي حامي الدين، شهدت خلال انطلاقتها منذ عامين حضور قيادات بارزة من «العدالة والتنمية» في مقدمتهم الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة المغربية الأسبق عبد الإله بن كيران.



الحسن الداكي

ودعا إلى التفكير العميق في رسم خريطة طريق فعالة لإيجاد الحلول لإشكالية ترشيد الاعتقال الاحتياطي، لكون قرار الاعتقال، كما قال المسؤول القضائي المغربي، ليس مجرد تدبير عاد قد تتم معالجته إجرائياً في المستقبل، بل هو إجراء جوهري وقرار مصيري في حياة العديد من الأشخاص الذين يتخذ في حقهم، والذين تتأثر مصالحهم الأساسية والوظيفية بشكل مباشر بتبعاته، مما يتطلب منا التراث لأقصى حد قبل اتخاذ، وأشار إلى أن حوالي ألفي معتقل تنتهي قضاياهم بالبراءة أو عدم المتابعة، الأمر الذي يطرح تساؤلات حقيقية حول جدوى الاعتقال في مثل هذه الحالات، ويقول الحسن الداكي، وكان عدداً من الصحافيين والحقوقيين المغاربة توبعوا في حالة اعتقال، واستمر وضعهم داخل السجن الاحتياطي شهوراً عديدة، رغم وجود ضمانات لحضورهم المحاكمة.

وسط انقسام حقوقي بين مؤيد ومعارض

استدعاء القيادي الإسلامي المغربي حامي الدين للمثول أمام المحكمة اليوم في قضية مقتل طالب يساري

الرباط - «القدس العربي»:

من جديد، تنظر محكمة الاستئناف (درجة ثانية) في مدينة فاس، اليوم الثلاثاء، في قضية عبد العالي حامي الدين، القيادي في حزب «العدالة والتنمية» المعارض، المتهم بفرضية المشاركة في القتل المعدد من سبق إصرار وترصد، على خلفية مقتل طالب كان ينتمي إلى فصيل يساري في جامعة فاس سنة 1993 يعرف ب«فصيل القاعديين».

وتشهد القضية اليوم الرأي العام المحلي انقساماً داخل الجسم الحقوقي والسياسي في المغرب، فهناك مجموعة تصطف إلى جانب عائلة الطالب الراحل محمد بنعيسى آيت الجيد، التي تطالب بـ«الإنصاف» و«كشف الحقيقة في ملف الاغتيال» الذي حصل أثناء فترة الصراع بين التيار اليساري، للماركسي القاعدي، والتيار الإسلامي بالجامعة المغربية عموماً وجامعة مدينة فاس خصوصاً.

بينما تصطف مجموعة أخرى إلى جانب السياسي والباحث الأكاديمي والمستشار البرلماني السابق عبد العالي حامي الدين، معتبره أن إعادة محاكمته من جديد في قضية المذكورة، وينتظر أن تستمع هيئة الحكم إلى المشتكى به وكذا إلى الشاهد الوحيد في الملف بعد وفاة سائق سيارة أجرة كان شاهداً على الواقعة، وفق إعادة مصادر محلية، ويرتقب أن تتم مواجهة المتهم بالشاهد قبل الشروع في مراعاة دفاع المتهم والطرف المدني المتكون من عدة محامين من ميثاق مختلفة للتصويب للدفاع عن الطرفين.

ولحق رفض هيئة المحامين في الرباط قبول انضمام محمد الهيني محامي عائلة آيت الجيد إليها بعد انسحابه من هيئة تطوان، رود فعل متباينة بخصوص حضوره جلسة المحاكمة الثلاثاء، وأعلنت عائلة آيت الجيد تضامنها المبني مع المحامي الهيني، باعتباره إحدى ركائز هيئة دفاعها. ودعت في بيان نشرته على «فيسبوك» الطلاب والحقوقيين المتعاطفين مع القضية إلى المشاركة في وقفة احتجاجية أمام محكمة الاستئناف في فاس، سيراً على تقليد أطلق منذ بداية التحقيق مع حامي الدين.

وكان مقرراً محاكمة حامي الدين في جلسة 29 حزيران/يونيو 2021، غير أن تخلف الشاهد الوحيد في القضية، الضمار الحديوي، عن الحضور في هيئة الحكم إلى تأجيل المحاكمة إلى غاية جلسة 23 تشرين الثاني/نوفمبر.

وقالت عائلة الطالب التوفى آيت الجيد، في بيانها، إنها تتطلع بإصرار دائم إلى «الكشف عن ملامسات جريمة اغتيال الشهيد، ومعاينة التورطين، كل التورطين، في هذا العمل الإجرامي البغيض الذي نال من شعلة النضال لانتصار قيم الكرامة والحريّة والعدالة الاجتماعية في المغرب».

وأعلنت عن تشهدها بحضور أطوار هذه الجلسة، تمسكاً منها باحترام المؤسسات القضائية، وسعيها إلى عدم عرقلة عملها، وتشهيداً بمطلب الحق في قضية الراحل. كما بدت «كل المنظمات والجمعيات التي تدين العدالة في هذه القضية، الذين يتقاسمون مع الشهيد القيم التي استشهد من أجلها، وكل المدافعين عن الحق في الحياة، للحضور لمؤازرة العائلة في هذه المحطة القضائية، وتجسيد مواصلة النضال المبني من أجل الكشف عن

تحقيق ميداني يميّط اللثام عن نساء وأطفال مغاربة عالقين في بؤر التوتر

مختلف الجنسيات.

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

سلط تحقيق تلفزيوني الضوء على أوضاع نساء وأطفال ذوي جنسية مغربية لم يتمكنوا من العودة إلى المغرب، بعد أن سافروا إلى بؤر التوتر من أجل الالتحاق بتنظيمات إرهابية هناك من بينها تنظيم ما يعرف بـ«الدولة الإسلامية» المعروف بـ«داعش».

التحقق الميداني الذي عُرض على القناة المغربية الأولى، مساء أول أمس الأحد، قُرب المشاهدين من أوضاع أمهات عالقات مع أطفالهن في بؤر توتر، ومن الأسماء العديدة التي جعلتهن حبيسات في مخيمات للاجئين في سوريا تحت إشراف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وصف فريق برنامج «45 دقيقة» الحلقة الأخيرة بـ«الخاصة» و«الاستثنائية»، موضحاً أن هذا التحقيق الميداني غير المسبوق استغرق إنجاز 3 سنوات في كل من سوريا وتركيا والمغرب.

إلى سوريا... بؤرة توتر

ينطلق التحقيق من أحد مخيمات اللاجئين على الأراضي السورية وبالضبط مخيم «روج»، حيث توجد مئات النساء والأطفال ضحايا الفكر المتطرف بعد سفرهم صوب مناطق التوتر رفقة آباء أو أزواج من

علاقة بالأرقام الرسمية، فإن من بين 1654 مغربياً توجهوا لسوريا نجد 291 من النساء إلى جانب 38 طفلاً إلى حدود النصف الأول من شهر أكتوبر/تشرين الأول 2021 حسب معطيات رسمية لصديرتها المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية).

وتعيش في مخيم «الروج» التابع لمفوضية شؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة والذي تشرف عليه القوات الكردية، حوالي 800 عائلة تتشكل من نساء وأطفال من جنسيات عربية وغربية، بينهم مغربيات استطعن الهروب من صفوف تنظيمات إرهابية مصحوبات بأطفالهن.

نساء مغربيات يقطن بذات المخيم، تحدثن لبرنامج «45 دقيقة» عن قصصهن وما حدث معهن إلى أن وصلن إلى المخيم. إحداهن، كانت متزوجة من مواطن كويتي، وعام 2014 قرّر زوجها الالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي بسوريا، وأقنعها بضرورة السفر للالتحاق بالتنظيم. تقول: «زوجي شده التنظيم، وتواصل معهم، ليساعد بعدها ليعيدنا طابعا لمنى الالتحاق به، قبل أن يُقتل بعد أقل من سنة».

بعد مقتل الزوج، بقيت وأطفالها في البيت في انتظار انقضاء مدة العدة، حيث كان أمامها خياران، بين أن تزوج أو تمكث بما يسمى بـ«الصفاء» وهي مكان يجتمع النساء الأامل أو المطلقات في انتظار تزويجهن. «تزوجت وأنجبت طفلاً ثانياً، وبعد أقل من سنة قتل

زوجي وأطفالنا». تقول تلك السيدة. تعددت قصص النساء المغربيات المحصوبات بأطفالهن داخل المخيمات ممن يُعجن عليهن وعليهن مغادرته، مطالبات السلطات المغربية بإعادتهن جميعاً لأرض الوطن. تقول لاجئة مغربية أخرى: «3 سنوات بالمخيم، الحياة متوقفة، أطفال لا يدرسون ولا يلعبون ولا يتمتعون بأي حق، أتعرف أنني غلظت، وسادف عن غلظتي ومستعدة لذلك، عاقبوني... لكن أولادنا لا، مدوا إليهم أياديهم...».

تركيا... منطقة عبور

شهادات حصريّة وقوية لنساء مغربيات نجحن من الهروب من مناطق التوتر والوصول إلى تركيا بحثاً عن حياة أفضل لهن ولأطفالهن، إلا أن الرياح لا تاتي بما تنتهين السفن.

الغازات إلى تركيا كثيرات، منهن من توفي زوجها في صفوف التنظيمات الإرهابية، ومنهن من بقي رفقتها، وخاف زوجها من العودة والاعتقال بالمغرب. في مدينة «سكاريا» التركية، تقطن مجموعة من النساء المغربيات لا تُعرف أعدادهن، وعند رغبتهن العودة للمغرب، يتم منعهن رفقة الأطفال بسبب غياب الوثائق التي تثبت هوية الأبناء ليكون جواب المسؤولين دائماً «إنها القوانين، وأنتم ملف خاص».

أكثر من ذلك، يُجرم الأطفال من الاستفادة من الخدمات الطبية في تركيا بسبب عدم توفرهم على

أحزاب تونسية تتهم الرئيس بتشويه صورة البلاد... ونواب يشكون حرمانهم من جوازات السفر

تونس – «القدس العربي»:

أتهمت أحزاب تونسية الرئيس قيس سعيد بتشويه صورة البلاد في الخارج، بعد تقديمه معلومات مغلوطة خلال اتصاله الأخير بوزير الخارجية الأمريكي، في وقت اشتكى فيه عدد من النواب من حرمانهم من جوازات سفر من قبل وزارة الداخلية بهدف منعهم من السفر خارج البلاد.

وكان الرئيس قيس سعيد أكد خلال اتصاله بوزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، السبت الماضي، وتحدث عن أن "الفساد عم وانتشر في الدولة وفي المجلس النيابي ذاته، وحين زُعت الحصانة عن أعضاء مجلس النواب تمت مقاضاة بعضهم، ومنهم من كان مكموما منذ سنة 2018، إلى جانب عدد من القضايا الأخرى التي لا علاقة لها إطلاقاً لا بالحريات ولا بالحقوق، والدليل على ذلك المظاهرات التي تنظم والاحتجاجات التي تقع بين الحين والآخر بكل حيلة ما لم يتم المساس بالأشخاص والتمكّنات"، حسب بلاغ الرئاسة التونسية.

وأعتبر حزب حراك تونس الإرادة أن مضمون المكالمة كما أوردته الرئاسة في بلاغها "فيه اعتداء صارخ على هيبه الدولة التونسية وإساءة كبيرة لسمعته وصورتها لدى شركائها الدوليين ومساس بسيادة القرار الوطني وبدل على تازم وضع سلطة الانقلاب ما اضطرها لتقديم التبريرات الواهية المثيرة للسخرية والاشمئزاز".

وأضاف في بلاغ أصدره أمس الإثنين: "البلاغ تضمن إكثار الرئاسة لتعليق الدستور وتعليق اختصاصات البرلمان في محاولة لإيهام الطرف الأمريكي بأن الوضع القائم هو وضع الطوارئ شرعي والحال أن الأمر 117 الصادر في 22 سبتمبر 2021 نص صراحة على تعليق الدستور وتعليق اختصاصات البرلمان



قيس سعيد

وأنفراد الرئيس بكل سلطات الدولة، وهو ما يدل على تخطيط الانقلاب بين ما يريد أن يسوقه للخارج وما يقوم به فعلاً في الداخل". وانتقد الحزب الدستوري الحر "الملاحظات التي جاءت صلب البلاغ، فضلاً عن الإهانة المخجلة للشعب التونسي والحط من قيمة الدولة التونسية التي تضمنها النص المنشور"، مستنكراً "إصرار رئيس السلطة القائمة على تعويم ملف العنف الذي جد تحت قبة البرلمان ويستغرب من تجنيه الإشارة إلى مصدر الأعمال الإجرامية المرتكبة ويرفض مواصلة التعطيم على العنف الذي مورس ضد المرأة والأستمرار في المساواة بين الضحية والجالد، ويطالب برد الاعتبار للمرأة البرلمانية المعتقة". كما ندد "بتوظيف رئيس السلطة القائمة لجرائم العنف المذكورة لتبرير اتخاذ قرار تفصيل الفصل 80 من الدستور في حين أنه مسؤول عن استفحال تلك الجرائم من خلال رفضه تأمين الفضاء الداخلي للبرلمان وتخاذه من تطبيق القانون على المعتدين رغم توفر أركان حالة التلبس وسابقيه مراسلته في الغرض وأشعار كافة المصالح الأمنية بالرجعة له بالنظر بخطورة الوضع، كما أنه يسريك في العنف الجسدي الذي طال رئيسة الحزب من خلال تسترته عليه وعدم اتخاذ أي إجراء لإحالة الضحية وإنقاذها رغم اعترافه الصريح بعلمه بما ستعرض له قبل ثلاثة أيام".

كما أدان "المغالطة الكبيرة التي وردت بالبلاغ من المتاملة في التصريح بعدم تعليق الدستور وأن الإجراء الوحيد المتخذ هو

تجميد عضوية النواب إلى حين زوال الخطر في حين أن الأمر الرئاسي عدد 117 المؤرخ في 22 سبتمبر 2021 لم يجمد عضوية النواب بل اكتفى بتعليق اختصاصات المجلس ورفع الصيانة على النواب وحرمانهم من موقع البرلمانية شمسياً بذلك في كارثة اجتماعية وصحية للموظفين منهم، كما نصح الأمر

المذكور صراحة على إبقاء العمل بالياب الأول والثاني فقط من الدستور وتعليق النصوص الدستورية التي تتعارض مع الأوامر الرئاسية، وسن أحكاماً لتجميع كل السلط التنفيذية بين يدي رئيس السلطة القائمة وتمكينه من ممارسة كافة الاختصاصات التشريعية بما فيها تنظيم السلطة القضائية والإجراءات أمام

المحكمة، كل ذلك دون تحديد سقف زمني للحالة الاستثنائية ومع حرمان المواطنين من الطعن القضائي في المراسيم المسقطة وإلغاء كل آليات الرقابة". واستنكر أيضاً "سياسة المراوغة التي تتعمدها الدولة من خلال تظاهرها باحترام الحريات والحق في التنظيم لتسويق صورة

في شأن الاعتراض حول بعض الشخصيات المرشحة للانتخابات، طالبا من جميع الأطراف القبول بنتائجها.

وأوضح عدد من الحاضرين مخاوفهم بشأن إجراء الانتخابات وفق القوانين الحالية، وكذلك ترضع بعض الشخصيات "الجديلة" للانتخابات بحسب وصفهم، مجددين دعمهم لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، مطالبين بضرورة توفير ضمانات لكل المرشحين، بحرية التحرك والتنقل والدعايات الانتخابية داخل مختلف المدن، ومزيد من أي عمليات تزوير أو تشويه، وفي وقت سابق، قدم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أوراق ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة نهاية شهر ديسمبر، وقد تقدم الدبيبة بأوراقه عشية إغلاق باب طلبات الترشح للانتخابات وبعد أن أعلنت مفوضية الانتخابات عن مؤتمر صحفي، الإثنين، لإعلان عن قفل باب الترشح.

وإلى جانب الدبيبة، تقدم أيضاً رئيس ديوان المساسية الليبي خالد شكشك، رغم أن المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس الذي أصدره البرلمان يقضي كليهما؛ نتيجة عدم توقعهما عن ممارسة مهامهما قبل 3 أشهر من تاريخ 24 ديسمبر. وفي السياق ذاته، شدد المجلس الأعلى للدولة على قوائم الانتخابيات التي أصدرتها رئاسة مجلس النواب مخالفة لإعلان الدستوري، وستعرض الانتخابات في حال إجرائها إلى الطعن القانوني في صحتها، حتى من قبل المرشحين أنفسهم. وقد عقد المجلس برئاسة خالد المشري، الإثنين، جلسة الوحدة والسبعين في العاصمة طرابلس، ومسبب بيان صادر عن المجلس، فقد اعتبر نفسه في حالة انعقاد دائم، وكلف مكتب الرئاسة تشكيل لجنة لوضع مبادرة للخروج من الأزمة وتعزيز الثقة بالعملية الانتخابية، وضمان نزاهتها وشفافيتها.

وسيف الإسلام، مشيراً إلى وجود ملفات محالة إليهم من القضاء المدني متهم فيها مدنيون، وفق قوله.

وتابع غرودة أن القضايا المتهم فيها حفتر وسيف معظمها جرائم قتل وجنابات لا تسقط بالنقدام إلى جانب جرائم إتلاف الأهداف والمنشآت الحيوية للدولة، مؤكداً أنهم سيخضعون لإجراءات بما يخوله لهم القانون في حال عدم رد المفوضية على مراسلاتهم.

يشار إلى أن المدعي العام العسكري اللواء مسعود رحومة، قدم طلباً إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بإيقاف سير إجراءات ترشح سيف الإسلام القذافي وخليفة حفتر للرئاسة إلى حين امتثالهم للتحقيق في تهم مسندودة إليهم.

وفي وقت سابق، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية، أن عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية حتى الآن وصل إلى واحد وستين مرشحاً، تقدموا بملفاتهم في مكاتب سبها، وخمسة وأربعين في طرابلس. وأعلنت أن عدد من قدموا للترشح للانتخابات البرلمانية بلغ حتى الآن ألفاً وخمسمائة وخمسة وثلاثين مرشحاً، فيما بلغ عدد بطاقات الناخبين المسجلة من قبل المواطنين أكثر من مليون وخمسمائة ألف بطاقة.

وشدد المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيتش، على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها رغم الملاحظات التي أبدتها بعض الأطراف بشأن القوانين المنظمة للانتخابات، معتبراً أن المرحلة الراهنة حساسة جداً لعبور البلاد إلى بر الأمان عبر مسانيد الاقتراع، وفق قوله. واعتبر كوبيتش خلال اجتماعه بنائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، وعدد من الشباب من القوى الفاعلة على الأرض، بالمنطقة الغربية، اعتبار أن القضاء سيكون هو الفيصل

طرابلس – «القدس العربي»:

أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، مساء أمس الإثنين، عن إقفال باب الترشح للانتخابات الرئاسية بعد تقدم أكثر من 80 مرشحاً من المقرر أن يخوضوا السباق الانتخابي المرتقب يوم 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل. وأجلت المفوضية مؤتمرها الصحافي الذي كان مقرراً الاثنين والخاص بإعلان انتهاء مرحلة قبول طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية. وجاء التأجيل بسبب تزايد أعداد المتقدمين للترشح للانتخابات الرئاسية، والذين فاق عددهم 70 مرشحاً، بحلول اليوم الأخير ضمن الأيام المحددة للتقدم للترشح. كما جاء التأجيل نظراً لضيق الوقت اللازم لاستيفاء عملية الترتيب في طلبات الترشح، وعدم إمكانية عرض البيانات والإحصاءات الكاملة حول المرشحين.

وأفاد بأن المؤتمر سيعقد ظهر اليوم الثلاثاء، ومن المتوقع أن تعلن المفوضية خلاله عن القوائم المبدئية للمرشحين، تمهيداً لإعلان القوائم النهائية بعد البت في ملفات المرشحين من قبل مكتب النائب العام، وجهاز الباحث الجنائي، والإدارة العامة للجوازات والجنسية، وكذلك عقب البت في الطعون من قبل اللجان المختصة الملثة من المحكمة العليا.

وفي السياق ذاته، أكد وكيل النيابة بمكتب المدعي العام العسكري محمد غرودة؛ أنهم لم يتلقوا حتى الآن رداً من المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بشأن كتابهم الذي طالبوا فيه المفوضية بإيقاف سير إجراءات ترشح سيف الإسلام وخليفة حفتر للرئاسة. وأضاف في تصريح صحفي، إن النيابة العسكرية أرسلت المفوضية وأحاطتها بالوقائع والدعوى الجنائية المنظورة أمام مكتب المدعي العام للسرقي والمتهمين فيها خليفة حفتر

في شأن الاعتراض حول بعض الشخصيات المرشحة للانتخابات، طالبا من جميع الأطراف القبول بنتائجها.

وأوضح عدد من الحاضرين مخاوفهم بشأن إجراء الانتخابات وفق القوانين الحالية، وكذلك ترضع بعض الشخصيات "الجديلة" للانتخابات بحسب وصفهم، مجددين دعمهم لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، مطالبين بضرورة توفير ضمانات لكل المرشحين، بحرية التحرك والتنقل والدعايات الانتخابية داخل مختلف المدن، ومزيد من أي عمليات تزوير أو تشويه، وفي وقت سابق، قدم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أوراق ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة نهاية شهر ديسمبر، وقد تقدم الدبيبة بأوراقه عشية إغلاق باب طلبات الترشح للانتخابات وبعد أن أعلنت مفوضية الانتخابات عن مؤتمر صحفي، الإثنين، لإعلان عن قفل باب الترشح.

وإلى جانب الدبيبة، تقدم أيضاً رئيس ديوان المساسية الليبي خالد شكشك، رغم أن المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس الذي أصدره البرلمان يقضي كليهما؛ نتيجة عدم توقعهما عن ممارسة مهامهما قبل 3 أشهر من تاريخ 24 ديسمبر. وفي السياق ذاته، شدد المجلس الأعلى للدولة على قوائم الانتخابيات التي أصدرتها رئاسة مجلس النواب مخالفة لإعلان الدستوري، وستعرض الانتخابات في حال إجرائها إلى الطعن القانوني في صحتها، حتى من قبل المرشحين أنفسهم. وقد عقد المجلس برئاسة خالد المشري، الإثنين، جلسة الوحدة والسبعين في العاصمة طرابلس، ومسبب بيان صادر عن المجلس، فقد اعتبر نفسه في حالة انعقاد دائم، وكلف مكتب الرئاسة تشكيل لجنة لوضع مبادرة للخروج من الأزمة وتعزيز الثقة بالعملية الانتخابية، وضمان نزاهتها وشفافيتها.

وسيف الإسلام، مشيراً إلى وجود ملفات محالة إليهم من القضاء المدني متهم فيها مدنيون، وفق قوله.

وتابع غرودة أن القضايا المتهم فيها حفتر وسيف معظمها جرائم قتل وجنابات لا تسقط بالنقدام إلى جانب جرائم إتلاف الأهداف والمنشآت الحيوية للدولة، مؤكداً أنهم سيخضعون لإجراءات بما يخوله لهم القانون في حال عدم رد المفوضية على مراسلاتهم.

يشار إلى أن المدعي العام العسكري اللواء مسعود رحومة، قدم طلباً إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بإيقاف سير إجراءات ترشح سيف الإسلام القذافي وخليفة حفتر للرئاسة إلى حين امتثالهم للتحقيق في تهم مسندودة إليهم.

وفي وقت سابق، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية، أن عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية حتى الآن وصل إلى واحد وستين مرشحاً، تقدموا بملفاتهم في مكاتب سبها، وخمسة وأربعين في طرابلس. وأعلنت أن عدد من قدموا للترشح للانتخابات البرلمانية بلغ حتى الآن ألفاً وخمسمائة وخمسة وثلاثين مرشحاً، فيما بلغ عدد بطاقات الناخبين المسجلة من قبل المواطنين أكثر من مليون وخمسمائة ألف بطاقة.

وشدد المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيتش، على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها رغم الملاحظات التي أبدتها بعض الأطراف بشأن القوانين المنظمة للانتخابات، معتبراً أن المرحلة الراهنة حساسة جداً لعبور البلاد إلى بر الأمان عبر مسانيد الاقتراع، وفق قوله. واعتبر كوبيتش خلال اجتماعه بنائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، وعدد من الشباب من القوى الفاعلة على الأرض، بالمنطقة الغربية، اعتبار أن القضاء سيكون هو الفيصل

جيدة للعالم الخارجي وقيامها سراً بمارسات قمعية وعرقلة ممنهجة للتحرك الميداني للحزب الدستوري الحر أساساً رغم احترامه للقانون، تتجلى في تسخير أجهزتها لممارسة الترهيب ضد أنصاره وهياكله والمتعاملين معه وإخضاع المؤسسة الأمنية لإرادة رئيس السلطة القائمة وتحويلها لمؤسسة إحصاء تصدر الأرقام المغلوطة التي يرغب بهذا الأخير في ترويجها على المقاس وتنتشر البلاغات المجانبة للحقيقة قصد تمكينه من فرض هيمنته على المشهد السياسي وفسح المجال لسانديه للتحرك خارج إطار القانون لتنفيذ مشروعه السياسي الشخصي الذي ينوي إسقاطه على التونسيين تحت غطاء الإصلاحات".

كما أبدى "الدستوري الحر" اعتراضه على "لجوء رئيس السلطة القائمة إلى تشويه صورة تونس وشعبها خلال المحادثات الدبلوماسية وتفصيله الإفصاح عن ملامح خارطة الطريق التي يعتزم تطبيقها بمناسبة تواصله مع ممثلي الدول الصديقة متبعاً منهج التبرير قصد كسب تأييدها الواصلة للانفراد بالحكم عوضاً عن مكالفة ومصارحة المواطنين داخل الأطر المؤسساتية للدولة". وكتب غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي على موقع فيسبوك: "لقد أصبحت نخجل من نفسي عندما أطلع مثل هذه البلاغات التي تصدرها مؤسسة الرئاسة والتي لا تعكس حقيقة الأوضاع في بلادنا ولا أبدتكم تصديقها".

فيما تكثف عدد من النواب عن حرمانهم من الحصول على جوازات السفر من قبل وزارة الداخلية، حيث كتبت النائب عن حركة الأحرار فائزاً بوهلال "بعد قطعها وراتب النواب والتغطية الصحية، ما هي سلطة الانقلاب تمنع على جواز السفر بتعلة أنه ليس لدي ما يثبت المهنة، لعلمك المهنة هي "استاذ اول مميز ابرح في إتقانها".

الصفحة الحالية هي نائب الفاسيين والناheim؟. وسبق أن اشتكى عدد كبير من النواب والسياسيين التونسيين من حرمانهم من السفر في إطار التدابير الاستثنائية للرئيس سعيد، وهو ما دفع منظمات حقوقية دولية للتحذير من تراجع الحقوق والحريات في تونس.

اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في ترهونة

طرابلس – الأناضول: أعلنت السلطات الليبية، أمس الإثنين، اكتشاف مقبرة جديدة في مدينة ترهونة جنوب العاصمة طرابلس، يرتفع عددها في المدينة إلى 89 مقبرة جماعية وفردية. وقالت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين (حكومية) إن فرق الهيئة "تمكنت من اكتشاف مقبرة جديدة بما يعرف (بالقائبة) طريق العبدلي بترهونة". وأوضحت أنها ستجري "عمليات الاستخراج للعث من المقبرة الثلاثاء"، دون إضافة تفاصيل بالخصوص.

وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اكتشاف مقابر في طريق العبدلي (القائبة)، منذ البدء في عملية التنقيب عن الجثث في يونيو/حزيران من العام الماضي.

لجنة حقوقية حكومية: لدينا مقاربة جديدة للقضاء على العبودية في موريتانيا

كانت تنتشر بشكل علني بين فئات المجتمع. وتحدثت تقارير دولية عن استمرار الظاهرة بطريقة أو أخرى، ووقعت اختلافات كبيرة بين شطاء محاربة العبودية والسلطات. وكانت منظمة أمнести أنترناشنال قد تطرقت في تقارير لها إلى استمرار هذه الظاهرة رغم نفي السلطات، كما أشارت إلى اعتقال الكثير من النشطاء بمجرد التنديد بها بتهمه خدمة مصالح أجنبية. وكان أبرز تقرير يعود إلى مارس/آذار 2018، وكانت المنظمة قد تحدثت في تقرير سابق يعود إلى سنة 2016 إلى وجود قرابة 43 ألف موريتاني يعيشون ظروف الرق. ويؤكد عمل الحكومات المتلاحقة على إنسءاء لجان للقضاء على العبودية (إنسانية، ويعود تاريخ الجدل حول العبودية في موريتانيا إلى السنوات الأولى لاستقلال البلاد بداية ستينيات القرن الماضي، حينما

الفاعلين في هذا المجال، على إنشاء آلية للوقوف على أي مخالفة بشأن ظاهرة العبودية. وأفاد بأن أهداف اللجنة تتلخص في حماية وترقية حقوق الإنسان، وخاصة للقضاء على ظاهرة العبودية في البلاد، انطلاقاً من أنها "جريمة ضد الإنسانية"، وتعرض موريتانيا إلى انتقادات دولية كثيرة بتهمة استمرار العبودية بطريقة أو أخرى.

وفق وكالة الأنباء الرسمية في خير لها منذ يومين التي تناولت اجتماع هذا السبوت بمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان نهاية السبت الماضي، حيث أوضح "ولد بوجيبيتي" أن اللجنة تعتمد في عملها على ترسانة قانونية، مع ما توفره السلطات من دعم في تطبيق القوانين، وفي ظل مناخ سياسي هادئ.

وأضاف أن اللجنة عملت، بالتعاون مع رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا (حكومية)، أحمد سالم ولد بوجيبيتي، إن اللجنة لديها مقاربة جديدة للقضاء على ظاهرة العبودية في البلاد، انطلاقاً من أنها "جريمة ضد الإنسانية"، وتعرض موريتانيا إلى انتقادات دولية كثيرة بتهمة استمرار العبودية بطريقة أو أخرى.

وفق وكالة الأنباء الرسمية في خير لها منذ يومين التي تناولت اجتماع هذا السبوت بمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان نهاية السبت الماضي، حيث أوضح "ولد بوجيبيتي" أن اللجنة تعتمد في عملها على ترسانة قانونية، مع ما توفره السلطات من دعم في تطبيق القوانين، وفي ظل مناخ سياسي هادئ.

وأضاف أن اللجنة عملت، بالتعاون مع رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا (حكومية)، أحمد سالم ولد بوجيبيتي، إن اللجنة لديها مقاربة جديدة للقضاء على ظاهرة العبودية في البلاد، انطلاقاً من أنها "جريمة ضد الإنسانية"، وتعرض موريتانيا إلى انتقادات دولية كثيرة بتهمة استمرار العبودية بطريقة أو أخرى.

وفق وكالة الأنباء الرسمية في خير لها منذ يومين التي تناولت اجتماع هذا السبوت بمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان نهاية السبت الماضي، حيث أوضح "ولد بوجيبيتي" أن اللجنة تعتمد في عملها على ترسانة قانونية، مع ما توفره السلطات من دعم في تطبيق القوانين، وفي ظل مناخ سياسي هادئ.

وأضاف أن اللجنة عملت، بالتعاون مع رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا (حكومية)، أحمد سالم ولد بوجيبيتي، إن اللجنة لديها مقاربة جديدة للقضاء على ظاهرة العبودية في البلاد، انطلاقاً من أنها "جريمة ضد الإنسانية"، وتعرض موريتانيا إلى انتقادات دولية كثيرة بتهمة استمرار العبودية بطريقة أو أخرى.

وفق وكالة الأنباء الرسمية في خير لها منذ يومين التي تناولت اجتماع هذا السبوت بمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان نهاية السبت الماضي، حيث أوضح "ولد بوجيبيتي" أن اللجنة تعتمد في عملها على ترسانة قانونية، مع ما توفره السلطات من دعم في تطبيق القوانين، وفي ظل مناخ سياسي هادئ.

وأضاف أن اللجنة عملت، بالتعاون مع رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا (حكومية)، أحمد سالم ولد بوجيبيتي، إن اللجنة لديها مقاربة جديدة للقضاء على ظاهرة العبودية في البلاد، انطلاقاً من أنها "جريمة ضد الإنسانية"، وتعرض موريتانيا إلى انتقادات دولية كثيرة بتهمة استمرار العبودية بطريقة أو أخرى.

وأوضح عدد من الحاضرين مخاوفهم بشأن إجراء الانتخابات وفق القوانين الحالية، وكذلك ترضع بعض الشخصيات "الجديلة" للانتخابات بحسب وصفهم، مجددين دعمهم لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، مطالبين بضرورة توفير ضمانات لكل المرشحين، بحرية التحرك والتنقل والدعايات الانتخابية داخل مختلف المدن، ومزيد من أي عمليات تزوير أو تشويه، وفي وقت سابق، قدم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أوراق ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة نهاية شهر ديسمبر، وقد تقدم الدبيبة بأوراقه عشية إغلاق باب طلبات الترشح للانتخابات وبعد أن أعلنت مفوضية الانتخابات عن مؤتمر صحفي، الإثنين، لإعلان عن قفل باب الترشح.

وإلى جانب الدبيبة، تقدم أيضاً رئيس ديوان المساسية الليبي خالد شكشك، رغم أن المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس الذي أصدره البرلمان يقضي كليهما؛ نتيجة عدم توقعهما عن ممارسة مهامهما قبل 3 أشهر من تاريخ 24 ديسمبر. وفي السياق ذاته، شدد المجلس الأعلى للدولة على قوائم الانتخابيات التي أصدرتها رئاسة مجلس النواب مخالفة لإعلان الدستوري، وستعرض الانتخابات في حال إجرائها إلى الطعن القانوني في صحتها، حتى من قبل المرشحين أنفسهم.

وقد عقد المجلس برئاسة خالد المشري، الإثنين، جلسة الوحدة والسبعين في العاصمة طرابلس، ومسبب بيان صادر عن المجلس، فقد اعتبر نفسه في حالة انعقاد دائم، وكلف مكتب الرئاسة تشكيل لجنة لوضع مبادرة للخروج من الأزمة وتعزيز الثقة بالعملية الانتخابية، وضمان نزاهتها وشفافيتها.

وسيف الإسلام، مشيراً إلى وجود ملفات محالة إليهم من القضاء المدني متهم فيها مدنيون، وفق قوله.

وتابع غرودة أن القضايا المتهم فيها حفتر وسيف معظمها جرائم قتل وجنابات لا تسقط بالنقدام إلى جانب جرائم إتلاف الأهداف والمنشآت الحيوية للدولة، مؤكداً أنهم سيخضعون لإجراءات بما يخوله لهم القانون في حال عدم رد المفوضية على مراسلاتهم.

يشار إلى أن المدعي العام العسكري اللواء مسعود رحومة، قدم طلباً إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بإيقاف سير إجراءات ترشح سيف الإسلام القذافي وخليفة حفتر للرئاسة إلى حين امتثالهم للتحقيق في تهم مسندودة إليهم.

وفي وقت سابق، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية، أن عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية حتى الآن وصل إلى واحد وستين مرشحاً، تقدموا بملفاتهم في مكاتب سبها، وخمسة وأربعين في طرابلس. وأعلنت أن عدد من قدموا للترشح للانتخابات البرلمانية بلغ حتى الآن ألفاً وخمسمائة وخمسة وثلاثين مرشحاً، فيما بلغ عدد بطاقات الناخبين المسجلة من قبل المواطنين أكثر من مليون وخمسمائة ألف بطاقة.

وشدد المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيتش، على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها رغم الملاحظات التي أبدتها بعض الأطراف بشأن القوانين المنظمة للانتخابات، معتبراً أن المرحلة الراهنة حساسة جداً لعبور البلاد إلى بر الأمان عبر مسانيد الاقتراع، وفق قوله. واعتبر كوبيتش خلال اجتماعه بنائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، وعدد من الشباب من القوى الفاعلة على الأرض، بالمنطقة الغربية، اعتبار أن القضاء سيكون هو الفيصل

في شأن الاعتراض حول بعض الشخصيات المرشحة للانتخابات، طالبا من جميع الأطراف القبول بنتائجها.

وأوضح عدد من الحاضرين مخاوفهم بشأن إجراء الانتخابات وفق القوانين الحالية، وكذلك ترضع بعض الشخصيات "الجديلة" للانتخابات بحسب وصفهم، مجددين دعمهم لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، مطالبين بضرورة توفير ضمانات لكل المرشحين، بحرية التحرك والتنقل والدعايات الانتخابية داخل مختلف المدن، ومزيد من أي عمليات تزوير أو تشويه، وفي وقت سابق، قدم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أوراق ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة نهاية شهر ديسمبر، وقد تقدم الدبيبة بأوراقه عشية إغلاق باب طلبات الترشح للانتخابات وبعد أن أعلنت مفوضية الانتخابات عن مؤتمر صحفي، الإثنين، لإعلان عن قفل باب الترشح.

المبعوث الأممي يدعو إلى خفض التصعيد ودول «الفيتو» تطالب الانتقالي بالمشراكة «البناء» مع الحكومة التحالف يعلن مقتل 115 حوثيا في مأرب ويرصد خطرا على الملاحة في البحر الأحمر

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية مقتل 115 عنصرا حوثيا في محافظة مأرب الواقعة شمال شرقي البلاد، خلال الـ24 ساعة الماضية. وذكر التحالف في بيان له، أمس الإثنين، أنه تم تنفيذ 22 عملية لاستهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية في مأرب، وذلك خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقال إن العمليات أسفرت عن مقتل أكثر من 115 عنصراً حوثياً، وتدمير 16 آلية عسكرية تتبع ميليشيات الحوثي. وأضاف التحالف أنه تم أيضاً تنفيذ 5 عمليات استهداف في الساحل الغربي لدعم قوات الساحل وحماية المدنيين، فضلاً عن استهداف البوابات العسكرية وموقع لتخزين الصواريخ الباليستية. وأعلن التحالف، أمس، أن الدفاعات الجوية السعودية دمرت طائرة مسيرة حوثية حاولت استهداف مطار جحان جنوب غرب السعودية. وأشار التحالف إلى نتائج شظايا المسيرة الحوثية المدمرة على حي العريسة في جحان دون وقوع إصابات.

الجيش اليمني

إلى ذلك قال الجيش اليمني إنه صد هجمات مسلحين حوثيين على مواقع جنوبي محافظة مأرب، وسط تحذيرات من أن سقوط المحافظ بيد الحوثيين سيغير مسار الحرب. وأكدت مصادر عسكرية أن الجيش ورجال القبائل صدوا أيضاً هجوماً عنيفاً شنه الحوثيون على منطقة «دنه». وصباح الإثنين، أعلن التحالف أنه رصد مؤشرات على خطر وشيك يهدد الملاحة والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر. وقال التحالف، في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس): «رصدنا مؤشرات على خطر



مقاتلون يمنيون من قوات المقاومة الشعبية المناصرة للحكومة أثناء المعارك ضد الحوثيين في مأرب

وشيك يهدد الملاحة الدولية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر». وأوضح أن تلك المؤشرات شملت «حركات الساحل عبر عدائيا ميليشيات الحوثيين باستخدام زوارق مفخخة». ولفت التحالف إلى أنه «يتخذ إجراءات عملياتية لتحييد التهديد البحري وضمان حرية الملاحة»، دون ذكر تفاصيل أخرى بالخصوص.

وفي السياق، حث المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، أمس، على خفض التصعيد وإنهاء الصراع، وبيان السبل الأمثل للتوصل إلى تسوية شاملة ومستدامة للأزمة اليمنية. وأكد «دعم مصر المهمة المبعوث الأممي ولكافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة في سبيل تحقيق التسوية المنشودة». وأشار شكري إلى محدودات الموقف المصري من الأزمة اليمنية؛ القائم على مساندة وحدة اليمن وسيادته واستقراره، وضرورة دعم مسار الحل السياسي.

خفض التصعيد في اليمن». وشدد غرونديبرغ على ضرورة التركيز على أولويتي التخفيف من آثار الصراع، والعمل على إنهاء النزاع من خلال تسوية تفاوضية. وأفاد بيان للخارجية المصرية أن غرونديبرغ، ناقش في لقاء منفصل مع وزير الخارجية، سامح شكري، مساعي استئناف الحوار بين الأطراف اليمنية. وخلال اللقاء «حاط المبعوث الأممي وزير الخارجية باتصالاته ومساعيه التي قام بها خلال الفترة الماضية لاستكشاف آفاق التحرك نحو استئناف الحوار الشامل بين الأطراف اليمنية».

وتطرق المبعوث الأممي إلى «آخر مستجدات الوضع السياسي والبيداتي على الساحة اليمنية». وأعرب عن «تطلعته إلى العمل مع القاهرة خلال المرحلة المقبلة لما فيه صالح اليمن وشعبه».

المبعوث الأممي

وأعرب شكري عن «التطلع لأن تسهم مساعي المبعوث الأممي في دفع مسار الحل السياسي في اليمن؛ باعتباره السبيل الأمثل للتوصل إلى تسوية شاملة ومستدامة للأزمة اليمنية». وأكد «دعم مصر المهمة المبعوث الأممي ولكافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة في سبيل تحقيق التسوية المنشودة». وأشار شكري إلى محدودات الموقف المصري من الأزمة اليمنية؛ القائم على مساندة وحدة اليمن وسيادته واستقراره، وضرورة دعم مسار الحل السياسي.

ووصل غرونديبرغ الأحد، إلى العاصمة المصرية القاهرة في زيارة غير مددة لمدة، لعقد مباحثات حول سبيل حل أزمة اليمن.

أما فيما يتعلق الجنوب، حيث تتفاقم الأزمة بين المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم إماراتياً، الحكومة المعترف بها دولياً، دعت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس

الاستخبارات الأمريكية تكشف خطأً روسية لغزو أوكرانيا... والكرملين ينفي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت مصادر مطلعة إن الولايات المتحدة قدمت لحلفائها الأوروبيين معلومات استخباراتية تشمل خرائط توضح حدود الحدود الروسية والمدفعية على الحدود مع أوكرانيا، استعداداً لنش عمليات عسكرية واسعة النطاق وسريعة على عدة أماكن في أوكرانيا، إذا قرر الرئيس الروسي غزو جارتها. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن المصدر، القول إنه تم إرسال المعلومات الاستخباراتية إلى عدد من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) خلال الأسبوع الماضي، لتعزيز الخواف الأمريكية تجاه نوايا الرئيس بوتين، وفي إطار الجهود الدبلوماسية الأمريكية المتزايدة لردع روسيا عن القيام بغزو أوكرانيا، من خلال القادة الأوروبيين الذين يتواصلون مع الرئيس الروسي بشكل مباشر. وحسب التقييمات الأمريكية، فإن الرئيس بوتين قد يقرر الغزو أوائل العام المقبل مع تزايد حجم قواته على الحدود مع أوكرانيا. وحددت المعلومات الأمريكية سيناريو الغزو، حيث يمكن أن تعبر القوات الروسية إلى أوكرانيا عبر شبه جزيرة القرم والحدود الروسية مع بيلاروس، بقدرة حوالي 100 كتيبة تضم حوالي 10 ألف جندي، ينتشرون في إطار عملية توصف بأنها تأتي في أرض وعرّة مع تساقط الثلوج بهدف احتلال أراضٍ لغزة طويلة.

وقال اثنان من المصادر، إن نحو نصف عدد الكوادر المنتظر مشاركتها في العملية موجودة بالفعل في المواقع المستهدفة، وقد تحظى العملية بدعم جوي عسكري إضافي. وأضاف المصدر أن الجيش الروسي استدعى عشرات الآلاف من

جنود الاحتياط ودرجة غير مسبوقة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، وتتولى عناصر الاحتياط حفظ الأمن في الأراضي المحتلة بعد انتهاء العملية العسكرية. ولم تعلن روسيا رسمياً عن عمليات واسعة لاستدعاء الاحتياط. وبحسب أحد المصادر، قدمت الولايات المتحدة لحلفائها الأوروبيين أيضاً معلومات عن الزيادة الاستثنائية في عمليات التضييق التي تستهدف أوكرانيا، وأن روسيا تستعين بملاء لحاقولة إثارة الاضطرابات في أوكرانيا. في المقابل، نفى جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، أمس الاثنين، هذه الاتهامات، وأفاد في بيان أوردته وكالات أنباء روسية: «يرسم الأمريكيون صورة مخيفة لشهود العيان والديابات الروسية التي ستستبدد سحق مدن أوكرانيا، قائلين إن لديهم معلومات موثوقة بشأن نوايا روسية من هذا النوع». وأكد أن الولايات المتحدة ترسل إلى حلفائها «معلومات باطلة تماماً عن تركيز للقوات على أراضي بلدنا بهدف اجتياح أوكرانيا عسكرياً».

ودقت دول غربية الشهر الجاري ناقوس الخطر على خلفية تقارير عن نشاط عسكري روسي قرب أوكرانيا، فيما أعربت واشنطن عن «قلق حقيقي» حيال نشاط غير عادي في المنطقة. لكن جهاز الاستخبارات لفت إلى أن «بيروقراطيي الولايات المتحدة يخيفون المجتمع الدولي» من خلال هذه الاتهامات، وأفاد الكرملين بشأن الغرب بقول «حملة معلومات» في هذا الصدد هدفها «تصعيد التوتر».

وأفاد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الصحافي بيان «أي تحرك للقوات الروسية داخل أراضينا لا يشكل تهديداً لأي كان، ولا يجب أن يثير قلق أحد». وسبق

منظمة دولية تصنف الولايات المتحدة بين «الديمقراطيات المتراجعة»



مناصر للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يرفع علماً قرب إحدى أنصار الرئيس الحالي جو بايدن في ولاية مينيسوتا

■ ستوكهولم - أ ف ب: انضمت الولايات المتحدة للمرة الأولى إلى قائمة «الأنظمة الديمقراطية المتراجعة» بسبب التدهور الملحوظ في النصف الثاني من ولاية دونالد ترامب خصوصاً على ما جاء في تقرير مرجهي حول الديمقراطيات في العالم نشر، أمس الإثنين.

على الصعيد العالمي، بات أكثر من ربع سكان العالم يعيشون في ظل ديمقراطية متراجعة، وترفع النسبة إلى 70% مع إضافة الأنظمة الاستبدادية وتلك «الهجينة»، مع ميل إلى التدهور الديمقراطي المتواصل دونما هوادة منذ العام 2016 على ما جاء في التقرير السنوي لمنظمة «أيديا إنترناشيونال» ومقرها في ستوكهولم.

وكانت قائمة الديمقراطيات المتراجعة تضم في الأساس الهند والبرازيل والفلبين ودولتين من الاتحاد الأوروبي هما بولندا والمجر. وقد أدرجت دولة أوروبية ثالثة هذه السنة وهي سلوفينيا، وأوضح الكسندر هادسن أحد معدي الدراسة أن الولايات المتحدة «لا تزال ديمقراطية عالية الأداء» مشدداً على أن التراجع الأمريكي مرتبط بانخفاض مؤشرات البلاد في ما يتعلق بهـالحريات المدنية والإشراف على عمل الحكومة».

وذكرت «أيديا إنترناشيونال» خصوصاً «المنعطف التاريخي» الذي شكلته احتجاجات دونالد ترامب على نتائج الاقتراع الرئاسي في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 والتراجع في نوعية حرية التجمع خلال الاحتجاجات في صيف العام 2020، إثر مقتل جورج فلويد على يد الشرطة الأمريكية، وقال هادسن: «صنفتا الولايات المتحدة في فئة الديمقراطيات المتراجعة، للمرة الأولى هذه السنة إلا أن بياناتنا تشير إلى أن مرحلة التراجع بدأت في العام 2019 على أقرب تقدير».

وتقييم المنظمة المؤشرات الديمقراطية منذ نصف قرن تقريباً وتتابع الوضع في غالبية دول العالم أي حوالي 160 بلداً، وهي تصنف البلدان في ثلاث فئات: الأنظمة الديمقراطية (و من بينها الديمقراطيات المتراجعة) والأنظمة «الهجينة» والأنظمة الاستبدادية.

وقال الأمين العام لمنظمة «أيديا إنترناشيونال» كيفي كاساس-زامورا: «تدهور الوضع الديمقراطي في الولايات المتحدة كما يشهد الميل المتزايد لاحتجاج على نتائج انتخابات ذات صدقية، والجهود لإلغاء المشاركة

على صعيد 2021، تفيد توقعات «أيديا إنترناشيونال» المؤقتة عن وجود دولة ديمقراطية وهو العدد الأدنى منذ سنوات عدة ونظاماً «هجيناً» من بينها روسيا والغرب وتركيا، و47 استبدادياً تشمل الصين والمملكة العربية السعودية وتايوان وإيران. وأكد كاساس-زامورا أنه من خلال احتساب الديمقراطيات المتراجعة والأنظمة الهجينة والاستبدادية يتبين أنها تضم 70% من سكان العالم، وهذا مؤشر واضح إن تطورات خطيرة تحصل على صعيد جودة الأنظمة الديمقراطية في العالم 2019

ويسكونسن: مقتل 5 أشخاص واصابة عشرات في اقتحام سيارة عرضاً لعيد الميلاد

■ واكيشا - رويترز: دهست سيارة دفع رباعي مسرعة عشرات الأشخاص، من بينهم أطفال، خلال عرض بمناسبة عيد الميلاد في مدينة صغيرة بولاية ويسكونسن الأمريكية، الأحد، مما تسبب في بث الفوضى وسقوط خمسة قتلى على الأقل واصابة نحو 40 آخرين.

وقال قائد الشرطة دان تومسون، للصحافيين إن هناك شخصاً في الحجز فيما انبثقت سيارة الدفع الرباعي بعد الحادث الذي وقع في واكيشا على بعد 32 كيلومتراً غربي ميلووكي. وقالت السلطات إن عدد القتلى والجرحى قد يتغير. وذكرت شبكة «سي. إن. إن»، أمس الاثنين، نقلاً عن مصادر إنفاذ القانون، أن المشتبه به كان يفر من حادث آخر فيما يبدو عندما اندفعت السيارة في الطريق الذي يسلكه المشاة في العرض، وانبثقت المصابر «سي. إن. إن»، بأن السلطات لم تجد ما يشير إلى صلة بين الحادث والإرهاب على الرغم من أن التحقيق ما زال في مراحله الأولى.

وأظهر مقطع مصور نشر على الإنترنت سيارة دفع رباعي حمراء تسير بسرعة بجانب العرض ثم تقطعه لتدهس أكثر من 12 شخصاً فيما يبدو قبل أن تهزول أعداد من المارة لتعديم المساعدة، وقال تومسون، إن رجل شرطة أطلق النار على السيارة في محاولة لمنعها من دهس المشاركين في العرض.

وفي مقطع مصور آخر نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر الشرطة على ما يبدو وهي تطلق النار على السيارة عندما ارتطمت بحواجز في الشارع. وأضاف تومسون أن الشرطة لا تعتقد بأن أعيرة نارية أطلقت من السيارة خلافاً لما أوردته تقارير سابقة.

البحرين تعلن إبطالها «عمليات إرهابية» وضبط أسلحة ومتفجرات إيرانية

■ دبي - رويترز: قالت وزارة الداخلية البحرينية على حسابها الرسمي على تويتر، أمس الإثنين، إن قوات الأمن ألقت القبض على عناصر إرهابية شرعت في التخطيط والإعداد لعمليات إرهابية وضبطت أسلحة ومتفجرات إيرانية بحوزتهم، وذلك في عملية أمنية استباقية بالتعاون مع جهاز المخابرات الوطني. ولم تذكر الوزارة عدد الموقوف عليهم كما لم تحدد جنسيتهم، ووصفتهم بأنهم «مرتبطون بمجموعات إرهابية موجودة في إيران»، وقالت إنهم كانوا «يخططون لعمليات إرهابية تستهدف الأمن والسلام الأهلي».

وذكرت البحرين، التي تستضيف الأسطول الخامس التابع للبحرية الأمريكية وعمليات بحرية دولية أخرى، على اتهام إيران الشيعية بالسعي لتخريب المملكة التي يحكمها السنة وتلقها أغلبية شيعية، وتلقي إيران هذه الاتهامات.

والبحرين هي الوحيدة ضمن دول الخليج العربية التي شهدت انتفاضة كبيرة مؤيدة للديمقراطية ضمن انتفاضات «الربيع العربي» عام 2011 نظمتها حركة معارضة يغلب عليها الشيعية، قبل أن تتخدها بمساعدة من السعودية والإمارات.

وقالت النامية العام الماضي، إنها أحبطت «هجوماً إرهابياً» مدعوماً من الحرس الثوري الإيراني.

حزبها هو الأكثر تصويتاً في السنوات الأخيرة رغم حداثة تاسيسه

ميرال أقيشيار... سياسية قومية تركية صاعدة تهدف لإعادة النظام البرلماني ورئاسة الوزراء

وأن استراتيجية الحزب تقوم على التكاتف مع كافة المعاضين من أجل إسقاط اردوغان بالانتخابات المقبلة والحصول على أغلبية برلمانية للمعارضة تمكنها من إنهاء النظام الرئاسي وإعادة العمل مجدداً بالنظام البرلماني حيث لم تخف أقيشيار طموحها بأنها ستكون رئيسة وزراء تركيا عقب إعادة المنصب بموجب العودة للنظام البرلماني، وهو السيناريو الذي يطمح الحزب النجاح في تطبيقه.

ويشكل ميكر بدات أقيشيار حملتها الانتخابية بالتجول في كافة المحافظات التركية، حيث تنتقل يومياً من محافظة إلى أخرى وتتجول في الأسواق والأزقة وتستمع إلى شكاوى المواطنين وتحشد أنوعها الحزبية للانتخابات المقبلة، كما بدأت بعقد المؤتمرات الشعبية في مشهد يعكس بشكل ميكر حجم الأوجاع التي تسببها الانتخابات بايام ويظهر حجم اهتمام كافة الأحزاب بالانتخابات المقبلة التي توصف بالأهم في العقود الأخيرة.

تحالف المعارضة من انتزاع عدد من البلديات الكبرى في البلاد من حزب العدالة والتنمية وعلى رأسها بلديات المحافظات الكبرى مثل إسطنبول وأنقرة وأنطاليا حيث لعب حزب الجديد دوراً محورياً إلى جانب حزب الشعوب الديمقراطي الكردي في تمكن المعارضة من تحقيق فوز ولو جزئياً وفي الانتخابات المحلية لأول مرة منذ نحو 16 عاماً من الاستحواذ شبه التام للحزب العدالة والتنمية.

هذه النتائج عززت مكانة الحزب وأهميته في التركيبة السياسية ودفعته للحديث عن طموحاتها ببلدياتها في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة عام 2023 حيث يؤكد الحزب استمرار بقائه في تحالف المعارضة لخوض الانتخابات المقبلة بهدف وعنوان واحد وهو إنها حكم اردوغان وحزب العدالة والتنمية. وفي تصريحات مفاجئة، أعلنت ميرال أقيشيار زعيمة الحزب قبل أسابيع بشكل جلي أنها لن ترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة

الشعوب الديمقراطي وكناته الفعلية في التحالفات المتوقعة حيث لعب هو الآخر دوراً محورياً في حسم الانتخابات المقبلة. وعقب تاسيسه، اختار حزب الجديد معارضة حكم اردوغان الذي تحالف مع حزب الحركة القومية بعدما انسحقت عنه أقيشيار التي توجهت بدورها لتشكيل تحالف مناوئ مع حزب الشعب الجمهوري «تحالف الأمة» وهو حزب السن الذي أعاره 15 نائباً من أجل تمكنه من المشاركة وخوض الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي جرت عام 2018 بسبب المشاكل التي واجهتها لحداثة تاسيسه وتمكن بالفعل من دخول البرلمان عقب الحصول على 5 ملايين صوت أي 10% من الأصوات وهو منهجه 43 نائباً من أصل 600 بالبرلمان الحالي. وفي الانتخابات الرئاسية حصلت أقيشيار على قرابة 8 بالمئة من الأصوات.

لكن التحول الأهم كان في الانتخابات المحلية التي شهدتها البلاد عام 2019، حيث نجح

انشقاقها عنه وتشكيلها «حزب الجديد» عام 2017. وما خدم الحزب وعزز من مكانته في الحياة السياسية في البلاد التحولات الكبيرة التي شهدتها التركيبة السياسية لا سيما التحالفات التي باتت الحزبية مع تراجع شعبية الأحزاب الكبرى وانعدام قدرتها على حسم الانتخابات بفردها وهو ما أضاف أهمية متزايدة للأحزاب المتوسطة والصغيرة والتي باتت قادرة على المساعدة في حسم الانتخابات لصالح تحالف ما على حساب الآخر.

وبالفعل يعتبر حالياً حزب الجديد من أكثر الأحزاب أهمية في تركيبته التحالفات السياسية حيث يمتلك الحزب ثالث أعلى نسبة من الأصوات ليكون بذلك أكبر حزب بعد حزب العدالة والتنمية العمود الفقري لتحالف الجمهور، وحزب الشعب الجمهوري العمود الفقري لتحالف الأمة» المعارض، وفي ظل الضبابية التي تحوم حول معدل أصوات حزب

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

تُجمع العديد من استطلاعات الرأي المنشورة في تركيا بالأشهر الأخيرة على أن شعبية ميرال أقيشيار وحزبها «حزب الجديد» هي الأكثر صعوداً بين الشخصيات والأحزاب السياسية الأخرى، حيث تقدم وزير الداخلية السابقة التي يطلق عليها لقب «المرأة الحديدية» نفسها كـ«خليفة حاسم» قادر على المساعدة في إنهاء حكم حزب العدالة والتنمية والرئيس رجب طيب اردوغان المتواصل منذ نحو 18 عاماً وإعادة البلاد إلى النظام البرلماني، فيما لا تخفي طموحها لتولي منصب رئاسة الوزراء في حال نجحت مع أحزاب المعارضة الأخرى بإلغاء النظام الرئاسي.

وعلى الرغم من أن حزب «الجيد» تأسس

الحكومة لن تمنع الفقراء من زيارة العاصمة الإدارية... وامبراطورية ساويرس تواجه اللعنات

شيخ الأزهر يحذر من هوس «التحول الجنسي»... والديانة الإبراهيمية وهم اخترعه المطبوعون لتبرير جريمتهم

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

لم يمر كثير من الوقت على الخلاف الحاد الذي نشب بين رجل الأعمال نجيب ساويرس ونقيب الموسيقيين المطرب هاني شاكر، قبل أن يتسع شبره إلى عائلة الملياردير التي وجد رمزها أنفسهم في مواجهة هجوم واسع، تجاوز الكتاب والمثقفين، وعرف طريقه للأغلبية التي دخل بعض أفرادها في احتراب مع رجل الأعمال، متهمين إياه وأسرتهم بأنهم يفسدون عليهم الصلوات في المساجد القريبة، وبعض الملاهي الليلية التي تمتلكها العائلة. وشهدت صحف أمس الاثنين 22 نوفمبر/تشرين الثاني مزيدا من التعاطف مع هاني شاكر، في ما وجد ساويرس وأسرتة في مواجهة لم يدعمه خلالها سوى مطربي المهرجانات، وفي مقدمتهم حمو بيكا وصديقه «شواحه» اللذان وجهوا الشكر لرجل الأعمال لدعم مطربي المهرجانات ناعتين إياه بـ«الاحراج ساويرس» وفي سياق مواز، رد الفنان هاني شاكر على من يطالب باحتواء مطربي المهرجانات، قائلا إن «الأسماء المنوعة من الغناء ارتكبو جرائم، بعضهم زور شهادات تعليمية، وبعضهم متهرب

من الخدمة العسكرية، ومنهم من زور صوته شخصيا للحصول على تصريح غناء». وأضاف أن «حمو بيكا دخل الامتحان مرتين وسقط»، لافتا إلى أنه «بعد سقوطه المرة الأولى أحضرهوا له مدرسا يصحح له مخارج الحروف، فحضر مرة واحدة ثم زوغ».

ومن أخبار المؤسسة الدينية: أعرب شيخ الأزهر عن رفضه لما سماه بهوس التحول الجنسي، مؤكدا أن التحول في الجنس دون ضرورة طبية هو انحراف، وأوضح الطبيب أن كل الأديان حذرت من الوقوع في التحول الجنسي، كما أن الفطرة البشرية ترفضه وتبناه. ومن أخبار مجلس الشيوخ: وافق المجلس برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، على مشروع قانون حماية حقوق المسنين، الذي يحدد تعريف المسن، بعد الموافقة على تعديل وحيد قدمه، عضو المجلس، أحمد أبو هشيمة، بإضافة ألف واللام، وتنص المادة على أن «المسن: كل مصري بلغ سن الخامسة والسبعين، والأجنبي الخاضع لأحكام هذا القانون».

ومن أخبار مجلس الوزراء: أكدت الحكومة أنه لا صحة لنع المواطنين من دخول العاصمة الإدارية الجديدة، موضحة أن العاصمة الإدارية الجديدة تعد مدينة خدمية وإدارية، وستكون مفتوحة لاستقبال المواطنين كافة، كأي مدينة في الجمهورية.

نغمة واحدة، فكل الكلمات تقال بالنعمة نفسها تماما، مثلما تجري الأحداث وتكرر على النوال نفسه وبالطريقة نفسها» والي بيتا فيه الزبون يصحح فية»، فلا بأس من التكرار، بغض النظر عما يسببه من صداد، فليس المقصود الاستماع، بل هو الدوشة التي يمكن أن يواجه بها الزبون الدوشة الأكبر التي تحيط بجوانب حياته.. هل تذكر العبارة العبقريّة التي جاءت على لسان «مراجنجي»، أحد أبطال فيلم «الكيف» للراحل محمود أبو زيد، وهو يفسر مسألة الدوشة التي تميز الأغاني الهابطة: «الزم دوش الدوشة بدوشة أكثر من دوشتها عشانا ما تدوشناش».

بين وهم وحقيقة

كلام مهم عن «التريند» كتبه عمرو الشوبكي في موقع «مصر 360» ما أن انتهى مهرجان الجونة السينمائي، الذي تحدث فيه البعض عن كل شيء إلا السينما. وكانت ملايسبا الفنانات المنوعة لعمل «تريند» أهم من أي ضفون في، بل كانت وسيلة الأشهره لبعضهن، حتى دخلنا في «الشريط الأزرق»، للنسب زكريا بطرس، وهو الأكثر حضورا، حاولت أن توظفه جماعات التحريض والتطرف ولم تنجح، وتواكب معهما مهاجمة بعض النواب جنبا إلى جنب مع مواقع اخوانية، لإحدى الفنانات لاستخدامها لتثليل القصة المترجمة للفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر «الموسم الفاضلة» في عمل مسرحي، وهي التي سبق وتشرت في مصر في ستينيات القرن الماضي كعمل أدبي وفلسفي رفيع، يتحدث عن العنصرية. على مدار سنوات ظهرت «تريندات»، كثيرة، كان أبطالها خناقات الفنانين، والطلاق، وقصص رئيس نادي الزمالك السابق، ومعارك الرياضة، والتحليل المتبادل بين الأهلبي والزمالك وسيدة القطار والمطيار، وهي أمورا اعتبرها كثيرون اشتغالات للراي العام، المؤكد أن هناك جانبا مضمنا من هذه «التريندات»، ولكن المؤكد أيضا أن الواقع المجتمعي غير القادر على مناقشة قضاياها الحقيقية، يسيطر بحكم الغريزة أو الفطرة الإنسانية أن يناقش ما هو مسموح أمامه، ولن يجد في كثير من الأحيان إلا ما هو شكلي وهامشي، أو ما يمثل فرصة ليصرخ ويعبر عن الآلمه بالرغض أو الاحتجاج، لذا، سنجد في مجتمعاتنا «تريندات» كثيرة أبطالها من الواقع، الفاضور التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن تكديس الفضول الدراسية، بل تكن مختلفة، وإنما كانت حقيقية وعملت «تريند»، هالالا. كما أن تصوير ما جرى في مستشفى الحسينية في محافظة الشرقية في مطلع هذا العام من نقص أو كسجين أدى إلى وفاة مرسى، وصوره الفاضور التي شجرت بقية العجز عن مواجهة الفيروس والقفل، فازدادت في أحد جوانب غرسة العناية المركزة في مشهد إنساني مؤثر عمل «تريند»، على مواقع التواصل الاجتماعي غير مسروق، ولكنه حقيقي.

البقاء للحقيقة

في البلاد المتقدمة كما أوضح عمرو الشوبكي هناك قوانين تنظم الحياة العام، سواء كان سياسيا أو إعلاميا، بحيث لا يمكن مناقشة شائعة أو كذبة على أنها حقيقة، وإيهام الناس بها، فمثلا كتبت فانت بالقطع ستحاسب وفق قواعد أي دولة قانون.. ولو إذا قلت ذلك حقيقيا أو بالعت في خطأ سقط في خصومة أو ما نتسوك من أجل البحث عن «تريند» فانت تعارس عملا غير مجرم قانونا، حتى لو كان غير مقبول أخلاقيا. الاجتماعات الصحية التي تعرف نقاشا عاما حول قضاياها الحقيقية يكون فيها «التريند» يعبروا عن قضية حقيقية، سواء عن خناقة بين مشروعين سياسيين كبيرين: يسار أو يمين، أو حول سياسيات في الصحة والتعليم في مواجهة سياسات أخرى رافضة لها، أو قضية فساد صامدة وغير متوقعة، ولكنها حقيقية وغير مختلفة. كل ذلك يصنع تريند حقيقيا وغير زائف، صحيح هناك شخصيات لديها قدرة على «صناعة تريند»، فالجرائس الأمريكي السابق دونالد ترامب كانت لدية القدرة على قول التصريح وعكسه، وموهبة الأشتيك الإعلامي مع خلفائه وخصومه، والقيام بتصرفات غير متوقعة، وهي كلها تعكس جانبا حقيقيا في شخصيته، أما في مرحلة ما قبل «التريند الفيسبوكي» صنع زعماء وقادة سياسيين كبار «تريندات»، في الصحافة وسوائل الإعلام، نتيجة سياسات حقيقية كانت محل جدل وخلاف عالمي كبير. يقينا زعيم مثل عبد الناصر ورئيس مثل السادات صنعوا بتوجهاتها المختلفة «تريندات» عصرها، فعبد الناصر كما أوضح الشوبكي كان يظل تقرر وطني، وكان حديث الدنيا والعالم منذ الخمسينيات وحتى وفاته عام 1970. بينما السادات قاد حرب أكتوبر/تشرين الأول، ووقع على اتفاقية سلام مع إسرائيل، كانت حديث العالم شرقا وغربا، وركبت وقتها «تريند» الصحافة الكبرى في العالم الجمع. علينا أن ندافع عن الحقيقة إذا كان مكانها وزمانها، سواء صنعت «تريند»، أم لا.

خرافة المهرولين

أكد جمال أبو الحسن في «المصري اليوم» أن «الديانة الإبراهيمية» قصة لا أصل لها ولا فصل، لم يتحدث بها أحد حديثا واضحا، وليس لها دعوة - في مني تلمع - تتبناها جماعة أو هيئة، أو تقوم عليها دولة أو مؤسسة. مجرد حديث في الفسقاء ارتبط، غالبا، بتوقيع غائب للتطبيق على كل من الإمارات والبحرين من جانب، وإسرائيل من الجانب الآخر. وهي الاتفاقيات المعروفة باتفاقيات «إبراهيمية»، أغسطس/آب 2020، وليس واضحا السبب وراء حديث شيخ الأزهر عن هذا الموضوع في هذا التوقيت بالذات، وربما كان وراء الأكمة ما وراءها بالطبع. غير أن حديث الشيخ الجليل يعد مناسبة للكلام في قضية شائكة، ومثيرة للاهتمام، هي العلاقة بين الأديان التوحيدية الثلاثة في زماننا، إن النفاذ المشترك للأديان الإبراهيمية طالما دفع الكثيرين إلى التعجب من السلسل، الذي اتخذته العلاقة بينها، العهد القديم والعهد الجديد والقرآن، تتحدث جميعها عن عالم روحي واحد، وعن الأنبياء ذاتهم، وفي قديم كثيرة متماثلة، ونظرة إلى العالم والإنه فيها الكثير من القواسم المشتركة. أهم أن هذه الكتب السماوية تتحدث عن واحد، كيف، والحال هذه، تنتهي الأمر بتأييد الديانات الثلاثة إلى إراقة كل هذه الدماء عبر القرون الطوال؟ كيف صارت العلاقة بينهم عنوانا للصراع على العلى السيادة، بالأخص في حالة المسيحية والإسلام؟ أو أضحت هذه العلاقة مثلا على الأديان الاضطهادي، التواصل، كما الحال مع اليهودية؟ يرى البعض أن رؤية الأديان التوحيدية هي، بالضرورة، غير قابلة للحلول الوسط مع الآخر. الدين التوحيدى يقوم على حقيقة مطلقة واحدة، لا تقبل الشك، وتستوجب الإيمان المطلق بها، والابتكار المطلق لما عداها، هذا في صلب العقيدة التوحيدية بحد ذاتها، بل هو جوهرها الأعق الذي يميزها مع عداها من النظم العقائدية الأخرى التي عرفها العالم.

نسخة أحدث

شدد جمال أبو الحسن عن أن الديانة التوحيدية، بالتعريف، لا تقبل الحلول الوسط، وهي بالذات في حالة المسيحية والإسلام، ديانة تبشيرية. اتبناها مأمورون بنشر كلمة الله في الأرض بين الناس، وقد نطق أتباع كلتا الديانتين - تاريخيا - أساليب عسكرية في التوسع، وكلتاهما أقرت مفهوم



على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية حيث يتصادم البرلمان، الذي يتركز في طبرق، والمجلس الأعلى للدولة، الذي تسيطر عليه جماعة «الإخوان المسلمين»، بقيادة خالد المشري، في أحوال الغرضي هدد المشري باستخدام العنف لمنع صعود حفتر إلى مقعد الرئاسة إذا ما كسب الانتخابات. بالتصريح مرة وتنظيم الاحتجاجات أمام بعض مقرات مفوضية الانتخابات مرة أخرى، بدأت احتمالات الصدام مرجحة تاليا، كأنها انفجارات مؤجلة. كان ذلك داعيا إضافيا إلى رفع منسوب العصبية الزائدة في المشهد الانتخابي، ويتصادم، بدرجة أقل حدة، لكنها تعبر عن درجة عالية من الارتياح، مكونات السلطة الانتقالية الحالية - حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي، اللذين هما مباشرة على مرحلة ما قبل الانتخابات. كان إقدام المجلس الرئاسي، دون مسوغ مقنع على وقف وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش عملا مستغربا في توقيتة والحكومة رفضته، واعتبرته ماسا بسلطتها وصلاحياتها. اللذين هنا أن رئيسي الحكومة الدينية، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، صعدا إلى مقدمها الانتقاليين على قامة واحدة إنها فوضى غياب القواعد عندما تضرب البيئة العامة.

حلم قديم

عاد بنا محمد سعد عبدالحفيظ في «الشروق» قبل قائل ثورة بناير/كانون الثاني بحدوث سنوات حينما تلقى نقيب الصحافيين حينها جابر حال وعدا من الرئيس الراحل حسني مبارك بإلغاء الحسبي في قضايا النشر. وخلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع للصحافيين، قال مبارك في رسالته نقلها عنه صفوت الشريف أمين عام الحزب الوطني، إنه لن يجسب أي صحافي أو مواطن مصري بعد اليوم بسبب رأي مشتهر، مؤكدا أن هذا القرار خطوة على طريق الحرية والديمقراطية، ستبنيها خطوات لتكون مصر نموذجا للديمقراطية والحرية في المنطقة»، معلنا رفضه لأداء تدخل حتى في مستقالات الصحافة أو يقيد حرية الرأي، حتى يكون لك سيد قلমে بلا أدنى رقابة أو قيود». وعد مبارك تم التحليل عليه، بالطبع، وظل سيف الحسبي مسطلا على ربة قلب صحافي حر أو صاحب رأي معارض، وحاول هيئة الحزب الوطني أكثر من مرة إقحام تشريعات جديدة تحيز الحسبي في قضايا النشر، إلا أن مبارك تدخل وعزل تقرير تلك التشريعات، سقط مبارك في 2011، وأقر المصريون بعدة دستوريين تحرير صراحة الحسبي في قضايا النشر، ومع ذلك لا يزال الصحافيون يجلسون في ضياع حسبي، بسبب ممارسة حقه في انتقاد أداء السلطة أو اختلافهم مع تقديراتها وسياساتها وتوجهاتها. آخر القضايا التي صدر فيها حكم على صحافي رأي هي تلك القضية التي أتهم فيها الزميلان الصحافيان حسام مؤنس وهشام فؤاد ومعها الحامي زياد العليمي وأخرون بنشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة «بمقصود تكدير السلم العام وزعزعة الثقة في مؤسسات الدولة والإضرار بمصالحها القومية».

حبر على ورق

والقى محمد سعد عبدالحفيظ، الضوء على أحكام أصدرتها محكمة جنح أمن الدولة طوارئ بالحسبي تتراوح بين 3 سنوات إلى 5 سنوات، رغم وجود نص دستوري صريح ومادة في قانون تنظيم الصحافة والإعلام تحظر الحسبي في قضايا النشر، والمؤسف أن تلك الأحكام لا يجوز الطعن عليها ولا استئنافها، استنادا إلى قانون الطوارئ، ولا يوجد أمام الحكوم عليهم سوى اللجوء إلى رئيس الجمهورية بصفته العسكري، لإلغائها أو تخفيفها، وهو ما نتوقعه منه بعد اتخاذ خطوات تهدف إلى تخفيف القيود وتحققها، مثل عدم تنفيذ حالة الطوارئ وإطلاق الاستراتيجيات الوطنية لحقوق الإنسان. استراتيجية حقوق الإنسان التي أطلقها الرئيس السيسي في منتصف سبتمبر/أيلول الماضي استهدفت تعزيز حماية حقوق الإنسان والمشاركة السياسية في مصر، كما دعت إلى «تعديل التشريعات القائمة لتعزيز الانساق بين القوانين الوطنية والبيانات والاضمانات الواردة في الدستور والاتفاقيات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان المنضمة إليها مصر»، وأكدت عدم ضرورة مراجعة الجرائم المعاقب عليها وجوبا بعقوبات سائلة للحرية، وهو ما لم تتم ترجمته إلى إجراءات ملموسة حتى تاريخه. خلال عام 2014 و2015 و2016، بذرت اللجنة الوطنية للتشريعات الصحافية والإعلامية، جهدا كبيرا في إعداد مشروع قانون لتنظيم الصحافة والإعلام، وآخر لإلغاء العقوبات السالبة للحرية في قضايا النشر، القانون الأول أرسلته الحكومة إلى البرلمان ولم تفككه لاحقا إلى 3 قوانين، أما الثاني فدخل الدرج وسقط من الأجددة التشريعية للبرلمان، أظن أنه حان الوقت بعد ما أثارتة القضية الأخيرة من لغط، لإخراج مسودة مشروع قانون الحسبي في قضايا النشر الذي أعدته «الوطنية للتشريعات الصحافية»، إنفاذا مواد الدستور، وحتى تتحول بنود استراتيجية حقوق الإنسان إلى واقع وممارسات.

سلام على روح سلمى

لا حديث لأهالي الاسكندرية سوى عن ابنة المدينة التي حاربت الوحش القاتل «السرطان» طيلة السنوات الماضية حتى تمكن من هزيمتها. وقد أهتم حمدي قاسم في «المصري اليوم» بالزهرة التي لفظت نفسها بعد رحلة حرصت خلالها على أن تمنح الأمل لمن يبحث عنه، تحولت صفات المواطنية في محافظة الاسكندرية إلى دفتر عزاء كبير، بعد الإعلان عن وفاة سلمى الزرقا، إحدى أشهر محاربات السرطان بحدود 6 سنوات من المعاناة في محاربة السرطان، فقد خلفها زوجها الذي تم بتره خلال رحلة كفاحها، وصفا رواة «السوشيال» بـ«الشجاعة»، «مُحاربة سرطان» تستعين بصديقاتها لخص شعرها، وتقتطف الصلاة الصحية لابنة الإسكندرية سلمى الزرقا منذ نحو 10 شهور، وبسبب مصاعفات سرطان الثدي وكيفية الدم، وزراعة النخاع، واجهت بعدها لتعلم الكتابة بيدها اليسرى، وظلت تدرس الماجستير لدة 6 سنوات، ولكنها لم تستطع حضور حفل التخرج واستلام الشهادة، وكتب إسلام عرفات زوج سلمى الزرقا، معلنا وفاة محاربة السرطان عبر صفحته على موقع فيسبوك: «إنا لله وإنا إليه راجعون، توفيت إلى رحمة الله تعالى زوجتي حبيبتى سلمى محمد الزرقا، وصلاة العزاء اليوم الاثنين العصر في جامع الموساة والدقة في المنارة أحراب والعزاء يوم الثلاثاء في جامع الشهيد عبدالمنعم رياض بعد صلاة المغرب، بوجاه الدعاء».

«أبا»: ألبوم جديد في قائمة الذكريات



مروة صلاح متولي *

التعارف، وهي أغنية لطيفة وبسيطة أيضاً لكنها قد تكون الأضعف موسيقياً بين أغنيات الألبوم، وفي الأغنية السادسة I Can Be That Woman التي يمكنني أن أكون تلك المرأة) يوجد حزن وتذكر للخلافات بين الزوجين، ووصف المشاعر السيئة أثناء هذه اللحظات، وقد يشعر المستمع بأن الغناء فيها يتفوق على الموسيقى، نظراً لقوة التعبير الدرامي، وتنتقل الأغنية السابعة Keep An Eye On Dan (راقب دان) من الخلافات إلى الانفصال، حيث تغنيها أم أوصلت طفلها إلى والده ليقضي معه عطلة نهاية الأسبوع، وتصف مشاعرها تجاه الطفل والأب الذي قد تكون لا تزال تحبه، رغم أن كل شيء انتهى، وعلى العكس من الأغنية السادسة تتفوق هنا الموسيقى بإيقاعاتها على الغناء وأسلوبه الذي قد يشعر المستمع بأنه لا يلائم المشاعر الموصوفة بالشكل التام، وتبدو الأغنية الثامنة Bumblebee النحلة مختلفة بأجوائها البعيدة عن البشر، وخلافاتهم، وتاملاتها في عالم الطبيعة، حيث تجلس الغنجة في حديقته تراقب النحل والزهور، وهي أغنية هادئة بطيئة الإيقاع، لكن الإيقاع يزداد سرعة وحيوية في تاسع أغنيات الألبوم (No Doubt About It) لا شك في ذلك (تعود إلى الخلافات بين الزوجين والعصبية وعدم التحكم في الأعمال وإفساد الأمور، وينتهي الألبوم بنهاية وصية إلى حد ما، كبدائية من خلال الأغنية العاشرة والأخيرة (Ode To Freedom) أغنية للحرية) بموسيقى شبه كلاسيكية وغناء حزين يردد كلمات قليلة عن الحرية، والرغبة في كتابة أغنية عنها، والتصور حول شكل وطبيعة هذه الأغنية، والياس من أن تتحقق الحرية، أو حتى أن تُسمع أغنياتها، لكن نهاية الأغنية تقول: أتمنى أن يقوم أحدهم بتأليف انشودة للحرية يمكن للجميع أن يغنيها.

* كاتبة مصرية



فريق «أبا» في متحف الشمع في ستكهولم



هؤلاء الأربعة أثبتوا أنهم يعرفون ماذا يفعلون ويحسبون خطواتهم جيداً، وأن الموسيقى في داخلهم لا تزال حية نابضة، وأنها الباقية بعد زهاب الكثير من الأشياء، وهي أيضاً قادرة على جمع شملهم بعد تفرق طويل، فمن خلال الموسيقى كان اللقاء بينهم، وفي ظلها نشأ الحب الذي تحول إلى زوج في ما بعد، حيث تزوجت أنيتشا من بيورن، وتزوجت فريدا من بيني، وعندما تحطم الزواج وتم الطلاق، توقفت الموسيقى وانفصل الفريق، وفشلت محاولات الاستمرار بشكل فردي التي أتت بها بعضهم، سواء في الغناء أو التأليف الموسيقي ولم تحقق أي نجاح ملحوظ، وبعد مرور وقت طويل على زهاب الحب والزواج وآلام الطلاق والانفصال، عادت الموسيقى لتكون هي الرابط الذي يجمعهم ويشدهم للالتفات من حوله مرة أخرى.

النضج الموسيقي

أما الألبوم الجديد على أغنية تحمل عنوانه، لكن الرحلة تبدأ بأغنية I Still Have Faith In You ما زلت أؤمن) بكالتي تمهد للدخول في عالم «أبا» من جديد، بشكل هادئ غير متعجل أو قلق، يحاول إثبات شيء ما أو تأكيد حضور ما، وهي أغنية عن فريق «أبا» نفسه، وعن إيمانهم به وبالموسيقى، وبذلك الشيء الذي في داخلهم، عن توددهم واحتياج

ويسمع فيها جانب واحد من الحوار بينهما على لسان العاشقة التي تسأل عشيقها العائد إلى البلدة، بعد أن غامر إلى المدينة، هل يحب الحياة هناك، وهل هو سعيد لرؤيتها مرة أخرى، أم أن الأمر يجرجه؟ لكنها تقول دون أن تسألها وكأنها متأكدة من ذلك أنه يفقد الرقص معها، هذه الأغنية تنقل المستمع إلى أجواء «أبا» بالفعل لكن بعد أربعين سنة، فالعاشق كبروا وباتت مواضعهم وتصوراتهم عن الحب مختلفة، كما اختلف الغناء ووهنت الأصوات قليلاً، وصارت الموسيقى أكثر زرانة، وهو ما يلاحظه المستمع في جميع أغنيات الألبوم بشكل عام، وربما كان هذا مقصوداً خلال التنفيذ، أن تبدو الأصوات بعيدة بعض الشيء، أو معالجة بطريقة تجعلها تبدو على هذا النحو للشعور بالمسافة الزمنية التي استغرقتها رحلة العودة.

أغاني الميلاد

أما ثلاث أغنيات الألبوم (أشياء صغيرة Little Things التي تغنيها عن شباب على وشك التقرب منها، ولحظات الشعور بالانجذاب قبل بداية

مهرجان القاهرة الدولي السادس للقصص المصورة حكاية «شمسة» و«دانة» و«قصص أخرى

القاهرة – القدس العربي

من محمد عبد الرحيم:

أقيم في متحف محمود مختار في القاهرة، مهرجان القاهرة الدولي للقصص المصورة (كايرو كومكس) في نسخته السادسة، ليعرض العديد من الورش الفنية والمطبوعات الخاصة بهذا الفن، من خلال دور النشر المختلفة. إلا أن اللافت هذا العام هو الاحتفاء بشخصيتين شهيرتين في عالم الكوميكس العربي، وهما (شمسة) و«دانة» وحكاياتهما من خلال مجلة «ماجده الإماراتية». إضافة إلى مؤلفات خاصة مدونة هذه الحكايات، سواء رواية أو قصص قصيرة مصورة، من ناحية أخرى ضم المعرض أعمالاً للفرنسية كلويه واري، والبناني بيهج جارودي.

شمسة ودانة

كل من هاتين الشخصيتين ظهرتتا من خلال صفحات مجلة «ماجده الإماراتية» في بدايتها عام 1979 صمم الشخصيات الفنان المصري إيهاب شاكر وزوجته الكاتبة سميرة شفيق. كل من الثنتين في عُمر الثانية عشرة، وتعيشان في خيمة على جزيرة بعيداً عن توترات المدينة وصخبها. ومن خلال رحلاتهما ومواقفهما مما حولهما، يتم سرد الحكايات والمغامرات الساخرة، مع وجود حيوانات وطيور تصاحبها وتعيش معها هذه الحكايات، مثل الصقر (منصور) السلحفاة (سلمى) والغزالة (حبوبة). يتضمن المعرض صوراً لمغامرات شمسة ودانة، إضافة إلى أغلفة مجلة «ماجده» والكتب الخاصة التي صدرت، وكذلك بعض عبارات المؤلفات سميرة شفيق، تحكي من خلالها قصة ميلاد الشخصيات وتاريخها.



«مفكرون» لبهيج جارودي

الكلام عن الملوك خط أحمر! فطلبت استعادة الحلقة المرسومة التي أرسلناها، ثم كتبت باقي الحلقات، وتعاقدنا لنشرها مع دار الشروق - كتاباً ملوياً بطلب منهم». وبالغفل صدر بعد ذلك العديد من الكتب التي تحمل عناوين لمغامرات شمسة ودانة، وكان الشخصيتان أصرتا على الاستمرار بعيداً عن المشكلات السياسية وتغائتها.

انتقادات جارودي وسخرية

ضم المعرض أيضاً العديد من أعمال الفنان اللبناني بيهج جارودي، التي تأتي في معظمها انتقاداً ساخرًا للأوضاع السياسية والاجتماعية، على مستوى سلوك الشعوب والسياسة. يستخدم جارودي أسلوباً مغايراً بشكل ما في صياغة شخصوه، التي تأتي معظمها تصويراً للملامح أو شخصياً، لكن في شكل يختلف تماماً عن النسب المتعارف عليها في الرسم - حتى الكاريكاتير - من حيث المبالغ المعبودة وما شابه. يعميل جارودي إلى التجريد بشكل كبير، ويكتفي بالخطوط غير التقليدية ليرسم الشخصية أو يعبر عن الحالة. إضافة إلى اللون ودلالته ومدى تأثيره، ما يُيسر بدوه على اختلاق المغامرات التي تعيشها، والتي لا تختلف من دولة إلى أخرى موسومة بكونها دولة عربية. ومن قبيل النقد أيضاً يتم عرض لقطات وصفحات من كتاب «موسم الورود» للفرنسية كلويه واري، وهو كتابها الثاني بعد كتاب «قيادة متنوعة». والغريب أن الفنانة الفرنسية تنتقد نظرة المجتمع للفتيات، من خلال لعبة كرة القدم، حيث الصعوبات والإحباطات التي تواجهها فتيات يُشكَّن فريقاً مدرسياً لكرة القدم، بينما إدارة المدرسة لا تعترف إلا بفريق من الذكور، يكون هو الأجدر بممارسة هذه اللعبة.

نضالك في مجالك لكي تنجح

■ الأديب قبل أن يكون كذلك، هو كائن اجتماعي قد. بهذا الشكل يتميز الأديب في ما يتصل بكونه كائن اجتماعي، والسياسة هي أحد أكثر ظواهر المجتمع البشري، حتى إن أحدهم، وهو يتفذلك بنظره إلى الحياة، ووصف الإنسان بأنه حيوان سياسي.

وصف الحيوان هنا يتصل بالعقوبة والظفرة غير المنسجمة وغير القابلة للتدجين، وهي الطبيعة التي تجعل الإنسان مندفعاً بالبربرية الرعاء التي سترى في السياسة فعل فضيحة دائمة، عصية على التردد، خشية التوقف عن الحياة، وليس مثل الحيوان قدرة على تمييز اللون الأخضر، لكي يذهب إليه بالبربرية، من بين الألوان كلها. ففي الخضرة شيء من حياة الكائن.

كاديب، يوصفك الإنساني، من حقه ممارسة السياسة. ليس ذلك حسب، بل إن السياسة هي فعلك الطبيعي في المجتمع، السياسة هي خصوصاً وأجيك كوحش يخرج من الغابة وعليها. المهم هنا أن تضع الأدب في المرتبة الأولى دائماً، والسياسة بعد ذلك.

ولتدع الكائنات الاجتماعية الأخرى وضع السياسة في المراتب التي تناسبها. فانت أديب، وفنان، موهبتك الإبداعية تأتي أولاً، ليس فقط لأن موهبتك الأصلية هي الأولى، لكن خصوصاً لأنك لن تحسن شيئاً آخر، مهما زعمت وتوهمت، وبالتالي لن يحل مكانك شخصٌ آخر مهما تميز بالموهبة.

المبدع في حقل موهبته - منغمساً في انهماكاته السياسية - سيكون، وهو يبدع في الفن الذي يحسنه، أكثر فعالية وحيوية لمصلحة فضيحه السياسية التي يؤمن بها. إلى ذلك، فإنهم ممن المتوقع أن يعترفوا على عشرينات الناشطين السياسيين الذين يحسون دورهم النضالي المباشر، في وقت ليس من المتيسر لهم مصادفة موهوب مبدع في الأدب والفن.

شرط الفن، إذن، هو ما يتوجب على الأديب التشتيت به، وعدم التضحية به لصالح أي شأنٍ آخر، العمل السياسي خصوصاً، إذا

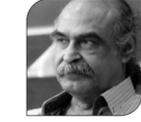
كان يرغب فعلاً الانتصار لقناعاته السياسية مناضلاً من أجلها.

نقول هذا، ونكرره ونؤكد عليه، بين وقت وآخر، لنلا يظن البعض، أو يتوهم البعض، أو يخطئ البعض الآخر، بالوقوع في برائن النظر الطهرانية، حين يتعلق الأمر بالعلاقة العميقة بين الأدب والسياسة، فقاطع الأدب، حياتياً، سجدت مع السياسة بوصفها حركة الجوهري، وليس باعتبارها حركة الحدث اليومي العابر السطحي المتغير. تلك هي السياسة في العمل الفني والأدبي، حيث المبدع، كإنسان، هو أيضاً، حيوان سياسي فذ، خارج غابة الحشد الجمعي.

نقول هذا، خصوصاً، نجاة المبدع من الحماقات التي يقع فيها السياسي، فيما لا يتوقف عن ذلك، ولا يكف.

دقيقة قانية

قلت لك: أسقيك ما يروي الرمل ويشبع الحجر قلت لك الخبر



قاسم حداد *

لكي أفتح لك دفتر وأكتب لك الأحلام قلت لك الحمام يطير في قصصناك ويمح الأبيض الوانك فلا تتأخري عن النوم هناك الجنون في انتظارك وسحر القلب في جوارك والعناقسات الطارحة تسبح في أنهارك

فيها سهام وسعاد وشهزاد يا أسماء لك الحسنى تشبني بكأس لذلك واعبري جحيمك إلى جنتك فصدقة الحريق تحت شرفتك فافحي التحال في أصلك لك الإبط وقرينه، بزفير اللذة، حتى يطير الشرار من عينيك، فنتصاعدين مثل شغف المسوسين بالبرق.

حتى يلهج البرق بالأرزق. افتحي، تسعين الألوان تنتخب لك العزف وأنت تنتظرين شخصاً يذهب به الولع. شخص، يعرف كيف يوقظ زبدة الإبط وزفير العسل مزيجاً في السهرة شخص، يجعل المسافة بين الجحيم والجنة غيبوبة تنثر القلب وتصلقه وتغويه شخص يرى الجسد تقاحاً في شرفة الروح.

جينا لولو بريجيديا في عامها الـ94: أريد أن أموت في سلام



عليها حجة ابن لولو بريجيديا، وهو أندريا بياتوسولا - وهو رجل في أوائل الثلاثينيات من عمره متهم بالتلاعب بالفنانة. وفي البرنامج التلفزيوني، وصفت الممثلة السابقة مساعدا بيانو لا بأنه مصدر «سعادة عظيمة». قالت إنه مثل الابن بالنسبة لها، وأنه «شخص طيب». ولم تعد لولو بريجيديا تريد أن ترى ابنها البيولوجي أو يفيدها بعد الآن.

رومادب: كشفت نجمة السينما الإيطالية جينا لولو بريجيديا 94 عاما/ خلال لقاء تلفزيوني اتسم بالتناثر ليل الأحد تناضل من أجل كرامتها في نزاع داخل العائلة على الوصاية، وقالت: «لا أستحق أن أتعرض لمثل هذا الإذلال».

ووضعت المحكمة الممثلة السابقة - التي لعبت دور البطولة في فيلم «أحب نوتردام» إنتاج عام 1956 - تحت الوصاية بمبادرة من ابنها، والذي دونه لا يمكنها اتخاذ قرارات مالية.

وقالت: «لم أفعل أي شيء سيئ... في عمري هذا، يجب أن أتعلم ببعض الهدوء والراحة. لكن لا يمكنني الحصول على ذلك. أنا مرهقة. يجب أن يسمح لي أن أصوت في سلام». وتعتبر لولو بريجيديا واحدة من ثلاث أيقونات رائعة للسينما الإيطالية، جنباً إلى جنب مع صوفيا لورين وكولوديا كاردينالي، في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وكانت تعتبر المرأة الأكثر جمالا في العالم. صورت لولو بريجيديا أفلاما مع نجوم مثل أنتوني كوين، همفري بوجارت، مارسيلو ماستروني وروك هيدسون، وتضمنت قائمة نجاحاتها العالمية أفلاما مثل «فان فان لاتوليب» و«بيوتيز أوف ذا نايت».

وبعد مسيرتها السينمائية، نجحت أيضا كمصورة فوتوغرافية ونحاتة.

ومع ذلك، ففي الأونة الأخيرة تصدرت لولو بريجيديا عناوين الأخبار، وذلك بسبب نزاع قانوني حول حالتها الذهنية. ففي تشرين أول/أكتوبر الماضي، أيدت المحكمة العليا الإيطالية حكما يقضي بضرورة أن يقوم وصي بمراقبة ممتلكاتها. وتشبه لولو بريجيديا في وجود مؤامرة من جانب ابنها ميكو وآخرين للاستيلاء على ممتلكاتها. وقال محاميهما الجديد أنطونيو أجريو،

أن يكون سببها في ظلم الجميع، فالنقابة برآيه يجب أن «تحتوي هؤلاء المطربين، ويمكن إنشاء شعبة للمهرجانات، تقوم فيها لجنة مختصة باختيار المطربين والموافقة عليهم، وتوجيههم ومن يخطئ تتم محاسبته، مثلما حدث معي منذ عدة أشهر، حيث تم إيقافني وتعلمت من هذا الدرس ولم أكرر أخطائي».

وأضاف كمال «إن مطربي المهرجانات، هم أكبر مصدر لدخل النقابة، فأنا على سبيل المثال، كنت أعمل ثلاث فقرات في اليوم الواحد، وكذلك حسن شاكوش، وحمو بيكا وغيرهما، مشيرا إلى أنهم كانوا يدفعون عشرة آلاف جنيه عن الفقرة الواحدة في الساحل الشمالي».

وأعلن عمر كمال عن مشاركته في مسلسل «الفرح فرحنا» الذي يضم نخبة من النجوم من بينهم أوس، أوس، ويتر، محمد ثروت، ميرنا جميل وغيرهم ويظهر عمر كمال في أحداث العمل كضيف شرف بشخصيته الحقيقية. المسلسل من تأليف حسن مصطفى محرم وإخراج معتز التوتني.

الموسيقار المصري تامر كروان يتهم المطرب عمر كمال بسرقة أغنية «بداري الآه»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تقدم الموسيقار تامر كروان بشكوى إلى نقابة المهن الموسيقية في مصر، ضد المطرب عمر كمال، بعد غناؤه أغنية (بداري الآه) وتضمنت الشكوى أن الأغنية سبق وطرحها المطرب محمود الليثي منذ 6 سنوات، وقد قام كمال بطرحها على يوتيوب رغم أملاك كروان لحقوق ملكيته. ولم يعلق عمر كمال حتى الآن على الاتهام.

و أبدى عمر كمال موافقته على قرارات المطرب هاني شاكر نقيب المهن الموسيقية، لكنه تحفظ على طريقة التنفيذ، حيث أكد في مداخلة هاتفية مع معتز عبد الفتاح، مقدم برنامج «تحت الشمس» عبر قناة «الشمس» على أن من حق نقيب الموسيقين، أن يحافظ على مستوى الغناء، حتى لا نستمتع إلى كلمات بديئة كما حدث في الفترات الأخيرة، إلا أن ذلك لا يجب



تامر كروان

الوباء أضرب «نسيج المجتمعات»

بالرجال، لأسباب من بينها أنهم يعملن بدرجة أكبر في الاقتصاد غير الرسمي وفي قطاعات تأثرت بشدة بالقيود الصحية، على غرار السياحة. كما سلبت التقارير الضوء على تنامي العزلة الاجتماعية جراء كوفيد، وهو ما ترك المزيد من النساء عرضة للعنف الأسري.

وذكر أن كافة الجمعيات الوطنية لفتت إلى الحاجة لزيادة خدمات الحماية لضحايا العنف الجنسي. وأشار كمال إلى القليل، حيث تقدر الأمم المتحدة بأن عددا إضافيا من النساء يبلغ 114 ألفا تعرضن لعنف جسدي وجنسي عام 2020 جراء إجراءات الحجر.

وأفاد أن المهاجرين والملايين والأشخاص الذين نزحوا ضمن بلدانهم، وهم في الأساس ضمن الأشخاص الأكثر عرضة للخطر في العالم، كانوا من بين المتضررين بشكل غير متناسب. وأظهر استطلاع للجمعيات الوطنية بأن الحذر من خلفية مهاجرة بعد ثاني أكبر نقطة ضعف لجهة التداعيات الاجتماعية-الاقتصادية للوباء بعد التشرد.

وكان التأثير الأكبر متعلقا بالعلم، إذ أفادت 80 في المئة من العائلات السورية اللاجئة في تركيا بأن فردا على الأقل في العائلة خسروا وظيفة.

وأشار التقرير إلى أن تداعيات خسارة الوظائف أسوأ بالنسبة للمهاجرين والنازحين نظرا إلى عدم قدرتهم في معظم الأحيان من الوصول إلى أنظمة الحماية الحكومية.

جنيف- أ ف ب: كشف الصليب الأحمر أمس الاثنين بأن تداعيات وباء كوفيد الاجتماعية-الاقتصادية كانت مدمرة خصوصا بالنسبة للنساء والمهاجرين، فضلا عن قتل الملايين وضغطه على اقتصادات وأنظمة صحية.

وحذر الاتصاح الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تقرير جديد من أن التداعيات الثانوية لازمة أثرت بشكل غير متناسب على الفئات التي كانت في الأساس أكثر عرضة للخطر. وخلف الوباء العديد من العاطلين عن العمل وادى إلى خسارة واسعة للمداخيل، حسب الاتحاد، الذي أشار إلى بيانات جمعياتها الوطنية لـ 192. كما زادت الأزمة اعتماد الأمن الغذائي، وقلصت إمكانية الوصول إلى التعليم والحماية من العنف فيما كانت مشاكل الصحة النفسية، وفق التقرير الصادر تحت عنوان «الفرق تحت السطح بقليل».

وأفاد رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر فرانيسيسكو روكا «تشكفت أبحاثنا ما كنا نشكته به ونخشاه منذ مدة طويلة، خصوصا بأن التداعيات الثانوية المدمرة لهذا الوباء أضرت بنسيج مجتمعاتنا وسنشعر بها على مدى سنوات إن لم يكن لعقود».

ويرسم التقرير صورة قائمة لـ 15 شخصاً كانوا في الأساس عرضة للخطر، بسبب النزاعات أو تغير المناخ أو الفقر، دفع بهم (الوباء) إلى الحافة». وخلص التقرير إلى أن النساء كن الأكثر تضررا على مستوى العالم. وكانت النساء أكثر عرضة لخسارة عملهن مقارنة

أول فرقة آسيوية تفوز بجائزة «فنان العام» في أمريكا

لوس أنجلوس - أ ف ب: أصبحت فرقة «بي تي اس» الكورية الجنوبية الشهيرة ليل الأحد أول مجموعة موسيقية آسيوية تفوز بجائزة «فنان العام» في حفل توزيع «أمريكان ميوزيك أوردز» (جوائز الموسيقى الأمريكية).

كذلك حصلت الفرقة جائزة «ثنائي أو فرقة البوب المفضلة» عن أغنية «باتر» خلال الحفل الذي أقيم في لوس أنجلوس وقدمته مغنية الراب كاردى بي. وانضمت الفرقة الأكبر في كوريا الجنوبية، التي باتت في رصيدها تسع جوائز «أمريكان ميوزيك أوردز» إلى فرقة السروك البريطانية «كولديلاي» في العرض التلفزيوني العالمي الأول لأغنية «ماي يونيفرس»، خلال العرض الذي حضرته كوكبة من النجوم. ونشرت على تويتر صورة للفرقتين معا.

ووجهت «بي تي اس» لاحقا عبر تويتر تحية إلى معجبي الفرقة الذين يعرفون باسم «جيش بي تي اس». وقد حيزت الفرقة الكورية الجنوبية مكانا لها في تاريخ سباقات الأغنيات في الولايات المتحدة العام الماضي مع تصدر أغنياتها المنفردة «بيناميت» قائمة «بيلبورد هوت 100» مما جعلها أول عمل كوري جنوبي يتصدر التصنيف.

وخل من دو جاكات وميغن إي ستاليون إلى «بي تي اس» بحصولهما على ثلاث جوائز لكل منهما، بينما حصلت تايلور سويفت، على جائزة فنانة البوب المفضلة وألبوم البوب المفضل مع «إيفرمور»، كما فاز إيد شيران بجائزة فنان البوب المفضل. ويشكّل «أمريكان ميوزيك أوردز» أكبر حفل لتوزيع الجوائز في العالم على أساس تصويت الجمهور.



فرقة «بي تي اس»

الفنان المسرحي المغربي بوسلهم الضعيف يتحدث لـ «القدس العربي» عن «جمهور البلاستيك» و«هشاشة الميدان الفني»

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعيو:

ما زالت كل من مدينتي الرباط والدار البيضاء تشكلان محور اهتمام الفنانين المغاربة الذين يستقرون بهما، بهدف تحقيق الذات فنيا والحصول على عمل طيبا، بحكم وجود أغلب شركات الإنتاج ومقرات التلفزيون.

بل إن القبول الفاصل والحكم النهائي بالنسبة للعديد من الفنانين، يجزم أنه يصعب بل يستحيل على الفنان أن يحقق حضوره الإبداعي خارج العاصمة الإدارية الرباط والعاصمة الاقتصادية الدار البيضاء.

والعجيب أيضا أن بين الرباط والدار البيضاء يقع الكثير من التفضيل، فالعاصمة الاقتصادية حسب المقيمين فيها من فنان المغرب، أكثر ورجا من العاصمة الإدارية رغم أن هذه الأخيرة تحتضن الفئات التلفزيونية الأولى ومعها مجموعة القنوات الأخرى التابعة للقطب الإعلامي المرئي والسموع المغربي، بالإضافة إلى بعض شركات الإنتاج.

هذا التوجه نحو مركزية الحضور الفني، خلفه عدد قليل من الفنانين المغاربة الذين فضلوا الاستقرار في مدنهم الأصلية، حيث تلقوا أولى إشارات المهوية الفنية، على الرغم من أن التكوين كان طيعيا في الرباط، لأنها تحتضن المعهد العالي للفن المسرحي والتشغيل الثقافي، ناهيك عن معاهد أخرى تابعة للجامعات أو حتى الخاصة منها، وهي تادرة جدا.

من بين هؤلاء الفنانين المغاربة الذين استقروا في مدن الولاية، نجد بوسلهم الضعيف الذي يمارس عشقه الدائم للمسرح من مدينة مكناس. تلك المدينة التي أنجبت العديد من الأسماء الكبيرة منهم من غادرت إلى دار

البقاء مثل الدكتور حسن النعيي أحد رواد المسرح المغربي، وأيضا المبدع عبد الرحمان بن زيدان أطل الله عمره. بوسلهم الضعيف، يتذكر بعض الإعلاميين والنقاد ما كان يقوله عنه أحد كبار المسرح المغربي الراحل جمال الدين الدخيسي، الذين كان متأكدا من أن الضعيف موهبة كبيرة وحقيقية في المسرح المغربي وقادر على فعل الشيء الكثير.

لم يحب ظن المرحوم الدخيسي، فالفنان بوسلهم الضعيف يواصل مسيرته من حصنه الفني في مكناس بنفس لا ينقطع، وتجد أعماله تغمر مسارح المملكة كل سنة، وتستلني منها عامي الجائحة، لكنه اليوم يعود محملا بالكثير وبالمفاجآت أيضا، فقد أصدر مؤخرا رواية تحت عنوان «استوديو حمري» نسبة إلى أحد أهم وأشهر مناطق مدينة مكناس، والتي تعتبر القلب الحداثي النابض لعاصمة الزيتون.

اختيار مكناس

بوسلهم الضعيف، التقته «القدس العربي» وسألته عن مسأله اختياره الابتعاد عن العاصمة الرباط وتفضيل الاستقرار في مكناس، وهل كان الأمر اختياريا أم اضطراريا؟ فأجاب أن «الرجوع إلى مكناس كان اختيارا» ويستطرد قائلا «حقيقة أننا في المغرب نعيش المركزية الفنية، لكن اختيار الذهاب بعيدا عن العاصمة وتأسيس تجربة مسرحية هو بمثابة الذهاب نحو المغرب الحقيقي، هو اللقاء الحقيقي مع الجمهور الذي لا تصله الفرجات». ويضيف قائلا «ربما يبدو لي جمهور العاصمة مجهورا هجينا من الوافدين الذين يجيئون عن ذواتهم، فهو جمهور مزيف، جمهور من البلاستيك».

وحسب بوسلهم الضعيف، فإن «العمل الحقيقي هو الذهاب إلى الهوامش المبدعة إعلاميا مثل مكيف وأرفود



وطاط، بل إن مدنا كبرى أصبحت مهشمة ثقافيا للعديد من العوازل». وفي السياق نفسه، سألت «القدس العربي» المسرحي المغربي عن اقتناع العديد من الفنانين المغاربة بصعوبة تحقيق الذات فنيا بعيدا عن الرباط أو الدار البيضاء، فأجاب موضحا «صعوبة تحقيق الذات خارج مركز الدار البيضاء والرباط يعود إلى أن لاعلمنا في غالب الأحيان بحتاج الاقترب من المحارفة».

وعبر بوسلهم عن أمنيه أنه في «فعل الجهوية بشكل حقيقي وطموس، وأن تصبح الجهات بمثابة مراكز وأن تستفيد من فضاءات ثقافية يستفيد منها الشباب» ويوضح أكثر «لو أن كل جهة استثمرت خصوصيتها الثقافية بشكل إيجابي وتوفرت فيها سوق شغل فني لاستطاع إبداعنا أن يتطور».

الجمعيات المتخلفة

من حديث المركز والهامش، إلى الحديث عن تجربة الإغلاق والجائحة، حيث سألنا الفنان هل كانت درسا قبل أن تكون محنة، على المستوى الشخصي والعالمي؟ فكان جوابه: «تجربة الجائحة كانت درسا خصوصا لمنهني الفنون الحية» وأبرز المتحدث أنه من خلال هذا الوباء وتداعياته وأثره على الميدان الفني طرحت العديد من الأسئلة أهمها: هل مجتمعاتنا المتخلفة تؤمن بالفن والثقافة؟ أي دور سلبيلها الفنان مستفيد منها المجتمع؟ وأضاف «الأکید أن الفنان يجب أن يراجع دوره، وأن لا يبقى مهرج المناسبات، ويضيف سؤالا آخر «ما هو دور الفنان الفنية والهبات التمثيلية للفنانين؟» الشيء بالنسبة ي.ذكر، فحدث الجائحة جردا إلى الحديث عما قبل بخصوص أعطاب المشهد الفني المغربي والذي شكفته الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا. وأشار الفنان المغربي إلى أن «جائحة فيروس كورونا

حل العدد السابق

6	3	1	4	8	7	5	9	2
7	2	5	9	6	3	4	1	8
9	4	8	1	5	2	3	6	7
3	8	9	5	2	1	7	4	6
1	5	4	7	9	6	8	2	3
2	7	6	3	4	8	1	5	9
8	6	3	2	1	4	9	7	5
4	9	2	8	7	5	6	3	1
5	1	7	6	3	9	2	8	4

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل
لا تتسرع في الحكم على زملاءك إذ أم تكت متأكدا، فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير المعنى بالمواجهة	أنت سعيد الحظ اليوم فربما تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك ولذلك تستشعر بالسعادة على مدار اليوم	العلاقة بالشريك يتحكم فيها المزاج والتقلب، وهذا ما يجعلك إلى قرارات عشوائية في هذا الاتجاه	تعالج مسائل كثيرة وتبدو متفائلا وتتوصل إلى حسم وإنجازات وحلول، مدفوعا بحيوية مرتفعة وإرادة قوية وحسن صائب
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
قد يتربط عليك دفع مبلغ من المال، أو تضطر إلى شراء أمك وسلامتك بنقبات لم تكن محسوبة	مناورات الشريك تثير غضبك وتستدعي معالجة حاسمة حتى تجتاز هذا اليوم بسلام	استعد من هذا اليوم الجديد، إذ يجمل إليك فرصة لإيجاد عمل إذا كنت خاليا أو لتوقيع عقد جديد	لم تعد الأحداث الخارجية تنقل كاهلك، تتصرف بروح القادر والمتصور وتباشر ما هو أساسي
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تشعر بالتوتر والقلق على مدار الأيام الماضية، عليك الصبر إلى أن ترم هذه الفترة، فيبعد العسر يسرا	يفتح أمامك اليوم آفاقا واسعة، إنما عليك التحفظ إزاء أي جديد، وتزج بشدة في تحسين وضعك المهني	تتوضح بعض النقاط ويزول التباس سابق ابتداءً من اليوم، وتقدم في مهنتك أو في أعمالك وتشعر بنسي من الارتياح	أجواء رومانسية تحيط بعلاقاتك بالشريك، وتضحيان أجمل الأوقات وتستعيدان الذكريات السعيدة

أبراج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	4					
1	8		7				4	
7		4					2	6
4			8		6			
8		1		3				7
				6			5	
6	4							
			1				6	3
			7		5			

مُصانِفَات
وَأَرْضِيَاتدريد لحام يستنجد بغادة السمان
... والسيرة المختصرة لسهير البابلي

راشد عيسى *

في كل مرة تأتي فيها سيرة الممثل السوري دريد لحام يتصوّر المرء أن لا جديد يمكن أن يقال، فالرجل بات واضحاً للغاية في اصطفاه، وفي انحطاطه فيما ينكر أبسط الوقائع، ويسوق أكثر الآراء وقاحة. لحام بات معلوكاً إلى الحد الذي باتت مجرد مشاهدته «تلقي النفس» خصوصاً وهو يكرر عبارة النداء المائعة الخاصة به «شوفي يا قلبي».

تقول لنفسك لا بأس من المشاهدة، لتري كيف يمكن أن يبذل الرجل كل مرة في التحليل على ما يفترض أنه أسئلة صعبة. لكن دريد وصل إلى الدرك الذي لم يعد يفترق معه إن تناقض أو تهاافت أو كذب، ليس فقط لأن من يقف في صف نظام مجرم لم يعد لديه أي رادع لما يقول، بل لأنه دريد لحام، الطائفي بوضوح شديد، الذي لا يتردد في تحقير نفسه حين يصفها بأحط ما يمكن «صرماية الوطن، المزور والمنكر لما يريد رجال المخابرات السوريون أنفسهم إنكاره. إذ يقول، في مقابلة جديدة، تفسيراً لتصريح سابق، إنه لم يقصد المخابرات السورية بقوله إنه يخاف المخابرات أكثر من الله: «مو المخابرات السورية. كل مخابرات العالم، وعلى رأسها المخابرات الأمريكية اللي ممكن تفتح سجن أبو غريب وتحط فيه ناس بريئين، وتعذبهم في سبيل أهداف سياسية أو استعمارية». من المرجح أن مخابرات النظام السوري لن تكون راضية عن شبروحات غوار، فلقد بذلت ما بوسعها كي يخافها الناس فعلاً أكثر مما يخافون الله. صرفوا ميزانيات وخططاً وبرامج كي يصلوا إلى مواطن مثالي مذمور، ليس من أجل أن يقصد دريد الخطط الدموية بتصريح تلفزيوني متسرّع.

أشجار غادة السمان

تسأل مذيعة «سكاي نيوز» دريد لحام كيف تحوّل من «صوت المجهورين» إلى صوت للسلطة. ربما فوجئ هو نفسه بالتوصيف. كدنا نسمع صدى السؤال: «أنا؟ صوت المجهورين؟ من قال؟ متى؟» لكن غوار قال لنفسه ولم لا يسوق فيها (في الحالة) ما دام الإعلام يعظمه على هذا النحو: «أنا في ضفة الوطن، وأكثر: «أنا ومن بقي معي مذكورون في القرآن الكريم. التين والزيتون وطور سينين. نحن التين والزيتون والمغروسين في رحم بلدنا». ويروح غوار يستنجد بكلام ينسبه لمواظته الكاتبة غادة السمان: «لا تحاول أن تأخذ شجرتك معك إلى الغربة لتحطى بظلها، لأن الأشجار لا تهاجر. ونحن أشجار لا تهاجر».

من حق دريد أن يحتفل ببقائه وأن يتمسّدق كما يهوى، ولو أننا نذكره بأن صاحبة نظرية الأشجار التي لا تهاجر تعيش الآن في بامرس منذ عقود، ولو أنها بقيت في البلد لأصبحت حسن م يوسف، حسب نظرية للأخير قال فيها إن من يترك البلاد يصبح أوديس وسليم بركات، ومن لا يترك له الهجرة يصبح مظه: شجرة بلاستيك في صالون البيت. كما نود تذكيره بأن من «هاجر» من السوريين لم يخرت الهجرة، على ما يؤكد «أنا ما بتصور في حدا هجرهن» فكيف يختار نصف الشعب السوري الهجيج، وإن اختار ذلك حقاً بمحض إرادته ألا يعني ذلك شيئاً؟ ليس الرحيل شكلاً من أشكال التصويت على نظامك وفي ما إن كانت سوريا—الأردن صالحة للعيش أم لا؟!

أما عن المذكورين في القرآن فتمتة الكارثة كثيرة العدد مذكورة فيه، من المنافقين إلى الكفار، إلى أنواع أخرى من الثدييات والمجترات والسوخ والركوبة والحشرات والزواحف، وسواها.

رماديو النظام السوري

يكاد جبروت الصين يتفوق على أي من الأقطاب الكونية الأخرى، لا لرجحان في القوة العسكرية، بل بسبب من إصدار الصين على التدخل وإيقاف كل نقد لسياساتها. تجهه أصراً أخيراً في منع معرض فني في مدينة بشمال إيطاليا للفنان الأسترالي الصيني باديو ساو، المعروف بتقده اللاذع لـ «الحزب الشيوعي الصيني» حسب فيديو على «سن إن إن» فقد طلبت السفارة هناك من عمدة المدينة إلغاء المعرض.

يقول باديو ساو إنها ساحة معركة تستخدم اللغة المراثية والانتزعت للإغاة الراقية. عندما يُسأل الفنان عن الغائز في المعركة يجيب بـ «أنا معركة طويلة، لكن حقيقة حدوث هذا المعرض ربما تكون فوزاً صغيراً».

نعم، لا شك، إنه فوز صغير على جبروت الرقابة الصينية، وفي الوقت نفسه على تواطؤ الشركات العالمية التي لها مصالحها في الصين، التي تجعل المعركة مع هذا النظام الاستبدادي أكثر صعوبة، ولذلك تكتسب المحاولة الصغيرة معنى كبيراً، رغم أنها تبدو لا شيء أمام الجبروت الكوني الصيني.

ليس على الفنانين السوريين أن يخطوا ويتراجعوا أمام ضربات التمويلين الرماديين وأصواتهم الناهضة في زمن الهزيمة، تلك التي راحت تطالب منتقدي النظام السوري الفنانين بالصمت بذريعة رفعة الفن وأولوية الفرحة على ما يسمونه الالتزام، (باعتبار الأخير تهمة لا بد من التصل منها). كل معرض، وكل لوحة، كل صوت، وكل ضربة ريشة فوز كبير على النظام، وعلى رماديه.

في رثاء سهير البابلي

العناوين الصحافية الأكثر غرابية في نعي الفنانة المصرية سهير البابلي تلك التي تحتفل بانقلابها على المسرح، بشيئته، واعتبارها أنه كان مقبلاً كبيراً. كان المسرح هو الشيطان، العدو الأول والأخير للإيمان!

غريب فعلاً، لأن حب الناس للسيدة الراحلة كان بالضبط بفضل المسرح، بفضل تلك المقاطع الجميلة التي تصلأ فضاء وسائل التواصل الاجتماعي بالمتعة والضحك. من دون كل ذلك لن تكون سهير البابلي سوى اعتزال المسرح، وارتداء الحجاب، ودعوات مديدة لعبد الفتاح السيسي حتى ربع الساعة الأخير: «خليكو الدراع اليمين لعبد الفتاح السيسي، حافظوا على البلد معاه، ده بيشتغل بقلبي ومخلص...»

* كاتب فلسطيني سوري

الأرشيف الفني الضخم للشعيرة صباح
يُدخلها موسوعة غينيس للأرقام القياسية

بيروت - «القدس العربي»

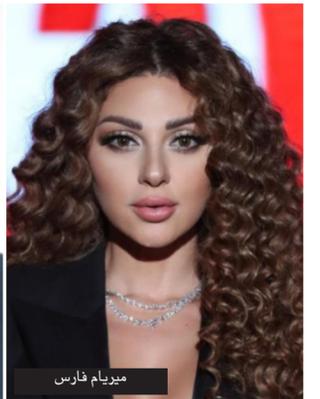
من ناديا الياس:

بعد مرور سبع سنوات على وفاتها دخلت الأسطورة اللبنانية صباح إحدى أيقونات الفن العربي، موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكثر فنانة أعطت للفن حول العالم وذلك من خلال أرشيفها الفني الضخم الذي قدمت فيه حوالي 4 آلاف أغنية، و85 فيلماً و27 مسرحية.

وتعتبر صباح أول مطربة لبنانية عربية وعالمية تدخل غينيس عما قدمته من عطاءات فنية، وهذا لم يصله حتى الذكور من الفنانين، وقد تفاعل الجمهور العربي، وجمهور الأسطورة مع الخبر، معربين عن محبتهم الكبيرة للعلامة الراحلة صباح. وتجدر الإشارة إلى أن الأسطورة صباح الملقبة بالشعيرة والصبوحة إسمها الحقيقي جانتيت جرجس فغالي وولدت في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1927 وتوفيت في 26 تشرين الثاني 2014 وهي مذيعة وممثلة لبنانية اشتهرت فنياً باسم صباح، وتركت خلفها إرثاً فنياً تلفزيونياً سينمائياً ومسرحياً كبيراً خلفها كاسطورة في المجال الفني على مر العصور، وكانت من بين أوائل المغنين العرب الذين وقفوا على خشبات المسرح العالمي في أومبيا في باريس، وقاعة كارنيغي في مدينة نيويورك، وقاعة البرت الملكية في لندن ودار أوبرا سيدني.

ميريام فارس عاصي والحلاني
إلى لقاء منتظر على أرض قطر

عاصي الحلاني



ميريام فارس

بيروت - «القدس العربي»

والجديدة، ونشر عاصي اليوسر الدعائي للحفل وأرفقه بالتعليق الآتي: «اللقاء المنتظر بأرضك يا قطر»، وكان الفنان اللبناني حقق أخيراً نجاحاً باهراً في خلفته ضمن فعاليات مهرجان الموسيقى العربية في دورته الثلاثين في مصر حيث صدح صوته بأجمل الأغاني التي أثارت حماسة الجمهور. وأجبت ميريام في وقت سابق حفل فاف ضخم في الدوحة، ولا تزال تحصد نجاح الواتفاي الخاص بها على «تفليكس».

يلتقي فارس الغناء العربي عاصي الحلاني جمهوره القطري في 16 كانون الأول/ديسمبر بحفل فني ضخم ضمن مهرجان قطر لايف، وستشاركه في الحفل ملكة المسرح الطرية ميريام فارس والمطرب صلاح الزنجاني. وسيقدم عاصي وميريام على خشبة المسرح في الدوحة باقة متنوعة من أجمل أغانيهما القديمة

المطرب اللبناني فارس كرم
يلتقي جمهوره العراقي قريباً ويتعاون مع روتانا

بيروت - «القدس العربي»:



يحبي المطرب اللبناني فارس كرم حفلاً غنائياً ضخماً في العاصمة العراقية بغداد في نادي اليرموك قاعة الأبرام في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الحالي حيث سيقدم باقة متنوعة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة.

وشد كرم حماسة متابعيه إلى حفله المرتقب له، تفضية سهرة من العمر، كما ورد في اليوسر الدعائي للحفل الذي نشره على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تفاعل معه المتابعون، معربين عن فرحتهم بملاقاته لتفضية أجمل الأوقات للاستمتاع بصوته وبحضوره الحبيب.

وكان فارس كرم التقى المدير التنفيذي لشركة روتانا سالم الهندي ويبحث معه في طرح البوم الغنائي المقبلة وهو من إنتاج شركة روتانا للصوتيات والمرئيات.

الجزء الجديد من فيلم «بعد الحياة»
يتصدر شباك التذاكر الأمريكي

■ لوس انجليس - أف ب: حقق «غوست باسترز: أفتر لايف» (بعد الحياة) تتمته الفيلم الشهير من الثمانينيات، نجاحاً كبيراً في صالات السينما الأمريكية الشمالية منذ الأيام الأولى لعرضه، إذ حصد 44 مليون دولار في ثلاثة أيام، حسب أرقام شركة «إكزيبتر ريليزينغز» المتخصصة.

هذا الفيلم الذي يتولى بطولته بيل موراى وسيفورني ويفر ويول راد، على بالإشارات إلى فيلم «غوستباسترز» بعد 37 عاماً على صدوره. وأطاح العمل تاليا بفيلم «إينترنزل» متصدر إيرادات شباك التذاكر الأسبوع الماضي، وقد نال العمل، وهو أحدث إنتاجات «ديزني» من عالم

«مارفل» ويضم كوكبة من النجوم بينهم إنجلترا جولي وسلمي حايك، ما يقرب من 11 مليون دولار من العائدات في أسبوعه الثالث، وأغيقه في المركز الثالث فيلم «كليفورد ذي بيغ ريد دوغ» العالمي من إنتاج «باراماونت» مع إيرادات بلغت 8,1 ملايين دولار، أما المركز الرابع فاحتله فيلم «كينغ ريتشارد»، عن الصعود القوي لبطلتي التنس الشقيقتين سيرينا وفينوس وليامز، إذ حصد 5,7 ملايين دولار في الأسبوع الأول لعرضه.

وتلاه في المركز الخامس فيلم «دون» المقتبس من رواية فرانك هيربت الصادرة سنة 1965 مع عائدات بلغت ثلاثة ملايين دولار (حوالي 100 مليون دولار في خمسة أسابيع).

القائمون على العمل العرض إلى جداريتين رئيسيتين ضمت كل منها مجموعة من الرقصات أحياناً بشكل جماعي وأخرى ثنائي أو متعدد محدود من الرقصين والراقصات.

وقال أنس أبو عون، الذي شارك في إخراج العمل «أشيرة» الكنعانية مزيج من مجموعة القصص تحاكي واقعا فلسطيني، وما يميز هذا العمل أن قصص أفراد في فرقة الفنون موجودة فيه»، وأضاف «الواقع اليوم لم يتغير عن الواقع قديماً، العرض يستحضر مشاهد من الدمار في قطاع غزة ووجود راقصي الفنون وهم يحكون القصص».

وأشار إلى أن العمل على إنتاج العرض استغرق خمس سنوات قبل أن يخرج للجمهور وإن ظل قابلاً للتطوير بعد كل عرض «فلا توجد نصوص مكتوبة يجب الالتزام بها لكن نظور في الأداء بعد كل عرض».

جولة عروض

ويطمح أبو عون أن ينتقل في جولة عروض خارجية لهذا العمل الفني بعد جولة العروض المحلية التي بدأت في رام الله وكان مستهلها في يوليو/تموز. أما الرقص فخال الكعبين المشارك في عرض «أشيرة» فهو فخور بهذه التجربة ويرى أن العمل «يحمل كثير من الرمزيات ويعبر عن حياتنا الفلسطينية».

وقال «رغم أنه يتعلق بالإرث الكنعاني، لكنه يحكي أكثر عن دور المرأة الفلسطينية ورمزيات في المقاومة». وأضاف «الفنون لها أشكال متعددة ربما تكون الحركة هي الأصعب وما يميز هذا العمل أن النص الأدبي والشعري مبني على الحركة لتعبر عن هذا النص»، ويعود تاريخ تأسيس فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية لعام 1979 وتأنجت العديد من الأعمال الفنية المتنوعة ويأتي «أشيرة» في ختام عروضها لهذا العام.



فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية

وأضاف في تقديمه للعرض «وها نحن اليوم نواصل السرد والحكي ونروي على مهل حكاية «أشيرة». في هذا العمل صار من الصعب إدراك الفواصل بين الكاتب والمصمم والدرج والراقص والمغني والعارف والمحن ومصمم الديكور والأزياء».

وقال وسيم الكردي صاحب فكرة وقصة ونصوص العرض «من زمان كان في بالي أن أقدم عمل لتاريخي ممتد على مدار عشرة آلاف سنة للفلسطينيين وليس فقط الجانب الفلوكلوري الذي يمتد إلى 100 أو 150 سنة ماضية». وأضاف قبل بدء العرض «أردت تقديم عمل يعكس الفن المتنوع لحضارات عديدة امتدت على هذه الأرض التي نحن جزء من التنسج المتنوع الموجود فيها لذلك هذا العمل يجب أن يصنع بطريقة معينة عبارة عن كولايج يجمع النصوص والصورة والحركة العامية والفصحى والصوت الفردي والجماعي والرقص الفلوكلوري والمعاصر».

وقال «أردنا أن نقدم رحلة تاريخية لكن ليس عبر صورة نمطية لكن بصورة مختلفة ترقى إلى العمل المحمي، هذه تجربة جديدة لفرقة الفنون الشعبية تقدم صوراً أخرى للمعاني التي يمكن أن يطقها الجسد»، وقسم

«غوغل»
يحتفل باستقلال لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

السابق، وتعليقاً على ما قاله رئيس الجمهورية ميشال عون في كلمته للبنانيين بمناسبة عيد الاستقلال وقوله في حديث صحافي إنه لن يأتي بعده رئيس كما قبله، ولن يوافق على حصول الانتخابات في 27 آذار/مارس، إنتقدت المطربة إليسا الرئيس عون، محملة إياه مسؤولية دمار البلد حسب تعبيرها، وكتبت عبر حسابها على «تويتسر»: «بتعملا وفتت عا هاي! دمّرت لبنان كلو وهجرت شعبي».



على الرغم من أزماته المتلاحقة وفساد مسؤوليه في إدارة الأزمات يبقى لبنان قبلة الأناظر، وهذا ما عكسه أمس الاثنين شععار محرّك «غوغل» الذي توسط صفحته المخصصة للبحث العلم اللبنانيي بالوانه الأحمر والأبيض والأخضر احتفاءً بعيد استقلال لبنان الـ78 كما جرت عليه العادة في

عرض «أشيرة» الفلسطيني يمزج بين الأسطورة والواقع المعاصر

■ رام الله (الضفة الغربية) - روبرتز: تدرج فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية أهمية الدور المناط بها في الحفاظ على الهوية وإحياء الموروث فستلهم عروضها من وحي التاريخ وتقدمه بروح معاصرة ليكون أقرب ما يكون للوجدان مثلما جاء أحدث عروضها الفنية «أشيرة».

العرض مأخوذ عن أسطورة كنعانية تقوم فيها الفتاة «أشيرة» بمنح قصفة من شجرة رمان لأهل بلدتها ليزرعها في حقولهم، ولأنها لم تأخذ إذن الأقدار في ذلك تتم معاقبتها بإرسالها إلى العالم السفلي حيث تعذب كي تنسى بلدتها وبيوتها وحقولها، ومن حدث إلى آخر تدمر البلدة وتقتلع أشجارها ويهجر أهلها.

العرض الذي قدم على مسرح قصر رام الله الثقافي وضع فكرته وكتب كلماته وسيم الكردي ومن إخراج نورا أبو بكر وأنس أبو عون وشارك فيه أكثر من 100 فنان بين راقصين وموسيقيين ومغنين وهو يمزج بين فنون الرقص والموسيقى والصور السينمائية، ويحاكي العرض على وقع سرد الحكايات تارة وعلى أغاني والحان موسيقية تارة أخرى ما عاشه الفلسطينيون حديثاً وكان ما حدث في الأسطورة ما زال قائماً في وقتنا الحاضر.

الراقصين والراقصات

وتماثلت أجساد الراقصين والراقصات من أعمار مختلفة في تناغم بدعي على المسرح الذي امتلأ عن آخر مرتدين ملابس من الفلوكلور الفلسطيني بألوانه الزاهية صممت لتساعد على الحركة التي يتطلبها العرض سواء كان ذلك بشكل جماعي أو فردي.

وقال خالد الغول عضو مجلس إدارة فرقة الفنون الشعبية إن أشيرة «الته البحر وربة الخصوبة في الطبيعة والإنسان ومرصعة النبلاء على امتداد المسلات التي خرجت من دم الحكايات ومن رحم الغيم والتي صارت امرأة فائقة وبارعة ومقدسة».

نهاية الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية تثير قلق الجزائريين الفقراء وسط شكوك حول التعويضات النقدية

■ الجزائر - أ ب: تخير النهاية الوشيكه للدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الأساسية المخاوف في الجزائر من أجل الفقراء الاقتصاديين مؤيدون لها، بشرط أن يكون نظام التعويض النقدي الذي وعدت به الحكومة جيداً وقابل للتطبيق. ففي مواجهة تراجع عائدات الميزانية من تصدير النفط والغاز منذ خمس سنوات، قررت الجزائر الأسبوع الماضي التخلي عن نظام الدعم العام للمواد الاستهلاكية الذي يبلغ مليارات الدولارات كل عام، فيما وعدت بمواصلة دفع الفئات الأكثر حرماناً بطريقة مباشرة (دعم نقدي).

ووافق مجلس النواب يوم الأربعاء الماضي على صيغة قانون المالية لعام 2022 (ميزانية الدولة) تمهيداً لإلغاء دعم عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية والتي يستفيد منه الجميع بغض النظر عن دخلهم، وبسواء كانوا جزائريين أو أجانب، وسيتم استبدال هذا النظام بتعويضات مالية مباشرة للفئات الأقل دخلاً.

ورغم ذلك، تخشى الحكومة من عدم قدرة المواطنين الجزائريين تأثر دفع الدعم على معيشتهم. وتعتبر حفيظة، وهي أم لثلاث أطفال، بينما كانت تتسوق في سوق رضا حوحو في العاصمة الجزائرية، عن قلقها بالقول «إنها كارثة بالفعل، نحن نحتاج لتغطية نفقاتنا مع الأسعار الحالية المرتفعة». كما يخشى راجح، المقاعد الذي لا يتجاوز معاشه الشهري 5 ألف دينار (355 دولاراً) أن ترتفع «أسعار السكر والوقود والماء».

وحافظت ميزانية الدولة المقترحة لسنة 2022 على ما يعادل 17 مليار دولار من الإعانات الاجتماعية التي تشمل التعليم والصحة المجانيين والإسكان والمساعدات المباشرة للأسر الفقيرة، بينما كان يبلغ هذه الإعانات يصل إلى ما بين 30 و40 مليار دولار سنوياً خلال السنوات الأربعة بين 2012 و2017، ومع الانقراض إلى نظام التصاعد السوق، حل نظام دعم المواد الاستهلاكية محل نظام تسقيف الأسعار (تحديده ووضع سقف له)

العادية، وذلك تحت تأثير ندرة هذه المادة الأساسية على موائد الجزائريين، وحسب السلطات، فإن الزيادة وارتفاع الأسعار سببها التجار المشاركون. يذكر أن الجزائر استطاعت، لسنوات، أن تحافظ على السلم الاجتماعي من خلال تمويل نظام المساعدة الخاص بها بفضل مداخل تصدير المروقات التي كانت توفر لها أكثر من 95٪ من دخلها الخارجي وحوالي 60٪ من تمويل ميزانية الدولة. لكن مع انخفاض أسعار النفط -لم يعد لدى الدولة الوسائل لمثل هذه السياسة الاجتماعية السخية وغير التمييزية، وفق ما يقول الخبير الاقتصادي عمر بروق.

ويضيف أن «جميع الخبراء من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاقتصاديين لغتوا الانتباه إلى الحاجة إلى تقليل مساعدات الدعم من خلال استهداف المستفيدين منها بشكل أفضل». في بداية تشرين الأول/أكتوبر، دعا «صندوق النقد الدولي» الجزائر إلى «إعادة ضبط» سياستها

ووفق أرقام غير رسمية، تكبدت الجزائر خسائر بنحو 30 مليار دولار منذ 2005، لا سيما جراء عمليات التفكيك الجمري وبغاء حركة السلع والبضائع في اتجاه واحد من أوروبا نحو الجزائر. وفي هذا السياق، يرى وزير التجارة الجزائري الأسبق، مصطفى بن بادة (2010/2014) أن بلاده لم تستفد بالشكل الكافي من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وبقي في اتجاه واحد لعدة أسباب، ويشرح وجهة نظره هذه بالقول أن الحزمة الأولى من المنتجات التي أُلغيت رسوماها الجمركية في المواد الخام والمواد الأولية وكان ذلك في سبتمبر 2005، وضمت نحو 2000 منتج. وابتداءً من 2007 جرى تطبيق تخفيضات في التعريفات الجمركية على نحو 1100 منتج، تصل نسبها 20 في المئة كل سنة، وتتعلق بالمنتجات نصف المصنعة وتجهيزات صناعية، وفق المتحدث.

وفي الفترة ما بين 2012 و2017، كان من المفروض أن تدخل حزمة ثالثة من المنتجات المصنعة بالإعفاءات الجمركية، وتتعلق بالمنتجات الموجهة للاستهلاك على حالتها (منتجات نهائية). وكشف بن بادة أنه بعد أن تقلد منصب وزير التجارة في 2010، تمت مباشرة مشاورات مع الاتحاد الأوروبي بشأن الإعفاءات الجمركية للمنتجات الموجهة للاستهلاك، التي كان من المقرر أن تدخل للتطبيق في 2017، وتم تأجيل ذلك إلى 2020.

وأضاف «رغم ذلك لم يكن هناك استفادة للجزائريين من السوق

الموروث من الاقتصاد الاشتراكي المعتمد عندما نالت الدولة استقلالها في عام 1962، وارتفعت أسعار الخضروات والفواكه في الأسابيع الأخيرة. فقد تضاعف مثلاً سعر كيلو البطاطس ثلاث مرات خلال فترة محددة ليبلغ 140 ديناراً (دولاراً واحداً) مقابل 40 ديناراً في الأيام

■ الجزائر - الأناضول: بعد 16 عاماً من تطبيق اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوربي، الذي وصفه أكثر من طرف حكومي بـ«المجحف» رأيت السلطات الجزائرية أن من الضروري مراجعته وتعديله لأنه يخدم الشريك الأوروبي فقط.

في 31 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وجّه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون حكومة بلاده بإعادة تقييم الاتفاق «ببداً بنداً وفق نظرة سيادية وفق مبدأ رابح-رابح، حسيماً جاء في بيان للوزارة الجزائرية صدر في حينه.

وشدد الرئيس «على أن مراجعة الاتفاق يجب أن تراعي مصلحة المنتج الوطني لخلق تنسيق صناعي ومناصب شغل».

وفي ديسمبر/كانون الأول 2020، عقدت الجزائر والاتحاد الأوروبي الدورة الثانية لجلس الشراكة بين الجانبين لبحث الاتفاق، لكن لم تتسرب أية معلومات حول نتائج المحادثات ولا موعد الدورة المقبلة.

ويضم اتفاق الشراكة التجارية، الذي تم توقيعه عام 2002 ودخل حيز التنفيذ في الأول من سبتمبر/أيلول 2005، على تفكيك تدريجي للتعريفات (الرسوم) الجمركية للسلع والبضائع في الاتجاهين.

لكن الشركات الجزائرية الحكومية والخاصة لم تستطع منافسة نظيرتها الأوروبية، كون اقتصاد الأولي يعتمد بالأساس على صادرات المروقات (نפט ومشتقاته وغاز).

ووفق أرقام غير رسمية، تكبدت الجزائر خسائر بنحو 30 مليار دولار منذ 2005، لا سيما جراء عمليات التفكيك الجمركي وبغاء حركة السلع والبضائع في اتجاه واحد من أوروبا نحو الجزائر. وفي هذا السياق، يرى وزير التجارة الجزائري الأسبق، مصطفى بن بادة (2010/2014) أن بلاده لم تستفد بالشكل الكافي من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وبقي في اتجاه واحد لعدة أسباب، ويشرح وجهة نظره هذه بالقول أن الحزمة الأولى من المنتجات التي أُلغيت رسوماها الجمركية في المواد الخام والمواد الأولية وكان ذلك في سبتمبر 2005، وضمت نحو 2000 منتج. وابتداءً من 2007 جرى تطبيق تخفيضات في التعريفات الجمركية على نحو 1100 منتج، تصل نسبها 20 في المئة كل سنة، وتتعلق بالمنتجات نصف المصنعة وتجهيزات صناعية، وفق المتحدث.

وفي الفترة ما بين 2012 و2017، كان من المفروض أن تدخل حزمة ثالثة من المنتجات المصنعة بالإعفاءات الجمركية، وتتعلق بالمنتجات الموجهة للاستهلاك على حالتها (منتجات نهائية). وكشف بن بادة أنه بعد أن تقلد منصب وزير التجارة في 2010، تمت مباشرة مشاورات مع الاتحاد الأوروبي بشأن الإعفاءات الجمركية للمنتجات الموجهة للاستهلاك، التي كان من المقرر أن تدخل للتطبيق في 2017، وتم تأجيل ذلك إلى 2020.

وأضاف «رغم ذلك لم يكن هناك استفادة للجزائريين من السوق

مصنعو الأحذية يدوياً في الأردن يكافحون للحفاظ على مهنتهم في مواجهة واردات أجنبية رخيصة



جميل القبطي في مشغل شركته لصنع الأحذية يدوياً في عمان

استطيع دفع ايجار هذا المكان... ويتابع القبول «على الحكومة أن تدعمنا وتخفف الضرائب والجمارك، فعلياً ديون لم يعد باستطاعتنا دفعها».

ويقول يوسف أبو سرية (64 عاماً) ذو الشعر الأبيض، وهو منحن يقوم

وكان القبطي يستورد الجلود من فرنسا وإيطاليا وألمانيا. وفي محله الذي يضم على رفوف مئات قوالب الأحذية التي غطاها التراب، فتوح راحة الجلود.

ويقول «بقينا متمسكين بتقاليدنا وبشغفنا وعزمنا على مواصلة هذا العمل الذي لا يوفر دخلاً كافياً، مع ارتفاع الإيجارات وكلفة الحياة الغالية، لكن المتجر صامد بفضل زبائنه الأوفياء». ويضيف «عندي زبون يأتيني منذ خمسين عاماً، كيف لي أن أترك هذه الحرفة؟».

وشهدت محال صنع الأحذية يدوياً في عمان «عصرها الذهبي» في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، على ما يستذكر نصر الزيادات، رئيس جمعية مصنعي الأحذية.

فغیر آن الملكة انتفتحت على الواردات، وسرعان ما طغت الأحذية المستوردة الرخيصة المستوردة التي أغرقت بها الأسواق».

ويؤكد الزيادات «أنه بأسف لأن «الكل تخلى عن العاملين في هذا القطاع من حكومة ومسؤولين حتى شارفت هذه الصناعة على الاندثار».

ويضيف «لم يحصلوا على أي دعم، بل على العكس، حصلت سياسة إغراق وطوفان بالأسواق المحلية بالأحذية الصينية».

وحسب نقابة تجار الألبسة والأحذية والأقمشة، كان الأردن يستورد سنوياً قبل جائحة كوفيد-19، أحذية من الخارج بحوالي 44 مليون دينار (62 مليون دولار).

وحسب الزيادات «كان هناك حوالي 250 مصنعاً ومشغلاً يعمل فيها نحو خمسة آلاف عامل لم يتبق منهم الآن سوى حوالي 100 مصنع ومشغل وأقل من 500 عامل» مشيراً إلى أن «غلبهم تركوا المهنة واتجهوا ليعملوا في مهن أخرى».

وفي ورشة مارينا الواقعة في بناية قديمة تقع في حي الأشرية في عمان، يعمل ثلاثة من صانعي الأحذية على خياطة نعال على إطار أحذية وتركيب القبطي من عندنا، هذا مشغل عمان، مضيفاً «هكذا أوصاني الملك أن اصنع حذاءين لديغول كهدية، وأتذكر أن المقاس كان كبيراً».

ويؤكد القبطي أنه صنع أحذية الكلاسيكية ذات اللون الأسود ولعظم الأمراء والأميرات في الأردن ووزراء الوزاراء والوزراء والنواب والأعيان والقادة العسكريين، مضيفاً «كانت لدينا سمعة كبيرة بالبلد والسلك كان يرغب ببساطة في امتلاك حذاء أفضل يدوياً».

لكن حالياً لم يتبق من المهنة القبطي، الذي كانت شركته تصنع يومياً 200 زوج حذاء، إلا عشرة فقط، ما دفعه إلى الاتجاه نحو تصنيع الأحذية الطبية وأحذية الأطفال.

■ عمان - أ ب: كان يطلق عليه لقب «ملك الأحذية»... لكن بعد عقود من تصميم الأحذية وصنعها يدوياً للملك وأميرات ووزراء ونواب وأعيان، يخشى جميل قبطي البالغ من العمر 90 عاماً من أن تقضي الأحذية المستوردة على حرفته.

ويقول القبطي، الذي يعد أحد صانعي أحذية في الأردن والذي بدأ بمزاولة الحرفة عام 1949 عندما كان في العاشرة عشرة من العمر، في مقابلة «بدأنا نفقد زبائننا الواحد تلو الآخر ونخسر، حتى وصل بنا الحال إلى إغلاق ثلاثة محال لعرض وبيع الأحذية التي نصنعها».

ويضيف، وهو جالس في ورشته في حي الجوفة الشعبي في وسط عمان يراقب نظرات حزينة خمسة عمال هم آخر من تبقى من مؤسسته التي كانت مهدرة يوماً وتشغل 42 عمالاً في السنوات الخمس الأخيرة، بدأت مهنتنا بالتراجع أمام سيل الأحذية الرخيصة المستوردة التي أغرقت بها الأسواق».

ويذكر القبطي، الذي كان يشارك كل عام في معارض الأحذية في بولونيا الإيطالية وباريس، كيف التقى بالملك الراحل الحسين بن طلال في معرض للصناعات المحلية نظم في الجامعة الأردنية عام 1961 فآهدها أربعة أزواج من الأحذية التي «عجب بها كثيراً».

ويشير على شاشة هاتفه إلى صورته بالأسود والأبيض يقول أنها من ستينيات القرن الماضي يظهر فيها مع الملك الراحل في معرض وفي مناسبة رسمية. ثم يروي «بعدها، واهبط ولعدة 35 عاماً على صنع أحذية الملك الراحل الذي كان يحب الأحذية الكلاسيكية ذات اللون الأسود».

ويضيف فخر «كان يدعوني في الأعياد والمناسبات وعلى الفطور في رمضان، ونحني وسام الاستقلال تكريماً لمسيرتي الطويلة».

ويتابع القبطي أن الملك حسين استعاد مرة في العام 1964 بعد عودته من زيارة إلى فرنسا التقى خلالها الرئيس الفرنسي آنذاك شارل ديغول، وينقل عن الملك أن الجنرال ديغول سألته عن مصدر حذاءه، فقال له الملك، وفق القبطي «من عندنا، هذا مشغل عمان». مضيفاً «هكذا أوصاني الملك أن اصنع حذاءين لديغول كهدية، وأتذكر أن المقاس كان كبيراً».

ويؤكد القبطي أنه صنع أحذية أيضاً للملك الحالي ولعظم الأمراء والأميرات في الأردن ووزراء الوزاراء والوزراء والنواب والأعيان والقادة العسكريين، مضيفاً «كانت لدينا سمعة كبيرة بالبلد والسلك كان يرغب ببساطة في امتلاك حذاء أفضل يدوياً».

لكن حالياً لم يتبق من المهنة القبطي، الذي كانت شركته تصنع يومياً 200 زوج حذاء، إلا عشرة فقط، ما دفعه إلى الاتجاه نحو تصنيع الأحذية الطبية وأحذية الأطفال.

تركيا تسعى لمضاعفة حصتها في سوق الحلال العالمي أربعة أضعاف إلى 400 مليار دولار خلال العقد المقبل

تزيد على 100 مليار دولار، مشيراً إلى أنها تسعى لرفع حصتها في السوق إلى 400 مليار دولار.

وتابع «اللاسف تعتبر حصة تركيا وعدد من الدول الإسلامية أقل، مقارنة بدول أخرى على مستوى العالم في المجالات التي تتفصل قوام الحلال، مثل الأغذية والتحويل الإسلامي والسياحة والأزياء ومستحضرات التجميل».

وأردف «من المتوقع أن يصل حجم اقتصاد الحلال إلى 8 تريليونات دولار خلال فترة قريبة، وستتجاوز حصة التحويل الإسلامي منه 3.5 تريليون دولار، والأغذية والمشروبات 2 تريليون دولار، والسياحة والتحويل الإسلامي 400 مليار دولار، ومستحضرات التجميل 200 مليار دولار، وملابس المحجبات 240 مليار دولار».

لديها حساسية دينية أن يراقب أو يفحص بشكل جيد أغذية تستصل إلى موائد المسلمين».

وقال أن تركيا لديها هيئة اعتماد الحلال، لاعتماد المؤسسات التي تصدر شهادات الحلال، مبرحاً عن ثقته في أن هذه الهيئة ستلقي مع الوقت رواجاً وقبولاً في القطاع على مستوى العالم.

من ناحية أخرى، أشار يونس إيتي، رئيس «مجلس الفقه العالمية للحلال»، إلى أن أعداد المسلمين تتزايد بسرعة كبيرة على مستوى العالم، ما يؤدي إلى زيادة احتياجاتهم الاستهلاكية.

وأضاف أن حجم اقتصاد الخدمات والمنتجات الحلال على مستوى العالم وصل إلى 7 تريليونات دولار.

وقال إن «حصة تركيا من قطاع الحلال العالمي

أصبحوا يميلون للحصول على معلومات حول ما ينتجونه ويستهلكونه».

وقال أيضاً أن هناك اهتمام في العالم المسيحي بالمنتجات والخدمات الحلال، وأضاف «هناك اتجاه للحصول على شهادات الحلال كونه تضمن متابعة المنتج ومراقبته من قبل طرف محايد، طوال مراحل الإنتاج».

مبيناً أن هذا النوع بدأ بطلبات المنتجين في سوق الحلال العالمية إلى تزايد الطلب على الشهادات التي تبين للمستهلكين أن المنتجات التي يشترونها حلال، إلى جانب الخدمات المصرفية والسياحية المناسبة مع الشريعة الإسلامية.

ومع ازدياد حجم هذا السوق، بدأت شهادات الحلال تجذب انتباه الهيئات التي تضع المعايير وتصدر شهادات صلاحية المنتجات السلعية والخدمية في الغرب.

وقال أحمد غلير، رئيس «اتحاد الحلال العالمي» أن حجم سوق الحلال في العالم بلغ 7 تريليونات دولار. وأضاف في مقابلة أن العالم بدأ يتجه إلى الدول الإسلامية بجديّة أكثر في عدد من القطاعات كالمواد الغذائية ومستحضرات التجميل والمواد الكيميائية ومنتجات التنظيف والزراعية والطاقة والسياحة والتحويل.

وقال أيضاً «أنشئ معهد المواصفات والمعايير للدول الإسلامية (SMIIC) في إسطنبول، بمبادرة من تركيا وهو آلية معتمدة لتنسيق المعايير بين دول منظمة التعاون الإسلامي».

ومع انتشار معايير المنتجات والخدمات الحلال، اكتسب إنتاج المنتجات الحلال وسوقها أهمية كبيرة في السوق التجارية الدولية.

وبدأت الدول الإسلامية تمكك كلمة مسموعة في العالم في العديد من المجالات، كالواد الغذائية ومستحضرات التجميل والسواد الكيميائية ومنتجات التنظيف والمنتجات الزراعية والطاقة والسياحة والتحويل.

وأضاف رئيس «اتحاد الحلال» هناك مليار و860 مليون مسلم يعيشون في دول العالم الإسلامي، إضافة إلى الجاليات المسلمة في دول أخرى،

■ إسطنبول - الأناضول: تتجه تركيا لزيادة حصتها في سوق الحلال العالمية (صناعات وصرفه وخدمات مالية وسياحة وعديد من المنتجات) إلى 400 مليار دولار خلال العقد المقبل، مقارنة مع 100 مليار دولار حالياً.

وأدى تطور التجارة العالمية وزيادة عدد المنتجين في سوق الحلال العالمية إلى تزايد الطلب على الشهادات التي تبين للمستهلكين أن المنتجات التي يشترونها حلال، إلى جانب الخدمات المصرفية والسياحية المناسبة مع الشريعة الإسلامية.

ومع ازدياد حجم هذا السوق، بدأت شهادات الحلال تجذب انتباه الهيئات التي تضع المعايير وتصدر شهادات صلاحية المنتجات السلعية والخدمية في الغرب.

وقال أحمد غلير، رئيس «اتحاد الحلال العالمي» أن حجم سوق الحلال في العالم بلغ 7 تريليونات دولار. وأضاف في مقابلة أن العالم بدأ يتجه إلى الدول الإسلامية بجديّة أكثر في عدد من القطاعات كالمواد الغذائية ومستحضرات التجميل والمواد الكيميائية ومنتجات التنظيف والزراعية والطاقة والسياحة والتحويل.

وقال أيضاً «أنشئ معهد المواصفات والمعايير للدول الإسلامية (SMIIC) في إسطنبول، بمبادرة من تركيا وهو آلية معتمدة لتنسيق المعايير بين دول منظمة التعاون الإسلامي».

ومع انتشار معايير المنتجات والخدمات الحلال، اكتسب إنتاج المنتجات الحلال وسوقها أهمية كبيرة في السوق التجارية الدولية.

وبدأت الدول الإسلامية تمكك كلمة مسموعة في العالم في العديد من المجالات، كالواد الغذائية ومستحضرات التجميل والسواد الكيميائية ومنتجات التنظيف والمنتجات الزراعية والطاقة والسياحة والتحويل.

وأضاف رئيس «اتحاد الحلال» هناك مليار و860 مليون مسلم يعيشون في دول العالم الإسلامي، إضافة إلى الجاليات المسلمة في دول أخرى،

ارتفاع كبير لأسعار وقود السيارات يضاعف أوجاع اليمنيين في الجنوب

■ عدن - رويترز: قال مسؤول في شركة النفط اليمنية الحكومية في عدن أن الشركة رفعت مجدداً أسعار وقود السيارات 22.5 في المئة، وسط أزمة خائفة في المشتقات النفطية تشهد المدينة الساحلية الواقعة بجنوب البلاد.

وأبلغ المسؤول وريترز أن بموجب القرار الذي بدأ سريانه اعتباراً من أمس الإثنين، يرفع سعر عبوة البنزين 800 لتر إلى 21800 ريال (حوالي 15.3 دولار) من 17800 (12.5 دولار) بزيادة بمقدار أربعة آلاف ريال (حوالي 2.5 دولار) عما سبق. وقال إن سبب الزيادة هو ارتفاع الأسعار التي يلتصق بها التجار والموردون للوقود من الخارج، فضلاً عن صعود أسعار النفط عالمياً، وكذا تراجع سعر الريال اليمني إلى 1530 ريالاً للدولار للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

وهذه المرة الثانية التي ترفع فيها شركة النفط الحكومية أسعار وقود السيارات خلال أقل من شهر، والرابعة خلال ثلاثة أشهر آخرها في مطلع الشهر الجاري حيث رفعت أسعار الوقود بنحو 20.26 في المئة، وبرت الشركة في بيان رسمي قرارها بتعديل الأسعار «بعدم تمكنها من تحمل مزيد من الخسائر في عملية البيع، فضلاً عن ضرورة مواكبتها إستراتيجية تسعير مرته ترتبط بأسعار الوقود عالمياً وأسعار صرف العملة المحلية مقابل الدولار صعوداً وهبوطاً».

وأكد سابقاً سيارات أجرة وسكان في مدينة عدن الساحلية في جنوب اليمن ارتفاع أسعار الوقود بكافة أنواعه لمستويات قياسية غير مسبوقة، لتزيد أوجاعهم جراء موجة الغلاء الحاد التي تتلصق بمعظم السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في البلاد بسبب انهيار قيمة العملة المحلية. وقال الموثق ناصر علي ناصر، وهو صاحب سيارة أجرة من سكان عدن، إنه كان يتحصل من العمل بيسريته على هامش ربح ضئيل يسد به رفق أسرته، لكن مع الارتفاع الجديد لأسعار البنزين أصبح الوضع صعباً للغاية، وتابع القول ببنبرة غضب «هل يريسون توصيل البلاد للمعاجة التي باتت تضرب كثيراً من العائلات المتعففة».

من جهته نائب جمال وديع، وهو موظف حكومي، ارتفاع أسعار وقود السيارات كارثة يكافئ تدوير لأصحاب الدخل المحدود، مشيراً إلى أن «المواطن أصبح يعاني الأمرين بين تردى الخدمات وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانهيار العملة».

وتشتري شركة النفط الحكومية منذ أربع سنوات للوقود بمختلف أنواعه من التجار والمستوردين، على أن تقوم الشركة بعد ذلك ببيعها للمحطات الخاصة في عدن ومحافظات أبين ولحج والضالع جنوبية البلاد الخاضعة للسيطرة اليمنية المعترف بها دولياً.

وأصدر الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، في مطلع مارس آذار 2018، قراراً بتحرير سوق المشتقات النفطية، وفتح مجال الاستيراد أمام شركات القطاع الخاص، وإخضاع عملية بيع وتوزيع المشتقات للمنافسة بين الشركات.

وجاء قرار تحرير سوق المشتقات النفطية بعد إجماع حكومة هادي من تغطية فواتير واردات الوقود بالعملة الصعبة، وتوقف شركتي النفط الحكومية ومصفاة في عدن عن استيراد الوقود وتحويلها إلى المخازن الخاصة للتجار والمستوردين.

ويأتي القرار الجديد للضغط برفع الأسعار في وقت تشهد عدن، المعلنة عاصمة مؤقتة للبلاد، أزمة وقود خائفة منذ أيام بعد أن أغلقت محطات تزويد الوقود الحكومية أبوابها أمام عمالها.

وتبيع المحطات الخاصة للوقود بسعر مرتفع إذ وصل سعر عبوة الديزل 800 لتر إلى 27 ألف ريال وعبوة البنزين إلى 22500.

ويخشى المراقبون من أن يشعل قرار رفع الأسعار شرارة موجة غضب عارم وخروج الناس للنظا، فيما قد يزيد الأمور تعقيداً في بلد يعاني بالفعل من تردى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانهيار العملة وانعدام الخدمات وحرب بدايتها وتقومها السعودية وأصلت واحدة من أفقر دول العالم إلى حافة المجاعة.

تراجع ثقة المستهلكين ينال من الليرة التركية

■ إسطنبول - رويترز: شهدت الليرة التركية أمس الإثنين انتعاشاً قصير الأمد من أدنى مستوياتها على الإطلاق، مع ظهور مخاوف بشأن تداعيات خفض سعر الفائدة الأسبوع الماضي، وتكهنت بشأن تعديل واري، في حين أظهرت بيانات تراجع ثقة المستهلكين إلى مستوى قياسي.

وجرى تداول الليرة عند 11.20 مقابل الدولار بحلول الساعة 0804 بتوقيت غرينيتش، وذلك ارتفاعاً من إغلاق عند 11.30 يوم الجمعة.

وكانت الليرة قد فقدت ثلث قيمتها هذا العام وسجلت أضعف مستوى لها على الإطلاق يوم الجمعة عند 11.32، في ثامن جلسة على التوالي من التراجعات القياسية.

وخفض البنك المركزي يوم الخميس الماضي، تحت ضغط من الرئيس جرب طيب اردوغان، سعر الفائدة 100 نقطة أساس (نقطة مئوية) إلى 15 في المئة على الرغم من اقتراب معدل التضخم من 20

في المئة، مشيراً إلى المزيد من التيسير النقدي. وانخفضت قيمة الليرة بنحو 12 في المئة الأسبوع الماضي وحده، مما يجعلها العملة ذات الأداء الأسوأ على مستوى العالم. وكان هبوطها بنسبة ستة في المئة يوم الخميس هو الأكبر منذ أن أقبال اردوغان، الذي يصف نفسه بأنه عدو لأسعار الفائدة، رئيس البنك المركزي ناجي إقبال في مارس/آذار.

وانتبع الاقتصاد التركي بقوة هذا العام بعد تأثره بالتداعيات الأولية للجائحة. لكن انهيار الليرة أطلق العنان لمخاوف متزايدة بشأن آفق الاقتصاد، وأثار دعوات لرفع طارئ لأسعار الفائدة أو اتخاذ إجراءات أخرى.

وأظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين تراجع ثقة المستهلكين 7.3 في المئة إلى 71.1 نقطة في نوفمبر/تشرين الثاني، وهو أدنى مستوى لها منذ البدء في نشر البيانات عام 2004، في انعكاس لعمليات بيع سريعة لليرة التركية بأدنى قيمة لها على الإطلاق.

■ إسطنبول - رويترز: شهدت الليرة التركية أمس الإثنين انتعاشاً قصير الأمد من أدنى مستوياتها على الإطلاق، مع ظهور مخاوف بشأن تداعيات خفض سعر الفائدة الأسبوع الماضي، وتكهنت بشأن تعديل واري، في حين أظهرت بيانات تراجع ثقة المستهلكين إلى مستوى قياسي.

وجرى تداول الليرة عند 11.20 مقابل الدولار بحلول الساعة 0804 بتوقيت غرينيتش، وذلك ارتفاعاً من إغلاق عند 11.30 يوم الجمعة.

وكانت الليرة قد فقدت ثلث قيمتها هذا العام وسجلت أضعف مستوى لها على الإطلاق يوم الجمعة عند 11.32، في ثامن جلسة على التوالي من التراجعات القياسية.

وخفض البنك المركزي يوم الخميس الماضي، تحت ضغط من الرئيس جرب طيب اردوغان، سعر الفائدة 100 نقطة أساس (نقطة مئوية) إلى 15 في المئة على الرغم من اقتراب معدل التضخم من 20

الأردن وإسرائيل يوقعان في دبي «إعلان نويا» للتعاون في مجالي الطاقة الشمسية وتحلية المياه

أسعار النفط تواجه ضغوطاً من تضارب عوامل العرض والطلب

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين، لكنها ظلت تحت ضغط ارتفاع حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 في أوروبا، واحتمال لجوء اليابان إلى السحب من احتياطياتها الوطنية، مما أثار مخاوف بشأن زيادة العرض وضعف الطلب.

فقد تراجعت أسعار عقود خام برنت القياسي العالمي وخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) بأكبر من دولار واحد للبرميل في التعاملات المبكرة، لتسجل أدنى مستوياتها منذ الأول من أكتوبر/تشرين الأول. ولكن بحلول الساعة 1007 بتوقيت غرينتش، ارتفع خام برنت 31 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 79.20 دولار للبرميل، بينما زاد الخام الأمريكي 34 سنتاً أو 0.5 في المئة إلى 76.28 دولار.

وجرى تداول الدولار الأمريكي قرب أعلى مستوى منذ 16 شهراً مقابل اليورو أمس الإثنين، مما جعل النفط الخام المسعر بالدولار أكثر تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

في غضون ذلك، أبقى احتمال لجوء اليابان إلى احتياطيات النفط الإستراتيجية الضغط على الأسعار وحافظ على استمرار خام برنت تحت مستوى 80 دولاراً.

كما يراقب المستثمرون التطورات في الشرق الأوسط بعد أن نذرت وسائل إعلام سعودية رسمية أمس الإثنين التحالف الذي يقاوم جماعة الحوثي في اليمن إعلان رصد مؤشرات خطر وشيك يهدد الملاحة والتجارة العالمية في جنوب البحر الأحمر.

اليابان تدرس خيارات السحب من احتياطياتها النفطية

■ طوكيو - رويترز: قالت أربعة مصادر حكومية مُطلعة أن المسؤولين اليابانيين يعكفون على التوصل لسبل للتغلب على القيود المفروضة على السحب من الاحتياطيات الوطنية من النفط الخام بالتنسيق مع اقتصادات كبرى أخرى بهدف كبح الأسعار.

وبينما ألح رئيس الوزراء فوميو كيشيدا في مطلع الأسبوع على الاستعداد له ذلك بعد طلب من واشنطن، تواجه اليابان رابع أكبر مستر للنفط في العالم، قيوداً قانونية على السحب من احتياطياتها، وهي عبارة عن مخزونات عامة وخاصة لا يمكن استخدامها عادة إلا في أوقات النقص. وقال أحد المصادر أن الحكومة تدرس السحب من المخزونات التي تحتفظ بها الدولة دون المساس بالحد الأدنى المطلوب كحل قانوني.

وذكر مصدر ثانٍ أن المسؤولين يبحثون أيضاً في شأن الاحتياطيات الخاصة، التي تشكل جزءاً من الاحتياطي الوطني والتي يري بعض المستثمرين أنه يمكن السحب منها دون قيود.

وقال مصدر ثالث «ليس لدينا خيار سوى التوصل لشيء ما» بعد طلب الولايات المتحدة، وطلب كافة المصادر عدم كشف هويتها لأن الخطة لم تعلن بعد.

وذكر كبير أمراء مجلس الوزراء، هيروكاكو ماتسونو، أمس الإثنين أنه لم يتم اتخاذ قرار بعد، بينما قال كيشيدا يوم السبت الماضي أن الحكومة تعكف على دراسة ما يمكن أن تفعله من الناحية القانونية.

وقال المصدر الثاني «ستعين علينا تغيير القانون وسيستغرق ذلك وقتاً. لكن البعض يقول أن من الممكن السحب من المخزونات الخاصة».

وتحتفظ شركات يابانية خاصة بما فيها الصافي بحوالي 175 مليون برميل من النفط الخام والمخزونات النفطية ضمن الاحتياطي النفطي الإستراتيجي، وهو ما يكفي لاستهلاك حوالي 90 يوماً، وفقاً للشركة الوطنية اليابانية للنفط والغاز والمعادن، وهي مؤسسة حكومية ذات احتياطي للبرميل الإستراتيجي وتتولى السحب من المخزونات بعد صدور قرارات بهذا الشأن. وتقدمت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بطلب غير معتمد للقوى الاقتصادية الكبرى الأخرى لدراسة السحب من احتياطياتها النفطية بعد رفض أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها في مجموعة «أوبك+» مراراً طلباتها لتسريع زيادة الإنتاج.

ملين متر مكعب إضافي من المياه للأردن. وفي تشرين الأول/أكتوبر، وقع الجانبان صفقة تسمح للأردن بشراء مياه إضافية بسعر 0.65 دولار للمتر المكعب لمدة عام واحد، مع خيار شراء الكمية نفسها لمدة عامين آخرين ولكن بسعر أعلى قليلاً.

وأبرمت إسرائيل العام الماضي اتفاقات تطبيع مع أربع دول عربية هي الإمارات والبحرين والسودان والمغرب. وكانت الإمارات أول دولة خليجية وثالث دولة عربية توقع اتفاق تطبيع للعلاقات مع الدولة العبرية بعد الأردن (1994) ومصر (1979).

وتتطلع الإمارات وإسرائيل إلى جني ثمار التطبيع وتحقيق أرباح سريعة يعد التداعيات الاقتصادية السلبية محلياً الأزمة تفشي وباء كوفيد-19. وقد وقعت الدولتان اتفاقات في مجال الإعفاء من التأشيرات والسياحة والمال وغيرها.

وتقود الإمارات دول الخليج في قطاع الطاقة الشمسية حيث تقوم منذ سنوات ببناء مجمعات ومحطات ضخمة في صحاريها لتوليد الكهرباء من ألواح الطاقة الشمسية.

لن يتعدّ دون حصول الأردن على هذه الكمية من المياه سنوياً.

وقالت الحرار الاسبوع الماضي أن مذكره التفاوض «خطوة تاريخية في الحركة الإقليمية ضد آثار أزمة المناخ» واصفة إياها بأنها «أهم اتفاقية موقعة مع المملكة الأردنية منذ توقيع اتفاقيات السلام» في 1994.

يذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، يضع تعزيز العلاقات مع الأردن أولوية منذ توليه السلطة في حزيران/يونيو.

وتعترف الدولة العبرية، بموجب معاهدة السلام الموقعة مع المملكة عام 1994، بإشراف الأردن على المقدسات في القدس الشرقية المحتلة.

وبدأت مؤشرات حول تحسين العلاقة بين البلدين تظهر منذ تمّت الموافقة في تموز/يوليو على أكبر صفقة للمياه على الإطلاق بينهما، بعد جمود طرأ على ملف المياه في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، وفتور في العلاقات الأردنية الإسرائيلية لتخله توتر حول ملفات أمنية ومسائل فلسطينية.

ويُلمّز اتفاق تموز/يوليو إسرائيل ببيع 50

ونقل البيان عن الوزيرة الإسرائيلية قولها «مع اختلاف احتياجاتا وقدرات بلدينا، يمكننا تحقيق التكامل ومساعدة بعضنا في التصدي للتحديات (...) فالأردن يمتلك مناطق شاسعة تتسم بوفرة أشعة الشمس، وهي مقومات مثالية لنشر حقول ألواح الطاقة الشمسية وتوظيف حلول توليد الطاقة وتخزينها. في المقابل تمتلك إسرائيل محطات تحلية مياه يمكن أن تساعد الأردن في مواجهة مشكلة شح المياه لديه».

ومن المقرر أن تقوم شركة إماراتية ببناء محطة الطاقة الشمسية في الأردن لتوليد الكهرباء لحساب إسرائيل. ولم تكشف الأطراف المعنية بالاتفاقية عن تكلفة المشروع.

وحسب بيان مشترك، ستوفّر محطة الطاقة الشمسية الأردنية 200 ميجاوات من الكهرباء لإسرائيل، فيما ستزوّد إسرائيل الأردن بما يصل إلى 200 مليون متر مكعب من المياه سنوياً.

وفي عمان، قال عمر سلامة، مساعد أمين عام وزارة المياه والري الأردنية، في بيان منفصل أن «توقيع الإعلان ليس اتفاقاً، لا من الناحية الفنيّة ولا القانونيّة، والمشروع

■ دبي - أ ف ب - وقع الأردن وإسرائيل في دباسم الإثنين إعلان نويا للتعاون في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتحلية المياه، في خطوة جديدة من شأنها أن تحسن العلاقات بين البلدين.

وتبدأ دراسات جدوى المشروع العام المقبل، وستشارك الإمارات في تمويل التعاون، بينما رعت الولايات المتحدة توقيع الإعلان.

وتنص اتفاقية إعلان نويا على أن يعمل الأردن على توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية لصالح إسرائيل، بينما ستعمل الدولة العبرية على تحلية المياه لصالح الأردن الذي يعاني من الجفاف.

والأردن من أكثر دول العالم التي تعاني نقصاً في المياه، إذ يواجه موجات جفاف شديدة. وبدأت تعاون مع إسرائيل في هذا المجال قبل معاهدة السلام الموقعة بين البلدين في 1994.

كذلك تعاني إسرائيل من الجفاف. إلا أنها تملك تكنولوجيا متقدمة في مجال تحلية مياه البحر.

ويرى خبراء أن التعاون بين إسرائيل والأردن في مجال الموارد المائية ينتعش تحت ضغط التغير المناخي، الذي يتسبب بموجات جفاف تزداد حدة، ما قد يلعب دوراً أيضاً في تحسين العلاقات بين البلدين على صعد أخرى.

ووقع إعلان نويا بين البلدين في معرض «أكسبو دبي 2020»، كل من وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار ووزير المياه والري الأردني محمد النجار، في حضور الوفد الأمريكي للمناخ جون كيري والمبعوث الإماراتي للمناخ سلطان الجابر، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الإماراتية الحكومية.

وأكد المبعوث الأمريكي جون كيري أن «الشرق الأوسط في صدارة المناطق المتأثرة بتبعيات أزمة المناخ، ويمكن لدول المنطقة التغلب على هذا التحدي من خلال تعزيز التعاون والعمل المشترك».

الترخيص لشركة استثمار إسرائيلية بالعمل في الإمارات

■ القدس - رويترز: قالت شركة «أور كراود» إحدى أكبر شركات رأس المال المخاطر في إسرائيل أمس الإثنين، أنها حصلت على موافقة وترخيص للعمل في دولة الإمارات.

وأوضحت أنها أصبحت أول شركة استثمار إسرائيلية لرأس المال المخاطر تحصل على ترخيص من «سوق ابوظبي العالمي» وهو المركز المالي الدولي الرئيسي في ابوظبي.

وستعمل شركة «أور كراود مانجمنت (أرابيا) المحدودة» كمدبر للمنتدق وفقاً لقواعد سلطة تنظيم الخدمات المالية في السوق. وتأتي هذه الخطوة بعد تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العام الماضي.

وقال جون ميدفيد، الرئيس التنفيذي للشركة الإسرائيلية، أنها ستتمكن

من جمع الأموال في الإمارات وترويج الشركات الجديدة المحلية في الإمارات والمنطقة لعملائها، الذين يبلغ عددهم على مستوى العالم 160 ألفاً، ودفع الاستثمارات العالية في نظام الشركات الجديدة النشط في الإمارات.

وهذه خطوة كبرى صوب تطوير نشاط أور كراود في الإمارات.

وقال صياح الليبالي، شريك «أور كراود» في الإمارات، أن الشركة الإسرائيلية ستتمكن من إنشاء صناديق لرأس المال المخاطر في سوق ابوظبي العالمي للاستثمار في شركات التكنولوجيا الناشئة في الدولة والمنطقة.

وأضاف «تركيزنا الأساسي في المرحلة الأولية سينصب على القطاعات الزراعية والمالية والتكنولوجيا الطبية».

■ القدس - رويترز: قالت شركة «أور كراود» إحدى أكبر شركات رأس المال المخاطر في إسرائيل أمس الإثنين، أنها حصلت على موافقة وترخيص للعمل في دولة الإمارات.

وأوضحت أنها أصبحت أول شركة استثمار إسرائيلية لرأس المال المخاطر تحصل على ترخيص من «سوق ابوظبي العالمي» وهو المركز المالي الدولي الرئيسي في ابوظبي.

وستعمل شركة «أور كراود مانجمنت (أرابيا) المحدودة» كمدبر للمنتدق وفقاً لقواعد سلطة تنظيم الخدمات المالية في السوق. وتأتي هذه الخطوة بعد تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العام الماضي.

وقال جون ميدفيد، الرئيس التنفيذي للشركة الإسرائيلية، أنها ستتمكن

ووقع إعلان نويا بين البلدين في معرض «أكسبو دبي 2020»، كل من وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار ووزير المياه والري الأردني محمد النجار، في حضور الوفد الأمريكي للمناخ جون كيري والمبعوث الإماراتي للمناخ سلطان الجابر، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الإماراتية الحكومية.

وأكد المبعوث الأمريكي جون كيري أن «الشرق الأوسط في صدارة المناطق المتأثرة بتبعيات أزمة المناخ، ويمكن لدول المنطقة التغلب على هذا التحدي من خلال تعزيز التعاون والعمل المشترك».

أسهم «ريلاينس إندستريز» الهندية تهوي بعد تعليق صفقة ضخمة مع «أرامكو السعودية»

■ بنگالور - رويترز: هبطت أسهم «ريلاينس إندستريز» أكبر شركة في الهند في 4.2 في المئة أمس الإثنين، بعد أن قررت تعليق بيع حصة في وحدتها المتخصصة في تحويل النفط إلى كيماويات لشركة «أرامكو السعودية»، وراجعت عن بيع محتمل لوحدها الأكثر ربحية.

وعلى مدى العامين الماضيين، كانت المجموعة الهندية الملوحة للميلارد رير موكيش أمباني تتجه لبيع 20 في المئة من نشاط النفط مقابل حوالي 15 مليار دولار لسأرامكو السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، بموجب خطة لخفض دينها الإجمالي الذي بلغ 2882.43 مليار روبية (41.8 مليار دولار).

لكن خلال العامين الماضيين، وأثناء إجراء عملية الفحص النهائي للجها، تحرت «ريلاينس» من ديونها الصافية ببيع حصص في وحدتها الرقمية «جيو بلاتفورمز» لشركات عالمية، بينها «ميتا بلاتفورمز» ذلك، وأزعج رأس المال المخاطر لشركتي تصنيع الرقائق «أنتل كورب» و«كوكوم».

وفي الوقت نفسه، وبينما تسببت جائحة كورونا العالمية في إحداث فوضى في الطلب على النفط وأسعاره، ركزت «ريلاينس» على الطاقة المتجددة، من خلال تخصيص 10.1 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات لتصل إلى الصافي الصفري في الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2035.

وقال محللون لدى بنك «جيفريز» الاستثماري

لكن خلال العامين الماضيين، وأثناء إجراء عملية الفحص النهائي للجها، تحرت «ريلاينس» من ديونها الصافية ببيع حصص في وحدتها الرقمية «جيو بلاتفورمز» لشركات عالمية، بينها «ميتا بلاتفورمز» ذلك، وأزعج رأس المال المخاطر لشركتي تصنيع الرقائق «أنتل كورب» و«كوكوم».

وفي الوقت نفسه، وبينما تسببت جائحة كورونا العالمية في إحداث فوضى في الطلب على النفط وأسعاره، ركزت «ريلاينس» على الطاقة المتجددة، من خلال تخصيص 10.1 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات لتصل إلى الصافي الصفري في الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2035.

وقال محللون لدى بنك «جيفريز» الاستثماري

لكن خلال العامين الماضيين، وأثناء إجراء عملية الفحص النهائي للجها، تحرت «ريلاينس» من ديونها الصافية ببيع حصص في وحدتها الرقمية «جيو بلاتفورمز» لشركات عالمية، بينها «ميتا بلاتفورمز» ذلك، وأزعج رأس المال المخاطر لشركتي تصنيع الرقائق «أنتل كورب» و«كوكوم».

وفي الوقت نفسه، وبينما تسببت جائحة كورونا العالمية في إحداث فوضى في الطلب على النفط وأسعاره، ركزت «ريلاينس» على الطاقة المتجددة، من خلال تخصيص 10.1 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات لتصل إلى الصافي الصفري في الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2035.

وقال محللون لدى بنك «جيفريز» الاستثماري

انخفاض عجز ميزانية الكويت 68% في 7 أشهر

■ الكويت - الأناضول: انخفض عجز ميزانية الكويت خلال السبعة أشهر الأولى من السنة المالية 2022/2021 بنسبة 68 في المئة على أساس سنوي بفضل ارتفاع أسعار النفط.

وحسب التقرير الشهري لوزارة المالية الكويتية أمس الإثنين سجلت الميزانية عجزاً بقيمة 1.24 مليار دينار (4.1 مليار دولار) في السبعة أشهر المنتهية في 31 أكتوبر/تشرين أول 2021.

وكان عجز الميزانية قد سجل 3.838 مليار دينار (12.700 مليار دولار) في الفترة المقابلة من سنة 2021/2020، وتبدا السنة المالية في الكويت مطلع أربيل/نيسان، وتنتهي في مارس/آذار من العام التالي.

وارتفعت الإيرادات الحكومية بنسبة 80.4 في المئة على أساس سنوي خلال الفترة إلى 9.58 مليار دينار (31.7 مليار دولار) مقابل 5.31 مليار دينار (17.6 مليار دولار) في الفترة المناظرة من العام الماضي. وأظهرت البيانات ارتفاع الإيرادات النفطية بنسبة 86 في المئة إلى 8.48 مليار دينار (28 مليار دولار) من 4.57 مليار دينار (15.12 مليار دولار) في الفترة المماثلة من العام السابق.

وعلى صعيد بند المصروفات العامة والالتزام، أشارت البيانات إلى ارتفاعها بنسبة 18.3 في المئة إلى 10.82 مليار دينار (35.8 مليار دولار) خلال الفترة في نهاية 31 أكتوبر، مقابل 9.15 مليار دينار (30.28 مليار دولار) في الفترة المقابلة، وتعيش الكويت إحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية، بسبب التأثيرات المستمرة لفيروس كورونا، بعد أن تأثرت إيرادات النفط، المصدر الرئيس لأكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية، في مطلع عام 2020، فضلا عن الالتزام بخفض الإنفاق ضمن اتفاق مجموعة «أوبك+».

إلا أن الميزانية العامة للبلد العني بالنفط تعافت خلال الأشهر الأخيرة مع تعافي سعر البرميل وتجاوزته مستوى 80 دولاراً، مما ينعش خزينة الدولة.

الأمريكي أن إلغاء الصفقة ليس له أي تأثير على الميزانية العمومية لسريلاينس، لكنه بمثابة خيبة أمل لأنه يضع عليها فرصة الوصول بتقييم وحدة النفط إلى 75 مليار دولار.

وقال نائب رئيس الأبحاث في «كوتاك سيكيوريتيز» للورواق المالية، سويت بوخارنا «السوق تتفاعل حيث كان يتوقع أن تساعد الصفقة في تقليل الانكشاف على الأنشطة الهيدروكربونية، لكن ذلك تأجل».

وأضاف «مع ذلك فإن ريلانيس لديها عوامل في صالحها، بينها الانعاش الحاد في هوامش التكرير، والارتفاع المحتمل في أسعار الاتصالات، وزيادة المستثمرين في جيو وتجارة التجزئة الحصة، لا علاقة له بالصفقة».

البورصة السعودية تواصل التراجع بعد هجمات حوثية بطائرات مسيرة

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية المصري 0.8 في المئة، مع ارتفاع معظم الأسهم المدرجة على المؤشر، ومنها سهم «البنك التجاري الدولي».

وفيما يلي تلخيص أداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية هبط المؤشر 2.7 في المئة إلى 11172 نقطة. كما هبط مؤشر دبي 2.6 في المئة إلى 3172 نقطة، غير أن مؤشر ابوظبي صعد 0.1 في المئة إلى 8345 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 11811 نقطة. كما تراجع المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 7799 نقطة. ونزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1788 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 4061 نقطة وفي مصر ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 11359 نقطة.

في المئة من سعر الطرح العام الأولي البالغ 34 ريالاً.

ونزل مؤشر دبي 2.6 في المئة متأثراً بتراجع سهم شركة «إعمار» العقارية 4.3 في المئة، وسهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.5 في المئة.

غير أن مؤشر ابوظبي ارتفع 0.1 بالمئة مدعوماً بزيادة سهم «ألفا ظبي القابضة».

وهبط المؤشر القطري 0.9 في المئة، متأثراً بتراجع بنسبة 2.8 في المئة في سهم شركة صناعات قطر.

وتراجعت أسعار النفط التي تعد عاملاً رئيسياً محركاً لأسواق المال في منطقة الخليج. وأدى ارتفاع الإصابات بكوفيد-19 في أوروبا وسحب اليابان المحتمل من احتياطياتها النفطية إلى إثارة التخاوف من زيادة العرض وضعف الطلب معاً.

المئة وسهم «البنك الأهلي السعودي» أكبر بنوك المملكة، 3.7 في المئة. ونقلت وسائل إعلام رسمية سعودية صباح أمس عن التحالف قوله أنه رصد مؤشرات على خطر وشيك على الملاحة وحركة التجارة العالمية في جنوب البحر الأحمر.

ومن بين الخاسرين الآخرين، كان سهم «أرامكو» الذي هبط 1.8 في المئة، وكان سهمها قد تعرض أيضاً لضغوط بعد أن قالت شركة «ريلاينس إندستريز» الهندية يوم الجمعة الماضي أنها قررت مع «أرامكو» إعادة تقييم استثمار الأخيرة بنحو 15 مليار دولار في نشاط «ريلاينس» الخاص بتحويل النفط إلى كيماويات.

غير أن سهم «النايفات للنمويل» وهي شركة للنمويل الإسلامي يتركز نشاطها على القطاع الاستهلاكي، انغلق عند 35.25 ريال للسهم، بزيادة 3.6

دبي - رويترز: شهدت سوق الأسهم السعودية أمس الإثنين أكبر انخفاض خلال التعاملات منذ ما يزيد على عام، وواصلت خسائرها من الجلسة السابقة في أعقاب هجمات بطائرات مسيرة أطلقها خصومها الحوثيون في اليمن.

وأفادت وسائل إعلام رسمية أمس الأول بأن التحالف، الذي تقوده السعودية لتقتل جماعة الحوثي، قال إن دفاعاته الجوية دمرت طائرة مسيرة استهدفت مطار نجران في جنوب المملكة.

وقالت جماعة الحوثي يوم السبت الماضي أنها أطلقت 14 طائرة مسيرة على عدة مدن سعودية واستهدفت منشآت تابعة لشركة «أرامكو» في جدة.

وهبط المؤشر السعودي 2.7 في المئة مسجلاً أكبر هبوط خلال التعاملات منذ أكتوبر/تشرين الأول 2020، مع تراجع سهم «مصرف الراجحي» 4.5 في

دبي - رويترز: شهدت سوق الأسهم السعودية أمس الإثنين أكبر انخفاض خلال التعاملات منذ ما يزيد على عام، وواصلت خسائرها من الجلسة السابقة في أعقاب هجمات بطائرات مسيرة أطلقها خصومها الحوثيون في اليمن.

وأفادت وسائل إعلام رسمية أمس الأول بأن التحالف، الذي تقوده السعودية لتقتل جماعة الحوثي، قال إن دفاعاته الجوية دمرت طائرة مسيرة استهدفت مطار نجران في جنوب المملكة.

وقالت جماعة الحوثي يوم السبت الماضي أنها أطلقت 14 طائرة مسيرة على عدة مدن سعودية واستهدفت منشآت تابعة لشركة «أرامكو» في جدة.

وهبط المؤشر السعودي 2.7 في المئة مسجلاً أكبر هبوط خلال التعاملات منذ أكتوبر/تشرين الأول 2020، مع تراجع سهم «مصرف الراجحي» 4.5 في

الأمم المتحدة تحذر من انهيار النظام المصرفي والمالي لأفغانستان



مئات أصحاب الودائع الأفغان يصطفون أمام بنك في كابول انتظاراً لدخوله على أمل سحب بعض أموالهم

الأمم المتحدة - رويترز: حثت الأمم المتحدة أمس الإثنين على اتخاذ إجراء عاجل لدعم بنوك أفغانستان، محذرة من أن انقراض ارتفاع عدد القتلى غير القادرين على تسديد قروضهم، وانخفاض الودائع، وأزمة السيولة النقدية، يمكن أن يتسبب في انهيار النظام المالي للبلاد في غضون شهور.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «يونيكفاد» في تقرير من ثلاث صفحات بخصوص نظام أفغانستان المصرفي والمالي أن التكلفة الاقتصادية لانهايار النظام مصرفي للبلاد، وما يترتب على ذلك من تأثير اجتماعي سلبي «ستكون جسيمة».

وأدى الانسحاب المبالغ لعظم الدعم التنموي الأجنبي بعد استيلاء حركة طالبان على السلطة في 15 أغسطس/آب إلى انهيار الاقتصاد، الأمر الذي فرض ضغطاً شديداً على النظام المصرفي الذي وضع حدوداً أسبوعية للسحب من أجل وقف الاستنزاف السريع للودائع.

وذكر التقرير الدولي أن «نظمة الدفع المالي والمصرفي في أفغانستان في حالة فوضى. يجب حل مشكلة موجة سحب الودائع المصرفية سريعاً من أجل تحسين القدرة الإنتاجية المحدودة لأفغانستان ومنع النظام المصرفي من الانهيار الكامل».

وتتعد مسألة إيجاد وسيلة لتفادي انهيار بنسب العقوبات الدولية والمنفردة المفروضة على قادة طالبان.

وقال عبد الله الدردري، مدير برنامج الأمم

الأمم المتحدة - رويترز: حثت الأمم المتحدة أمس الإثنين على اتخاذ إجراء عاجل لدعم بنوك أفغانستان، محذرة من أن انقراض ارتفاع عدد القتلى غير القادرين على تسديد قروضهم، وانخفاض الودائع، وأزمة السيولة النقدية، يمكن أن يتسبب في انهيار النظام المالي للبلاد في غضون شهور.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «يونيكفاد» في تقرير من ثلاث صفحات بخصوص نظام أفغانستان المصرفي والمالي أن التكلفة الاقتصادية لانهايار النظام مصرفي للبلاد، وما يترتب على ذلك من تأثير اجتماعي سلبي «ستكون جسيمة».

وأدى الانسحاب المبالغ لعظم الدعم التنموي الأجنبي بعد استيلاء حركة طالبان على السلطة في 15 أغسطس/آب إلى انهيار الاقتصاد، الأمر الذي فرض ضغطاً شديداً على النظام المصرفي الذي وضع حدوداً أسبوعية للسحب من أجل وقف الاستنزاف السريع للودائع.

وذكر التقرير الدولي أن «نظمة الدفع المالي والمصرفي في أفغانستان في حالة فوضى. يجب حل مشكلة موجة سحب الودائع المصرفية سريعاً من أجل تحسين القدرة الإنتاجية المحدودة لأفغانستان ومنع النظام المصرفي من الانهيار الكامل».

وتتعد مسألة إيجاد وسيلة لتفادي انهيار بنسب العقوبات الدولية والمنفردة المفروضة على قادة طالبان.

وقال عبد الله الدردري، مدير برنامج الأمم

الأمم المتحدة - رويترز: حثت الأمم المتحدة أمس الإثنين على اتخاذ إجراء عاجل لدعم بنوك أفغانستان، محذرة من أن انقراض ارتفاع عدد القتلى غير القادرين على تسديد قروضهم، وانخفاض الودائع، وأزمة السيولة النقدية، يمكن أن يتسبب في انهيار النظام المالي للبلاد في غضون شهور.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «يونيكفاد» في تقرير من ثلاث صفحات بخصوص نظام أفغانستان المصرفي والمالي أن التكلفة الاقتصادية لانهايار النظام مصرفي للبلاد، وما يترتب على ذلك من تأثير اجتماعي سلبي «ستكون جسيمة».

وأدى الانسحاب المبالغ لعظم الدعم التنموي الأجنبي بعد استيلاء حركة طالبان على السلطة في 15 أغسطس/آب إلى انهيار الاقتصاد، الأمر الذي فرض ضغطاً شديداً على النظام المصرفي الذي وضع حدوداً أسبوعية للسحب من أجل وقف الاستنزاف السريع للودائع.

وذكر التقرير الدولي أن «نظمة الدفع المالي والمصرفي في أفغانستان في حالة فوضى. يجب حل مشكلة موجة سحب الودائع المصرفية سريعاً من أجل تحسين القدرة الإنتاجية المحدودة لأفغانستان ومنع النظام المصرفي من الانهيار الكامل».

وتتعد مسألة إيجاد وسيلة لتفادي انهيار بنسب العقوبات الدولية والمنفردة المفروضة على قادة طالبان.

وقال عبد الله الدردري، مدير برنامج الأمم



دوري أبطال أوروبا

امتحان قاري لتشافى مع برشلونة... ويونايتد يأمل طي صفحة سولشاير... وتشلسي يصطدم بيوفنتوس



تشافى يتوخى الحذر في لقائه الأول مع برشلونة في دوري الأبطال

يوليان ناغلسمان، تعرض البايرن لخسارة مفاجئة أمام أوغسبورغ 1-2 الجمعة في الدوري المحلي، حيث تقلصت صدارته لنقطة واحدة أمام بوروسيا دورتموند. ورفض ناغلسمان تحميل المسؤولية لغياب كيميخ الذي يتعرض لانتقادات كبيرة في ألمانيا بسبب رفضه

التعظيم "هذا ليس عدواً". وأنشأت تقارير إلى نية بايرن في حسم أجور لاعبيه غير الملحقين، علماً أن راتب كيميخ السنوي يصل إلى 20 مليون يورو، ويعني الحجر الصحي لأسبوع تكبده خسائر تبلغ حوالي 384 ألف يورو.

وفي المجموعة السادسة، يأمل مانشستر يونايتد طي صفحة بداية موسمه الخيبة والتي شهدت إقالة مدربه أولي غونار سولشاير الأحد، بعد خسارة أسام والتفرد المتواضع 1-4 أنزلته إلى المركز الثامن في البريميرليج، واستلم لاعب الوسط السابق مايكل كارليك الإشراف على الفريق في مبارياته المقبلة "في الوقت الذي يتطلع فيه النادي إلى تعيين مدرب مؤقت حتى نهاية الموسم". وستكون مواجهة "غواصات" فياريال المصرية لـ"الشياطين الحمر" الذي يتعين عليه تجنب الخسارة، قبل الجولة الأخيرة التي ستكون مفتوحة على جميع الاحتمالات في حال سقوطه، ويتساوى يونايتد في الصدارة مع فياريال بسبع نقاط، بفارق نقطتين عن أتالانتا الجاهز للانقراض على ثنائي الصدارة والذي يحل على يانغ بوزي السويسري الأخير (3). وتنتظر يونايتد مباراتان قويتان أيضاً في الدوري المحلي، وتحديداً ضد تشلسي وأرسنال تالياً في 28 الحالي والثاني من كانون الأول/ديسمبر المقبل. ولم يفتأ مانشستر يونايتد، وصيف بطل الموسم الماضي، سوى 4 مرات في آخر 13 مباراة في مختلف المسابقات.

ويتصارع تشلسي حامل اللقب مع يوفنتوس على صدارة المجموعة الثامنة، مع أفضلية للثاني الذي يتصدر انتصارات وضمن التأهل مقابل ثلاثة لتشلسي الذي خسر نهائياً أمام "السيدة العجوز" بهدف فيديريكو كييزا. وسيضمن الفريق اللندني بطاقة التأهل الثانية بحال تعادله، بصرف النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين زينيت الروسي (3) ومالو السويدي (صفر). وفي المجموعة السابعة، يدور صراع قوي على التأهل، ويحل ساسازوونو المتصدر (7) على ليل الفرنسي الصوفيف (5)، فيما يبحث إشبيلية الإسباني الأخير (3) عن فوزه الأول عندما يستقبل فوولفسبورغ الألماني (5).

■ برشلونة - أ ف ب: يقف مدرب برشلونة الجديد تشافى أمام أول اختبار جدي في مهمته الإنقاذية للشادي الكتلوني، عندما يستقبل بنفيكا البرتغالي اليوم في الجولة الخامسة قبل الأخيرة لدوري أبطال أوروبا.

وقاد تشافى، القادم من تدريب السد القطري، فريقه إلى فوز أول على إسبانيول 1-صفر في الدوري المحلي الأحد، ليرتقى إلى المركز السادس، بعد بداية موسم مخيبة أدت إلى إقالة رونالد كومان. وظهر برشلونة وكأنه يحاول تطبيق نهج تشافى القادم قبل نحو أسبوعين لينتقد الفريق من كيوته الفتيحة، فيما يبرز كيميخ ديون كبيرة أدت إلى تخليه عن أسطوره ليونيل ميسي. ودفع تشافى بتشكيلة عزّزها بلاعبين يافعين، فظهر أمثال غافي والياس أخوماش والغربي عبدالصمد الزلزولي والنمساوي يوسف ديمير وريكي بوتش ونيكو غونزاليز. وقال تشافى: "لا يمكننا تجاهل مبادئنا... يجب أن نحافظ أكثر". لكن أمام بنفيكا، قد يكون ثمن المخاطرة باهظاً، إذ يتنافس مع ضيفه على البطاقة الثانية في المجموعة لمرافقة بايرن ميونخ الذي ضمن تأهله، وبعد بداية مخيبة شهدت خسارته مرتين أمام البايرن وبنفيكا بنتيجة واحدة صفر-3. عوض برشلونة جزئياً بفوزين على دينامو كييف بنتيجة واحدة أيضاً 1-صفر، ليحل المركز الثاني بفارق نقطتين عن بنفيكا الثالث، وفيما تعرض برشلونة للضغط في نهاية مواجهته الأخيرة مع إسبانيول، شرح تشافى بعض مبادئه التوجيهية: "لا أرى مشكلة بدنية، بل هي مشكلة لفهم اللعبة. يجب أن نواجه الخصم، نسيطر ونستحوذ الكرة. ليست مشكلة بدنية بل كروية". ويتبعد برشلونة بفارق 10 نقاط عن غريمه ريال مدريد متصدر الدوري، لكن لديه 25 مباراة حتى نهاية الموسم لمحاولة تصحيح مساره. وفي المجموعة عينها، يحل البايرن على دينامو كييف متذلل الترتيب، بعد ضمان تأهله.

ويغيب عن الفريق البافاري في رحلته إلى العاصمة الأوكرانية خلسة لاعبين محجورين، بينهم بوزو كيميخ الذي أشعل فتيل النقاش في ألمانيا بعد رفضه التعظيم بسبب "خوف شخصية". وخسر كيميخ الجمعة مرة ثانية هذا الموسم بعدما كان على اتصال مع شخص أصيب ب كورونا. وأكد البايرن دخول لاعبيه غير الملحقين سيرج غنابري، جمال موسيالا، إريك مكسيم تشوبو-موتينغ ومايكل كوزيناس الحجر، وفي ظل معجعة كورونا التي أعزجت المدرب

روديفر وبونوتشي يجسدان فن الدفاع في تشلسي ويوفنتوس



روديفر تالق مع تشلسي منذ قدوم توخيل مدرباً

■ لندن - أ ف ب: يُعدّ الشق الدفاعي راسخاً في فرقتي تشلسي ويوفنتوس اللذين يتواجهان اليوم في دوري أبطال أوروبا، ويجسده بقوة قلبا الدفاع أنتونيو روديفر الذي وجد ضالته مجدداً مع "البولز" وليوناردو بونوتشي أحد أعمدة "التيانكونيري".

وبالنسبة لتوماس توخيل كما لمسيميالياو اليغري، يصعب على المدرب حاليا الاستغناء عن اللاعبين اللذين خاضا أكبر عدد من الدقائق لناديهما هذا الموسم. نظراً للتأثير البدني وقوة الشخصية التي يمتلكها، صخرتان أمام حارسهما، إلا أنهما يتألقان أيضاً في الجزء الآخر من الملعب، كما حدث نهاية الأسبوع الفائت عندما افتتح روديفر التسجيل في فوز تشلسي بثلاثية أمام ليستر ليعزز صدارته للبريميرليج، فيما سجل بونوتشي ركلي جزاء ضد لاتسيو (2-صفر) في ظل معاناة فريقه القابع في المركز السابع، ويعتبر بونوتشي من أعمدة النادي.

ويرتدي القميص الأبيض والأسود منذ 2010 وكان أحد العناصر الأساسية الذين ساهموا في تتويج يوفنتوس بتسعة ألقاب تاليا بالدوري بين 2012 و2020. باستثناء موسم 2017-2018 الذي لعب خلاله مع ميلان قبل العودة إلى تورينو، ويسبب تلك "الخيانة" الصغيرة، تراجع مركزه في التسلسل الهرمي ليشارة القيادة إلى المرتبة الثالثة تحت إشراف اليغري العائد هذا الموسم إلى تدريب الفريق، خلف بالولو دييالا وزميله في الدفاع جورجو كيليني القائد الأول.

إلا أن هذا الأمر لم يؤثر على مردود "ليو" الذي أثبت في سن الـ34 أنه قادر أن يكون قائداً أكثر من أي وقت مضى، سواء حرم من الشارة أو حملها كما حصل السبت في روما لغياب كيليني ودييالا. إنه بالتأكيد أكثر اللاعبين في الفريق طلاقة أمام الصحافة للدفاع عن "روح يوفنتوس"، في الأيام الجيدة أو الدائنة والتي كثرت هذا الموسم، وقال بعد مباراة السبت التي حقق فيها ثنائياً للمرة الأولى في 402 مباراة في الدوري: "عندما تكون في يوفنتوس وتحقق النتائج التي حققناها بداية الموسم، فمن الطبيعي أن تعرض للانتقادات، ولكن هذا يحدثنا سوى على تقديم الأفضل". بونوتشي هو شخصية ستحتاجها إيطاليا أيضاً في آذار/مارس المقبل عندما تخوض الملحق المؤهل النهائي كأس العالم في قطر 2022، بعدما فُتلت الأسبوع الماضي في التأهل مباشرة.

في تشلسي، شهد روديفر هذا الموسم على ولادته من جديد، بعد الضياع الذي عاشه قبل عام، ويمكن القول إن الأثافي هو أكثر اللاعبين الذين تغيرت وضعيته منذ وصول توخيل في كانون الثاني/يناير. ومع سلفه فرانك لامبارد، كان روديفر خبيراً ثانياً في تشكيلة البولز، ولكن مع توخيل، بدأ أساسياً 15 مرة في المباريات الـ19 التالية في الدوري الممتاز. أما في الموسم الحالي، فهو أكثر اللاعبين مشاركة مع الفريق في جميع المسابقات، وقال

كاريك يركز على فياريال ورونالدو يشيد بسولشاير «الإنسان الرائع»

■ لندن - أ ف ب: أكد مدرب مانشستر يونايتد الحالي مايكل كاريك الذي سيشرف على المباريات المقبلة بانتظار تعيين مدرب مؤقت حتى نهاية الموسم، بأن كامل تركيزه منصب على مباراة فريقه المصرية ضد فياريال خارج ملعبه اليوم في الجولة الخامسة قبل الأخيرة لدوري أبطال أوروبا.

واستلم كاريك المهمة الأحد خلفاً لاولي غونار سولشاير، علماً أن الازل عمل مساعداً للثاني خلال فترة توليه المهمة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة.

وقال كاريك: "استلمت مهمتي قبل يوم واحد، والمباراة تأتي بعد يوم واحد وكل ما أفكر به هو مباراة الغد (ضد فياريال). بطبيعة الحال هذا تحد كبير لي في إشارة إلى الفترة الزمنية القصيرة لاعداد الفريق لمباراة شبيه حاسمة. وتابع: "لدينا مباراة أخرى مهمة في نهاية الأسبوع (ضد تشلسي) لكننا سنتطرق إليها عندما يحين الموعد. يتعين علينا الفوز في مباراة فياريال لان النتيجة هي الأهم بنظر أنصارنا. ثمة مسؤولية عندما تدافع عن الوان هذا النادي ليست موجهة عندما تلعب لنادية أخرى". وأضاف: "مباراة فياريال في غاية الأهمية لأنها تمنحنا فرصة التأهل".

وأشاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بمدربه السابق سولشاير ووصفه بـ"الإنسان الرائع".

وقال رونالدو على تويتر متحدثاً عن سولشاير: "كان مهاجمي (زميلي) عندما جئت إلى مانشستر يونايتد للمرة الأولى وكان مدربي منذ عدوتي إلى الفريق. لكن الأهم من ذلك كله، أنه إنسان رائع. أتمنى له كل الخير بكل ما أستطيع به في حياته. حظاً سعيداً يا صديقي! أنت تستحقه".

وكان رونالدو عاد إلى مانشستر يونايتد خلال الموسم الحالي، ورغم تسجيله 9 أهداف في 13 مباراة في مختلف المسابقات، فإنه لم يجنّب فريقه التقهقر في سلم الدوري المحلي في الآونة الأخيرة.

الدوري الإسباني

ريال مدريد يفوز برباعية على غرناطة

■ مدريد - رويترز: فاز ريال مدريد 4-1 خارج أرضه على غرناطة بعد تعريتين حاسمتين من توني كروس، ليتصدر الدوري الإسباني.

وجاءت أهداف الريال بواسطة ماركو أسينسيو وناتشو فرنانديز وفينيسيوس جونيور وفيران مندي، ليصبح صديد ريال 30 نقطة من 13 مباراة وبفارق نقطة واحدة عن ريال سوسيداد الثاني الذي تعادل بعشرة لاعبين سلباً مع بلنسية لكنه خاض 14 مباراة. ويأتي إشبيلية ثالثاً وله 28 نقطة من 13

مباراة. وبدأ فريق المدرب كارلو أنشيلوتي المباراة بقوة وتقدم 2-صفر بعد 25 دقيقة بهدف أسينسيو وناتشو من تعريتين من كروس. لكن بعد دقائق قص

لouis سواريز الفارق لغرناطة بعد تسديدة أبدلت اتجاهها في ناتشو وخدعت تيبور كورتوا حارس ريال

الذي قفز على الجانب الأيسر بينما ذهبت الكرة في الاتجاه الآخر، وتلقى غرناطة ضربة في إراك التعادل حيث سجل فينيسيوس بعد الاستراحة بقليل بعد مجهود جماعي بمشاركة كريم بنزيمة وكاسيميرو. وبعد طرد مونتشو لاعب غرناطة بسبب خطأ عنيف ضد فينيسيوس، اختتم مندى أهداف الفريق الزائر. وهذا الفوز الثالث على التوالي للريال في الدوري، ويستعد للعب خارج أرضه ضد شريف تيراسبول في دوري أبطال أوروبا الأربعاء.

وإذاق الفريق القادم من مولدوفا منافسه الريال خسارته الأولى هذا الموسم في دور المجموعات عندما فاز على العملاق الإسباني 2-1 في مدريد في سبتمبر/أيلول الماضي. ويحتل غرناطة، الذي فاز في مباراتين هذا الموسم، المركز 17.

الدوري الانكليزي

ريغليون يكمل انتفاضة ناجحة لتوتنهام أمام ليدز

■ لندن - رويترز: سجل سيرجيو ريغليون هدفا في الشوط الثاني ليقود توتنهام للفوز 2-1 على ليدز في أول مباراة تحت قيادة المدرب أنطونيو كونتي على أرضه في الدوري الإنكليزي الممتاز.

وتابع الظهير الأيسر الإسباني وكمل هدف الفوز في الدقيقة 69 لتوتنهام الذي ظهر بشكل متواضع في الشوط الأول وتأخر بهدف دانيل جيمس. وتعرض توتنهام لصيحات استهجان من المشجعين بين الشوطين. لكن بغض النظر عما قاله كونتي، فقد تحسن الأداء كثيراً بعد الاستراحة. وبدعم من إطار المرعى هاري كاين وسون هونغ-مين من إراك التعادل، هز بيير-إيميل هويبيرغ الشباك بقدمه اليسرى في الدقيقة 58.

وسجل ريغليون هدف أول فوز لتوتنهام في أربع مباريات بالدوري ليجتاز مانشستر يونايتد ويصبح سابعاً برصيد 19 نقطة من 12 مباراة. وقال ريغليون: "ظهرنا بشكل سيئ في الشوط الأول، كما أن ليدز بدأ المباراة قال الشرطين لكن بغض النظر عما قاله كونتي، فقد تحسن الأداء كثيراً بعد الاستراحة. ويات ليدز، المبتلى بالإصابات، يتقدم بمركز واحد ونقطتين على منطقة الهبوط ويمك 11 نقطة من 12 مباراة.

وكانت أول مباراة لتوتنهام على أرضه في الدوري عندما خسرت 3-صفر أمام مانشستر يونايتد، وتعرض الفريق لصيحات استهجان وأقيل المدرب نونو إسبيريتو سانتو بعدما تولى المسؤولية في 17 مباراة. وظهر التناقض واضحا بين ما حدث أمام يونايتد، وما حدث بعد صغارة النهاية، حيث كان كونتي يعانق جميع لاعبيه ويحتفل مع المشجعين بعدما طلبهم بدعم الفريق بقوة في الدقائق الأخيرة.

الدوري الفرنسي

إيقاف مباراة ليون ومارسيليا نهائياً بسبب شغب الجماهير ووزيرة الرياضة تتوعد



لحظة إصابة باييت نجم مارسيليا بقارورة ماء والتي قادت إلى إيقاف المباراة

إن المشاكل الجماهيرية المتكررة تهدد مستقبل كرة القدم الفرنسية وذلك بعد الغاء مباراة ليون ضد ضيفه مارسيليا. وقالت ماراسيانياو في تصريحات إذاعية أمس الاثنين: "عليهم التوصل إلى اتفاق... هذا النوع من المشاكل يجب أن تحله الرابطة". وقال مكتبها في وقت لاحق إن مسؤولي وزارتي الرياضة والداخلية سيلتقيان لبحث هذه القضية اليوم، وقالت وزارة الداخلية إنها استدعت مسؤولي الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ورابطة الدوري لحضور الاجتماع. وأضافت: "يتعين على الجميع أن يفهم أن استمرار وبقاء كرة القدم الفرنسية أصبح على المحك". وشهد الدوري الفرنسي العديد من حالات الشغب هذا الموسم وتم خصم نقطتين من

باريس - أ ف ب: توقفت مباراة ليون ومارسيليا عقب إصابة لاعب وسط النادي المتوسطي ديميتري باييت في رأسه بعبوة مياه القيت من جماهير المدرج الشمالي للمعب غروباما في ليون ضمن المرحلة الـ14 للدوري الفرنسي. وقرر الحكم رودي بوكيه إيقاف المباراة بعد قرابة سبع دقائق على انطلاقها وطلب من الفريقين العودة إلى غرفة تبديل الملابس، بينما تلقى باييت العلاج على أرض الملعب. وبعد حوالي ساعة من الانتظار تقرر إيقاف المباراة نهائياً بحسب ما أعلن مذيع الملعب "خلفاً لما تم الإعلان عنه قرر الحكم عدم استئناف المباراة معتبراً أن سلامة اللاعبين غير مضمونة". وساد الارتياح لفترة طويلة حيث أن قرار استئناف المباراة تم اتخاذ وإعلانه بنفس الطريقة قرابة ساعة ونصف الساعة بعد الحادث الذي تسبب في تعليق المباراة، ما أثار رد فعل قوي من الرابطة الفرنسية التي قالت: "تأسف لاستئناف لقاء ليون ومارسيليا في ظل هذه الظروف من قبل الحاكم الإقليمي كما كانت الحال لمباراة سانت إتيان وأنجييه". وقال رئيس ليون ميشال اولاس: "القرار غير مفهوم". وكان باييت يتحضر لتلقي ركلة ركنية عندما سقطت القنوقات بجانبه، ليقوم بالبلاغ ما يحصل إلى مندوب المباراة. ومع عودة الهدوء إلى المدرج الشمالي للملعب، حاول باييت أن يلعب الركنية مجدداً، عندما أصيب في أنه بعبوة مياه أقيت من المدرجات في الدقيقة الرابعة. وبقي قائد مارسيليا على الأرض لدقائق طويلة، محاطاً باللاعبين من كلا الفريقين وأعضاء الطاقم الطبي لمارسيليا، وتم التعرف على شخص بواسطة كاميرات المراقبة واعتقل على صلة بهذه الحادثة. وكان باييت تعرض لصافرات الاستهجان وللإهانات من قبل جماهير ليون. خلال فترة الإحماء، علماً أنها المرة الثانية التي يتعرض فيها لحالة مماثلة بعدما كان أصيب بعبوة خلال مباراة فريقه أمام نيس في بداية الموسم في آب/أغسطس.

وسقررت رابطة الدوري إقامة مباريات ليون في المسابقة خلف أبواب مغلقة حتى يتم الانتهاء من التحقيقات في شغب جماهيري. وغاب باييت عن التدريبات أمس الاثنين وذكر موقع راديو مونت كارلو أن مارسيليا يضغط من أجل توجيه اتهامات للموظفين. ومن المرجح أن تعلن الرابطة عن عقوبات مبدئية في انتظار نتائج التحقيقات التي قد تستغرق أسبوعين على الأقل.

وقالت روكسانا ماراسيانياو وزيرة الرياضة الفرنسية

رادار الملاعب

بوتشيتينو مستعد للرحيل عن سان جيرمان لتدريب مانشستر يونايتد!

■ لندن - د ب أ: ذكرت تقارير أن ماوريسيو بوتشيتينو مدرب باريس سان جيرمان، مستعد للخروج عن منصبه في منتصف الموسم، والانتقال لتدريب مانشستر يونايتد، الذي أقال أولي غونار سولشاير الأحد، وبدأ في التخطيط لتعيين مدرب مؤقت حتى نهاية الموسم الجاري، ويتردد أن بوتشيتينو، المدرب السابق لسانتياغو بوسكيتي، منفتح لترك سان جيرمان، وأنه سيدرس حتى انتقالا سريعا. ويحظى بوتشيتينو بتقدير كبير من إدارة يونايتد، ويبدو أنه يواجه أزمات داخل الملعب وخارجه في سان جيرمان، ويعد إيريك تين هاج مدرب أياكس وبريندان روجرز مدرب ليدستر، من بين المرشحين لقيادة الفريق ولكن ابتداء من الصيف المقبل.

اتحاد الكرة الانكليزي يجدد عقد ساوثغيت حتى 2024

■ لندن - أ ف ب: جدد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم عقد مدرب المنتخب غاريت ساوثغيت حتى نهاية عام 2024، وقال: "ساوثغيت الذي سيحتفل بمرور 5 سنوات على تدريب المنتخب في نهاية الشهر الحالي، أشرف على حقبة إيجابية من التطور من خلال قيادته ابتكارا إلى نصف نهائي كأس العالم (2018)، كما حقق أفضل نتيجة في نهائيات كأس أوروبا على مدى 55 عاما ببلوغه المباراة النهائية خلال الصيف الماضي". وكان العقد الأصلي لساوثغيت ينتهي في تموز/يوليو 2022، واستلم ساوثغيت تدريب المنتخب في ايلول/سبتمبر 2016 بصورة مؤقتة خلفا لسام أولدرايس بعد شهرين فقط من استلام الأخير مهمته.

غياب دانييلو مدافع يوفنتوس ثمانية أسابيع

■ روما - رويترز: أعلن يوفنتوس أن مدافعه دانييلو سيغيب عن مباريات مهمة خلال الأسابيع الثمانية المقبلة بسبب إصابة في الفخذ، وأصيب اللاعب البرازيلي الفوز 2-صفر على لاتسيو في الدوري الإيطالي يوم السبت، وقال النادي: "تظهرت الفحوصات وجود إصابة متوسطة الدرجة في فخذ الساق اليسرى ومن المتوقع أن يستغرق مدينا ثمانية أسابيع للتعافي". وسيغيب دانييلو عن 12 مباراة على الأقل، بينها مواجهات أوروبية أمام تشلسي ومالو وفي الدوري أمام أتلانتا و نابولي وروما والتاس السوبر أمام الإنتر في يناير/كانون الثاني.

وفاة مشجع لفانبرغيشة نبوية قلبية بعد الفوز القاتل على غلطة سراي

■ اسطنبول - أ ف ب: توفي مشجع لفانبرغيشة التركي الأحد، متأثرًا بنبوية قلبية أصابته بعدما سجل فريقه هدف الفوز في الوقت بدل الضائع في دربي إسطنبول ضد غريمه غلطة سراي، وبعدها تأخر بهدف، قبل سماعه أزيز لفانبرغيشة في الدقيقة 31، قبل أن يحسم لاعب الوسط ميغيل كريسبو الفوز للضيوف في الدقيقة 94، وكان أحمد أويسال البالغ 60 عاما في المقهى الذي يديره أحد أقاربه في الأشير، وهي بلدة غرب البلاد تبعد حوالي مئة كيلومتر عن إزمير، وقال قريبه إرسان أويسال: "عندما سجل فانبرغيشة، الفريق الذي كان يحبته كثيرا، هدفا في الوقت بدل الضائع، سقط عمي على الأرض، لم يستطع تحمل هذه الإثارة". وحتمل فانبرغيشة الذي حقق فوزه الأول في الدوري منذ الثالث من تشرين الأول/أكتوبر، المركز الخامس برصيد 23 نقطة من 13 مباراة، على بعد سبع نقاط من طرابزون سبور المتصدر.

باخ يطمئن على بينغ عبر مكالمة فيديو

■ برلين - د ب أ: تحدث توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، مع لاعبة التنس الصينية بينغ شواي عبر الفيديو (فيديو كول)، حسيما ذكرت اللجنة، واختفت بينغ منذ وجهت اتهامات بالاعتداء الجنسي ضد نائب رئيس الوزراء الصيني السابق جيانغ غولي في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، قبل أن تظهر مقاطع فيديو وصور لها السيت، لكن رابطا لاعتبات التنس ما زالت تتبر مخاوف بشأن سلامتها، وكانت الفلندية إيماء تيرهو، عضوة لجنة الرياضيين باللجنة الأولمبية الدولية، و لينيغوي، عضوة اللجنة الأولمبية الصينية، شاركتا في المكالمة التي استمرت 30 دقيقة مع بينغ. وقالت تيرهو: "شعرت بالارتياح لرؤية بينغ، تبدو بحالة جيدة، وكان هذا هو مصدر قلقنا الرئيسي. بدت مرتاحة، وأكدنا لها دعمنا والبقاء على اتصال في أي وقت يناسبها، وهو الأمر الذي من الواضح أنها تقدره".

تعديد فترات استراحة الرحاض في مباريات التنس

■ باريس - أ ف ب: أعلنت رابطة محترفي التنس أن فترات دخول اللاعبين إلى المرحاض ستكون محددة بما لا يزيد على ثلاث دقائق اعتبارا من الموسم المقبل، بعد اتهامات للاعبين بحسم مباريات عقب فترات استراحة طويلة، وأكدت الرابطة أن احتساب الوقت سيبدأ عندما يصل اللاعب إلى المرحاض، مع السماح للاعبين بدقيقتين إضافيتين لتغيير الملابس. ويسمح للاعبين باستراحة واحدة في المرحاض فقط لكل مباراة، ولا يمكن أخذها إلا بين المجموعات. وسبق أن سخر الألماني ألكسندر زفيريف والبريطاني أندري موراي من اليوناني ستيفانوس ستيبانوس بسبب أخذ فترات راحة طويلة في المرحاض في اللحظات الحاسمة ضمن مباريات بطولة أميركا المفتوحة ودورة سنسنياتي.

كأس العرب

قطر تكشف مجسم البطولة المصنوع من الذهب وتزينه خريطة المنطقة وكلمات «موطني»



كأس العرب المصنوع من الذهب والمزينة بكلمات الأغنية الشهيرة «موطني»

19 يوماً، للفوز بلقب أول نسخة من البطولة تحت مظلة الفيفا، وتستضيف المنافسات ستة استادات موندiale هي "البيت" و"74" و"أحمد بن علي" و"الثمامة" والمدنية التعليمية" والجنوب"، وتشكل فرصة للارتقاء بالممارات التشغيلية وجاهزة الاستادات التي تستهد منافسات كأس العالم بعد أقل من عام.

صممت خصيصاً لبطولة موندبال العرب التي يشارك فيها 16 منتخباً، وقال أن اللجنة المنظمة بالتنسيق مع الفيفا، قررا أن تكون هناك كأس جديدة ترقى لهذا الحدث، وأضاف أن الجسم الخاص بكأس العرب، يتميز بصنعه من الذهب الخالص، كما أنها تحتوي خريطة الوطن العربي وعليها نقوش من الحروف الأبجدية، وخاصة المستلهمة من رائعة

موروثنا العربي، ولا شك أن جولة الكأس ستسهم في تعريف طلبة المدارس ومرطادي الوجهات السياحية في الدولة على ما تعد به قطر عند استضافتها كأس العرب نهاية العام الجاري، وتكشف خالد النعمة المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا للمشاريع والإرث أن كأس الجديدة

وأضافت: "كأس البطولة قطعة فنية تجسد تقاليدنا وموروثنا العربي، ولا شك أن جولة الكأس ستسهم في تعريف طلبة المدارس ومرطادي الوجهات السياحية في الدولة على ما تعد به قطر عند استضافتها كأس العرب نهاية العام الجاري". وتكشف خالد النعمة المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا للمشاريع والإرث أن كأس الجديدة

كأس الأردن الفيصلي والسلط الى المباراة النهائية

■ عمان - أ ف ب: بلغ الفيصلي والسلط المباراة النهائية لكأس الأردن بغز الأول على غريمه التقليدي الوحدات 3-1، والثاني على الحسين 2-صفر في نصف النهائي. وتقدم الفيصلي بهدف مجدي العطار في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، ثم عزز غلته مع انطلاق الشوط الثاني بهدفي نجم المباراة يوسف أبو جليوش في الدقيقتين 54 و69، قبل أن يتمكن السخالي عبدالعزيز انداي من تقليص الفارق في الدقيقة 86. وأوقف الفيصلي سلسلة الانتصارات المتتالية للوحدات بقيادة المدرب عبدالله اوزم التي توقفت عند 5. ليتهي الوحدات الموسم متوجا بلقب وحيد هو كأس الكؤوس على حساب الجزيرة، إذ خسرت الدوري للرمشا بفارق المواجهات المباشرة، ولقب درج الاتحاد أمام الجليل بركلات الترجيح. وبحسب للمدرّب محمود الحديد نجاحه مع الفيصلي في الكلاسيكو الأول له منذ تولي الإدارة الفنية قبل نحو شهرين وفي قيادته ليلوغ نهائي كأس الأردن والمحافظة على أماله بالتتويج في ختام الموسم. ويلتقي الفيصلي مع السلط في المباراة النهائية للمرة 77. وكان السلط الذي يقوده المدرب الوطني جمال أبو عابد حقق المركز الثالث في الدوري خلف الرمثا والوحدات، كما بلغ نصف نهائي منطقة الغرب لكأس الاتحاد الآسيوي التي ودعها بالخسارة أمام الكويت الكويتي صفر-2.

دوري أبطال آسيا الهلال السعودي وبوهانغ الكوري على موعد مع لقب تاريخي رابع اليوم

■ الرياض - أ ف ب: يلتقي الهلال السعودي وبوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي في نهائي دوري أبطال آسيا، وكلاهما يتطلع إلى دخول التاريخ من خلال احراز لقب رابع قياسي في السابفة. وتوّج الهلال السعودي باللقب ثلاث مرات أعوام 1991 و2000 و2019 في حين ناله الفريق الكوري أعوام 1997 و1998 و2009، علما أن الفائز بينهما سيشارك في كأس العالم للاندية مطلع العام المقبل. وتخطى كلا الفريقين منافسات محليا في نصف النهائي، حيث تفوق الهلال على غريمه التقليدي في العاصمة النصر 2-1، في حين جرد بوهانغ مواطنه أولسان من اللقب بالفوز عليه 4-صفر بركلات الترجيح، ويعيش الهلال الذي لم يخسر أي مباراة هذا الموسم، حالة مثالية من الاستقرار على كافة الأصعدة، كما أن جميع لاعبيه الأساسيين يعتبرون حاليا في فورة عالية جدا، لاسيما الدوليين منهم الذين ساهموا في تصدر الأخضر السعودي لمجموعته في الدور الحاسم لتصفيات كأس العالم، وما يعزز من حظوظ الهلال للظفر باللقب، عودة لاعبيه المصابين الذين يشكلون ثقلًا في تركيبته خصوصا ياسر الشهراني والكوري جانغ هيون-سو وقبيلهم المالي موسى ماريغا، وقال مهاجم الهلال الفرنسي بافيتيمبي غوميز، صاحب 6 أهداف في النسخة الحالية: "فرت بالكثير من الألقاب، وأحرزت الكثير من الأهداف، لكن الفوز بدوري الأبطال يبقى الأهم... هذا أفضل لقب أفوز به، وأفضل لحظة خلال مسيرتي". وأضاف: "لدينا خبرة كبيرة، لأن الكثير من اللاعبين يخوضون المباراة النهائية مع الفريق للمرة الثالثة، هذا أمر في غاية الأهمية، لأن الأمور تكون مختلفة إذا كانوا يلعبون النهائي للمرة الأولى، لكن هذا لا يعني أننا سنتعامل مع المباراة باستخفاف، ستكون المواجهة صعبة جدا، نحن نحترم الفريق الكوري كثيرا، لأن وجوده في المباراة النهائية دليل على أنه جدير بذلك". أما بوهانغ فرغم مركزه المتأخر في الدوري الكوري، إلا أنه يُعد من الأندية

البطولة الختامية للتنس زفيريف يجرد مدفيديف من اللقب ويتوج به للمرة الثانية



زفيريف يقبل كأس البطولة الختامية

■ تورينو (إيطاليا) - أ ف ب: جرّو الألماني ألكسندر زفيريف المصنف ثالثا عالميا الروسي مدفيديف ليتوج بلقب بطولة التنس بطلة للبطولة الختامية للتنس عندما تغلب عليه 6-4 و6-4 في تورينو في المباراة النهائية، وظفر به للمرة الثانية بعد 2018. وتوج زفيريف (24 عاما) موسمه الرابع باللقب رافعا غلته إلى ستة ألقاب هذا العام، بينها الذهب الأولي في طوكيو هذا الصيف عندما تخطى الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول عالميا في نصف النهائي، وكرر إنجازه في البطولة الختامية عندما أطاح به من دور الأربعة أيضا وحرمه من اللقب السادس في البطولة ومعادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب المسجل باسم السويسري روجيه فيدرر. وحقق زفيريف فوزه الـ59 هذا الموسم وهو اللاعب الوحيد الفائز بأكثر عدد من المباريات هذا العام، وأوقف الانتصارات المتتالية للروسي في البطولة الختامية عند تسعة، وهي المرة الأولى منذ عام 1990 عندما فعلها الأمريكي أندريه أغاسي، ينجح فيها متوج بالبطولة الختامية في الفوز على المصنّفين الأول والثاني في العالم للظفر باللقب. وأوقف زفيريف سلسلة خمس هزائم متتالية أمام مدفيديف آخرها في دور المجموعات في البطولة الحالية 3-6 و7-6 و7-6 (3-7) و6-6 (8-6) في ساعتين و35 دقيقة، وقبلها بسهولة 6-2 و2-6 في نصف نهائي دورة باريس التي توج الروسي بلقبها. وعادل الألماني مدفيديف في عدد الانتصارات في 12 مواجهة مباشرة بينهما برصيد ستة لكل منهما، وهي مدفيديف بحسارته الثالثة عشرة هذا الموسم مقابل 58 فورا، والرابعة في مبارياته الـ30 الأخيرة، بينها 19 انتصارا بدون أن يخسر أي مجموعة.

دوري السلة الأمريكي طرد ليبرون جيمس خلال فوز ليكرز ... وبولز وواريز يعززان صدارتهما

■ لوس أنجليس - أ ف ب: طرد نجم لوس أنجليس ليكرز ليبرون جيمس خلال فوز فريقه لوس أنجليس ليكرز 121-116 على مضيفه ديترويت بيستونز، بعدما ضرب أزياده ستوارت بمرقعة على وجهه، ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما عزز غولدن ستيت واريوز وشيكاغو بولز صدارتهما للمنتقنين. وهذه المرة الثانية يطرد فيها ليبرون في مسيرته، بعدما كان اللاعب يتأثر عسانا لالتقاط متاعية من رمية حرة مطلع الربع الثالث، وحاول ستوارت مواجهة جيمس بعد تعرضه لإصابة فوق عينه اليمنى التي سالت منها الدماء، تدخلت مجموعة من لاعبي الفريقين وأعضاء الجهاز الفني وأفراد الأمن الذين حاولوا أيضا تهدئة الأمور، بعدما حاول لاعب بيستونز مسررا وتكرارا العودة لمواجهة جيمس، ووقعت المشاجرة قبل 9:19 دقائق من نهاية الربع الثالث عندما كان ليكرز متأخرا 79-67، وكان أبطال 2020 دخلوا اللقاع بعد ثلاث هزائم متتالية ومجموع تسع في الموسم، مقابل ثمانية انتصارات، ودافع أنتوني ديفيز الذي كان أفضل مسجل في اللقاء برصيد 30 نقطة، عن زميله بعد المباراة التي عاد فيها ليكرز من بعيد لتحقيق الفوز، وبعد مراجعة اللقطات عبر الفيديو، احتسب الحكم خطأ فاضحا ضد جيمس وطرده من اللقاع، كما احتسب خطأين تقنيين على ستوارت ليخرج بدوره، فيما تلقى راسل وستبروك صانع ألعاب ليكرز أيضا خطأ تقنيا وطرده، وأنهى جيمس المباراة بـ10 نقاط وخمس تمريرات حاسمة، وكانت هذه المرة الثانية يطرد بعد المباراة ضد ميامي هيت في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 عندما كان مع كليفلاند كافاليرز. وقال دواين كايسي مدرب بيستونز: "الإصابة في عينه كانت قوية، كان (ستوارت) غاضبا ولكن لا أعتقد أن ليبرون لاعب قذر". وتستمر رحلة من خمس مباريات لليكرز خارج الديار الأربعة إلى إنديانا باسرنز، وحقق كايد كينغهام (20 عاما) الندية اختير في المرتبة الأولى في "درافت" الدوري هذا الموسم، 13 نقطة، 12 متابعه و10 تمريرات حاسمة ليصبح أصغر لاعب في تاريخ ديترويت بيستونز يحقق تربيلا دابل. وقاد بول جورج لوس أنجليس كليبرز للفوز 91-97 على ضيفه دالاس مافريكس المنقوص من نجمه السلو فيني لوكا ومنتشيتش للمباراة الثالثة تواليا بسبب مشاكل في الركبة والكاحل، بتسجيله 29 نقطة ليعود إلى الانتصارات بعد هزيمتين، وأضاف ريجي جاكسون 23 نقطة لكليبرز، بينها أربع ثلاثيات، فيما حقق الكرواتي إيفيتسا زوباتيس خاس "دابل دابل" هذا الموسم مع 16 نقطة و10 متابعات، أما دالاس الذي مني بالهزيمة الثالثة تواليا، كان اللاتفي كريستابيس بورزيفغيس الأفضل مع 25 نقطة وثمانى متابعات، وأضاف جايلن براون 20 مع 8 تمريرات حاسمة، ويلتقي الفريقان مجددا في لوس أنجليس اليوم.

بعد عمليتين في غضون أسبوع كيف تواجه إسرائيل ضعف السلطة الفلسطينية وتعاظم قوة حماس في الضفة؟

تل ليف رام



معاريف 2021/11/22

■ عملية إطلاق النار الإجرامية التي جرت أمس، لا تبشر بوجوه عمليات وإن كانت الثانية في القدس في غضون أقل من أسبوع، ولكن كل حدث من هذا النوع في المدينة المقدسة يرفع مستوى التوتر والتحفيز لدى جهاز الأمن في القدس. رغم العمليتين الأخيرتين في البلدية القديمة وفي الضفة، فإن العمليات لا تنشير إلى ارتفاع في عدد العمليات. فالعملية التي قتل فيها إسرائيلي كانت عملية إطلاق نار في أثناء حملة «حارس الأسوار» قبل نصف سنة في مفرق تفوح، التي قتل فيها يهودا غوانا، الحائتان الأخيرتان في البلدة القديمة في القدس هما البرهان على أن العمليات التي يتسلح فيها الحرب بسكين أو بمسدس أو ببندقية نصف أوتوماتيكية، لا تأتي بالضرورة على خلفية أزمة مثل الشيخ جراح أو نزاع ديني حول الحرم. إن صورة المنفذ الشاذة ظاهراً – رجل دين من حماس – الذي نفذ العملية، تثبت مدى صعوبة رسم صورة مخرب يخرج لتنفيذ عملية انتحارية، ستبقى القدس، مثلما هي دوماً، البؤرة المركزية التي قد تشعل كل المدينة، وتواصل حماس كل الوقت محاولة إضرام النار في البقعة الثالوية. جهاز الأمن، مثلما هو دوماً، لخلق إزاء كيف يقطع سلسلة العمليات الأخيرة دون أن يتواصل قبل المساكاة والإيهام، فالعمليات داخل القدس قد تعزز هذا الميل أكثر فأكثر. ومع أن الفترة الأخيرة ليست شاذة ظاهراً في معطيات الإرهاب، فإن جهاز الأمن والجيش الإسرائيلي قلقون من أن ما يميز الأشهر التي مرت منذ حملة حارس الأسوار، هو تعزيز قوة حماس في الميدان، ولا سيما في حملة لا يتعلق بتأييد الشارع الفلسطيني. وهذا

بالتوازي مع الأزمة الاقتصادية السلطوية الحادة داخل السلطة الفلسطينية في الميدان، التي وجدت تعبيرها في مصاعب الحكومية وإنفاذ القانون والنظام. ثمة من يعتقد في جهاز الأمن بأن التغييرات العميقة هذه وتعاظم قوة حماس في الشارع الفلسطيني بالضفة وشرقي القدس، فيها ما يؤشر إلى «عهد جديد» نثق على عتبته، إسرائيل قلقة جداً من مصاعب الحكومة لدى السلطة الفلسطينية، وعلى هذه الخلفية تتعقد لقاءات أمنية لسؤولين إسرائيليين كبار مع رئيس السلطة أبو مازن، بين فيهم وزير الدفاع ورئيس الشاباك. عندما يبركون أن «أبو مازن» يفهم الوضع الحساس الذي هو فيه وما اتخذته من خطوات، مثل استبدال كبار مسؤولي أجهزة الأمن الفلسطينية في منطقة جنين، والخروج بحملة في محاولة لتعزيز الحكومة في جنين،

بعد إلغاء «الطوارئ» هل يكتسي سجن النطرون ثوب الديمقراطية في عهد السيسي؟

تسفي برثيل

■ أظهر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، رحابة صدر استثنائية، «أنا سعيد بمشاركتكم في هذه اللحظة التي وصلنا إليها بعد نضال وعمل شاق، تحولت مصر، بفضل شعبي العظيم والمواطنين المخلصين فيها، إلى فضاء من الأمن والاستقرار في المنطقة. بناء على ذلك، قررنا للمرة الأولى بعد سنوات، إلغاء حالة الطوارئ في أرجاء الدولة»، هكذا غرد على حسابه في «تويتر» في 25 تشرين الأول الماضي. أكثر من أربعين سنة ومصر تحت «حالة الطوارئ»، الأمر الذي يعطي للنظام صلاحيات واسعة لقمع حقوق الإنسان والاعتقال بدون تمييز وبدون محاكمة، ومحاكمة مواطنين في محاكم عسكرية ومنع المظاهرات وإغلاق المؤسسات.

القمع التي تسع من مصر، والأهم من ذلك، يبدو أن الرئيس مستعد للاستماع والاستجابة. وضع الطوارئ ألغى في الواقع من ناحية إعلانية، لكن سلطات النظام الوحشية ما زالت قائمة، معظم القيود والمنوعات تكمن داخل قوانين لا تعد ولا تحصى، في بنود ضبابية، وفي الدستور وفي المكاتبة الخاصة لقوات الأمن. على سبيل المثال، حسب القانون، يمكن أن يقدم مواطنون أضرأا بمنشآت مرتبطة بأمن الدولة لحاكمه عسكرية، وذلك يشمل مسسكات الجيش ومراكز الشرطة، وكذلك البنوك ومحطات الوقود والمستشفيات، وفعلياً أي موقع ومرفق عام بملكية الحكومة. لم يتم سن القوانين المقيدة لنشاطات منظمات حقوق الإنسان في إطار حالة الطوارئ، وهذه ستواصل خدمة النظام الآن أيضاً. فكل جمعية ورابطة ما زالت مضطرة إلى طلب مصادقة من المخابرات العامة ووزارة الداخلية ومحطات البيروقراطية المؤسسات. وهذه ستفحص حياتها قبل أن يسمح لها بالعمل.

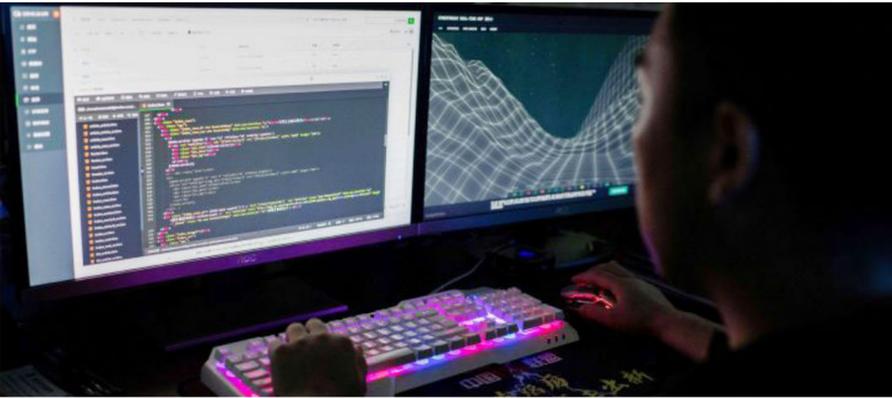
الرقابة الرسمية قد تتعطل عن العمل في أعقاب إلغاء حالة الطوارئ، لكن الرقابة الذاتية التي أملاها النظام بدون أوامر أو قوانين، ستواصل وجودها. وهذه قوانينها أشد بكثير من قوانين الرقابة الرسمية. ليس لهذه حدود، ولا تحد قيودها، وهي مرتبطة بنزوات الوزراء والشخصيات الكبيرة، وعقوبة خرقها غير مكتوبة في أي قانون. محررون وصحافيون وأصحاب وسائل إعلام يعرفون جيداً ما يتكلمهم إذا لم يلتزموا بطلب يحصلون عليه من خلال «مكالمة هاتفية ودية». إنشاء السجن الجديد والمتطور (تكلفته غير معروفة) ذكر الصحافي عطا الله سليم بقصة من القصص الشعبية حول الكاتب اللبناني المتوفي سلام الراسي. كان مفرق طرق خطير في إحدى المدن، جرت فيه حوادث طرق كثيرة، صراخ السكاران وصل إلى السلطات وتم تشكيل لجان من اللجان. وذات يوم جاءت شاحنة وانزلت

بالعزل. الرقابة الرسمية قد تتعطل عن العمل في أعقاب إلغاء حالة الطوارئ، لكن الرقابة الذاتية التي أملاها النظام بدون أوامر أو قوانين، ستواصل وجودها. وهذه قوانينها أشد بكثير من قوانين الرقابة الرسمية. ليس لهذه حدود، ولا تحد قيودها، وهي مرتبطة بنزوات الوزراء والشخصيات الكبيرة، وعقوبة خرقها غير مكتوبة في أي قانون. محررون وصحافيون وأصحاب وسائل إعلام يعرفون جيداً ما يتكلمهم إذا لم يلتزموا بطلب يحصلون عليه من خلال «مكالمة هاتفية ودية».

إنشاء السجن الجديد والمتطور (تكلفته غير معروفة) ذكر الصحافي عطا الله سليم بقصة من القصص الشعبية حول الكاتب اللبناني المتوفي سلام الراسي. كان مفرق طرق خطير في إحدى المدن، جرت فيه حوادث طرق كثيرة، صراخ السكاران وصل إلى السلطات وتم تشكيل لجان من اللجان. وذات يوم جاءت شاحنة وانزلت

هآرتس 2021/11/22

معركة السايبر ضد إيران... بين جسارة إسرائيلية ووهن أمريكي



يوسي يهوشع

■ بلغ التلفزيون الرسمي في إيران أمس بأن شركة الطيران «مهان إير»، الثانية حجماً في الدولة، تصدت لهجمة سايبير. وقال الناطق بلسان الشركة إن العاملين نجحوا في إحباط هجمة السايبر، لكن الواقع مختلف قليلاً، والضرر وقع للشركة. تشغل «مهان إير» رحلات جوية من طهران إلى عشرات الدول في آسيا وأوروبا والشرق الأوسط، وما يهمنها هو أن الشركة – التي دخلت إلى القائمة السوداء للعقوبات الأمريكية بسبب المساعدة الاقتصادية والتكنولوجية للحرس الثوري – تساعد أيضاً في نقل السلاح للحزب الله. من ناحية الإيرانيين، هذه هجمة سايبير ثانية يشهونها في غضون شهر، وهي هجمات تخرج النظام، في تشرين الأول، تعطلت شركات الوقود في الدولة بهجمة سايبير منعت السكان من شراء الوقود المدعوم وتسببت بطوابير طويلة خارج المحطات. ادعت إيران

بأن الهجمة مست نحو 4.300 محطة وقود لديها، واتهمت إسرائيل بمحاولة التأثير على الرأي العام لتلقيه على النظام الذي يفضل مساعدة إيران بدلاً من المواطنين. هذه الهجمات على الإيرانيين، المنسوبة لإسرائيل، تضاعف إلى تصعيد الأعمال الهجومية الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية في سوريا في الشهر الماضي بوتيرة هجومين في الأسبوع بالتوسط، ضد وسائل قتالية متطورة، وهذا بينما في الخلفية يعطي الرئيس الروسي بوتين، لأسبابه الخاصة، ضوءاً أخضر للخطوة، ويتقدم الأسد رئيس سوريا مع إعادة السيطرة على أجزاء من دولته، ويعرب عن استيائه من الثمن الذي يدفعه بسبب أعمال الإيرانيين في بلاده، لدرجة أنه ضغط لتجحية قائد قوة القدس الإيراني في سوريا، بسبب النشاط الزائد الذي يحيط بسوريا، وعملياً، ترى سياسة إسرائيلية حازمة تجاه إيران في سوريا، بحجم سرية أخرى، حيال إهمال الأمريكيين الذين يفضلون عدم الرد على أعمال إيرانية خطيرة، مثل هجمة المسيرات على قاعدة عسكرية لهم في شمال سوريا في الشهر الماضي. تدعي الولايات المتحدة بأنها

يديعوت 2021/11/22

إسرائيل: سنقضي على الإرهاب بتكثيف الاستيطان

نداف شرغاي

■ لن تنتصر على الإرهاب فقط بمزيد من الاستخبارات، فالإرهاب الذي يسير في الطريق إلى المكائين الأكثر قدسية للشعب اليهودي ينتصر عليه أيضاً بتشطيط الاستيطان اليهودي في المحاور المؤيدة إليهما. وهذا ما كان في منطقة مدينة داود، التي كانت لسنوات طويلة هدفاً واضحاً للإرهاب ضد اليهود ومركزاً للجريمة، إلى أن جاء اليهود واستوطنوا هناك، فانخفضت منحنيات الإرهاب والجريمة في سلوان – مدينة داود، على نحو عجيبي.

بعد حرب الأيام الستة، صادرت حكومة أشكول أيضاً أرض حارة اليهود الخربة وأسكنتها من جديد. في تلك السنين، صور شريط رفيع من المجلات والمتاجر في نطاق الحي الإسلامي، في الجانب الجنوبي من شارع السلسلة، الذي بخلاف حارة اليهود – لم يتحقق قط. العمليتان الأخيرتان – عملية الطعن الأسبوع الماضي، وعملية اليوم، قرب السلسلة، هما سبب وجيه كاف لتحقيق المؤيدة إليهما. وهذا ما كان في منطقة مدينة داود، التي كانت لسنوات طويلة هدفاً واضحاً للإرهاب ضد اليهود ومركزاً للجريمة، إلى أن جاء اليهود واستوطنوا هناك، فانخفضت منحنيات الإرهاب والجريمة في سلوان – مدينة داود، على نحو عجيبي.

وهذا ما سيكون في منطقة السلسلة، وفي شارع الواد، وفي الأزمة المؤدية إليهما. على هذه المحاور سكنت في الماضي مئات عديدة من العائلات اليهودية، بعضها من المعروفة في تاريخ الحضارة القدسية القديمة: يوسف نافون والد الرئيس الخامس إسحق نافون، وروبن ريفلين جد رئيسنا العاشر روبين ريفلين (المسمى على اسمه)، وكذا إسرائيل دوف فرومكين مؤسس صحيفة «مختسيلم»، ودافيد كوهن جد الكاتب حاييم بئير، والرابي يهودا ليف يعبتس جد المؤرخ زيف يعبتس، وحتى محبي اللغة العبرية العيجريز بن يهودا. هم وجيرانهم وأنسالهم طردوا من هناك جراء أعمال الشعب في 1929 و1936. وبعد حرب الأيام الستة وتحجير القدس القديمة، قطرة قطرة، وبمبادرة وتنفيذ جمعيات أيديولوجية مثل «عطيرت كوهانيم»، و«عطيرت ليوشنا»، بدأ اليهود يعودون إلى هذه الأماكن. ولكن هذا لا يكفي. الدولة هي التي يجب أن تقود مشروع الاستيطان في القلب التاريخي للقدس. هنا مطلوب مشروع استيطاني رسمي. حكومات أشكول وغولدا (بعد حرب الأيام الستة)، فهمتا هذا. عمل في أيامهما في إطار مديرية إسرائيل، قسم يدعى «ايغوم»، الذي اشترى البيوت والمقارنات من عرب المنطقة كي يسكن فيها اليهود، ولكن هذا النشاط توقف في منتصف السبعينيات وخساره.

في الواقع الطبيعي، ينبغي لنمط السلوك أن يكون مغايراً؛ الاستيطان من العرجوة في البداية، وليس رداً بآخر رجعي، غير أن سنوات الصراع الطويلة صممت صيغة «بدمائك حياتي»، والعملية ولدت حياً، وعملية أخرى ولدت مستوطنة، وعملية أخرى ولدت بيتاً آخر في الأزمة المؤدية إلى الحرم وإلى «المبكي». قبل بضعة أسابيع، دشّن رئيس بلدية القدس موشيه ليئون ونائبه آريه كينغ «ميدان البطولة»، في مفرق شارعي طريق الآلام والواد في البلدة القديمة. في العملية التي وقعت في المكان في 2015 طارد مخرب آخر عائلة بنيتا وقتل ايهرون طمنا. زوجته الجريفة، التي استجدت التجار العرب، رفض طلبها ونزفت في الشارع. الحاخام تحميا لفي، الذي هرع في نجدة المعتدى عليهم، دفع بحياته. التخليل الحقيقي للفي، ولبنيتا، ولإيلاوي كي، هو تكثيف كبير للاستيطان اليهودي في النواة التاريخية للقدس. العاصمة لا تتكسب فقط بالتحصينات التي لا تنتهي وبالأسيجة وبالإحباطات وبحل الألفاز. الأمن وسيلة، والحياة في صهيون هي الغاية.

إسرائيل اليوم 2021/11/22

عملية القدس... السنوار يتبنى ودعوات إسرائيلية لـ«بوابات إلكترونية»: ماذا تريد حماس؟

عاموس هرنيل

■ هناك ميل خطير للأحداث التي جرت في الحرم القدسي ومحيطه لإشعال حريق أكبر في القدس وفي «الناطق» [الضفة الغربية] وأحياناً داخل الخط الأخضر. إن قتل الصليبي اليهودي غير بعيد عن مدخل حائط المبكى أمس وإصابة إسرائيلييين آخرين بإطلاق النار من قبل أحد نشطاء حماس من مخيم شعفاط للاجئين، قد يؤدي إلى نتائج مشابهة. الشرطة تعزز قواتها في البلدة القديمة، والجيش الإسرائيلي يزيد حدة تاهب وحداته في الضفة الغربية على أمل ألا يحدث مرة أخرى.



وتفاخروا بأن المخرب، الذي هو ناشط مخضرم في الأربعينيات من عمره، هو أحد أعضاءها. هذا الإعلان، مثل احتفالات السرور التي شهوت في مدن القطاع، أعقاب العملية، يناقض شكواي حماس من نية بريطانيا الإعلان عن ذراعها السياسية العسكرية.

عندما تمت تجربة هذا الهراء في المرة الأخيرة، بلا تفريغ العودة إليه. حماس، مثلما في الجولات السابقة، كانت سعيدة من الانقراض على هذه الفرصة. متحدون باسم المنظمة باركوا عملية أمس

في الحالتين، أدى الرد السريع الذي نفذه رجال الشرطة، إلى موت سريع للمهاجمين. أحد المخاوف الآن يتعلق بأعمال التقليد، خاصة عندما يدور الحديث عن عملية في منطقة الحرم تثير مشاعر دينية، وهناك ظاهرة لفلسطينيين آخرين يرددون السير في طريق المخربين الذين قتلوا. إلى جانب القدس، بقي أن نرى كيف ستؤثر العمليات الأخيرة على ساحات أخرى. تبدو النفوس في الضفة هائجة بصورة نسبية مؤخراً، باستثناء أحداث محلية يرتبط بعضها باحتكاك الجيران بين قرى فلسطينية وسكان البؤر الاستيطانية المتصاعدة. ولكن سيطرة قوات الأمن الفلسطينية على مناطق «أ» و«ب» ضعفت. وهذا يتمثل بمواجهات عنيفة ودورية بين الأجهزة ومسلحين، سواء من حركة فتح أو المنظمات الإسلامية، داخل مخيمات اللاجئين شمالي الضفة. ولكن هذا قد يتزلزل بسهولة

المطلوبين في المخيم، وهي عملية يتوقع أن تؤدي إلى مواجهات بين رجال الشرطة الفلسطينيين والخلايا المسلحة، التي هي غير معتادة ولا توافق على حركة دوريات من الأجهزة في المناطق التي تعتبرها مناطق لها. سببناج جهاز الأمن التطورات عن كتب، والمسؤول المركزي: هل ستؤثر الأحداث الأخيرة على الوضع في القطاع. ظهر في الفترة الأخيرة هدوء على حدود القطاع، من خلال تفاهات متبادلة حول توسيع التسهيلات الاقتصادية وإدخال المزيد من عمال القطاع للعمل في إسرائيل. ستحاول حماس على الأغلب مواصلة اللعبة المزدوجة فمن جهة، تشجع الإرهاب في القدس والضفة، حتى يدافع أمل تفويض استقرار حكم السلطة وعلاقتها مع إسرائيل. ومن جهة أخرى، الحذر من ألا يزيد العبء في غزة لتجنب مواجهة عنيفة جديدة تلغي إنجازات الأشهر الأخيرة. مع ذلك، تثبت تجربة الماضي أن حماس تجد صعوبة في التمسك بهذه السياسة، وأحياناً يعرّضها لشد الحيل إزاء إسرائيل بصورة قد تؤدي إلى تصعيد في الجنوب أيضاً.

هآرتس 2021/11/22

الإمارات والتطبيع المزوج مع الأسد والمحتل

نزار السهلي*

أبرز ما طرأ من تغيير في المشهد العربي، الموازي لارتكاب النظام السوري لجرائمه بحق الشعب السوري، السعي الحثيث من قبل أطراف عربية، لد جسور التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، في ذروة تقديم نظام الأسد لسجل انتصاراته بجرائم حرب على المجتمع السوري، بأن اتخذ محور التطبيع العربي مع المؤسسة الصهيونية، إقامة جسر مواز للتطبيع مع نظام الأسد، واحتفاء إعلام دمشق عن بداية "انفتاح عربي" في زيارة وزير خارجية الإمارات، كان لها صدى سابق في تل أبيب، عند توقيع عبد الله بن زايد لاتفاق التطبيع بينه وبين بنيامين نتنياهو والتي سميت "اتفاق إبراهيم" بمشاركة البحرين والمغرب وبمباركة الإدارة الأمريكية السابقة في عهد ترامب، جرى الحديث عن "بداية انفتاح عربي" على المؤسسة الصهيونية، كرسته أبو ظبي بتوقيع سلسلة من الاتفاقات غير المسبوقة بمنح الدعم لقادة المستعمرات الإسرائيلية،

وتسهيل وصول بضائعها للأسواق الإماراتية، فضلاً عن توقيع سلسلة من الاتفاقات الأمنية والتكنولوجية والمالية التي تدعم المؤسسة الصهيونية وقوتها الاستعمارية، لتشديد قبضتها على المناطق المحتلة في فلسطين. التطبيع الإماراتي مع نظام بشار الأسد، خطوة في الاتجاه المعاكس لمسيرة العداء الذي يسلكه قادة الإمارات، ضد مصالح الشارع العربي، أو دورها في ملفات دعم الثورة المضادة في اليمن وليبيا وتونس وسوريا ومصر وفلسطين والسودان، وشيطة كل القضايا على رأسها القضية الفلسطينية بتجنيد الأوباق الإعلامية وغيرها، بالهجوم على قضايا التحرر وإقامة حلف مع الأنظمة المستبدة، ووسم كل الانتفاضات العربية بالإرهاب، هو التقاء عند خط المصالح المشتركة، التي تجمع بعض النظام الرسمي العربي ومطبعيه مع المؤسسة الصهيونية، لإحداث مزيد من التماسك والتلاحم فيما بينهم، بعد الهزة العنيفة التي تعرضت لها صورة النظام العربي أثناء الثورات ليبقي

السؤال المدوي عن مصلحة وفائدة التطبيع سواء المتعلق بالمؤسسة الصهيونية ومحاولة مسح جرائمها، ودعمها بمختلف المشاريع، أو بين منظومة الاستبداد والقمع العربي فيما بينها؟ الإجابات صارخة أيضاً ومدوية، مع كل يوم يمر، لم تعد معها الديباجات العربية تنفع لسستر تقوب الاهتراء لسياسة عربية منبذة أمام الاحتلال وأمام نفسها، وكل الأعداء والتبريرات التي سبقت عن محاصرة وتمدد النفوذ الإيراني ومنع الإرهاب، تبين القصد من ورائها محاصرة وإجهاض آمال المجتمعات العربية من التحرر بإسقاط الاستبداد ونيل المواطنة والكرامة. صحيح أن فكرة "الممانعة والمقاومة" مرغ أُنفاها نظام الأسد مع حلفائه في موسكو وطهران، وسقطت عند تخوم المدن والقرى والبلدات السورية، لصالح شعارات قدرة "الممانعة" على هزيمة "التكفيريين والإرهابيين"، لكن ماذا عن الشعارات الكبرى التي تستر بها هذا الحلف "بشأن التطبيع"، لا يهم في كل ذلك سوى أن

يبقى نظام الأسد ومنظومته الباطشة للمجتمع السوري قائمة على نفس الركائز، التي يتسلح بها محور التطبيع مع المؤسسة الصهيونية، ولكل محور له ما يشاء لإطلاق تسميته، فالنتيجة واحدة لهدف مشترك. في كل العواصم العربية، التي تخوض معركة دحر الثورة المضادة، يحضر فيها التطبيع مع المؤسسة الصهيونية منقذاً للكرسي الحاكم العربي. ومن سوتشي التي همس فيها بوتين بأذن فتالي بيتت لتوسيطه عند الإدارة الأمريكية لتخفيف الضغوط عن نظام الأسد، تكتمل الأدوار على مسرح الأحداث، تل أبيب بوصلة "البقاء" للحاكم العربي، وللأخير ترسانة عسكرية وأمنية بوصولها الجسد العربي، تظهر عليه ملامح انتصار ممانعة الأسد. في أبو ظبي لا يكفي الاحتفاء بالطقوس التلمودية في الإمارة السعيدة بالتصهين، فالتطبيع مع الأسد ينتظر احتفالات راقصة في ساحة الأمويين، نعم "انتصر" المشروع الأسدي لسوريا الأنحف والأنظف دون ملايين السوريين، والدعوات

أخيراً للتطبيع مع الأسد، وعودته لحضن الاستبداد العربي في جامعته الشكلية الباحث معظم أنظمتها، عن طرق الوصول لتل أبيب ودمشق، لم يطرأ عليها جديد، والمتغير الوحيد والباقي في السنوات الماضية واللاحقة هزيمة كل الشعارات التي تعني "الممانعة والمقاومة" أخيراً، تطبيع الإمارات مع المؤسسة الصهيونية، أو مع نظام قائم على المذابح في دمشق، سيكون بمقدوره تعزيز الاستيطان وتوفير حماية عربية له، وسيدفع بتعزيز صمود المحتلون والمستبدون من تزوير، رغم ما يديه لن يغير الوقائع ولا التسميات مهما أطلق عليها الطاغية والمحتل من قوة وجبروت، إلا أنه لا يدرك أن نقطة ضعفه الكبرى، تكمن في شوارع عربية تمتلك الإرادة والتاريخ والحضارة لمواصلة الصراع حتى سقوط الطاغية والمحتل مهما طال الزمن.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

سيناريوهات التصعيد بين المغرب والجزائر

صرف الأنظار

ماذا تفعل الشاحنات الجزائرية في الصحراء المغربية وفي منطقة عسكرية خطيرة. التقرير الأمني وصور الشاحنات يؤكدان أنها احترقت بالنار وليس بالمتفجرات. مشكلة الحكام الجزائريين أنهم انشغلوا بالكيد للمغرب منذ أربعين سنة يسانئون ويسلحون انفصاليي الصحراء ضد المغرب ويريدون إنشاء دولة سادسة فيما تركوا تنمية بلادهم. وعندما أراد الشعب الجزائري طرد هؤلاء الحكام العجزة استغلوا جاحشة كوفيد، ثم الآن يريدون صرف الأنظار في اتجاه عدو خارجي لكي يبقوا في الحكم.

عبد المجيد الجزائري

تقرير: هل تبدأ رحلة «الهجرة العكسية» لمقيمين عرب من تركيا؟

موجات التضخم

ما هي دول الهجرة العكسية وهل الوضع الاقتصادي بها أفضل من تركيا؟ موجات التضخم تضرب العالم كله ثم ما هي دول الهجرة العكسية التي سيكون وضع المهاجرين العرب فيها أفضل من تركيا؟

صلاح المصري

الارتفاع المؤقت

الجواب هو لا، لأن هذا الارتفاع مؤقت، ثم هناك العيش في سلام في تركيا لا يتوفر في سوريا والعراق واليمن ومصر.

ميساء



تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: ماذا لو؟

خلايا أحادية

المتدين يؤمن بحياة بعد موت وبخالق للكون وقوانينه وكائناته وخلق آدم ونزيبته بعقل مهيباً لإيمان واكتشاف وابتكار وحرية اختيار ومتابع لهم بتعاليم نصائح وتحذيرات وأوامر وحوافز وعقوبات في الدنيا والآخرة لحفظ نفس وعرض ومال وأسرة ومجتمع وأخلاق وعدالة. اعتمد علمانيون نظرية الموت نهاية حياة بعدها والكون صدفة وأحياء تطورت عبر الزمن من عدم خلايا أحادية لنبات وحيوان والإنسان فرد لأمي بطفرات جينية آخرها آدم ونزيبته طورت لهم عقلا مهيباً لاكتشاف وابتكار وتطور علمي وحرية اختيار لكن تبين لعلماء الكون وجود مجرات بها مليارات النجوم، ثلثها لها كواكب ومنها عدد هائل يشبه الأرض تكونت قبلها بمليارات السنين ولو كانت نظرية التطور صحيحة لتطورت بها كائنات عاقلة ذات حضارات سابقة لحضارتنا ومقدمة جداً ومنتشرة لكن لم يجد العلماء أي أثر لها.

الأبحاث العلمية

إشكالية الحياة بعد الموت استغرقت ما لا يعد ولا يحصى من الأبحاث العلمية والدراسات الفلسفية... إلا أنه رغم اختلاف

منطلقاتها ووجهتها إنكاراً أو تأكيداً... فإنه لن نجد حتماً من عبر عن ارتياحه للتواجد المادي بالشكل الذي يعيش به الإنسان فوق الأرض... وبكيفية تطور مساره العمري والجسدي من النمو إلى الذبول؛ ولا يختلف المثاليون والماديون حول أن الحياة عن طريق الجسد هي نوع من المعاناة التي لا تعيق حرية الانطلاق الحقيقي فقط... ولكنها تكبل هذا الإنسان بقوانين طبيعية تجعله في النطاق نفسه الذي يشمل كل الموجودات الأخرى تفاعلاً وتغيراً دون إرادة حقيقية في الغالب؛ ولعل جان بول سارتر عندما طالب بمجيء قسيس ليواكبه في مرحلة الاحتضار حسب رواية موقفة سمعتها من أستاذتي الدكتور رشدي فكار رحمه الله.. لم يكن يمارس مقاومة الانتقال من طور اقتناعي إلى آخر في الوقت بدل الضائع... ولكنه كان يعبر عن الوصول إلى قناعة ظل ينكرها ويحاربها طوال حياته، وهي أن هناك حياة حقيقية بعد الموت.

عبد الرحيم المغربي

عقل الإنسان

كل شيء يُصنع له أهداف محددة، الإنسان أو عقل الإنسان "الجوهرة" لا شك أنه يستمر في الوجود في عالم مواز آخر لأنه أغلى من المادة، هذا العالم الموازي الموجود الآن في مكان ما في أغوار الكون، بدليل وجود "الحجر الأسود" الذي جلب من هذا

العالم الموازي وتم فحص مكوناته في مخابر أمريكا وبريطانيا وأثبتت النتائج أنه من خارج المجموعة الشمسية.

قارئ

مواقف عظيمة

حببتي ابتهاج ماذا لو تبعدين هذه الأفكار المرعبه عنك وعن فكرك وتعيشين حياتك هذه بكل ما تحمله من آلام وأترج وجمال. مبادتك الجميلة ومواقفك العظيمة تجاه الإنسانية، وحلمك الرائع لأن يكون البشر في قمة السعادة هي أجمل ما تقدمينه هنا في هذه الحياة وستبقى معك هنا أو هناك وتبقى نذرا للبشرية. ربي يحفظك من كل سوء، أمامك متسع من الوقت جميلتي لتقديم الأفضل كما عودتنا.

سكينه الكوت

التطور الجيني

حصل «سينمان» على جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء أو الطب عن التأثير المنظم الذي تم اكتشافه مع «هيلد مانكوله» وتم تسميته لاحقاً باسم «سينمان» أثناء التطور الجيني. لقد أثبت من خلال تجارب الزرع في المعدة المبكرة أن النسيج

يتصرف بطريقة محددة الموقع، أي يتطور وفقاً للموقع الذي تم فيه زرع النسيج في المعدة المتلقي، وليس وفقاً للمكان المنشأ في الكائن المتبرع. لم يتم تحديد الخلايا بعد في هذه المرحلة المبكرة من التطور. وفي تجارب الزرع التي أجريت على المعدة المتأخرة، تم العثور على تأثير مختلف: هنا تطورت عملية الزرع وفقاً لأصلها. وهذا يعني أن الأنسجة تم تحديدها الآن.

سلام عادل

طقس الدفن

في نقاش حول الحياة بعد الموت على قناة بريطانية استفهم مؤمن من ملحد عن سر دفن الملحدين تماماً كما يدفن المؤمنون، سائلاً إياه لماذا لا تجدون لأنفسكم طريقة للتخلص من الجثة تخالف طقس الدفن الذي هو طقس ديني إيماني؟ وهو رأي وجيه.. كان يفترض بغير المؤمن أن يوصي من باب التأكيد على إحداه أن لا يدفن، لكنني لم أعر على وصية يمثل هذا حتى من عتاة الإلحاد، فهل وراء هذا سر؟

ثم إن التساؤل نفسه عن حياة بعد الموت يقرر وجودها لا انتفاءها، وإلا كيف يرد الاستفهام عن عدم؟ إذا تقرر لدي إنتفاء وجود شيء لا أسأل ولا أتساءل عنه. ولذلك لا زلت أجد اهتمام وإنشغال الملحد بمسائل الإيمان والدين غريباً مع إدعائه اليقين والعلم بانعدام كل هذا..

جواد- جزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

المطعون العرب وقرار بريطانيا بحظر حماس

محمد عايش *



القرار البريطاني بإدراج الجناح السياسي لحركة حماس على قوائم الإرهاب، يأتي بعد فترة وجيزة فقط من موجة التطبيع العربي غير المسبوقة مع الاحتلال والتي ترافقت بحملة شيطنة ممنهجة للفلسطينيين عموماً، وللمقاومة على وجه الخصوص، نفذتها الدول المطبعة، التي تحولت إلى راعية للاحتلال على المستويات الإعلامية والسياسية والدعائية. لا يمكن لأي عاقل أن يفصل الأمرين عن بعضهما، ولا يمكن لنا إلا أن نقرأ القرار البريطاني في سياق الموجة العربية التي تعادي المقاومة الفلسطينية وتقوم بتجريمها، وهي موجة تقوم بها الدول نفسها التي كانت متحالفة مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وكانت تضغط من أجل تمرير صفقة القرن، التي تريد تصفية القضية الفلسطينية وإيهاءها بشكل كامل تحقيقاً لمصلحة الإسرائيليين.

وبذلك فإن السبب الرئيس للقرار البريطاني الجديد تجاه حركة حماس، هو وجود تحالف إسرائيلي عربي غير مسبوق، ولهذا التحالف لوبي داخل بريطانيا، يضغط لتجريم حماس، وفي الوقت نفسه يتزامن ذلك مع وجود وزيرة داخلية في لندن صديقة لإسرائيل، وحكومة حليفة لكل أب وبنت ومحازبة لها، وفي الوقت نفسه أيضاً، فإن هذه الحكومة التي يرأسها بوريس جونسون، تتمتع بأغلبية كبيرة ومرحية في البرلمان، تجعلها لا تواجه أية مشاكل أو عوائق عندما تريد تمرير أي قرار أو قانون جديد. ما حدث هو أن الحملة التي تستهدف الجناح السياسي لحركة حماس بدأت في بعض الدول العربية قبل بريطانيا، إضافة إلى موجة تطبيع ترافقت بحملة استهداف للفلسطينيين، ومحاولة للتوبيخ هو يتهم، كل هذا فسخ اصداق إسرائيل في الحكومة البريطانية على اتخاذ هذا القرار.

وما يؤكد أن اللوبي العربي الصهيوني لعب دوراً في تشجيع الحكومة البريطانية ودفعها نحو توسيع تجريم حركة حماس، هو أنه بمجرد إعلان اعتراف وزير الداخلية بإنخاذ هذا القرار، سارع العديد من وسائل الإعلام التي تبث من دول التطبيع، إلى نشر تقارير ومعلومات تتعلقت بانتماء بعض عموماً لحركة حماس على الأراضي البريطانية، وهي تقارير من الواضح أنها تهدف إلى التحريض على الجالية العربية اللائقة من الدولارات تدفعها للسفارات العربية، من أجل المسارعة باتهامهم أن لهم علاقة بحركة حماس، لا بل ذهبت بعض وسائل الإعلام المطبعية إلى اتهام مؤسسات إعلامية عربية تعمل في لندن بأنها تروج لأفكار حركة حماس، ومن المهم جداً التنكير بأن بعض الوثائق ورسائل البريد الإلكتروني، التي تسربت قبل سنوات قليلة كشفت أن مئات الملايين من الدولارات تدفعها السفارات العربية في واشنطن والعواصم الكبرى، من أجل تمويل اللوبي الصهيوني، أو شركات علاقات عامة مقربة منه، وتهدف هذه الأموال لحاربة قضايانا، بدلاً من نصرتها، وتمويل أعدائنا بدلاً من تمويل حلفائنا.

القرار البريطاني يحظر حركة حماس ليس ذا أهمية كبيرة ولا ذا تأثير في مسار الحركة، ولا في النضال المستمر للشعب الفلسطيني، لذلك إن ثمة قراراً مماثلاً وقديماً اتخذته الاتحاد الأوروبي الذي كانت بريطانيا حتى شهر قليلة مضت جزءاً منه، إضافة إلى قرارات مماثلة أيضاً من كل من الولايات المتحدة وبعض الدول العربية. لكن المهم هنا هو دلالات هذا القرار ونجاح الاحتلال في تحقيق انتصار جديد وديمع عربي على الساحة الدولية، ما يحدث حالياً هو أن الفلسطينيين يدفعون ضمن الموجة الجديدة للارتداء العربي في الحضي الصهيوني، وأسوأ ما في هذه الموجة هو أنها جعلت من بعض الدول وكلاء للاحتلال الإسرائيلي في العالم، وكلاء له في جمع المعلومات وتحريض الدول الكبرى، وتبرير الحملات التي تستهدف الفلسطينيين وقواهم السياسية، وكل هذا لمصلحة الاحتلال وتوسيع دائرة النفوذ الإسرائيلي في المنطقة والعالم، التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي وتجريم حركة حماس في العالم العربي شجع ويشجع على استهداف الفلسطينيين أينما كانوا في العالم، بما في ذلك تشجيع الاحتلال على ارتكاب مزيد من الانتهاكات في الضفة الغربية وقطاع غزة، والخلاصة هي أن موجة التطبيع الجديدة مع الاحتلال ليست تطبيعاً، ولا هي اتفاقات تسوية، وإنما هي عقود توكيل حصلت عليها بعض الأنظمة العربية من الاحتلال الإسرائيلي، للقيام بمهام أمنية وسياسية وتمويل اللوبيات الصهيونية في عواصم صنع القرار العالمية، فيما يدفع الفلسطينيون ضمن هذا التطبيع، وسوف يدفعون المزيد إذا استمرت الأوضاع على حالها.

* كاتب فلسطيني

ما يحدث حالياً أن
الفلسطينيين يدفعون
ثمن الموجة الجديدة
للارتداء العربي في
الحض الصهيوني

هل هناك ملامح انعزالية في السياسة الأمريكية الحالية؟

الانعزالي يرتفع بشكل لافت هذه المرة، داعياً إلى تغيير الاستراتيجية والاتجاه نحو الداخل، حيث الكثير من المشاكل التي تواجه الجميع، لكن هل انعكست هذه التحولات على سياسة واشنطن تجاه حلفائها؟ لقد كان أبرز ارتباك علني تمت ملاحظته هو في خطاب بايدن، ففي أول لقاء له مع الحلفاء قال «عدنا لقيادة العالم» وفي خطاب الانسحاب من أفغانستان قال «لن نكون شرطي العالم»، حتى إن البعض من المراقبين عدّه تخبطاً وتناقضاً واضحين، في حين قال آخرون، ربما يكون هو في طور البحث عن صيغة جديدة للعلاقة مع الحلفاء، لكن التناقض في التصريحات أحدث شرخاً في ثقة الحلفاء بالولايات المتحدة، في ظل تقدم روسي في المنطقة والعالم، كما أعطى صورة لهم بأن هناك خطوطاً عرضية للسياسة رسمتها المؤسسات الأمريكية، وأن الجمهوريين والديمقراطيين يسيرون عليها بعض النظر عن يسكن البيت الأبيض، على الرغم من أن أكبر عيوب هذه السياسة أنها تفسح المجال لروسيا كي تهدد الحليف الأوروبي عسكرياً، في حين تفسح المجال للصين كي تهدد اقتصادياً، خاصة أن الحليف الأوروبي لديه أزمة عدم القدرة على بناء استراتيجية خاصة به، لذا يمكن الوصول إلى مرحلة يمكن تسميتها تصدع الشراكة الأوروبية-الأمريكية.

لكن تبقى للولايات المتحدة قوة عظمى مسارح يمكن تتخلى عنها. ويبعد واضحاً أن مسرحها الأول هو آسيا، ليسد الأروبي، أما الشرق الأوسط فالإدارة الحالية تحيد الوجود الأمريكي فيه، لذلك كان الانسحاب من أفغانستان، حيث كان مركز القيادة الأكبر، لكن هذا التراجع لن يكون له شبيهه في الخليج العربي، فما زالت هذه الخريطة مهمة والوجود فيها قوي وفاعل، بل تتحدث مراكز الأبحاث العسكرية الأمريكية عن استحداث أنظمة دفاعية بتكنولوجيا جديدة في المنطقة.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

جديد البوصلة الجيوسياسية للإمارات

الخليج العربي، بتناسق مع روسيا والصين، الأمر الذي يجعل الغرب مكتوف الأيدي، وبدأت هذه الاستراتيجية في الستينيات من عهد الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، بعدما تاكدت من عدم اتخاذ قرار الحرب ضد إيران، وتبقى تصريحات مستشار الشؤون الخارجية أنور قرقاش في ملقأ أبو ظبي الاستراتيجي منذ أيام مهمة للغاية، «الإمارات تتخذ خطوات لتهدئة التوتر مع إيران في إطار خيار سياسي مؤيد للدبلوماسية وتجنب المواجهة»، وارتباطاً بإيران، تترك الإمارات صعوبة تحقيق فوز في الحرب في اليمن ضد الحوثيين، في ظل إصرار من طهران على عدم هزيمة حلفائها، وبدأت بلك الارتباط العسكري -الحربي مع السعودية تدريجياً، مع الإبقاء على نفوذها في جنوب اليمن، فهي لم تغير السعودية كحليف ولكنها تقربت من إيران، وتبقى حرب اليمن هي الحلك والشاهد على هذا التغيير الصامت، الذي بداته سنة 2019، ولكنها لم تجد بعد الوصفة المناسبة لانسحاب حقيقي خوفاً من تطورات المستقبل، ومن المفارقات الكبيرة في التغيير الحاصل في بوصلة الإمارات هي، حين حظ وزير خارجيتها عبد الله بن زايد الرحال في العاصمة دمشق يوم 9 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، في وقت الذي كانت فيه الإمارات من أكبر ممولي الحرب ضد هذا البلد العربي، وكانت على رأس من نفذ أكبر دعاية مضادة لنظام الرئيس بشار الأسد، وفسر محللون منطوق بالذلة الإماراتية في الإعلام العربي والدولي هذه الخطوة، بأنها «صالح الشعب السوري»، وعليه، متى كانت الإمارات تفكر في الشعب وهي التي تزعمت الثورة المضادة؟

وغير بعيد عن دمشق، بدأت الإمارات تغازل تركيا، وهي مفارقة أخرى تثير التعجب نظراً للدور الإماراتي في مناهضة سياسة الرئيس طيب رجب أردوغان، الذي كانت تتهمه بأنه نصير «الإخوان المسلمين»، بل تشير كل المعطيات

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

السودان: أجواء انتقالية جديدة

المدنية قد تكون مماثلة في قسوتها للشمولية العسكرية، كان بإمكان «قحت»، قوى التغيير، أن تبقى في المشهد لوقت أطول، إن هي تعاملت بكياسة واستمعت إلى الناصح حول ضرورة توسيع المشاركة السياسية، وفتح الباب لجميع الفاعلين من أحراب من خارج الائتلاف، وتمثيل للحركات المسلحة، الذين عادوا للبلاد عقب اتفاق جوبا للسلام العام الماضي، لكن «قحت» التي تسربت إليها سكرة السلطة كانت تضرب بجميع تلك الناصح عرض الحائط، حتى أنه وصل بها الأمر لتهميش أحزاب ومجموعات منضوية داخل ائتلافها نفسه.

كان الائتلاف الحاكم يراهن على عاملين أساسيين، ساهم سوء التقدير حولهما بصنع كيان أخذ حجماً أكبر بكثير من حجمه الحقيقي، أول هذين العاملين هو عامل الدعم الخارجي، فقد كان واضحاً ما كانت تجده الحكومة المدنية من تعاطف دولي، ساهم في تحسين صورتها وعض الطرف عن تجاوزاتها المتكثرة، خاصة في المجالات الحقوقية، كان من الواضح أيضاً أن «الجمع الدولي» الذي كان يرى في التجربة السودانية قصة نجاح، رغم ما شابها من قصور، لن يسمح لأي معارم بالعمل على إسقاطها، العامل الثاني هو ما كانت تسميه حاضنة الحكومة الاجتماعية بـ«الشراع»، فقد كانت تجربة «تجمع المهنيين»، الذي كان ينادي الناس للتظاهر والإضراب فيستجيبون بلا تفكير، ما تزال حاضرة في ذهن السياسي، وكان الفاعلون السياسيون على ثقة في أنهم قادرون على تحريك الشارع، بما يفرض إحباط أي تهديد جاد، لاسلاف فإن هذا الرهان كان خاسراً ونتاج عنه سوء تقدير كبير، فاما بالنسبة للمجتمع المدني، فقد انضغ أنه لم يكن صريحاً على وجود ممثلي أحزاب بعينها بقدر ما كان يتكفي بالتأييد على ضرورة أن لا يتفرد العسكريون بالحكم، وهو ما منحه منذ البيانات المبذرة الأولى المطالبة بالحوكمة المدنية والتي فهمها، خطأ، «انصار قحت» على أنها مطالبة بعودة الأسماء ذاتها إلى مقاعدنا بغير ما تبين أن دولا مهمة كانت تصر على عودة حمدوك إلى الحكم، لكن حتى في هذه الحالة فإن العودة كان شخص حمدوك فقط.

* كاتب سوداني

بلير للقول، «إن شهية أمريكا للاشتباك عسكرياً باتت محدودة وضعيفة، وإن هذا سيفهم خصوماً بأن عهد العرب قد ولى».

وإذا كانت نبرة بلير تشي بالأسف والخوف من تراجع دور الولايات المتحدة، فإن باريس كانت تعد الأيام والساعات كي تحين الفرصة لمغادرة ترامب البيت الأبيض، ووصول شريك آخر حقيقي واستراتيجي تعتمد عليه لتفعيل التعاون الغربي- الأمريكي، والنهوض بحلف شمال الأطلسي من حالة الموت السريري الذي نعته به الرئيس ماكرون، فقد خسرت باريس كثيراً حين تخلت عنها واشنطن، وتركتها تخوض في رمال الصحراء الأفريقية حتى اضطرت للانسحاب من جمهورية مالي، وما يقال عن لندن وباريس يقال أيضاً عن عواصم أخرى كثيرة شرقية وغربية، كانت تنظر عودة واشنطن لقيادة العالم كما كانت، لكن بايدن في رأي الكثير من المراقبين، بات ينفذ السياسة الخارجية نفسها التي انتهجها ترامب بطريقة مطبنة، فهل حقا هناك انعزال؟ أم هناك إعادة تموضع؟

يشكل الانعزال أحد الروافد الرئيسية في التفكير السياسي الأمريكي، وهناك طبقة سياسية تؤمن بهذا النهج وذات نفوذ كبير في صنع القرار، وتدعي بأن إمكانات الولايات المتحدة يجب أن تذهب إلى الداخل وليس الخارج، وهذه غالباً ما تحتاج وتطرح العديد من الأسئلة عن ماهية و نوعية الحوض الاممي والعنوي الذي كسبته البلاد من التدخلات الخارجية، بل يمتد هذا التساؤل حتى إلى جدوى المساعدات الخارجية، وقد أثر هذا الاتجاه في سياسة الرئيس أوباما على سبيل المثال، الذي لم يخرط في صراعات الشرق الأوسط، حتى أنه وضع خطوطاً حمراً للرئيس السوري، لكنه لم يفعلها، وتحتاج بوجود صعوبات حالت دون ذلك، وقد أثر هذا التبار في سياسات الرئيس ترامب، فذهب للتستيق الأمني المعلن بين واشنطن وموسكو في ملفات عديدة، كما تبنت إدارته ما سمي «صفقة القرن»، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، على اعتبار أنه تسوية نهائية للصراع الأقدم في المنطقة، وأخيراً اتفقت واشنطن

د. مثنى عبدالله*



يقول الأديب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر «الجحيم هم الآخرون»، فهل

أمنت الولايات المتحدة الأمريكية بهذه المقولة وشرعت بالابتعاد عن المسرح الدولي؟ أم أنها مشغولة بإعادة التموضع وليس الانسحاب؟ أليست هي الجحيم كما يراها الآخرون؟ وإذا كان هنالك انعزال أمريكي فما هي ملامحه؟

بخلاف كل السياسات التي انتهجتها الإدارات الأمريكية السابقة للتوسع والتمدد عالمياً، يبدو أن الإدارة الحالية أخذت تتجه نحو منعطف آخر في سياساتها، هذا المنعطف كان الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما قد ألمح إليه أثناء توليه الرئاسة، ثم انتقل التلميح إلى الجاهرة به في ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب، غير أن الرئيس الحالي جو بايدن، أعلن عنه بوضوح في خطاب الانسحاب من أفغانستان، حين قال، إن أمريكا لم تعد ترغب في لعب دور شرطي العالم، وهو ما دفع ونيس الوزراء البريطاني الأسبق توني

من السابق لأوانه القول

إن الولايات المتحدة

انكفأت على نفسها، خاصة

أنه لم تظهر لحد الآن قوة

عالية أخرى تتفوق عليها

عسكرياً ومالياً

د. حسين مجدوبي*



هل بدأت الإمارات تغيير بوصلتها الجيوسياسية تحسباً للتغيرات التي بدأ العالم، خاصة منطقة الشرق

الأوسط، يشهدها؟ إنه السؤال الذي يتبادر إلى ذهن أي متتبع وهو يراقب كيف أصبحت دبلوماسية هذا البلد الخليجي تحط الرحال في الدول التي كانت حتى الأمس القريب جدا في خانة الأعداء مثل، تركيا وإيران والصين، بل سوريا كذلك.

وخلال الشهرين الأخيرين، بدأت دبلوماسية الإمارات، وتعني في هذا الصدد مركز نقل القرار أبوظبي، في تنفيذ أجندة دبلوماسية مختير غربية عن الأجندة التي سادت على الأقل خلال الخمس سنوات الأخيرة، إذ لم تعد

الإمارات مجبرة على

تغيير بوصلتها

الجيوسياسية، لتفادي

التعرض لخسائر كبيرة هي

نتائج حلم لعب دور الدولة

الكبيرة القادرة على صنع

خرائط سياسية

د. مدى الفاتح*



كان يوم الأحد الماضي مليئاً بالتشويق، فمُنذ أن تسربت الأنباء عن قرب اتفاق يعود بوجهه عبد الله حمدوك لمنصبه كرئيس للوزراء، دخل السودانيون في حالة من الترقب وانقساموا ما بين من ظن ذلك مستبعداً، ومن تمنى أن يكون ذلك، بما يعنيه من انتهاء لحالة الاحتقان والتوتر الشعبي، ممكناً.

قبل هذا اليوم بحوالي الشهر، كان قائد الجيش السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان قد اتخذ سلسلة إجراءات عزل بموجها رئيس الوزراء من منصبه، وأقال الحكومة مع تعطيل بعض بنود «الوثيقة الدستورية»، دستور الفترة الانتقالية، الطريقة التي قام بها الجيش بالتدخل، ثم احتجاز رئيس الوزراء نفسه واعتقال قيادات تنفيذية جعلت الكثيرين يطلقون عليها تسمية الانقلاب، خلال الأسابيع اللاحقة كانت القيادة العسكرية السودانية تتعرض لضغوط غير مسبوقه وصلت حد سعي الكونغرس الأمريكي لفرض عقوبات صارمة عليها، والإيعاز إلى الصناديق الدولية والدول المانحة بوقف كل تعاون مع السودان.

منذ البداية كان البرهان يتحدث عن حمدوك باحترام،

خلال عامين قضتھما

أحزاب «الحرية والتغيير»

في الحكم لم تنجح إلا

في توسيع معسكر أعدائها

د. مدى الفاتح*

موجة كوفيد - 19 الخامسة بين أغنياء العالم وفقرائه

ولكن لأن أول دروس جائحة كوفيد-19 هي أن العالم بأسره أقرب إلى قرية صغيرة من حيث الإصابة والعدوى وعدم التقريب بين بلد متقدم غني وآخر نام فقير، فإن الموجة الخامسة تفرض على مستويات شتى، أولها توزيع أكثر عدلاً وكفاية للقاحات، وليس آخرها الأخذ بعين الاعتبار حقائق ارتباط الجائحة بأشكال أخرى من الخلل في توزيع الثروات الإنسانية. فمن المعروف أن ظواهر مثل سوء التغذية والمجاعات ونقص مياه الشرب شكلت وتشكل دائماً عوامل مباشرة في إضعاف المناعة وانحطاط الشروط الصحية للجور الجزيئي. وكل ذلك بالرغم من أن هذه المجتمعات حققت معدلات تلقيح عالية، بلغت لدى بعضها نسبة تزيد عن 70% تلقوا جرعة تطعيم واحدة على الأقل.

■ تؤكد مؤشرات عديدة أن موجة خامسة من جائحة كوفيد-19 تتسارع على نطاق عالمي خلال فصل الشتاء الزاهي، فالإصابات في ازدياد ملحوظ ومثلها لواجهة الجيدة، وتراوح هذه بين 10 إلى 20 ألفاً من ظهور الجائحة ثم نزو الموجة الأولى في تموز/ يوليو من العام 2020. الدول المتقدمة والغنية اتخذت سلسلة تدابير فورية لمواجهة الموجة الجديدة، وتراوح هذه بين تسريع عمليات التطعيم، أو فرضه على الجمهور بصغة إلزامية، أو العودة إلى التشدد في تقييد الدخول إلى المرافق العامة إلا بإبراز جواز مرور صحي، أو حتى العودة إلى الحجر الجزيئي. وكل ذلك بالرغم من أن هذه المجتمعات حققت معدلات تلقيح عالية، بلغت لدى بعضها نسبة تزيد عن 70% تلقوا جرعة تطعيم واحدة على الأقل.

هنيئاً لطفاة الشرق انهيار ديمقراطيات الغرب

توفيق رباحي*



■ الديمقراطية الغربية في شكلها التقليدي الإنساني انفتحت إلى طريق مسدود. لا يمكن لهذه النتيجة السيئة إلا أن تصنع سعادة طغاة الشرق. من الصين وروسيا وصولاً إلى جمهوريات اللوز عبر العالم، وخصوصاً في المنطقة العربية، يحمل الطريق المسدود الذي انتهت إليه الديمقراطية الغربية أكثر من عنوان: الفساد السياسي والمالي بين العليا الحاكمة والمؤثرة في القرار. التوقف عن تكريس المبادئ الإنسانية التي قامت عليها المجتمعات الغربية، تراجع الإيمان بهذه المبادئ وأهميتها في الحياة الإنسانية وبضروبها للعالم، الحرص على دعم الحقوق والحريات محلياً وتشجيع عبثها بين دول وشعوب العالم الثالث، انتشار العنصرية ومضاعف رفض الآخر بشكل جعلها، شيئاً شقيماً، تصبح مقبولة في المجتمعات الغربية، غلق مساحات العمل السياسي في مستويات اتخاذ القرار لتصبح بالنواتر وحكراً على فئات اجتماعية مسورة وموظفة، انتشار الجرة في الاعتداء على الحريات ومن بعتلها، مثل الصحفيين والمحاميين والنشطين الإنسانيين.

هناك مظاهر أخرى كثيرة لا تخطفها العين، تعود كلها إلى الأزمات العميقة، والمادية والعنوية، التي ضربت المجتمعات الغربية خلال العقود الثلاثة الأخيرة، والتي تؤشر إلى نهاية حقبة وبداية أخرى. تماماً كما كان انهيار الاتحاد السوفييتي مؤشراً على نهاية شبيء وبداية آخر، فرنسا الغربية منا ينخر الفساد مجتمعها السياسي. لا يكاد يمر أسبوع دون أن يقف مسؤول سياسي زعيم أمام المحاكم في قضايا فساد مرتبطة بأداءه وظيفته، من فرانسوا ميتران وقضايا الرنا والزواج السري، إلى نيكولا ساركوزي في قضايا تمويل محظور للانتخابات وتلاعب بالأموال، مورابجاك شيروك وقضايا الوطائف الوهمية في بلدية باريس عندما كان عمدها، وكثير من الوزراء والبرلمانيين. آخر هؤلاء فرانسوا فيون، رئيس الحكومة السابق (2007 إلى 2012) والمرشح للانتخابات الرئاسية في 2017 (حل ثالثاً بـ 20% من الأصوات). ساركوزي لم يتفك بالفساد والتحايل على القانون بل تصرف كزعيم عصاة وشجع على تشكيل شلة من حوله أنقذت أموالاً طائلة لإفضال القضايا المرفوعة ضده وللتشهير بالعدالة وتهديد القضاة والصحافيين. فيون أوجد لزوجته راتيا مجزيا في وثيقة وهمية كمشتركة برلمانية له منذ 1981 إلى منتصف العقد الماضي، وكأفأ أولاده مالي على مهابت حكومية وهمية.

في فرنسا أيضاً ينمو التطرف السياسي والعرفي بسرعة مذهلة. يكفي أن الحديث عن الأجنبي يطغى على ما دونه من نقاشات في الاستعدادات للانتخابات الرئاسية المقبلة، ويكفي أن شخصاً (إريك زومر) لم يشتر بشيء غير عنصريته القومية وتعبه ضد النساء والأجانب ينوي الترشح للرئاسة، واسمه يطغى على النقاش السياسي والإعلامي في فرنسا على مدار الساعة وأكثر من أي مفكر وعالم وفنان خلد اسم فرنسا، في بريطانيا. آخر ما هنالك تحقيقات إدارية، قريبا قد تصبح قضائية، تجري حول حماية رئيس الحكومة بوريس جونسون لسيدة أعمال أمريكية عندما كان على رأس بلدية لندن الكبرى: صفقات مريحة من أموال الشعب مقابل علاقة جنسية شهوانية.

في بريطانيا، مثل غيرها، تنتسج يوماً بساحة انتشار الميمن المتطرف المعادي للأجانب، حدث نوع من التطبيع الاجتماعي لهذا النوع من المشاعر، فلم يعد ظهورها في وسائل الإعلام والنقاش العام، تصريحا أو تلميحاً، يثير أي مشكلة. في أمريكا الفساد ينخر المجتمع السياسي بالقانون وخارج القانون، الرئيس السابق دونالد ترامب أسس لتفافة التحايل على القوانين والقيم والأعراف بشكل يجعل من الصعب التخلص منها، وقبل تراب سقطن مشروعون ومسؤولون كبار وحتى رؤساء ريتشارد نيكسون في ووترغيت وبييل كلينتون في قضية مونيتا لويسكي في شرك الفساد. في أمريكا يبدو تسلسل الفكر المتطرف أكثر خطورة، لأنه مز إلى مرحلة إراقة الدماء. الشعارات التي ينادي بها انصار ترامب في تجمعاتهم السياسية مخيفة بما تحمله من كراهية لكل من لا يشبههم، وتنتظب النظر إليها بجديده ومحاصرتها بقوة القانون قبل أن تصبح معضلة.

من عواين الإخفاق الأخرى أن السياسيين في الغرب أصبحوا غالباً يولدون سياسيين، ولا يصنعون في الميدان والجماعات والنقابات. إذا تمت محظوظاً وولدت لعائلة تنتمي إلى نادي المفضلين، فالطريق أمامك سالك تقريبا، مع بعض التوجيه والتحصين، لتصبح سياسياً بعد أن تتخرج من أفضل الجامعات التي هي أقرب إلى مختبرات لصناعة السياسيين، أما إذا ولدت خارج نادي المحظوظين فقصورك مسجوم على الأغلب منذ اليوم الأول.

أضار هذا الانحراف ليست محلبة فقط، بل تعدد بتدبير بسبب العولة وما فرضه من تداخل وتيق بين الأواد والجماعات، أسسوا من ذلك، هناك نية وجهد لشربه من الآخرين، والتشجيع عليه، الحكومات الغربية اليوم شريكة في فساد الحكومات الغربية ومجتمعها باكثر من طريقة.. من خلال حروبها في القارات الخمس وما تترك وراءها من دمار وتخلف وأفات، من خلال حملتها على اللغة واستمرها التي تتعامل معهم وتزويدهم بالأسلحة والشرعية، من خلال ترجيحها بالأموال التي يهزها الفاسدون من دول العالم الثالث إلى بنوك الغرب ويورصاته وأسواق عقارته.. الخ.

هذا الانحراف الكبير الذي يعيشه الغرب يُسعد القادة في الدول الديكتاتورية والمتخلفة، ويزيد ثقتهم على الخفي في فشلهم وغيرهم، لهذا ليس غريباً أن نسمع رئيس دولة أو حكومة ينهر القادة الغربيين بأنهم ليسوا مؤهلين لإعطاء الآخرين دروساً في الحكم أو الديمقراطية، وليس غريباً أيضاً أن نسمع أحدهم يردد مثلاً: «بأنظر القوة التي عاملت بها فرنسا أصحاب المسترات الصفراء، أو أن الفساد موجود حتى في الدول الديمقراطية»، عندما يُسأل عن فساد في بلاده.

يختلج فساد قادة الشرق عن فساد قادة الغرب في الشكل والتفصيل، أما الجوهر فمتشابه. هناك فرق واحد لكنه حاسم، من أن المجتمعات الشرقية لا تنك صحافة تقضي الفاسدين، ولا تنك لثقة لأصحاب حكمهم ويديهم، كما هو الحال في الغرب، وما يقوله حكام الشرق وهم يسوقون لغسائهم وخطيئتهم، أن في الغرب، وعكس بلدانهم، هناك القانون وقوته وسنوه فوق الجميع، وهناك قوة المجتمع المدني، وقدر من حرية التعبير والصحافة لا تزال صامدة تقاوم المافيات وأخطبوطات السياسة والمال.

* كاتب صحافي جزائري

استخدامه والأيدي العاملة والبنى التحتية المختلفة، ولهذا فإن التعاون العالمي في هذا المضمار يبدأ أيضاً من المساعدات المادية والتكنولوجية للمجتمعات النامية والفقيرة. ذلك يجعل دعم منشأة كوفاكس العالمية ضرورة قصوى ودائمة، فهذا البرنامج المرتبط بالأمم المتحدة يسعى إلى توفير اللقاحات على نطاق عالمي، ولكن في الدول الفقيرة والنامية على وجه الخصوص، وقد عقد قمة دولية افتراضية احتضنتها طوكيو طالبت بتوفير 2.4 مليار دولار لتأمين 1.8 مليار لقاح لمجتمعات هذه الدول. الهدف بعيد المنال بالطبع، ولكن إذا كانت الموجة الخامسة من الجائحة تذكر بالدرس الأول، فإن شعاع كوفاكس يفرض اجتهادات على طاولاة الأغنياء قبل الفقراء: لن ينعم أحد بالأمان، ما لم ينعم به الجميع.



التلاجئون على أبواب أوروبا

عمرو حمزاوي*

عن شيطنة الهجرة واللجوء أوروبياً

■ تمثل ألمانيا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة لفرض إرادتها على غيرها من الدول الأعضاء، من جهة أخرى، تختلف الثقافة السياسية للنخب الأوروبية فيما يتعلق بمسألة السيادة الوطنية، فقد تطورت لدى الأعضاء القدامى على وقع خبرة حربين عالميتين خاصتها القوميات الأوروبية المتطرفة رؤية الاجتماعية وتصفتها في مرتبة ثانية بعد هدفي الاستقرار السياسي والرءاء الاقتصادي على نحو تمنك دول مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا في ظل الليبرالية السياسية واقتصاديات السوق والتعاظمي العنقاني والخلاق مع التنازلات المستمرة عن حقوق أصيلة لها في مجالات السياسة النقدية والتجارية ونظم الضمانات الاجتماعية وقضايا الأمن والحدود فاتحة بذلك الباب أمام الاندماج الإقليمي. غير أن ذات الدول تعود نخبتها اليوم على وقع الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتشككية في التنازلات التي قدمت باسم الاندماج.

أما دول أوروبا الشرقية والوسطى فظلت بعيدة عن هذه التجربة، بل إن إرث الهيمنة السوسقراطية عليها تذب في أعقاب التحولات الديمقراطية في مستعديات القرن العشرين وصولاً لثلاثيات حاكمة في هذا البلدان اتسم خطاها السياسي بالهزيمة القومية الواضحة كما في بولندا والمجر على سبيل المثال، الحال إذا هو أن الاتحاد الأوروبي يواجه في اللحظة الراهنة تحدياً جوهرياً بحكم التناقض وتصاعد مستويات الاندماج في القارة وصولاً إلى حلم أوروبا الموحدة من جهة والمحافظة على السدول الوطنية والتنازل فقط عن ذلك الحد الأدنى من حقوق السيادة الذي يسمح ببقاء الاتحاد.

من جهة أخيرة، ثمة مرحلة جديدة من الصراع حول الجوهر الأخلاقي والمجتمعي للمنوع الأوروبي بدأت على وقع صعود البين المتطرف وتفاقم قضايا الفقر والتوزيع غير العادل للدخل بين قطاعات السكان ومساكن الهجرة واللجوء. في سياق المعرفة أن تجربة الاندماج الأوروبي بدأت في مفاصل الجحاحات المتتالية لدولة الرفاه في النمط الغربي في بناء باقتصاديات سوق ذات بعد اجتماعي وتتمتع بكامله للرعايا المجتمعية وتنظيم ليبرالي يفرطى للمجال السياسي تدفع بتقاليد الإنسانية والعلمانية الأوروبية إلى الواجهة.

البحث عن أسلوب ديمقراطي لتحقيق ذلك دون أن تشعر الدول الأضعف بانتفاة حقها في الاختيار وبهيمنة الدول الكبيرة على مقرراتها السياسية والاقتصادية هو التحدي المطروح على الاتحاد باستمرار والذي يزداد خطورة بسبب وجود العديد من الحساسيات بل والخوف التقليدي بين الشعوب والدول الأوروبية، فجمهورية التشيك والنمسا وهولندا على سبيل المثال لديهم مخاوف قديمة ومشروعة بحكم التاريخ من الهيمنة الألمانية، في حين ترى إسبانيا والبرتغال وأحياناً إيطاليا في السياسة الفرنسية محاولة مستمرة للسيطرة على شؤون القارة وعلى الأقل ادعاء الحدوث باسم جنوبها.

من جهة إضافية، يشكل تطوير الهياكل المؤسسية للمجلس الأوروبي والبرلمان الأوروبي على نحو يستجيب لتحديات العدد الكبير للأعضاء ويؤكد الطابع الديمقراطي للاتحاد تحدياً إضافياً. في هذا الصدد، طرح تسلاوات مشروعة على مدى واقعية وفاعلية الممارسة الأوروبية القائمة على حق كل عضو في أن يمثل على الأقل بعض في المجلس وعن كيفية إشراك اليرمانات الأخرى في الأقرار المواطنين، في عملية اتخاذ القرار على مستوى الاتحاد على نحو يظل من طابعه البيروقراطي الذي تصاعدت موجات انتقاده في الآونة الأخيرة.

ففيقحة الأمر، ووفقاً لاستطلاعات آراء المواطنين الأوروبيين، يغلب على عمل المؤسسات الأوروبية الطابع البيروقراطي وغياب الشفافية في ظل غايتة من القوانين شديدة التعقيد تنظم الجوانب الاقتصادية والمالية والاجتماعية للاتحاد ولم يعد بإمكان المواطن الأوروبي فهمها بسهولة، ثم هناك المشكلة الزمنة المنقطة في تعارض الاختصاصات بين المؤسسة وحكومات الدول الوطنية خاصة فيما يتعلق بتنظيم سوق العمل والنظام الضريبي والقضايا المرتبطة بالعمل الموحد والسياسة النقدية، وهي تلك المشكلة التي ينفذ منها الميمن المتطرف والشعوي تشكيك الأوروبيين في شرعية الدعوة إلى إعادة الاعتبار للسيادة الوطنية، فعلى الرغم من التحولات الأوروبية المتتالية في تطوير آليات اندماج جديدة إلا أن عدم استعداد الدول الأعضاء للتخلي عن حقوقها السيادية يرتب صراعات مستمرة بينها وبين الاتحاد حول العديد من التفاصيل، ويصبح الأمر أكثر سوءاً بجنوح بعض الدول

إسدادات الغاز الطبيعي وأوكرانيا وروسيا البيضاء وقضايا البلقان وبعيداً عن التواتر المتكرر مع الولايات المتحدة الأمريكية حول قضايا التجارة العالمية وتصدير المعدات العسكرية وملفات اقليمية كالبرنامج النووي الإيراني، يواجه الاتحاد الأوروبي سلسلة من الإشكاليات المؤسسية والسياسية التي تهدد وجوده، فلم يعد في الإمكان إدارة مؤسسات الاتحاد التقليدية وبيروقراطية المنقطة في المفوضية الأوروبية وفقاً للمبادئ المتبعة منذ البدايات الأولى في عام 1951 (معاهدة باريس المنشئة للمجموعة الأوروبية للفحم والصلب)، فمبدأ الإجماع كشرط لاتخاذ القرارات في مجلس رؤساء الدول والحكومات الأعضاء (المجلس الأوروبي) ومبدأ صوت واحد لكل عضو يتجاهلان اختلاف الأوزان النسبية بين الدول الكبيرة والصغيرة. فحين كانت عضوية المؤسسات الأوروبية قاصرة على دول سمت بدأت تجربة الاندماج في النصف الثاني من القرن العشرين وتوافقت ضمناً لمداقية البداية على المساواة التامة فيما بينها لم يتشكل الوصول بصورة عقلانية إلى إجماع حول القضايا الرئيسية والتي كانت بالأساس اقتصادية الطابع معضلة حقيقية.

أما خيرة السنوات القريبة الماضية فباعت، خاصة مع الزيادة الطردة في عدد الأعضاء وتعقد وتوسيع مساحة القضايا المطروحة أمام مؤسسات الاتحاد، معبرة عن جومر مغاير رتب في سياق تعنت هذه الدولة أو تلك في الدفاع عن مصالحها الوطنية وتغليبها الأخيرة على المصلحة الجماعية مثل فاعلية الاتحاد والحيلولة دون اتخاذ قرارات حيوية، في النصف الثاني من التسعينيات، أعادت إسبانيا على سبيل المثال تقديم مقاضات انضمام الأعضاء الجدد من وسط وشرق أوروبا وأضح أذاه تراجع مساهمات المساعدات المقدمة لها من جانب الاتحاد بينما ابتزت لندن العواصم الأخرى طويلاً من خلال معارضة معظم القرارات الأوروبية حتى صار الأمر إلى التنازل البريطاني، ذلك يصعب تصور أن اشتاوى ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبولندا وأهميتها التاريخية والاستراتيجية مع جرز صغيرة كمالقة وقبرص أو مع دول قليلة السكان مثل ليتوانيا ولاتفيا بمنطق صوت واحد وحق فيتل لكل دولة.

■ هل بالإمكان «إختطاف» ما يريده الشعب من حقوق وطموحات ومستقبل أفضل مما يعيشه؟ بمعنى استحواد ما يطالب به الناس وتعابيرهم عما يريدون؟ تعاني أغلب البلدان في لحظةنا القارة خضية هذه، ومنها حتى دول مقدمة كأمريكا منذ انتهاء الحرب الباردة، سروروا بولاية دونالد ترامب وحسب الآن، من إختلال في وعي المجتمع المنقسم على نفسه، والانجرار إلى ما يشهد له الإعلام السياسي المتطرف استخداماً للعواطف والإكاذيب والخوف والترغيب، حتى بما هو واضح أذاه للناس مباشرة أو في المنظر الغربي، فهل نجح نظام ما يعد الإحتلال في تحقيق ذلك عبر إختطاف روح ما يريده الشعب فعلاً؟

من يراجم إنجازات النظام العراقي الحالي، منذ غزو البلد وتركة عرضة للتهيب وساحة للصرعات الخارجية، سيدج أن ذلك ممكن وأنه تجاوز حدود الإختطاف الجسدي للمؤثرين، حيث بينت مظاهرات ميليشيات الأحزاب، المترتبة على السلطة، على أسابيع ما بعد إجراء الانتخابات بأن من بين مهاراتها متعددة المستويات، قدرتها على إختطاف أساليب النضال الجماهيري والتلاعب بها إلى حد يصعب فيه، أحياناً، التمييز ما بين الحقيقي والزائف، فالانتخابات التي تم الترويج لها بقوة إعلامياً ومادياً، بدعم دولي لا مثيل له، ناهيك عن تشجيع الرعية الشعبية الداعية إلى المساهمة في الانتخابات، بعد أن اختار غالبية الجماهير مقاطعتها، والتي تم وصفها بأنها من أكثر الانتخابات التي شهدها العراق نراهة وشفافية وسلامة، سرعان ما تحولت، حال إعلان النتائج بخسارة عدد من ميليشيات الأحزاب، إلى انتخابات زائفة ومزورة ولا يمكن القول بها إطلاقاً.

هيفاء زنكنة*



الراض، أكثر منه طرح برنامج للإصلاح والبناء، أو ببديلاً للانتخابات التي أترجح ما بين دعوة أتباعه للمشاركة فيها بقوة أولاً ورفضه بقوة أكبر خسرهما. وإذا كان العمري، خلافاً لتقدي الصدد، لا يملك القدسية المحيطة بالصدر كوريت للصدر الأول، وتصنيفه من قبيل أتباعه، كمرجح ديني واجب الطاعة، فإنه بتجسده لشخصية المقاتل من أجل «الإمام» الخميني ومن حكم بعده، وباستغلال دعائي ناجح لإعلان الانتصار على داعش، جراء القصف الجوي المستمر للتحالف الدولي والقوات العراقية على الأرض، نجح العمري في إضفاء صفة القدسية على مليشيا الحشد الشعبي ليتمتع بوسم الإفلات من العقاب ومطالب مظهاري إنفاضة تشرين على الشعارات والألقاب، والنزول إلى الشوارع ونصب الخيام، والأعتصام، بل امتدت إلى جوانب ثقافية ذات خصوصية دينية وتأثير يحفز عواطف الشباب كإرادواو العمداء في مجالس العزاء وزيارات مراد الأئمة ومناسبات الاستشهاد التاريخية، ومع توفر الدعم المادي الكبير ووجود التغطية الإعلامية غير قنوات تملكها الأحزاب أو مدفوعة الأجر، كان بإمكان هذه الأحزاب، تمرير أجندتها الزائفة، على من تسلمت من السكان، خاصة بعد إختطاف وإعادة الترميز من قبل مسؤولين متطرفين، لولا لوجئهم إلى ما يجيدون ممارسته، فعلاً، وهو استخدام العنف بأشكاله المتعددة، من إختطاف وتعذيب وحملات الاعتقال بشكل علني.

* كاتبة من العراق

العراق... الشعب يريد وطناً والميليشيات تريد وطناً



وكسا هو واضح من نزول متظاهرين من الميليشيات الحزبية الخاسرة إلى الشوارع والاشتباك مع قوات أمنية، والتهديد باقتحام المنطقة الخضراء، رمز المحتل الأمريكي والحكومة العراقية بالنياية معاً، بأن خبيرة ما يقارب العشرين عاماً من إستلام الأحزاب الميليشيائية المسلحة، قد أثمرت من ناحية سرقة جوانب من ألية النضال الجماهيري الذي عاشه العراق، بشكل متواصل، منذ أيام الإحتلال الأولى عام 2003، في النزول إلى الشوارع والاعتصام ومقاومة المحتل بكل السبل الممكنة وتحرير الوطن، وحقن النظام نجاحاً معقولا، في استغلال المطالب والحقوق، وإعادة تدويرها وتقديمها بشكل شعارات شعبية، معقدة بقسسية ذات بعد مذهبي، تُساعد على تقبلها وكانها من صلب حقوقها التاريخية.

فالاتخابات المبكرة التي نادى بها المتظاهرون والعصمون على مدى عام، للتحصل من الفساد والطائفية والإصلاح العام والتحرر من الإحتلال الأمريكي والإيراني، خلال إنتفاضة تشرين، أكتوبر 2019، مثلاً، سرعان ما إستولت عليها واحوتها أحزاب الميليشيائية، من خلال تعبئة وتحشيد وتخويف أفرادها من «الأخر» وتجريدهم من إنسانيتهم، وتحول الثمن العالي الذي دفعته الجماهير، ممثلاً باستشهاد وإصابات واعتقالات وتعذيب تجاوز عشرات الآلاف من المحتجين، تحول إلى عملة مقايضة لصالح الأحزاب ذاتها التي ساهمت بارتكاب الجرائم بلا مسألة، وهي المشاركة في ماسسة العلية السياسية ومناقسة للحكومة، بدءاً من تيار الصلر وحزب الدعوة والحزب الإسلامي إلى كتائب حزب الله والحشد الشعبي، كما استولت أحزاب الميليشيات على أهم شعار جسد الإنتفاضة وهو «تريد وطناً، فضاء لفرقة الوطن»

معاني تم تطويعها وفق استخداماتها للحزبية، وأخذت معنى جيداً للتثير ردود أفعال مختلفة تماماً عما اعتبره المتظاهرون حقاً من حقوق أساسية وجب إستعادتها، بينما حملت المفردة، بعد تدويرها حزبياً وميليشيائياً، معنى هلامياً يخلط ما بين دولنا والسلطة، الوطن إذن موجود، ونحن مالكوه، ما دوننا نتحكم بالسلطة، ويجب الدفاع عنها بأي ثمن ولن نتخلي عنها، كما صرح زعيم الشوارع السابق نوري المالكي قائلاً بطائفيته المقيتة وعباراته عن أبناء الحسين مقابل أبناء يزيد، التي يستحق عليها العقاب لتأجيجه خطاب العنصرية والكراهية والتخريض على القتل.

تم تحويل صوت الشعب الحقيقي المطالب باستعادة الوطن على صيغ جاهزة، مبتذلة لفرط التكرار من قبل ساسة قاسدين، لصالح أجندة سياسية لهذا الحزب المدعوم أمريكياً، السذي لا برنامج لديه غير مهاجمة إيران، ضد هذا الحزب المدعوم إيرانيا والذي لا يملك برنامجاً غير مهاجمة أمريكا. كلاًهما يبدعان تمثيل الشعب العراقي فينبغا، هما في الحقيقة، يعلمان وفق مصالح فئوية لا علاقة لها بمصلحة الشعب على المدى القريب أو البعيد، وإبقاء حياة العراقيين موجهة ومكوم عليها بالخناوف والقلق وعدم الاستقرار، في أجواء دعائية غايتها «أن نخلق مستوى اللفق الأعلى حسب مهندس الإعلام النازي غوبلز.

حين يصرح أحزاب العمري، المسؤول الفعلي لميليشيا الحشد الشعبي، قائلاً «سنذافع عن أصوات ومرشحينا وناخبينا بكل قوة» و«لنا لا نقبل بهذه النتائج المفكرة مهما كان الثمن»، فإنه لا يأتي بجديد بل من صوته ضد ما قاله المالكي قبل سنوات يصدد عدم الخلق على السلطة، وهو يعمل على تعبئة العواطف المتعملة بشخصه

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
تأسست عام 1989
النشر:
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 252723152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (00212) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشترارات:
الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

سوزان نجم الدين نجمة المسلسل السوري «وثيقة شرف»

الفنانة السورية سوزان نجم الدين تقوم ببطولة المسلسل السوري «وثيقة شرف»، وتشتركها البطولة كل من أمل عرفنة ونازلي الرواس وفراس إبراهيم وفتح سلبيمان، وهو من المسلسلات القصيرة التي تتكون من 10 حلقات فقط، وتطور أحداثه حول أربعة أصدقاء اجتمعوا في أحد الأحياء وعقدوا وثيقة شرف على الإخلاص والشرف، ويقع البثاق في مهب الريح مع أول اختبار حقيقي بينهم.



● تقيم «دار الشروق» في القاهرة اليوم الثلاثاء، حفل إطلاق وتوقيع كتاب «إبراهيم ناجي.. زيارة حميمية تأخرت كثيرا» للدكتورة سامية محرز أستاذة الأدب العربي ومديرة مركز دراسات الترجمة في الجامعة الأمريكية في القاهرة، في مبنى مركز «تفصيل»، وسط البلد. ومن المقرر أن يناقش الكتاب كل من الناقد محمود عبد الشكور والكاتب الصحافي سيد محمود.

● بمبادرة من مؤسسة «رباط الكتب» شهد مركز «تواصل الثقافات» في الرباط، لقاء استعرض السيرة الفكرية للسينمائي المغربي سعيد بنكراد، المعنونة بـ«تحملي حيرتي وطنوني». شارك في اللقاء أكاديميون وباحثون من بينهم: عبد السلام بنعبد العالي ومحمد الداهي وعبد الأحد السبتي ومحمد الوالي وأحمد يوحسن وجعفر عاقيل وعبد الحي مودن والطبيب بلغازي.

● دشّن الكاتب الكويتي حمزة عليان في مكتبته «ذات السلاسل» في الأفتيون، إصداره الجديد «موسوعة الأوبئة الوبائية... كورونا Covid-19» من المهد إلى اللقاح، وشهد حفل التوقيع حضور عدد كبير من الشخصيات، وفي مقدمتهم رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت محمد جاسم الصقر ورئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الدكتور هلال السائير وأمينة سر جمعية الخريجين مها الهرجس.

● قدمت الفرقة الوطنية للممثل في العراق مسرحية «بلاك بوكس» من تأليف وإخراج ماجد درندش وذلك على خشبة مسرح «الرافدين» في بغداد.

● اشطنون - إف ب: في الولايات المتحدة، قد تمتع السيارات قريبا بضرورة تلقائية عن التحرك في حال كان السائق في حالة سكر، بفضل أجهزة استشعار قادرة على رصد مستوى الكحول في هواء التنفس أو من طريق الجلد... غير أن هذه التقنيات تستعرض جهات مدافعة عن الخصوصية والحريات الفردية.

● قدمت الفرقة الوطنية للممثل في العراق مسرحية «بلاك بوكس» من تأليف وإخراج ماجد درندش وذلك على خشبة مسرح «الرافدين» في بغداد.

السيارات الأمريكية الجديدة ستمنع السائقين تلقائياً من القيادة تحت تأثير الكحول

شخصاً ما قد تناول الكثير من المشروبات» ما قد «يترشح مشكلة حقيقية». وبالمناسبة للمدافعين عن الحريات الفردية، هذه القضية ليست تقنية بل قانونية. ويقول مؤسس منظمة «سكرفياناس تكنولوجي أوفرسايت بروجكت» غير الحكومية ألبرت فوكس، كان «من غير الدستوري ببتاتا أن نراقبنا سيارتنا نياية عن الحكومة».

ويضيف: «هذا لا يختلف بعدم قانونيته عن إجبار الحكومة مشغلي شبكات الهاتف على تركيب ميكروفونات مخفية في جميع المنازل لضمان عدم ارتكاب أي جريمة في المستقبل». غير أن روبرت ستراسيرغر، يلفت إلى أن التقنيات الأخرى التي تجمع معلومات في السيارات تخضع أصلاً لضوابط تنظيمية، وتحتاج الشرطة إلى مذكرة للوصول إليها. لكن القرار النهائي، حسب قوله، يعود إلى «المصنعين أو المشرعين الذين لن يتروكوا لهم الاختيار».

به في معظم الولايات الأمريكية. وقال: «كلنا نبعث غاز ثاني أكسيد الكربون عندما نتنفس (والنظام) يعرف كيف يصد ما إذا كانت العينة تأتي من السائق وليس من مكان آخر». أما بالنسبة لمستشعر التشغيل الرقمي، فهو متصل بذاكرة بين المقعد والكمبيوتر الموجود في المركبة: «إذا ضغطت راكب على الزر، فإن الدائرة لا تعمل ولا يتم أخذ القياس، حسب ستراسيرغر».

وتعدّ هذه الأدوات «سلبية» على عكس الأجهزة الموجودة التي تتطلب خطوات من السائقين، مثل نغخ الأنوب قبل التمكن من الدوران. هذا النوع من أجهزة قياس الكحول داخل السيارة الزامي في بعض الأنظمة التشريعية لأي إدانة بسبب جلد الأصابع، باستخدام ضوء الأشعة تحت الحمراء، واختيار نقطة في حوض المتوسط فاخرنا يؤكد بعض الخبراء هذه التقنيات طالما يتم تنظيمها بشكل صحيح، لكن آخرين يحذرون من مخاطر انتهاكات الخصوصية، وتعتبر رئيسة الرابطة الأمريكية لاستخدام الطرق السريعة لورا بيرونسا، أن هذه المستشعرات جيدة طالما أنها تعمل بشكل صحيح. وتقول: «تخيل أن شخصاً ما تناول غسولاً للفق ولا يمكنه تشغيل سيارته أو أن النظام لا يكتشف أن

مركباتها؟ هل من الممكن استخدام المركبات شهوداً ضد أصحابها في حالة رفع دعوى قضائية؟ وأمام السلطات الأمريكية ثلاث سنوات قابلة للتجديد لتحديد موقفاها في هذه المواضيع. أما التكنولوجيا ذاتها فهي جاهزة تقريباً. فقد طور باحثون أجهزة استشعار تتسحب عينات من أنفاس السائق وتحللها.

نظام مانع للغش كما طوروا ماسحاً ضوئياً مدمجاً مع زر تشغيل المحرك يقيس مستوى الكحول في الأوعية الدموية تحت جلد الأصابع، باستخدام ضوء الأشعة تحت الحمراء، وتطورت هذه الاختراعات من خلال تعاون بين اتحاد لصنعي السيارات من أجل السلامة المرورية (إيه سي تي اس) والسلطات المعنية. وأوضح رئيس «إيه سي سي تي اس» وروبرت ستراسيرغر، أنه سيتم دمج أنظمة مكافحة الغش بهدف منع تشغيل السيارة إذا تجاوز مستوى الكحول لدى السائق مستوى 0.08% وهو الحد الأقصى المسموح

أحوال الناس

■ برلين - إف ب: حذّر وزير الصحة الألماني ينس سبان، أمس الاثنين، من أن معظم سكان ألمانيا سيكفونون إما «تلقوا التطعيم أو تعافوا أو توفوا»، جراء كوفيد في غضون بضعة أشهر، في إطار دعوته لإقبال على اللقاحات.

وقال: «على الأرجح، بحلول نهاية الشتاء الحالي، سيكون الجميع إما تطعموا أو تعافوا أو توفوا»، جراء انتشار المتحورة دلنا «العدية بدرجة كبيرة». وأضاف: «لذلك، نوصي بشكل عاجل بتلقي التطعيم».

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

■ باريس - إف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائغ:

● دخل إغلاق جديد في النمسا حيز التنفيذ أمس الاثنين، يحظر بموجبه خروج السكان البالغ عددهم 8,9 مليون نسمة لأغراض غير التسوق والرياضة والرعاية الطبية. وفي مقدور السكان العمل من المكتب وتوصيل الأطفال إلى المدرسة، لكن السلطات حذّتهم على التزام المنزل.

وتظاهر السبت نحو 40 ألف شخص في شوارع فيينا تنديداً بالتدابير «الدكتاتورية» بناء على دعوة حزب بييني متطرف. على صعيد مشابه، أوقف في هولندا 145 شخصاً على مدى ثلاثة أيام من التظاهر وأعمال الشغب، وفق ما أعلنت الشرطة.

● أعلن الإثنين المدير العام لمستشفيات المساعدة العامة في باريس مارتين هيرش، أن عدد المرضى المصابين بكوفيد-19 الذين أودعوا أقسام الرعاية المركزة «مستقر نسبياً»، موضحاً أن التداعيات المحتملة للموجة الوبائية الخامسة على المستشفيات لن تحصل قبل «نهاية كانون الأول/ديسمبر أو كانون الثاني/يناير».

● طلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الإثنين، دعوة إلى الهدوء في غوادولوب التي تشهد أعمال عنف ونهب في مواجهة «أزمة متفجرة للغاية» جزيرة الأنتيل الفرنسية هذه.

وتواجه غوادولوب التي تضررت بشدة جراء جائحة كورونا الصيف الماضي، منذ أسبوع، حركة ولدت من التحدي المتقل في إلزام مقدمي الرعاية الحصول على اللقاح المضاد لكوفيد-19 استحالته أزمة يتخللها العديد من أعمال العنف.

بلوحات الغرافيتي: فنانون يخطون البسمة على وجه بيروت الحزين

على محطات التلفزيون كيف يستخدم الناس طرقاً خطيرة للهجرة عبر البحر المتوسط في السنوات الأخيرة، لذلك أردنا اختيار نقطة في حوض المتوسط فاخرنا لبنان كونه يمر بأزمات متعددة زاد عليها انفجار المرفأ والدمار الهائل الذي حصل». وتابع: «20 فناناً قدموا إلى لبنان من مختلف البلدان وعملوا في نطاق المشروع مع عشرة من أصدقائهم اللبنانيين، لأن هدفنا ليس الرسم فقط بل تزيين إنشاء شبكة من الاتصالات بين الناس من مختلف البلدان والغائبين الحنين».

وأوضح الفنان الإسباني أن «البياني المهجورة تخلق مساحة عمل لنا وللفنانين المحليين، وهذا يسمح لنا بعمل رسالة رسوماتنا، حيث أن البياني المهجورة هي مصدر الهامنا».

الإسباني جوفر أوليفيرس (32 عاماً) أحد الفنانين الذين اجتمعوا تحت اسم «اندرلاين» لإعادة إحياء البيروت، إحدى المدن الساحلية على البحر الأبيض المتوسط «وتغيير وجه المدينة». وقال: «نحن نعمل في تلك البيوت المهجورة منذ عامين، بالرسم على الجدران المتبقية وسط الخراب الذي حل بالمنازل». وأوضح أنه جاء إلى الأردن أولاً ثم إلى لبنان للمساهمة في المشروع من منطقة كاتالونيا في إسبانيا، حيث كان يمارس رسم الغرافيتي في الأماكن العامة. وأشار أوليفيرس إلى أنهم فريق رسوماً صوروا لجذب انتباه الناس إلى الجدران المهجورة وإنشأها برمجيات خاصة بالمطعم وأشكال «زهرة الشفاء» (وردة الزرة). وعن سبب اختياره لبنان، قال: «شاهدنا

بيروت - الأناضول: تحاول مجموعة رسامين أجانب من دول مختلفة في العالم، إضفاء البسمة والفرحة على وجه العاصمة اللبنانية بيروت الحزين، من خلال رسمهم لوحات الغرافيتي على جدران منازل مدمرة ومهجورة.

وبدأ 20 رساماً أجنبياً بخط رسوماتهم على جدران العديد من البياني المهجورة في بيروت المتضررة منذ اندلاع الحرب الأهلية عام 1975 إضافة إلى مبانٍ أخرى تضررت جراء انفجار المرفأ في آب/أغسطس 2020.

والبياني المتضررة التي يقع معظمها وسط العاصمة تركها أصحابها إما لخلاف في الميراث أو بسبب هجرة دون عودة من الحرب الأهلية، وهي أصبحت مصدر إلهام لرسامي الشوارع (غرافيتي) من دول مختلفة حول العالم.

روبوتات تنقل زبائن مطعم في الموصل نحو المستقبل

عاماً) إن فكرة المشروع نشأت لديه خلال جائحة كوفيد-19 إثر مشاهدة مقاطع مصورة تظهر روبوتات وموثرات رقمية تعمل باللمس في مطاعم في الإمارات العربية المتحدة وإسبانيا واليابان، وأن الروبوتين مستوردان من خارج العراق، دون الإصاح عن كلفة المشروع أو الجهة الممولة له.

منذ صيف 2014 حتى نهاية 2017، تعانتي آثار سنونات الحرب. لكن في إمكان سكان المدينة الاعتماد عن هذه الأجواء لفترة وجيزة من خلال تناول وجبة العشاء في مطعم «وايت فوكس»، رحلة في الفضاء وتعكس مشاهد تزين الجدران داخل المطعم راشد فضاء يطوف في الكف ومنظراً للأرض وكواكب أخرى كما لو أنها من نافذة مركبة لكن عنصر الإشارة الأكبر الروبوتات المغلفان بالبالاستيك اللذان يتنقلان لتقديم الطعام للزبائن الذين يعج بهم الموقع. وفي كل مرة

الموصل (العراق) - إف ب: يتنقل روبوت في أرجاء مطعم في الموصل في شمال العراق، مقدماً أطباقاً متنوعة إلى رواد الموقع بفضل تكنولوجيا طوّرت جزئياً في هذه المدينة العراقية التي تضررت بشدة بسبب الحرب.

يرحب الروبوت الأبيض والأزرق بصوت آلي نساتي، بزبائن دخلوا المطعم، قائلاً «أهلاً وسهلاً بكم على الطاولة الثالثة» و«أتمنى أن تستمتعوا بوقتكم في مطعمنا».

ويضيف الإنسان الآلي فيما تلمع عيناه بضوء أحمر: «لا تنسوا أن تعطوا آراءكم حول فكرة المطعم ومستوى الخدمة».

ويتنقل هذا الروبوت الذي يضع قبعة سوداء على رأسه وشاحاً أبيضاً عبقاً، يبط على سكة حديدية تؤمّن حركته على أرضية الصالة المزججة بالزبائن.

ويقول صاحب المطعم رامي عبد الرحمن (30

هواء طلق

الجيش والعروش

الياس خوري

في البدء كان الصراع بين الجيوش والعروش. فسي البدء، أي منذ أن افتتح حرب نكبة 1948، عاش القومية التي جاءت كرد على هزائم حرب الناصري المشرق العربي على إيقاع الصراع بين المشروع الناصري وأنظمة الهزيمة، وكان حصاد تلك المرحلة التي كانت أيضاً جزءاً من الحرب الباردة، هو سقوط العرش الهاشمي في العراق، وسقوط عرش الإمامة في اليمن، والوحدة السورية - المصرية التي لم تعمر سوى ثلاثة أعوام.

التناقضات في معسكر الجيوش كانت مدمرة، فدخلنا في صراعات ناصر والشيو عين، وناصر والبعث، وانتهينا إلى أنظمة الكابوس الانقلابي في سوريا والعراق وليبيا والسودان.

ومع هزيمة حزيران - يونيو 1967 ونهاية الحقبة الناصرية، دخلنا في كوابيس ديكتاتورية معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية.

الظاهرة الوحيدة التي تمردت على مناخ الهزيمة والأول، أي المقاومة الفلسطينية، دخلت في كوابيس حربين أهليتين في الأردن ولبنان، ثم ترنحت مع اتفاقات أوسلو، لتدخل في شتاء الهزيمة الطويل بعد هزيمة الانتفاضة الثانية، واغتتيال ياسر عرفات.

لا أسعى إلى تاريخ مرحلة غنية بالفتنات، كشفت حدود المرحلة الانقلابية وسقوطها المنكر أسيرة الاستبداد الذي أفقد الانتفاضة الصلة بجذوره الشعبية، فهذا التاريخ هو سجل لفشل النهضة الثانية، ولقصور فكري وسياسي يحتاج إلى دراسة خاصة به.

لكن مشهد انطاح الجيوش الحاكمة أمام سطوة العروش التي ثارت عليها، يستحق أن يُسجل بصفتها تعبيراً عن الانزلاق الأخير في حفرة الخراب التي دفعنا إليها النظام العربي حين نجح في وإد الربيع العربي، محولاً حواضرنا إلى خراب.

زيارة الشيخ عبد الله بن زايد إلى دمشق تقع في هذا السياق، بتعقيده الجديدة التي أدخلت إيران طرفاً في المعادلة، بحيث صار المشرق العربي ملعباً لصراع قوتين استراتيجيتين: السعودية وإيران.

لا تقول الزيارة جديدة إلا لأنها نجحت في قول كل شيء دفعة واحدة.

وسيط ضجيج «اتفاقات إبراهيم» التتبعية، وصمت الممانعة المريء أمام الهندسات الروسية للقصف الإسرائيلي المتواصل على المواقع الإيرانية في سوريا، جاءت زيارة وزير الخارجية الإماراتي إلى دمشق الشام لتخضع كل المسكوت عنه.

لقد انتصرت الثورة المضادة ونجح الاستبداد في سحق انتفاضات الربيع العربي تحت جنازير الدبابات، وماها في أتون حروب طمعت المشرق. لعب فيها الأصوليون التفتيرون دور الوجه الآخر للاستبداد.

هناك حلف ملعن وسري بين الجيوش والعروش، تتفق في داخله صراعات طائفية وحشوية، من اليمن إلى لبنان وصولاً إلى ليبيا. لكن هذه الصراعات لم تستطع أن تحجب حقيقة أن الاستبداد بأشكاله المختلفة، هو حليف وتابع للاحتلال الإسرائيلي. أما صغار اللاعبين، كما في الحالة اللبنانية، فهم مجرد أدوات موضعية لا علاقة لها بالوضع.

الجيوش العربية التي قامت بانقلاباتها بحجة مواجهة الكعبة والهزيمة، تحولت إلى عنوان الهزيمة. جيوش عاجزة ومتبذلة ولا تجرؤ على مواجهة العدو القومي، تحولت إلى أدوات في أيدي طمغ عسكرية ومالية لتقم الشعوب ونهبها وسحقها، وتدمير الأوطان.

انظروا إلى الخريطة، من السودان الذي يحاول البرهان وطمعته استباحته بسلاح تحالفه الوثيق مع الإمارات وإسرائيل، إلى لبنان الذي يتهار تحت وطأة ثلاثة حصارات: حصار الطغمة الأويلغارشية التي دمرت الاقتصاد ونهبت كل شيء، والحصار الإيراني الذي رهن البلاد للتسوية المأمولة بين إيران والولايات المتحدة، والحصار السعودي المستجد، وصولاً إلى ليبيا حيث وجد الجزائر حفتر، الحالم بأن يصير ديكتاتورا، أن الطريق إلى السلطة تمر عبر إرسال ابنه إلى إسرائيل كي يحفر قبراً ليلاده المنكوبة.

كل تصرف يأتي بحجته، لكن كل الحجج فارغة من المعاني. فمع انهيار توازنها الداخلي بسبب رعيها من السقوط في عالم متغير، فقدت الأنظمة العربية لغتها. كانت اللغة القديمة لغوا كاذباً، كما يعرف الجميع، لكنها كانت تخفي فراغها بإبدال المعاني. من شعارات العروبة والتقدمية إلى شعارات الأوصالة والتسك بالوروث الديني.

الجيوش هي أن النظام العربي بجيوشه وعروشها، بمانعته اللغوية وانبطاحه، يبحث عن لغة كاريكاتورية لا تستقيم فيها المعاني. فالعاني اليوم هي مرق من أوامه الفرجة. شعوب تحولت إلى مجموعات من اللجائين والمتسولين، تتفرق على شيوخ الخمط وجنرالات العسكر المهزوم وهم يسجدون أمام المستوطنين في فلسطين المحتلة. عالم من الغرائب، يصل إلى ذروته العبثية في لبنان الذي يُحضر كل شيء فيه، على إيقاع كلامولوجيا تزيين إعادته إلى صفر الحرب الأهلية.

إننا نعيش انقلاباً جذرياً في فلسفة الاستبداد العربي، ولعل المختبر السوداني هو النموذج الأفضل الذي يبرهن ما لم يعد هناك من حاجة للبرهنة عليه، فإسرائيل هي حامية الاستبداد بكل أشكاله.

كانت المعادلة قائمة على استخدام لغة العداة لإسرائيل كإداة لفرص القمع وتأييد الاستبداد، أما في الزمن المعولم الجديد، فقد صار استمرار الاستبداد مرهوناً بإرتماء المستبدتين في الحضان الإسرائيلي.

عبد الفتاح البرهان وحلفاءه الجنجويد يمثلون اليوم وجه هذا النظام المهيم وصورته الواضحة. انقلابيون يتكفرون صفتهم، يقومون بسيرة ثورة شعب انتفض ضد ديكتاتورية عمر البشير، اليعيدوا إلى الواجهة كل رموز الديكتاتور المخلوع، بعدما انتهت صلاحية الرجل.

سيزيل يسعى إلى تحويل حلم الحرية إلى كابوس استبدادي، ويستبدل الثقافة بالثقافة، والرؤية المستقبلية بالفرجة على إنجازات تلفزيونية وإعلامية تشتري بأموال حرام سرقت من الثروات الطبيعية، وصارت على أيدي الجيوش والعروش بدداً.

هذه الصفحة الجديدة من تاريخ العرب لا تستطيع أن تستمر، لأن الذين يقومون بزبوري وأفعنا هم عصابات من اللصوص، وستقومهم تناقضاتهم المسلمحية إلى الخراب. لكن يجب أن نعرف لهم بإنجازهم الكبير، فقد قاموا بتخريب حاضرتنا بطريقة وحشية ومبتكرة، وعلينا أن نعيد النقاط حيات الصوء من نقوب العتمة، كي نستعيد حقتنا في الحياة.